(٩٦) باب

٣٣٦٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بن حَوْشبٍ، عن سُلَيْمانَ بن أبي سُلَيْمانَ، عن أَنَسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأرْضَ جَعلَتْ تَميدُ فَخلقَ الْجِبالَ، فقال بها عَلَيْها فَاسْتَقَرَّتْ، فَعجبتِ الْمَلائِكَةُ من شِدَّةِ الْجِبالِ. فقالوا: يَا رَبِّ! هَلْ من خَلْقكَ شَيْءٌ أَشَدُّ من الجِبالِ؟ قال: نَعَمْ الحَديدُ. قالوا: يَا رَبِّ! فَهلْ من خَلْقكَ أَشَدُّ من الحَديدِ؟ قال: نَعَمْ، النَّارُ. فقالوا: يَا رَبِّ! فَهَلْ من خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَال: نَعَمْ، الْمَاءُ. قَالوا: يَا رَبِّ! فَهلْ في خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قال: نَعَمْ، الرِّيحُ. قالوا: يَا رَبِّ! فَهلْ في خَلْقكَ شَيْءٌ أَشَدُّ من الرِّيحِ؟ قال: نَعَمْ، ابن آدمَ، تَصدَّقَ بِصدَقةٍ بِيَمِينِهِ يُخْفِيها من شِمَالِهِ». هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاّ من هذا الوَجْهِ. [«المشكاة» (١٩٢٣)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٣١)].

٤٥ ـ كِتَابُ الدَّعَوَاتِ

(١) باب ما جاء في فَضْلِ الدُّعاءِ

٣٣٧٠ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن عَبدالْعَظيم الْعَنْبريُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالوا: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن سَعيدِ بن أبي الْحَسَنِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمُ على اللهِ تعالى من الدُّعَاءِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ عِمْرانَ الْقَطَّانِ. وَعِمْرانُ الْقَطَّانُ هو: ابن دَاوَرَ، وَيُكْنَى أبا الْعَوَّام. [«ابن ماجه» (٣٨٢٩)].

٣٣٧٠ (م) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن عِمْرانَ الْقَطَّانِ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ.

٣٣٧١ ـ (ضعيف بهذا اللفظ) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا الْوَليدُ بن مُسْلم، عن ابن لَهِيعَةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي جَعْفَرٍ، عن أبانِ بن صَالح، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبادَةِ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ. [«الروض النضير» (٢ / ٢٨٩)، «المشكاة» (٢٢٣١)].

٣٣٧٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بن مُعاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعَاءُ هو الْعِبادةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ١٠]. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ مَنْصُورٌ، وَالأعْمَشُ، عن ذَرٍّ ولا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ذَرٍّ. ـ هُوَ ذَرُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الهَمْدَانِيُّ، ثِقَةٌ، وَالِدُ عُمَرَ ابْنِ ذَرٍّ ـ [«ابن ماجه» (٣٨٢٨)].

(٢) باب مِنْهُ

٣٣٧٣ ـ (حسن) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن أبي الْمَلِيحِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ من لم يَسْألِ اللهَ يَغْضبْ عَليْهِ». وقد رَوَى وَكيعٌ وغَيْرُ وَاحِدٍ[1]، عن أبي المَليح هذا الحديثَ ولا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ[2]. [«ابن ماجه» (٣٨٢٧)].

٣٣٧٣ (م) ـ حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصم، عن حُمَيْدٍ أبي الْمَلِيحِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. حُميد هذا يُقال لهُ: الفارِسيُّ سكَنَ المَدِينَةَ.

(٣) باب

٣٣٧٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَطَّارُ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنا؛ أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً، وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلاَ غَائِبٍ؛ هُوَ بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟! لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». [«ابن ماجه» (٣٨٢٤)، ق].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ؛ اسْمُهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ. وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ؛ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عِيسَى[3].

(٤) باب ما جاء في فَضْلِ الذِّكْرِ

٣٣٧٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ، عن عَبداللهِ بن بُسْرٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ؛ أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رسولَ اللهِ! إنَّ شَرائعَ الإسْلامِ قد كَثُرتْ عَليَّ فأَخْبرني بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بهِ. قال: «لا يَزالُ لِسانُكَ رَطْباً من ذِكْرِ اللهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«ابن ماجه» (٣٧٩٣)].

(٥) باب مِنْهُ

٣٣٧٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهيعَةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أيُّ الْعِبادِ أفْضلُ دَرجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ؟ قال: «الذَّاكِرُونَ الله كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتُ»، قال: قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ! ومن الْغَازي في سَبيلِ اللهِ؟ قال: «لَو ضَربَ بِسَيْفِهِ في الكُفارِ وَالْمُشْرِكينَ حتَّى يَنْكسرَ وَيَخْتَضِبَ دماً لَكانَ الذَّاكِرُونَ الله كَثيراً أَفْضلَ مِنْهُ دَرَجَةً». هذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ دَرَّاجٍ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٢٨)].

(٦) باب مِنْهُ

٣٣٧٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن عَبداللهِ بن سَعيدٍ ـ هو

---

(١) في بعض النسخ: «عَنْ غَيرِ وَاحِدٍ».

(٢) بعده في بعض النسخ: «وأبو المليح، اسمُه: صَبيح، سمعتُ محمداً يقولُه. وقال: يقال له: الفارسي» وسقط منها، ما سيأتي بعد (٣٣٧٣ (م)): «حُميد هذا...».

(٣) هذا الحديث سيأتي بإسناده ومتنه (برقم ٣٤٦١)، ولا وجود له في هذا الموضع في النسخ الخطية الموثوقة.

ابن أبي هِنْدٍ ـ، عن زِيادٍ مَولَى ابن عَيَّاشٍ، عن أبي بَحْرِيَّةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُنَبِّئُكم بخَيْرِ أعمالِكُم، وَأزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأرْفَعِهَا في دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ من إنْفاقِ الذَهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ من أن تَلْقَوْا عَدُوَّكُم فتضرِبُوا أعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أعْنَاقَكُمْ؟» ، قالوا: بَلَى. قال: «ذِكْرُ اللهِ تعالى» ، فقال مُعاذُ بن جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أنْجى من عَذابِ اللهِ من ذِكْرِ اللهِ. وقد رَوَى بَعْضُهم هذا الحديثَ عن عَبدِاللهِ بن سَعيدٍ مِثْلَ هذا بهذا الإسْنادِ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عَنْهُ فأرْسلهُ. [«ابن ماجه» (٣٧٩٠)].

(٧) باب ما جاء في القَومِ يَجلسُونَ فَيذْكُرونَ اللّه عَزَّ وَجلَّ مَا لَهُمْ من الْفَضلِ

٣٣٧٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغرِّ أبي مُسْلم أنَّهُ شَهِدَ على أبي هُرَيْرَةَ وأبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ أنَّهُما شَهدا على رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «مَا من قَوْمٍ يَذْكُرونَ الله إلاّ حَفَّتْ بِهِمُ المَلائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةَ وَنزلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينةَ وَذكَرهُمُ اللهُ فِيمنْ عِنْدهُ» . [«ابن ماجه» (٣٧٩١): م].

٣٣٧٨ (م) ـ حَدَّثَنَا يُوسفُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الأغَرَّ أبا مُسْلم قال: أشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ أنّهُما شَهِدا على رَسولِ اللهِ ﷺ فَذكَرَ مِثْلَهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[١].

٣٣٧٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بُشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بن عَبدالعزيزِ الْعَطَّارُ، قال: حَدَّثَنَا أبو نَعامَةَ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: خَرَجَ مُعاويةُ إلى الْمَسْجِدِ فقال: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قالوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ الله. قال: آللهِ ما أجْلَسَكُمْ إلاّ ذَاكَ؟ قالوا: وَاللهِ ما أجْلَسنا إلاّ ذَاكَ. قال: أمَا إنّي لم أسْتَحْلفْكُمْ تُهْمةً لكم وَما كَانَ أحدٌ بِمَنْزلَتي من رَسولِ اللهِ ﷺ أقَلَّ حَديثاً عَنْهُ مِنِّي، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ على حَلْقَةٍ من أصْحابهِ فقال: «ما يُجْلِسُكُمْ؟»، قالوا: جَلسْنا نَذْكُرُ الله وَنَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانَا لِلإسْلامِ وَمَنَّ عَلَيْنا به، فقال: «آللهِ مَا أجْلَسكُمْ إلاّ ذَاكَ؟» ، قالوا: آلله مَا أجْلَسَنَا إلاّ ذَاكَ. قال: «أمَا إنّي لم أسْتَحْلِفكُمْ لِتُهْمةٍ لَكُمْ، إنَّهُ أتَانِي جِبْرِيلُ وَأخْبَرني أنَّ الله يُباهي بِكُمُ الْمَلائِكَة» . هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وأبو نَعامَةَ السَّعْدِيُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن عيسى. وأبو عُثْمانَ النَّهْدِيُّ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن مَلٍّ. [م (٨/ ٧٢)].

(٨) باب في الْقوْمِ يَجْلسُونَ وَلا يَذْكُرونَ اللّهَ

٣٣٨٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن صَالح مَولَى التَّوْأمةِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لم يَذْكُرُوا الله فيهِ ولم يُصلّوا على نَبِيِّهِمْ إلاّ كانَ عَلَيْهِم تِرَةً، فإنْ شاءَ عَذَّبَهُمْ وإنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ» . هذا حديثٌ حَسَنٌ

---

(١) وقع في الطبعة السابقة هذا الحكم للحديث الذي قبله، وجاء هذا السند بعد (٣٣٨٠). وهو خطأ، صوابه هنا، كما في غير نسخة خطية، وسقط هذا السند من رواية المحبوبي لـ«سنن الترمذي»، ولم يذكره المزي في «التحفة»، واستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» (٣/ ٣٢٩)، فقال: «هكذا رأيت بخط الحافظ أبي علي (الحسين بن محمد) الصدفيِّ (المتوفى سنة ٥١٤) في «الجامع» (وكذلك في رواية ابن زوج الحرّة) ولم أره في رواية المحبوبيّ».

[صَحِيحٌ][(١)]، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: ترةٌ يَعْنِي حَسْرةً وَندامةً. وقال بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ: التِّرةُ هو الثَّأْرُ. [«الصحيحة» (٧٤)].

(٩) باب ما جاء أَنَّ دَعْوةَ الْمُسْلِم مُسْتجابةٌ

٣٣٨١ ـ (حسن) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «ما من أحدٍ يَدْعُو بِدُعاءٍ إلاّ آتاهُ اللهُ مَا سَأَلَ أَوْ كَفَّ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لم يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ». وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ وعُبادةَ بن الصَّامتِ. [«المشكاة» (٢٢٣٦)].

٣٣٨٢ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن مَرْزُوقٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَطيَّةَ اللَّيْثيُّ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي هُرَيرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ الله لهُ عِنْدَ الشَّدائدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاءَ في الرَّخاءِ». هذا حديثٌ غريبٌ. [«الصحيحة» (٥٩٥)].

٣٣٨٣ ـ (حسن) حَدَّثَنَا يحيى بن حَبيبِ بن عَرَبيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إبراهيمَ بن كَثيرٍ الأنْصَارِيُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحَةَ بن خِراشٍ، قال: سَمِعْتُ جابرَ بن عَبداللهِ ـ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ ـ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إلهَ إلاّ اللهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ للهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ موسى بن إبراهيمَ، وقد رَوَى عَليُّ بن الْمَدِينيِّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن موسى بن إبراهيمَ هذا الحديثَ. [«ابن ماجه» (٣٨٠٠)].

٣٣٨٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وَمحمدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحاربيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن أبيهِ، عن خَالدِ بن سَلَمَةَ، عن الْبَهِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائشةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الله على كُلِّ أَحْيانِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن زَكريَّا بن أبي زَائدةَ. وَالْبَهيُّ اسْمهُ: عبداللهِ. [«ابن ماجه» (٣٠٢): م].

(١٠) باب ما جاء أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدأُ بِنَفْسِهِ

٣٣٨٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قَطَنٍ، عن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا ذَكَرَ أحداً فَدَعَا لهُ بَدأَ بِنَفْسِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ. وأبو قَطَنٍ اسْمهُ: عَمْرُو بن الْهَيثَمِ. [«المشكاة» (٢٢٥٨ ـ التحقيق الثاني)].

(١١) باب ما جاء في رَفْعِ الأَيْدِي عِنْدَ الدُّعاءِ

٣٣٨٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثنَّى وَإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن عيسى الْجُهَنِيُّ، عن حَنْظَلَةَ بن أبي سُفيانَ الْجُمَحِيِّ، عن سَالِمِ بن عَبداللهِ، عَنْ أَبِيهِ عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رَفَعَ يَدَيْهِ في الدُّعاءِ، لم يَحُطَّهما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْهَهُ. قال محمدُ بن الْمُثنَّى في حديثِهِ: لم يَرُدَّهُما حتَّى يَمْسحَ بهما وَجْهَهُ. هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

حديثِ حَمَّادِ بن عيسى، وقد تَفرَّدَ بهِ وهو قليلُ الحديثِ، وقد حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظَلةُ بن أبي سُفيانَ الْجُمحيُّ هو ثِقةٌ، وَثَّقهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ. [«المشكاة» (٢٢٤٥)، «الإرواء» (٤٣٣)].

(١٢) باب ما جاء فِيمنْ يَسْتَعْجِلُ في دُعَائِهِ

٣٣٨٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلى ابن أزْهَرَ، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسْتَجابُ لأحَدِكُمْ ما لم يَعْجلْ، يَقولُ: دَعَوْتُ فلم يُسْتَجبْ لِي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبو عُبَيْدٍ اسْمهُ: سَعْدٌ وهو مَوْلَى عبدالرحمنِ بن أزْهَرَ، وَيُقالُ: مَوْلَى عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَعَبدالرحمنِ بن أزْهَرَ هو ابن عَمِّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ. وفي البابِ عن أَنَسٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ. [«صحيح أبي داود» (١٣٣٤): ق].

(١٣) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أصْبحَ وَإذا أمْسى

٣٣٨٨ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ ـ وهو الطَّيالسيُّ ـ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن أبانِ بن عُثمانَ، قال: سَمِعْتُ عُثمانَ بن عَفَّانَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ يقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من عَبْدٍ يَقولُ في صَباحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَساءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأرْضِ ولا في السَّماءِ وهو السَّميعُ الْعليمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَيضُرَّهُ شَيْءٌ»، وَكانَ أبانُ قد أصَابهُ طَرفُ فَالجٍ، فجعلَ الرَّجُلُ يَنْظرُ إليْهِ، فقال لهُ أبانُ: ما تَنْظرُ؟ أما إنَّ الحديثَ كما حَدَّثْتُكَ وَلكنِّي لم أقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمضيَ اللهُ عَلَيَّ قَدرهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٦٩)].

٣٣٨٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بن خَالدٍ، عن أبي سَعْدٍ سَعيدِ بن الْمَرْزُبانِ، عن أبي سَلَمَةَ، عن ثَوْبانَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال حِينَ يُمْسي رَضِيتُ باللهِ رَبًّا وَبالإسْلامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبيًّا، كانَ حَقًّا على اللهِ أنْ يُرْضِيهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«نقد الكتاني» (٣٣ / ٣٤)، «الكلم الطيب» (٢٤)، «الضعيفة» (٥٠٢٠)].

٣٣٩٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن إبراهيمَ بن سُوَيْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزيدَ، عن عَبداللهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أمْسَى قال: «أمْسَيْنَا وَأمْسَى الْمُلكُ للهِ وَالْحَمدُ للهِ وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لهُ، أُرَاهُ قال: لهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمدُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أسْألُكَ خَيْرَ مَا في هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ ما بَعْدَها، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ هذه اللَّيْلَةِ وَشَرِّ ما بَعْدَهَا، وَأعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأعُوذُ بِكَ من عَذَابِ النَّارِ وَعَذابِ الْقَبْرِ»، وإذا أصْبحَ قال ذلكَ أيْضاً: «أصْبَحْنَا وَأصْبحَ الْمُلْكُ للهِ وَالْحَمْدُ للهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ شُعبةُ بهذا الإسْنادِ عن ابن مَسْعُودٍ، ولم يَرْفَعهُ. [م (٨ / ٨٢)].

٣٣٩١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن جَعْفَرٍ، قال: أخْبرنا سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُ أصْحابهُ يَقولُ: «إذا أصْبحَ أحدُكُم فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أصْبَحْنَا وَبِكَ أمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ الْمَصيرُ، وإذا أمْسَى فَلْيقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أمْسَيْنَا وَبِكَ أصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ النُّشُورُ». هذا حديثٌ حسنٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٦٨)].

(١٤) باب مِنْهُ

٣٣٩٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بن عَاصمٍ الثَّقفِيَّ يُحدِّثُ عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال أبو بَكْرٍ: يَا رَسولَ الله! مُرْني بِشَيْءٍ أقُولُهُ إذا أصْبَحْتُ وإذا أمْسَيْتُ؟ قال: «قُلِ اللَّهُمَّ عَالمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادةِ فَاطرَ السَّماواتِ وَالأرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسِي ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، قال: قُلْهُ إذا أصْبَحتَ، وَإذا أمْسَيتَ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الكلم الطيب» (٢٢)، «الصحيحة» (٢٧٥٣)].

(١٥) باب مِنْهُ

٣٣٩٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالعزيزِ بن أبي حَازمٍ، عن كَثيرِ بن زَيْدٍ، عن عُثمانَ بن رَبِيعةَ، عن شَدَّادِ بن أوْس ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أدُلُّكَ على سَيِّدِ الاسْتِغْفارِ: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلاّ أنْتَ خَلَقْتَنِي وَأنا عَبْدُكَ، وَأنَا عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما صَنعْتُ، وأبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَليَّ، وَأعْتَرِفُ بِذُنُوبي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، لا يَقُولُهَا أحَدُكُم حِينَ يُمْسِي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أنْ يُصْبحَ إلاّ وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ، وَلا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبحُ فَيأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أنْ يُمْسِي إلاَّ وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ». وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عُمرَ، وابن مَسْعُودٍ، وابن أبْزَى، وبُريدة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ [من هذا الْوَجْهِ][(١)]. وعَبْدالعزيزِ بن أبي حَازمٍ هو: ابن أبي حَازمٍ الزَّاهِدُ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن شَدَّادِ بن أوْسٍ ـ رضي اللّه عنه ـ. [«الصحيحة» (١٧٤٧): خ، نحوه دون قوله: «ألا أدلك على...»].

(١٦) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أوَى إلى فِرَاشِهِ

٣٣٩٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينَةَ، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُها إذا أوَيْتَ إلى فِراشِكَ، فإنْ مُتَّ من لَيْلتكَ مُتَّ على الْفِطْرَةِ، وَإنْ أصْبَحْتَ أصْبَحْتَ وقد أصَبْتَ خَيْراً، تَقولُ: اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ نَفْسي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ، وألْجَأتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، لا مَلْجأ ولا مَنْجى مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بكتابكَ الَّذي أنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الّذي أرْسَلْتَ». قال الْبَراءُ: فَقُلْتُ: وَبِرَسُولكَ الّذِي أرْسَلْتَ، قال: فَطعنَ بِيَدِهِ في صَدْري، ثُمَّ قال: «وَبِنَبِيِّكَ الّذي أرْسَلْتَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ غريبٌ][(٢)]، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْبَراءِ. وَرَواهُ مَنْصُورُ بن الْمُعْتَمِرِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن الْبَراءِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، إلاّ أنَّهُ قال: «إذا أوَيْتَ إلى فِرَاشكَ وَأنْتَ على وُضُوءٍ». وفي البابِ عن رَافعِ بن خَدِيجٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ. [«الكلم الطيب» (٤١ / ٢٦): ق].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

٣٣٩٥ ـ (ضعيف الإسناد، وقوله: «وبرسولك» مخالف للحديث السابق) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن المُبَارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يحيى بن إسحاقَ ابن أخِي رَافِع بن خَدِيجٍ، عن رَافِع بن خَدِيجٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا اضْطَجَعَ أحَدُكُمْ على جَنْبِهِ الأيْمَنِ ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وَألْجَأتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، لا مَلجأ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، أُومِنُ بِكتابِكَ وَبرسولِكَ فإنْ مَاتَ من لَيْلتِه دَخَلَ الْجَنَّةَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ رَافِعِ بن خَدِيجٍ ـ رضي اللّه عنه ـ.

٣٣٩٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ ـ رضي اللّه عنه ـ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أوَى إلى فِراشه قال: «الْحَمدُ للهِ الَّذِي أطْعَمنا وَسَقانا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فكَمْ مِمَّنْ لا كافي لهُ ولا مؤْوِي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [م (٨ / ٧٩)].

(١٧) باب مِنْهُ

٣٣٩٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، عن الْوَصَّافيِّ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ ـ رضي اللّه عنه ـ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يَأْوِي إلى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ[1] الَّذِي لا إلهَ إلاَّ هو الْحيُّ الْقَيُّومُ وَأتُوبُ إلَيْهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ غَفرَ اللهُ له ذُنُوبهُ وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ وَرقِ الشَّجَرِ، وإنْ كَانَتْ عَددَ رَمْلِ عَالجٍ، وإنْ كَانَتْ عَددَ أيَّامِ الدُّنْيا». هذا حديثٌ [حسن][2] غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْوَصَّافيِّ عُبَيْدِاللهِ بن الْوَلِيدِ. [«الكلم الطيب» (٣٩)، «التعليق الرغيب» (١ / ٢١١)].

(١٨) باب مِنْهُ

٣٣٩٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عن عَبدالملكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ بن الْيَمانِ ـ رضي اللّه عنهما ـ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أرَادَ أنْ يَنامَ وَضعَ يَدهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذابكَ يَوْمَ تَجمعُ ـ أوْ تَبْعثُ ـ عِبادَكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٢٧٥٤)، «الكلم الطيب» (٣٧ / ٣٩)].

٣٣٩٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ ـ هُوَ السَّلُولِيُّ ـ، عن إبراهيمَ بن يُوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدةَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتوسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنامِ ثُمَّ يَقولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن الْبراءِ لم يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أحداً. وَرَوَى شُعْبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، وَرَجُلٌ آخَرُ، عن الْبَرَاءِ. وَرَوَى إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدِاللهِ بن يَزِيدَ، عن الْبَراءِ. وعن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ.

---

(١) جاء في بعض النسخ بعدها زيادة: «العظيم».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

[«الصحيحة» أيضاً].

(١٩) باب مِنْهُ

٣٤٠٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمن، قال: أخبرنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا خَالدُ بن عَبدالله، عن سُهَيْلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يأْمُرُنَا إذا أخَذَ أحَدُنا مَضْجَعَهُ أنْ يَقولَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماوَاتِ وَرَبَّ الأرَضِينَ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحبِّ وَالنَّوى وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإنْجيلِ وَالْقُرْآنِ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ، أنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَالْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأغْنِنِي من الْفَقْرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الكلم الطيب» (٤٠): م].

(٢٠) باب مِنْهُ

٣٤٠١ ـ (حسن) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا قَامَ أحَدُكُمْ عن فِراشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إزَارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَإنَّهُ لا يَدْري ما خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدُ، فإذا اضْطَجعَ فَلْيَقُلْ باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنبي وَبِكَ أرْفَعهُ، فإنْ أمْسَكْتَ نَفْسي فَارْحَمْها وإنْ أرْسَلْتها فَاحْفَظْهَا بِما تَحْفظُ به عِبادكَ الصَّالحينَ، فإذا اسْتيقَظَ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذي عَافَاني في جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحي وَأذِنَ لي بِذِكْرِه». وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَائشةَ. وحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ وقال: فَلْيَنْفُضهُ بِداخلةِ إزارِه. [«الكلم الطيب» (٣٤): ق دون قوله: «فإذا استيقظت»].

(٢١) باب ما جاء فِيمنْ يَقْرأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنام

٣٤٠٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بن فَضالةَ، عن عُقَيلٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أوَى إلى فِراشِهِ كُلَّ لَيْلةٍ جَمعَ كَفَّيهِ ثُمَّ نَفثَ فِيهما فَقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١]، ثُمَّ يَمْسحُ بِهما ما اسْتطاعَ من جَسدِهِ يَبْدأُ بِهما على رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَما أقْبلَ من جَسدِهِ يَفْعلُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ. [ق].

(٢٢) باب مِنْهُ

٣٤٠٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن رَجُلٍ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ أنَّهُ أتَى النبيَّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ! عَلِّمني شَيْئاً أقُولُهُ إذا أوَيتُ إلى فِراشي. قال: «اقْرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] فإنَّها بَراءةٌ من الشِّرْكِ». قال شُعبةُ: أحْياناً يَقولُ مَرَّةً وأحْياناً لا يَقولُها. [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٠٩)].

٣٤٠٣ (م) ـ حَدَّثَنَا موسى بن حِزامٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ أنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ. وهذا أصَحُّ. وَرَوَى زُهَيْرٌ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهذا أشْبهُ وَأصَحُّ من حديثِ شُعبةَ. وقد اضْطرب

أَصْحابُ أبي إسحاقَ في هذا الحديثِ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، وقد رَواهُ عَبدالرحمنِ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ. وعَبْدالرحمنِ هو: أخو فَرْوَةَ بن نَوْفلٍ.

٣٤٠٤ - (صحيح) حَدَّثَنَا هِشامُ بن يُونسَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبيُّ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لا يَنامُ حتَّى يَقْرأ بـ ﴿تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدةِ وَبـ ﴿تَبارَكَ﴾ . وهكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَهُ. وَرَوَى زُهَيْرٌ هذا الحديثَ، عن أبي الزُّبَيْرِ قال: قُلْتُ لهُ: سَمِعْتَهُ من جَابرٍ؟ قال: لم أَسْمَعْهُ من جَابرٍ، إنَّما سَمِعتُهُ من صَفْوانَ أوِ ابن صَفْوانَ. وقد رَوَى شَبابةُ، عن مُغِيرةَ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ نَحوَ حديثِ لَيْثٍ. [«المشكاة» (٢١٥٥)، «الصحيحة» (٥٨٥)، «الروض النضير» (٢٢٧)].

٣٤٠٥ - (صحيح) حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللهِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي لُبابةَ، قال: قالت عائشةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: كانَ النبيُّ ﷺ لا يَنامُ حَتَّى يَقْرأ الزُّمَرَ وَبَني إسْرائيلَ. أَخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قال: أبو لُبابَةَ هذا اسْمهُ: مَرْوانُ مَوْلى عَبدالرحمنِ بن زِيادٍ، وَسَمعَ من عَائشةَ، سَمعَ مِنْهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ. [وقد مضى (٢٩٢٠)].

٣٤٠٦ - (حسن) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عن بَحِير بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبداللهِ بن أبي بلالٍ، عن الْعِرْبَاضِ بن سَارِيةَ - رضي الله عنه -، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لا يَنامُ حتَّى يَقْرأ الْمُسَبِّحاتِ وَيَقولُ: «فِيها آيَةٌ خَيْرٌ من أَلْفِ آيَةٍ» . هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [ومضى برقم (٢٩٢١)].

(٢٣) باب مِنْهُ

٣٤٠٧ - (ضعيف) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْجُرَيرِيِّ، عن أبي الْعَلاءِ بن الشِّخِّيرِ، عن رَجُلٍ من بَني حَنْظلةَ، قال: صَحِبْتُ شَدَّادَ بن أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - في سَفرٍ فقال: ألا أُعَلِّمُكَ ما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنا أنْ نَقولَ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الثَّباتَ في الأمْرِ، وَأسْأَلُكَ عَزِيمةَ الرُّشْدِ، وَأسْأَلُكَ شُكْرَ نَعْمتكَ وَحُسْنَ عِبادتكَ، وَأسْأَلُكَ لِساناً صَادقاً وَقَلْباً سَليماً، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأسْأَلُكَ من خَيْرِ ما تَعْلَمُ، وَأسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إنَّكَ أنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ» . [«المشكاة» (٩٥٥)، «الكلم الطيب» (١٠٤ / ٦٥)].

٣٤٠٧ (م) - (ضعيف) قال: وكان رَسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا من مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجعهُ يَقْرأُ سُورةً من كِتابِ اللهِ إلاّ وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكاً فلا يَقْربُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ» . هذا حديثٌ إنَّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ. وَالْجُرَيْرِيُّ هو: سَعيدُ بن إياسٍ أبو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ. وأبو الْعَلاءِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبداللهِ بن الشِّخِّيرِ. [«المشكاة» (٢٤٠٥)، «التعليق الرغيب» (١ / ٢١٠)].

(٢٤) باب ما جاء في التَّسْبيحِ وَالتَّكْبيرِ وَالتَّحميدِ عِنْدَ المَنام

٣٤٠٨ - (صحيح) حَدَّثَنَا أبو الْخَطّابِ زِيادُ بن يحيى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن ابن سِيرينَ، عن عَبِيْدَةَ، عن عَليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قال: شَكتْ إليَّ فَاطمةُ مَجَلَ يَديْها من الطَّحينِ، فَقُلْتُ: لَو أَتَيْتِ أباكِ فَسألْتِهِ خَادماً، فقال: «ألا أدُلُّكُما على ما هو خيرٌ لكُما من الخادِمِ؟ إذا أخذتُما مضجعكما

تَقُولانِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَأَرْبعاً وَثَلاثِينَ من تَحْميدٍ وَتَسْبيحٍ وَتَكْبيرٍ» وفي الحديثِ قِصَّةٌ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عَوْنٍ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ. [ق].

٣٤٠٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن محمدٍ، عن عَبِيْدَةَ، عن عَليٍّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: جَاءتْ فَاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَشْكو مَجَلاً بِيَدَيها فأمرها بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ والتَّحمِيدِ. [«ضعيف الأدب المفرد» (١٠٠ / ٦٣٥): ق].

(٢٥) باب مِنْهُ

٣٤١٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءُ بن السَّائِبِ، عن أبيه، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «خَلَّتَانِ لا يُحْصِيهما رَجُلٌ مُسْلمٌ إلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ألا وَهُمَا يَسِيرٌ ومن يَعْملُ بِهما قَليلٌ، يُسَبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، وَيَحْمَدُهُ عَشْراً، وَيُكَبِّرُهُ عَشْراً». قال: فأنا رأيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَعْقِدُها بيده، قال: «فَتِلْكَ خَمْسونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسانِ وَأَلفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ في الْمِيزانِ، وإذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِئَةً فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسانِ وأَلْفٌ في الْمِيزانِ، فأَيُّكُمْ يَعْملُ في اليَوْمِ وَاللَّيْلةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟»، قالوا: فَكيْفَ لا يُحصيها؟ قال: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطانُ وهو في صَلاتِهِ فَيقولُ: اذْكُرْ كَذا اذْكُرْ كَذا، حتَّى يَنْفتلَ فَلعلَّهُ أن لا يَفْعَلَ، وَيَأْتِيهِ وهو في مَضْجعهِ فَلا يَزالُ يُنَوِّمهُ حتَّى يَنامَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى شُعبةُ وَالثَّوْريُّ عن عَطاءِ بن السَّائبِ هذا الحديثَ. وَرَوَى الأَعْمَشُ هذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ مُخْتصراً. وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، وَأَنسٍ، وابن عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللّه عنهم ـ. [«ابن ماجه» (٩٢٦)].

٣٤١١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبْدالأَعْلى، قَال: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بن عَليٍّ، عن الأَعْمَشِ، عن عَطَاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو ـ رَضِيَ اللّه عَنهُمَا ـ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الأَعْمَشِ. [المصدر نفسه].

٣٤١٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرَةَ الأَحْمَسِيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أَسْباطُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، عن الْحَكم بن عُتَيْبَةَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مُعقِّباتٌ لا يَخيبُ قَائِلُهُنَّ، تُسبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاثاً وثَلاثِينَ، وَتُكبِّرُهُ أَرْبعاً وَثَلاثِينَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَعَمْرُو بن قَيْس الْمُلائِيُّ ثِقةٌ حَافظٌ. وَرَوى شُعْبةُ هذا الحديثَ عن الْحَكَمِ ولم يَرْفَعهُ. ورواهُ مَنْصُورُ بن الْمُعْتَمرِ، عن الْحَكَمِ وَرَفَعَهُ. [«الصحيحة» (١٠٢): م].

٣٤١٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يَحيى بْنُ خَلَفٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَن زَيْدِ بْنِ ثَابتٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدَهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَنُكَبِّرَهُ أَرْبعاً وَثَلاثِينَ، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُوا اللّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ؟ وَتُكَبِّرُوا أَرْبعاً وَثَلاثِينَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْساً وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: «افْعَلُوا».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[1] [«ابن خزيمة» (٧٥٢)].

(٢٦) باب ما جاء في الدّعاءِ إذا انْتبهَ من اللّيْلِ

٣٤١٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالعزيزِ بن أبي رِزْمةَ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنا الأوْزاعيُّ، قَال: حَدَّثَني عُمَيْرُ بن هَانيءٍ، قال: حَدَّثَني جُنادةُ بن أبي أُميَّةَ، قَال: حَدَّثَني عُبادةُ بن الصَّامتِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «من تَعارَّ من اللَّيْلِ فقال: لا إلهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلكُ ولهُ الْحمدُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَسُبْحانَ اللهِ وَالْحمدُ للهِ وَلا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبَرُ وَلا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاَّ بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، أوْ قَال: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لهُ، فإنْ عَزمَ وَتَوَضأ، ثُمَّ صَلّى قُبلتْ صَلاتهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٧٨)].

٣٤١٥ ـ (ضعيف الإسناد مقطوع) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَسْلمةُ بن عَمْرٍو، قال: كَانَ عُمَيْرُ ابن هَانيءٍ يُصلِّي كُلَّ يَوْمٍ ألْفَ سَجْدةٍ وَيُسَبِّحُ مِئةَ ألْفِ تَسْبيحةٍ.

(٢٧) باب مِنْهُ

٣٤١٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بن جَريرٍ وأبو عَامرٍ الْعَقَديُّ وَعَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَالوا: حَدَّثَنَا هِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، قَال: حَدَّثَني رَبِيعةُ بن كَعْبٍ الأسْلميُّ، قال: كُنْتُ أبيتُ عِنْدَ بَابِ النبيِّ ﷺ فَأُعْطيهِ وَضُوءهُ فأسْمعهُ الْهَويَّ من اللَّيْلِ: «يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حمدهُ»، وأسْمعُهُ الْهَويَّ من اللَّيْلِ يَقولُ: «الْحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٧٩): م].

(٢٨) باب مِنْهُ

٣٤١٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدٍ الهَمْدانيُّ، قالَ: حَدَّثَنَا أبي، عن عَبدالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيفةَ بن الْيَمانِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ إذا أرادَ أنْ يَنَامَ قال: «اللّهُمَّ بِاسْمِكَ أمُوتُ وَأحْيا»، وإذا اسْتَيْقَظَ قال: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أحْيا نَفْسي بَعْدَ ما أمَاتَها وَإليْهِ النُّشُورُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٨٠): خ].

(٢٩) باب ما جاء ما يَقولُ إذا قَامَ من اللّيْلِ إلى الصَّلاةِ

٣٤١٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طَاوُس اليَمَانِيِّ، عن عَبدالله بن عَبَّاس ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ من جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أنْتَ نُورُ السَّمَاواتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أنْتَ قَيُّومُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أنْتَ رَبُّ السَّماواتِ والأرْضِ ومن فِيهِنَّ، أنْتَ الْحقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ والسَّاعةُ حَقٌّ، اللّهُمَّ لَكَ أسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإلَيْكَ أنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإلَيْكَ

---

(١) لا وجود له في النسخ الموثوقة ولم يعزه المزي في «التحفة» للترمذي، ولم يستدركه عليه أحد. وهو ساقط من شروح «سنن الترمذي».

حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، إنّكَ إلهِي لاَ إلَهَ إلاّ أنْتَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ. [«ابن ماجه» (١٣٥٥): ق].

(٣٠) باب مِنْهُ

٣٤١٩ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمن، قال: أخْبرنا محمدُ بن عِمْرانَ بن أبي لَيْلَى، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني ابن أبي لَيْلَى، عن دَاودَ بن عَليٍّ ـ هو ابن عَبدالله بن عَبَّاسٍ، عن أبيه، عن جَدِّه ابن عَبَّاسٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ لَيْلةً حِينَ فَرغَ من صَلاتِه: «اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ رَحْمةً من عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبي، وَتَجْمَعُ بِها أمْرِي، وَتَلُمُّ بِها شَعثِي وَتُصْلحُ بِها غَائبي، وَتَرْفَعُ بها شَاهِدي، وَتُزكّي بها عَملي، وَتُلْهِمُني بِها رُشْدي، وَتَرُدُّ بِها أُلْفَتي، وَتَعْصِمُني بها من كُلِّ سُوءٍ، اللّهُمَّ أعْطني إيماناً وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمةً أنالُ بها شَرفَ كَرامتكَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ، اللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ الْفَوْزَ في الْقَضاءِ، وَنُزُولَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ على الأعْداءِ، اللّهُمَّ إنِّي أُنزِلُ بِكَ حَاجَتي وَإنْ قَصُرَ رَأْيي وَضَعُفَ عَملي، افْتَقرْتُ إلى رَحْمَتكَ، فَأسْألُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كما تُجيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أنْ تُجيرني من عَذابِ السَّعِيرِ، ومن دَعْوةِ الثُّبُورِ، ومن فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأيي ولم تَبْلُغْهُ نِيّتي ولم تَبْلُغهُ مَسْألَتي من خَيْرٍ وَعدْتَهُ أحداً من خَلْقكَ أوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطيهِ أحداً من عِبادكَ فإنّي أرْغَبُ إلَيْكَ فيه، وَأسْألُكهُ برَحْمتكَ رَبَّ الْعَالمِينَ، اللّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأمْرِ الرَّشِيدِ، أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإنَّكَ تَفْعَلُ ما تُرِيدُ، اللّهُمَّ اجْعلْنا هَادِينَ مُهْتدينَ غَيْرَ ضَالِّينَ ولا مُضِلِّينَ، سِلْماً لأوْليائكَ وَعدُوّاً لأعْدائكَ، نُحبُّ بِحُبّكَ من أحَبّكَ وَنُعَادِي بِعَداوَتِكَ من خَالفَكَ، اللّهُمَّ هذا الدُّعاءَ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ، وهذا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ، اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً في قَلْبي، وَنُوراً في قَبْري، ونُوراً من بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُوراً من خَلْفي، وَنُوراً عن يَمِيني، وَنُوراً عن شِمالِي، وَنُوراً من فَوْقي، ونُوراً من تَحْتي، ونُوراً في سَمْعِي، ونُوراً في بَصرِي، ونُوراً في شَعْرِي، ونُوراً في بَشَرِي، ونُوراً في لَحْمي، ونُوراً في دَمِي، ونُوراً في عِظَامي، اللّهُمَّ أعْظمْ لِي نُوراً، وأعْطِني نُوراً، واجْعَلْ لي نُوراً، سُبْحانَ الّذي تَعطّفَ الْعِزَّ وقال به، سُبْحانَ الّذي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ الّذي لا يَنْبَغي التّسْبِيحُ إلاّ لهُ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعمِ، سُبْحانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَالإكْرامِ». هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ مثل هذا من حديثِ ابن أبي لَيْلى إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رَوَى شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بَعْضَ هذا الحديثِ، ولم يَذْكُرهُ بِطُولِه.

(٣١) باب ما جاء في الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتاحِ الصَّلاةِ بِاللَّيْلِ

٣٤٢٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أخبرنا عُمرُ بن يُونسَ، قَال: حَدَّثَنَا عِكرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، قال: سَألتُ عَائشةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا ـ بِأيِّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَفْتَتحُ صَلاتهُ إذا قَامَ من اللَّيْلِ؟ قالت: كَانَ إذا قَامَ من اللَّيْلِ افْتتحَ صَلاتهُ فقال: «اللّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادكَ فِيما كَانُوا فِيهِ يَخْتَلفُونَ، اهْدِني لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ من الْحَقِّ بِإذْنِكَ، إنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ

إلى[(1) صِراطٍ مُستقيمٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«ابن ماجه» (١٣٥٧): م].

(٣٢) باب مِنْهُ

٣٤٢١ - (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلِكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن الْمَاجِشُونَ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافِعٍ، عن عَليِّ بن أبي طالبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا قَامَ في الصَّلاةِ قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَالأرْضَ حَنيفاً وما أنا من المُشْرِكينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ، لاَ شَريكَ لهُ وَبذلكَ أُمِرْتُ وَأنا من المُسْلِمينَ، اللَّهُمَّ أنتَ الْملكُ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ، أنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمتُ نَفْسي وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي جَمِيعاً إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، واهْدِني لأحْسنِ الأخْلاقِ لا يَهْدِي لأحْسَنها إلاَّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَها [إنَّهُ](2) لاَ يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئَها إلاَّ أنْتَ، آمَنْتُ بكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ»، فإذا رَكَعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلمتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصري وَمُخِّي وَعِظامِي وَعَصَبي»، فإذا رَفعَ رَأْسهُ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماواتِ والأرَضِينَ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ ما شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سَجَدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلمتُ، سَجَدَ وَجْهي لِلَّذي خَلقهُ فَصوَّرهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصَرهُ، تَبارَكَ اللهُ أحْسنُ الْخَالِقينَ»، ثُمَّ يَكُونُ آخِر مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ والسَّلام: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لي مَاقَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ وما أنْتَ أعْلَمُ بهِ مِنِّي، أنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأنْتَ المُؤَخِّرُ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧٣٨): م].

٣٤٢٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعَزيزِ بن أبي سَلَمَةَ ويُوسُفُ بن الْمَاجِشُونِ، قال عَبدالعَزيزِ: حَدَّثَني عَمِّي، وقال يُوسفُ: أخْبرني أبي، قَال: حَدَّثَني الأعْرَجُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافِعٍ، عن عَليِّ بن أبي طالبٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذي فَطرَ السَّماواتِ وَالأرْضَ حَنيفاً وَما أنا من المُشْرِكينَ، إنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ، لا شَرِيكَ لهُ وَبِذلكَ أُمِرْتُ وأنا من المُسْلِمينَ، اللَّهُمَّ أنْتَ الْملكُ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ، أنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي جميعاً، إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، وَاهْدِني لأحْسنِ الأخْلاقِ لا يَهْدِي لأحْسَنها إلاَّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَها لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئَها إلاَّ أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ في يَديْكَ، وَالشَّرُّ لَيسَ إلَيْكَ، أنا بِكَ وَإلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ». فإذا رَكَعَ قَال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلَمْتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَري وَعِظامي وَعَصبي»، فإذا رَفَعَ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماءِ وَمِلْءَ الأرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُما وَمِلْءَ ما شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلَمْتُ، سَجدَ وَجْهي لِلَّذي خَلقهُ وَصَوَّرهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تبارك الله أحْسنُ الْخَالِقينَ». ثُمَّ يَقولُ من آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ والتَّسْليمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ

---

(١) بدل ما بين المعقوفتين في بعض النسخ: «على».

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

لِي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلنتُ وَما أَسْرَفْتُ وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ» . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ . [المصدر نفسه] .

٣٤٢٣ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ ، قَال : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن دَاودَ الهَاشِميُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنَادِ ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن عَبداللهِ بن الْفَضْلِ ، عن عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إلى الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ رَفعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَيَصْنَعُ ذلكَ ـ أيْضاً ـ إذا قَضى قِراءتَهُ وَأَرادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَصْنَعهُ إذا رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ ، ولا يَرْفعُ يَدَيْه في شَيْءٍ من صلاتِهِ وهو قَاعدٌ ، فإذا قَامَ من سَجْدتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كذلكَ فَكبَّر ، وَيَقولُ حِينَ يَفْتتحُ الصَّلاةَ بَعْدَ التَّكْبيرِ : «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَالأرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من الْمُشْرِكينَ ، إنَّ صَلاتي ونُسُكي وَمَحْياي وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ ، لا شَرِيكَ لهُ وَبِذلكَ أُمِرْتُ وأنا من المُسْلِمينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلكُ لا إلهَ إلاّ أَنْتَ ، سُبْحانَكَ أَنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ ، ظَلمتُ نَفْسي واعْتَرفْتُ بِذَنْبي فَاغْفرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً لا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ ، وَاهْدني لأحْسنِ الأخْلاقِ لا يَهْدِي لأحْسنِها إلاَّ أَنْتَ ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَها لا يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئَها إلاَّ أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَأَنا بِكَ وَإِلَيْكَ ، لا مَنْجا ولا مَلْجأ إلاّ إليْكَ ، أَسْتَغفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، ثُمَّ يَقْرأُ ، فإذا رَكعَ كَانَ كَلامُهُ في رُكُوعِهِ أَنْ يَقولَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسلمتُ وَأَنْتَ رَبِّي ، خَشعَ سَمْعي وَبَصَري وَمُخِّي وَعَظْمِي للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ» ، فإذا رَفَعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ قال : «سَمعَ اللهُ لمن حَمِدهُ» ، ثُمَّ يُتْبِعُها : «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماواتِ وَالأرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ» ، فإذا سَجدَ قال في سُجُودِهِ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلكَ أَسْلمتُ وأَنْتَ رَبِّي ، سَجدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلقَهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ ، تَباركَ اللهُ أَحْسنُ الْخَالِقينَ» ؛ وَيَقولُ عِنْدَ انْصرافِهِ من الصَّلاةِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وما أَعْلنْتُ وَأَنْتَ إلهِي لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ» . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ . وَالْعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ الشَّافعِيِّ وَبَعْضِ أَصْحَابنا . وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ من أَهْلِ الكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : يَقولُ هذا في صلاةِ التَّطوعِ ولا يَقولهُ في المكتوبةِ . وأحمدُ لا يَراهُ . سَمعتُ أبا إسماعيلَ التِّرْمذيَّ محمدَ بن إسماعيلَ بن يُوسفَ يَقولُ : سَمِعتُ سُلَيْمانَ بن دَاودَ الهَاشِميَّ يَقولُ ، وَذَكَرَ هذا الحديثَ ، فقال : هذا عِنْدنا مِثْلُ حديثِ الزُّهْرِيِّ ، عن سَالمٍ ، عن أبيهِ . [«صحيح أبي داود» (٧٢٩)] .

(٣٣) باب ما يَقولُ في سُجُودِ الْقُرْآنِ

٣٤٢٤ ـ (حسن) حَدَّثَنَا قُتيبةُ ، قَال : حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ ، قَال : حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أبي يَزِيدَ ، قال : قال لي ابن جُرَيْجٍ : أخبرني عُبَيْدُاللهِ بن أبي يَزِيدَ ، عن ابن عَبَّاسٍ ، قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يَا رسولَ الله! رَأَيْتُنِي اللَّيْلةَ وأنا نَائِمٌ كَأَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجرةٍ فَسجَدْتُ فَسجَدَتِ الشَّجرةُ لِسُجُودِي فَسَمِعتُها وَهِي تَقولُ : اللَّهُمَّ اكْتُبْ لي بِها عِنْدَكَ أَجْراً ، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْراً ، وَاجْعلْها لِي عِنْدَكَ ذُخْراً ، وَتَقَبَّلْها مِنِّي كما تَقَبَّلْتَها من عَبْدكَ دَاودَ . قال ابن جُرَيْجٍ : قال لي جَدُّكَ : قال ابن عَبَّاسٍ : فقرأ النبيُّ ﷺ سَجْدةً ثُمَّ سَجدَ . قال ابن عَبَّاسٍ : فَسَمعتهُ وهو يَقُولُ مِثْلَ ما أخبرهُ الرَّجُلُ عن قَوْلِ الشَّجرَةِ . هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ . وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ . [«ابن ماجه» (١٠٥٣)] .

٣٤٢٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبدالوَهابِ الثَّقَفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحَذَّاءُ، عن أبي العاليةِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يقولُ في سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلقهُ وَشَقَّ سَمعهُ وَبَصرهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«المشكاة» (١٠٣٥)، «صحيح أبي داود» (١٢٧٤)].

(٣٤) باب ما جَاءَ مَا يَقولُ إذا خَرجَ من بَيْتِه

٣٤٢٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَوِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبي، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن إسحاقَ بن عَبداللهِ بن أبي طَلْحَةَ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال ـ يَعْني إذا خَرجَ من بَيْتِهِ ـ: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، يُقالُ لهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطانُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ][1] غَريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٢٤٤٣ ـ التحقيق الثاني)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٦٤)، «الكلم الطيب» (٥٨ / ٤٩)].

(٣٥) باب مِنْهُ

٣٤٢٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن عَامرٍ الشَّعْبِيِّ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا خَرجَ من بَيْتهِ قال: «بِسْمِ اللهِ تَوكلْتُ على اللهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ من أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ علَيْنَا». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٨٤)].

(٣٦) باب ما يَقولُ إذا دَخلَ السُّوقَ

٣٤٢٨ ـ (حسن) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال: أَخْبرنا أَزْهَرُ بن سِنانٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن وَاسِعٍ، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيني أخي سَالمُ بن عَبداللهِ بن عُمرَ فَحدَّثَني، عن أبيه، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «من دَخلَ السُّوقَ فقال: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحَمدُ يُحْيي وَيُميتُ وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ بيدِهِ الْخَيْرُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَتبَ اللهُ لهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرفعَ لهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرجَةٍ». هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رَواهُ عَمْرُو بن دِينارٍ وهو: قَهْرُمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ هذا الحديثَ نَحوهُ. [«ابن ماجه» (٢٢٣٥)].

٣٤٢٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ وَالمُعْتَمرُ بن سُلَيْمانَ، قَالا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن دِينارٍ ـ وهو قَهْرُمانُ آلِ الزُّبَيْرِ ـ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن أبيه، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قَالَ في السُّوقِ: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الْحمدُ يُحْيي وَيُميتُ وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيدِهِ الْخَيْرُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَتبَ اللهُ لهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئةٍ، وَبَنَى لهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ». وَعَمْرُو بن دِينارٍ هذا هو شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وقد تكلَّمَ فيه بَعْضُ أَصْحَابِ الحديثِ [من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ][2]. وَرَواهُ يحيى بن سُلَيْمَ الطَّائِفيُّ، عن عِمْرانَ بن مُسْلمٍ، عن عَبداللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عُمرَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ. [انظر ما قبله].

(٣٧) باب ما يَقولُ الْعَبدُ إذا مَرِضَ

٣٤٣٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن محمدِ بن جُحادةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالجبَّارِ بن عَبَّاسٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلم، قال: أشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ أنّهُما شَهدا على النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «من قال: لا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ فقال: لاَ إلهَ إلاَّ أنا وأنا أكْبرُ، وإذا قَال: لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ قال: يَقولُ الله: لا إلهَ إلاَّ أنا وَحْدي، وإذا قال: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحْدهُ لا شَريكَ لهُ، قال اللهُ: لاَ إلهَ إلاّ أنا وَحْدِي لا شَريكَ لِي، وإذا قال: لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ لهُ المُلْكُ ولهُ الْحَمدُ، قال اللهُ: لا إلهَ إلاَّ أنا ليَ المُلْكُ وَليَ الْحَمدُ، وإذا قال: لا إلهَ إلاّ اللهُ وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، قال الله: لا إلهَ إلاَّ أنا وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِي، وَكانَ يَقولُ: من قَالها في مَرضِهِ ثُمَّ ماتَ لم تَطْعمهُ النَّارُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [غَريبٌ][(١)]. وقد رَواهُ شُعبةُ عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلمٍ، عن أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ بِنَحو هذا الحديثِ بِمَعْناهُ ولم يَرْفَعهُ شُعبةُ. [«ابن ماجه» (٣٧٩٤)].

٣٤٣٠ (م) ـ حَدَّثَنَا بِذلكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ بُنْدارٌ ـ، قالَ: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ بهذا.

(٣٨) باب ما يَقولُ إذا رَأى مُبْتلًى

٣٤٣١ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللهِ بن بَزيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوارثِ بن سَعيدٍ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ ـ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ـ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من رَأى صَاحبَ بَلاءٍ فقال: الْحَمدُ للهِ الَّذي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ وَفَضَّلني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً، إلاّ عُوفي من ذلك الْبلاءِ كائناً ما كانَ ما عَاشَ». هذا حديثٌ غريبٌ. وفي البابِ عن أبي هُريرةَ. وَعَمْرو بن دِينارٍ قَهْرُمانِ آلِ الزُّبَيْرِ هو: شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وَلَيْسَ هو بِالْقَويِّ في الحديثِ، وقد تَفرَّدَ بأحاديثَ عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ. وقد رُوِي عن أبي جَعْفرٍ محمدِ بن عَليٍّ أنَّهُ قال: إذا رَأى صَاحبَ بَلاءٍ يَتَعوَّذَ يَقولُ ذلكَ في نَفْسهِ ولا يُسْمعُ صاحبَ الْبَلاءِ. [«ابن ماجه» (٣٨٩٢)].

٣٤٣٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو جَعْفرَ السِّمنانيُّ وَغَيْرُ واحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطرِّفُ بن عَبداللهِ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عُمرَ الْعُمَرِيُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من رَأى مُبْتلى فقالَ: الْحَمدُ للهِ الّذي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِه وَفَضلني على كَثِير مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً، لم يُصِبْهُ ذلكَ الْبَلاءُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْه. [«الصحيحة» (٢٧٣٧)].

(٣٩) باب ما يَقولُ إذا قَامَ من المَجْلس

٣٤٣٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدَةَ بن أبي السَّفَرِ الْكُوفيُّ وَاسْمهُ أحمدُ بن عَبداللهِ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن محمدٍ، قال: قال ابن جُرَيْجٍ: أخْبرني موسى بن عُقْبةَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من جَلسَ في مَجْلسٍ فَكثُرَ فيهِ لَغطُهُ فقال قَبْلَ أنْ يَقُومَ من مَجْلسهِ ذلكَ:

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

سُبحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهدُ أَنْ لا إلهَ إلاّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ، إلاَّ غُفِرَ لهُ مَا كَانَ في مَجْلسِهِ ذلكَ». وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ، وَعَائشةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لا نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٢٤٣٣)].

٣٤٣٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبيُّ، عن مَالكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ تُعدُّ لِرَسولِ الله ﷺ في الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئةُ مَرَّةٍ من قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عليَّ إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغفُورُ». [حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سُوقَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ][(١)]. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«ابن ماجه» (٣٨١٤)].

(٤٠) باب ما جاء مَا يَقولُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٣٤٣٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثني أبي، عن قَتادةَ، عن أبي الْعَاليةِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ: «لا إلهَ إلاّ اللهُ الحليمُ الحكيمُ، لا إلهَ إلاّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ، لا إله إلا اللّهُ رَبُّ السَّماواتِ والأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [«ابن ماجه» (٣٨٨٣): ق].

٣٤٣٥ (م) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن قَتادةَ، عن أبي الْعَاليةِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِمثْلِهِ. وفي البابِ عن عَليٍّ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٣٦ ـ (ضعيف جداً) حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ يحيى بن الْمُغيرةِ الْمَخْزُوميُّ المَدِينيُّ وَغَيْرُ واحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن إبراهيمَ بن الْفَضْلِ، عن المقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفعَ رَأسهُ إلى السَّماءِ فقال: «سُبحانَ اللهِ العَظِيمِ»، وإذا اجْتهَدَ في الدُّعاءِ قال: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][(٢)] غريبٌ. [«الكلم الطيب» (١١٩ / ٧٧)].

(٤١) باب ما جاء مَا يَقولُ إذا نَزلَ مَنْزلاً

٣٤٣٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن الْحارثِ بن يَعْقُوبَ، عن يَعْقُوبَ بن عَبداللهِ بن الأشَجِّ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكيمِ السُّلَميَّةِ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «من نَزلَ مَنْزلاً ثُمَّ قَال: أَعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ، لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حتَّى يَرْتَحلَ من مَنْزلِهِ ذلكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَرَوَى مَالكُ بن أَنسٍ هذا الحديثَ أَنَّهُ بَلغهُ عن يَعْقُوبَ بن الأشَجِّ فَذكَرَ نَحو هذا الحديثِ. وَرُوِي عن ابن عَجْلانَ هذا الحديثُ عن يَعْقُوبَ بن عَبداللهِ بن الأَشَجِّ وَيَقولُ: عن سَعيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عن خَوْلةَ. وَحديثُ اللّيْثِ أَصحُّ من رِوَايةِ ابن عَجْلانَ. [«ابن ماجه» (٣٥٤٧): م].

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ المتأخرة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٤٢) باب ما يَقولُ إذا خَرجَ مُسافِراً

٣٤٣٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ المُقدَّميُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عَبدِاللهِ بن بِشْرٍ الْخَثْعميِّ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا سَافرَ فَركِبَ راحِلتهُ، قال بإصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعبةُ إصْبَعَهُ قال: «اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ وَالْخَليفَةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنا الأرْضَ، وَهوِّنْ عَلينا السَّفرَ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ». كُنْتُ لا أعرفُ هذا إلاّ من حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ حتَّى حَدَّثَنِي بهِ سُوَيْدٌ. [«صحيح أبي داود» (٢٣٣٩)].

٣٤٣٨ (م) ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ بِمَعْناهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ، وَلا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ عن شُعبةَ.

٣٤٣٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ الأحْوَلِ، عن عَبداللهِ بن سَرْجِسَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا سَافرَ يَقولُ: «اللَّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ وَالْخَليفَةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا في سَفرِنَا، وَاخْلُفْنا في أهْلِنا، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلبِ ومن الْحَوْرِ بَعْدَ الكَورِ ومن دَعْوَةِ المَظْلُومِ، ومن سُوءِ المنْظَرِ في الأهْلِ والمَالِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُرْوى الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَونِ أيْضاً قال: وَمَعْنى قَوْلِه: الْحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ أوِ الْكَورِ وَكِلاهُما لهُ وَجْهٌ، ويقالُ: إنَّما هو الرُّجُوعُ من الإيمانِ إلى الْكُفْرِ، أوْ من الطَّاعةِ إلى الْمَعْصِيةِ، إنّما يعني الرُّجُوعَ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ من الشَّرِّ. [«ابن ماجه» (٣٨٨٨): م].

(٤٣) باب مَا يَقولُ إذا رَجعَ من السَّفرِ

٣٤٤٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخبرنا شُعْبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ الرَّبيعَ بن الْبَراءِ بن عَازبٍ يُحَدِّثُ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدمَ من سَفر قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ عن الْبَراءِ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن الرَّبيعِ بن الْبَراءِ، وَروايةُ شُعبةَ أصَحُّ. وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأنَسٍ، وَجابرِ بن عَبداللهِ. [«صحيح أبي داود» تحت الحديث (٢٣٣٩)].

٣٤٤١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدِمَ من سَفرٍ فَنظرَ إلى جُدْرانِ المَدينةِ أوْضَعَ رَاحِلتهُ، وَإنْ كَانَ على دَابَّةٍ حَرَّكَها من حُبِّها. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [خ (٨٧٤) مختصره].

(٤٤) باب مَا يَقولُ إذا وَدَّعَ إنْساناً

٣٤٤٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِاللهِ السَّليميُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن قُتيبةَ، عن إبراهيمَ بن عَبدالرحمنِ بن يَزيدَ بن أُمَيَّةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمَرَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا وَدَّعَ رَجُلاً أخَذَ بِيدهِ فَلا يَدعُها حتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هو يَدعُ يَدَ النبيِّ ﷺ، وَيَقولُ: «أسْتَودِعُ اللهَ دِينكَ وَأمَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ. [«الصحيحة»

(١٦) و(٢٤٨٥)، «الكلم الطيب» (١٦٩ / ١٢٢ ـ التحقيق الثاني)].

٣٤٤٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفَزاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن خُثيم، عن حَنْظلةَ، عن سَالم؛ أَنَّ ابنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إذا أرادَ سَفراً: أَنِ ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنا، فَيقولُ: «أَسْتَودعُ الله دِينكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَواتِيمَ عَملكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ سَالمِ بن عَبدالله. [المصدر نفسه].

(٤٥) باب

٣٤٤٤ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أَنسٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ! إنِّي أُريدُ سفراً فَزوِّدْني. قال: «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى». قال: زِدْنِي. قال: «وَغفرَ ذَنبكَ»، قال: زِدْني بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي. قال: «وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُما كُنْتَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الكلم الطيب» (١٧٠ ـ التحقيق الثاني)].

(٤٦) باب

٣٤٤٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا مُوسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ! إنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِني. قال: «عَلَيْكَ بتَقْوى اللهِ وَالتَّكبيرِ على كُلِّ شَرفٍ»، فَلمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قال: «اللَّهُمَّ اطْوِ لهُ الْبُعْدَ[1] وَهوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. [«ابن ماجه» (٢٧٧١)].

(٤٧) باب مَا يَقولُ إذا رَكبَ النَّاقَةَ

٣٤٤٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عَليِّ بن رَبيعَةَ، قال: شَهدْتُ عَليّاً أُتِيَ بِدابَّةٍ لِيركَبَها، فَلمَّا وَضعَ رِجلهُ في الرِّكَابِ قال: بِسْمِ اللهِ ثَلاثاً، فَلمَّا اسْتَوى على ظَهْرِها قال: الْحَمدُ للهِ، ثُمَّ قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣ ـ ١٤]، ثُمَّ قال: الْحَمدُ للهِ ثَلاثاً، اللهُ أكْبرُ ثَلاثاً، سُبْحَانَكَ إِنِّي قد ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لي فَإِنَّهُ لا يَغفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ. فقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: رَأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ صَنعَ كما صَنعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنَّ رَبَّكَ لَيعْجَبُ من عَبْدِهِ إذا قال: رَبِّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ». وفي البابِ عن ابن عُمرَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الكلم الطيب» (١٧٢ / ١٢٦)، «صحيح أبي داود» (٢٣٤٢)].

٣٤٤٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن الْمُبَارَكِ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَليِّ بن عَبداللهِ الْبَارقيِّ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا سَافرَ فَركبَ رَاحِلتهُ كَبَّرَ ثَلاثاً وقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣ ـ ١٤]، ثُمَّ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ في سَفَرِي هذا من الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، ومن الْعَملِ ما تَرضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا الْمَسِيرَ وَاطْوِ

---

(١) في نسخة: «الأرض».

عَنَّا بُعْدَ الأرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبنا في سَفرنا وَاخْلُفْنا في أَهْلنا». وَكَانَ يَقولُ إذا رَجعَ إلى أَهْلِهِ: «آيبُونَ إنْ شَاءَ الله تَائبونَ عَابدُونَ لِرَبِّنَا حَامدُونَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [غَرِيْبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ][1]. [«صحيح أبي داود» (٢٣٣٩): م].

(٤٨) باب مَا ذُكِرَ مِنْ دَعْوَةِ المسافِرِ

٣٤٤٨ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي جَعْفرٍ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قَال: قال رَسولُ الله ﷺ: «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ على وَلَدِهِ». [«الصحيحة» (٥٩٨، ١٧٩٧)].

٣٤٤٨ (م) ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن هِشامٍ الدَّسْتُوائيِّ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ. وَزادَ فيهِ: «مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فِيهِنَّ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وأبو جَعْفرٍ الرَّازِيُّ هذا الَّذي رَوَى عنهُ يحيى بن أبي كَثِيرٍ يُقَالُ لهُ: أبو جَعْفرٍ المُؤَذِّنُ، وقد رَوَى عنه يحيى بن أبي كَثِيرٍ غَيْرَ حديث، ولا نَعْرِفُ اسْمهُ. [انظر ما قبله].

(٤٩) باب مَا يَقولُ إذا هَاجت الرِّيحُ

٣٤٤٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن الأسْوَدِ أبو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَبِيعةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ، عن عَائشةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا رَأى الرِّيحَ قال: «اللهُمَّ إني أسْأَلُكَ مِن خَيْرِها وَخَيْر ما فيها وَخَيرِ مَا أرْسِلتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيها وَشَرِّ ما أُرْسِلتْ بِهِ». وفي البابِ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ. [«الصحيحة» (٢٧٥٧): ق].

(٥٠) باب ما يَقولُ إذا سَمِعَ الرَّعْدَ

٣٤٥٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالواحدِ بن زِيادٍ، عن الْحَجَّاجِ بن أَرْطَاةَ، عن أبي مَطَرٍ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا سَمعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّواعِقِ قال: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضبكَ، ولا تُهْلِكْنا بِعَذابِكَ، وَعَافنا قَبْلَ ذلكَ». هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. [«الضعيفة» (١٠٤٢)، «الكلم الطيب» (١٥٨ / ١١١)].

(٥١) باب مَا يَقولُ عِنْدَ رُؤْيةِ الْهِلالِ

٣٤٥١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن سُفيانَ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني بِلالُ بن يحيى بن طَلْحةَ بن عُبَيْدِاللهِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رَأى الْهِلالَ قال: «اللَّهُمَّ أَهْلِلهُ عَلَيْنا بِالْيُمنِ وَالإيمانِ وَالسَّلامةِ وَالإسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الصحيحة» (١٨١٦)، «الكلم الطيب» (١٦١ / ١١٤)].

(٥٢) باب مَا يَقولُ عِنْدَ الْغَضبِ

٣٤٥٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عن عَبدالْمَلِكِ بن

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى، عن مُعاذِ بن جَبَلٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قَال: اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ حتَّى عُرِفَ الْغَضبُ في وَجْهِ أَحدِهما، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلمةً لو قَالها لَذَهَبَ غَضبهُ: أَعُوذُ بِاللهِ من الشَّيْطَانِ الرَّجِيم». [«الروض النضير» (٦٣٥): خ (٦١١٥)، م (٨/ ٣٠ ـ ٣١) سليمان بن صرد].

٣٤٥٢ (م) ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ـ بُنْدارٌ ـ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ، عن سُفيانَ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحوهُ. وفي البابِ عن سُلَيْمانَ بن صُرَدٍ. وهذا حديثٌ مُرْسَلٌ؛ عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى لم يَسْمَعْ من مُعاذِ بن جَبَلٍ، وَمَاتَ مُعاذٌ في خِلافَةِ عُمرَ بن الْخَطَّابِ، وَقُتِلَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ وَعَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى غُلامٌ ابن سِتِّ سِنينَ. هكذا رَوَى شُعبةُ عن الْحَكَمِ عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى. وقد رَوَى عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى عن عُمرَ ابن الْخَطَّابِ وَرآهُ، وَعَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى يُكْنى أبا عيسى، وأبو لَيْلَى اسْمهُ: يَسارٌ، وَرُوِيَ عن عَبدالرحمنِ ابن أبي لَيْلَى قال: أَدْرَكْتُ عِشْرِينَ وَمِئَةً من الأنْصارِ من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ.

(٥٣) باب مَا يَقولُ إذا رَأَى رُؤْيا يَكْرَهُها

٣٤٥٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضرَ، عن ابن الْهَادِ، عن عَبدِاللهِ بن خَبَّابٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، أنَّه سَمِعَ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: «إذا رَأَى أحدُكُمُ الرُّؤيا يُحبُّها فإنَّما هي من اللهِ فَلْيَحْمدِ الله عَلَيْها وَلْيُحدِّثْ بما رَأَى، وإذا رأى غَيْرَ ذلكَ مِمَّا يَكْرهُهُ فإنَّما هي من الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ من شَرِّها وَلا يَذْكُرْها لأحدٍ فإنَّها لا تَضُرُّهُ». وفي البابِ عن أبي قَتادةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وابن الْهَادِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبدِالله بن أُسامَةَ بن الْهَادِ الْمَدِينيُّ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، رَوى عَنْهُ مَالكٌ وَالنَّاسُ. [«التعليق الرغيب» (٢/ ٢٦٢)، «صحيح الجامع» (٥٤٩) و(٥٥٠): خ].

(٥٤) باب مَا يَقولُ إذا رَأَى الْبَاكُورةَ من الثَّمرِ

٣٤٥٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: كَانَ النَّاسُ إذا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمرِ جَاؤوا بهِ إلى رَسولِ الله ﷺ، فإذا أَخذهُ رَسولُ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في ثِمارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا في مَدينَتِنا، وَبارِكْ لَنَا في صَاعِنا وَمُدِّنَا، اللَّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإنَّهُ دَعاكَ لِمَكَّةَ وأنا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينةِ بِمِثْلِ ما دَعاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعهُ»، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغرَ وَلِيدٍ يَراهُ فَيُعْطيَهُ ذلكَ الثَّمرَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٣٢٩): م].

(٥٥) باب ما يَقولُ إذا أَكَلَ طَعاماً

٣٤٥٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن زَيْدٍ، عن عُمرَ ـ وهو ابن حَرْملةَ ـ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: دَخلْتُ مَعَ رَسولِ الله ﷺ أنا وَخَالدُ بن الْوَلِيدِ على مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بِإناءٍ من لَبَنٍ فَشربَ رَسولُ الله ﷺ وَأنا على يَمِينِهِ وَخَالدٌ على شِماله، فقال لي: «الشَّرْبَةُ لَكَ، فإنْ شِئْتَ آثَرْتَ بها خَالداً»، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أُوثِرُ على سُؤْرِكَ أَحداً، ثُمَّ قال رَسولُ الله ﷺ: «من أَطْعمهُ اللهُ الطَّعامَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فيه وَأَطعمنا خَيْراً مِنْهُ، ومن سَقاهُ اللهُ لَبناً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لنا فيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ». وقال رَسولُ الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِيءُ مَكانَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ غَيْرُ اللَّبنِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوَى بَعْضُهمْ

هذا الحديثَ عن عَليِّ بن زَيْدٍ فقال: عن عُمرَ بن حَرْملَة، وقال بَعْضُهم: عَمْرُو بن حَرْملة، ولا يَصحُّ. [«ابن ماجه» (٣٣٢٢)].

(٥٦) باب ما يَقولُ إذا فَرغَ من الطَّعام

٣٤٥٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بن يَزيدَ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن مَعْدانَ، عن أبي أُمامةَ، قَال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا رُفِعتِ المَائدةُ من بَيْنِ يَدَيْهِ يَقولُ: «الْحَمدُ للهِ حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُباركاً فيهِ غَيْرُ مُودَّعٍ ولا مُسْتغْنىً عَنْهُ رَبَّنا». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٢٨٤): خ].

٣٤٥٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ وأبو خَالدٍ الأحْمرُ، عن حَجَّاجِ ابن أرْطَاةَ، عن رِياحِ بن عَبِيدةَ ـ قال حَفْصٌ: عن ابن أخي أبي سَعيدٍ. وقال أبو خالدٍ: عن مَوْلَىً لأبي سَعيدٍ ـ، عن أبي سَعيدٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أكَلَ أو شَرِبَ قال: «الْحَمدُ للهِ الَّذِي أطْعَمنا وَسَقانا وَجَعلنَا مُسْلمينَ». [«ابن ماجه» (٣٢٨٣)].

٣٤٥٨ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُاللهِ بن يَزيدَ المُقْرىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ ابن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَسٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أكَلَ طَعاماً فقال: الْحَمدُ للهِ الَّذِي أطْعمني هذا وَرَزَقَنِيهِ من غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ، غُفرَ لهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وأبو مَرْحُومٍ اسْمهُ: عَبدالرحيم بن مَيْمُونٍ. [«ابن ماجه» (٣٢٨٥)].

(٥٧) باب ما يَقولُ إذا سَمعَ نَهيقَ الْحِمارِ

٣٤٥٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن جَعْفَرِ بن رَبيعةَ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُمْ صِياحَ الدِّيكةِ فَاسْألُوا الله من فَضْلهِ فإنَّهَا رَأتْ مَلكاً، وإذا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمارِ فَتعوَّذُوا بِاللهِ من الشَّيْطانِ فإنَّهُ رَأى شَيْطاناً». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

(٥٨) باب ما جاء في فَضْلِ التَّسْبيحِ وَالتَّكْبيرِ وَالتَّهليلِ وَالتَّحْميدِ

٣٤٦٠ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن أبي زِيادٍ الْكُوفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عن حَاتِم بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا على الأرْضِ أحدٌ يَقُولُ: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، إلاّ كُفِّرتْ عَنْهُ خَطاياهُ وَلو كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن أبي بَلْجٍ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ ولم يَرْفَعْهُ. وأبو بَلْجٍ اسْمهُ: يحيى بن أبي سُلَيْمٍ، وَيُقالُ: ابن سُلَيْمٍ أيْضاً. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٤٩)].

٣٤٦٠ (م١) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حَاتم بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. وحَاتمٌ يُكْنَى أبا يُونسَ الْقُشَيْرِيَّ.

٣٤٦٠ (م٢) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ نَحوهُ ولم يَرْفَعْهُ.

٣٤٦١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بن عَبدالعزيزِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو

نَعامةَ السَّعْديُّ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْديِّ، عن أبي موسى الأشْعَريِّ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في غَزاةٍ، فلَمَّا قَفلْنا أشْرَفْنا على المَدِينةِ فكبَّرَ النَّاسُ تكْبِيرةً وَرَفَعُوا بها أصْوَاتَهُمْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأصَمَّ ولا غائبَ، هو بَيْنكُمْ وَبَيْنَ رُؤوس رِحَالِكُمْ»، ثُمَّ قال: «يَا عَبدَاللهِ بن قَيْس! ألا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبو عُثمانَ النَّهْدِيُّ اسْمهُ: عَبدُالرحمنِ بن ملٍّ، وأبو نَعامةَ اسْمهُ: عَمْرُو بن عيسى. وَمَعْنى قَوْلِهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤوسِ رِحَالِكُمْ إنَّما يَعْني عِلْمَهُ وَقُدْرتهُ. [«ابن ماجه» (٣٨٢٤): ق].

(٥٩) باب

٣٤٦٢ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالواحدِ بن زِيادٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن الْقَاسمِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَقِيتُ إبراهيمَ لَيْلَةَ أُسْري بي فقال: يَا محمدُ! أقْرِىء أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلاَمَ وَأخْبِرْهُمْ أنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ المَاءِ، وَأنَّها قِيعانٌ، وَأنَّ غِراسَها سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ ولا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبرُ». وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٤٥ و٢٥٦)، «الكلم الطيب» (١٥ / ٦)، «الصحيحة» (١٠٦)].

٣٤٦٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا موسى الْجُهَنِيُّ، قَال: حَدَّثَني مُصْعبُ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِجُلَسائهِ: «أيَعْجزُ أحَدُكُمْ أنْ يَكْسبَ ألْفَ حَسنةٍ؟»، فَسألهُ سَائلٌ من جُلَسائِهِ: كَيْف يَكْسبُ أحَدُنا ألْفَ حَسنةٍ؟ قال: «يُسَبِّحُ أحَدُكُمْ مِئَةَ تَسْبيحةٍ تُكْتبُ لهُ ألْفُ حَسنةٍ، وَتُحطُّ عَنْهُ ألْفُ سَيِّئةٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [م (٨ / ٧١)].

(٦٠) باب

٣٤٦٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قَال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الْجَنَّةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ أبي الزُّبَيْرِ عن جَابرٍ. [«الروض النضير» (٢٤٣)، «الصحيحة» (٦٤)].

٣٤٦٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قَال: «من قال: سُبحانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحمْدِهِ، غُرِسَتْ لهُ نَخْلَةٌ في الْجَنَّةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [انظر ما قبله].

٣٤٦٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبيُّ، عن مَالك بن أنَسٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ غُفِرتْ لهُ ذُنُوبهُ وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«تخريج الكلم الطيب» ـ التحقيق الثاني: خ].

٣٤٦٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْفُضَيْلِ، عن عُمارةَ بن الْقَعْقَاعِ، عن أبي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَلِمتانِ خَفِيفَتانِ

على اللِّسانِ، ثَقِيلَتَانِ في الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحمنِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [ق].

٣٤٦٨ ـ (صحيح دون قوله: يحيي ويميت) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «من قال: لا إلهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحَمْدُ، يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ في يَوْمٍ مِئة مَرَّةٍ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتبتْ لهُ مِئةُ حَسنةٍ، وَمُحيتْ عَنْهُ مِئةُ سَيِّئةٍ، وَكانَ لهُ حِرْزاً من الشَّيْطَانِ يَوْمهُ ذلكَ حَتَّى يُمْسيَ، ولم يَأْتِ أَحدٌ بِأفْضلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلاّ أَحدٌ عَملَ أَكْثرَ من ذلكَ». [«الكلم الطيب» ص (٢٦ ـ التحقيق الثاني): ق دون الزيادة].

٣٤٦٨ (م) ـ (صحيح) وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال: سُبحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئة مَرَّةٍ حُطّتْ خَطاياهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ من زَبدِ الْبَحْرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [وهو مكرر الحديث (٣٤٦٦)].

(٦١) باب

٣٤٦٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلِكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن الْمُخْتَارِ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ وَحِينَ يُمْسي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئة مَرَّةٍ لم يَأْتِ أَحدٌ يَوْمَ الْقِيامةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلاّ أَحدٌ قال مِثْلَ ما قال أو زَادَ عَلَيْهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٢٦): م].

٣٤٧٠ ـ (ضعيف جداً) حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا دَاودُ بن الزِّبْرِقانِ، عن مَطرٍ الْوَرَّاقِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لأصْحابِهِ: «قُولُوا: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئة مَرَّةٍ، من قالَ مَرَّةً كُتِبَتْ لهُ عَشْراً، ومن قَالها عَشْراً كُتِبتْ لهُ مِئةً، ومن قَالها مِئةً كُتِبتْ لهُ أَلفاً، ومن زَادَ زَادهُ اللهُ، ومن اسْتَغْفرَ اللهَ غَفرَ لهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الضعيفة» (٤٠٦٧)].

(٦٢) باب

٣٤٧١ ـ (منكر) حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سُفيانَ الْحِمْيَرِيُّ، عن الضَّحَّاكِ بن حُمْرةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من سَبَّحَ اللهَ مِئةً بِالْغَدَاةِ وَمِئةً بِالْعَشيِّ كَانَ كَمنْ حَجَّ مِئةَ [حَجَّةٍ][1]، ومن حَمدَ اللهَ مِئةً بِالْغَداةِ وَمِئةً بِالْعشيِّ كَانَ كَمَنْ حَملَ على مِئةِ فَرسٍ في سَبيلِ اللهِ، أَوْ قال: غَزَا مِئةَ غَزْوَةٍ، ومن هَلَّلَ اللهَ مِئةً بِالْغَداةِ وَمِئةً بِالْعَشيِّ كانَ كَمَنْ أَعْتقَ مِئةَ رَقبةٍ من وَلَدِ إسماعيلَ، ومن كَبَّرَ اللهَ مِئةً بِالْغَدَاةِ وَمِئةً بِالْعَشيِّ لم يأتِ في ذلكَ الْيَوْمِ أحدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أتى إلاّ من قال مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ على مَا قال». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الضعيفة» (١٣١٥)، «المشكاة» (٢٣١٢ ـ التحقيق الثاني)، «التعليق الرغيب» (١ / ٢٢٩)].

٣٤٧٢ ـ (ضعيف الإسناد مقطوع) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن الأسْوَدِ الْعِجْليُّ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن

---

(١) في بعض النسخ: «مَرَّةً».

آدَمَ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن أبي بِشْرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: تَسْبِيحَةٌ في رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبيحةٍ في غَيْرِه.

(٦٣) باب

٣٤٧٣ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا قُتيبةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن الْخَليلِ بن مُرَّةَ، عن الأزْهَرِ بن عَبدالله، عن تَميمِ الدَّاريِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «من قال: أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَريكَ لهُ إلهاً واحداً أحداً صَمداً لم يَتَّخِذْ صَاحِبةً ولا وَلداً ولم يكُنْ لهُ كُفْواً أحدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتبَ اللهُ لهُ أرْبعينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسنةٍ». هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَالْخَليلُ بن مُرَّةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أصْحابِ الحديثِ؛ قال محمدُ بن إسماعيلَ: هو مُنكرُ الحديثِ. [«الضعيفة» (٣٦١١)].

٣٤٧٤ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مَعْبَدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسَةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْمٍ، عن أبي ذَرٍّ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في دَبرِ صَلاةِ الفجْرِ وهو ثانٍ رِجْليهِ قَبْلَ أَنْ يَتكلّمَ: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لهُ عَشْرُ حَسناتٍ، وَمُحي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفعَ لهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكانَ يَوْمَهُ ذلك كلَّهُ في حِرْزٍ من كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرسَ من الشَّيْطانِ، ولم يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْركهُ في ذلكَ الْيَوْمِ إلاّ الشِّرْكَ بالله». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«التعليق الرغيب» (١ / ١٦٦)].

(٦٤) باب مَا جَاءَ فِي جَامع الدَّعْواتِ عن النبيِّ ﷺ

٣٤٧٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن محمدِ بن عِمْرانَ التَّغْلبيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مَالكِ بن مِغْولٍ، عن عَبدالله بن بُرَيْدَةَ الأسْلميِّ، عن أبيهِ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو وهو يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ الأحدُ الصَّمدُ الَّذي لم يَلِدْ وَلَمْ يُولدْ ولم يَكُنْ لهُ كُفُواً أحدٌ، قال: فقال: «وَالَّذي نَفْسي بيدِهِ؛ لقد سَأَلَ الله بِاسْمِهِ الأعْظمِ الَّذي إذا دُعِي بهِ أَجَابَ، وإذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»، قال زَيْدٌ: فَذَكَرْتهُ لِزُهَيْرِ بن مُعاويةَ بَعْدَ ذلكَ بِسنينَ فقال: حَدَّثَنِي أبو إسحاقَ، عن مَالكِ بن مِغْولٍ. قال زَيْدٌ: ثُمَّ ذَكرتهُ لِسُفيانَ فَحَدَّثَني عن مَالكٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وَرَوَى شَرِيكٌ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، وَإِنَّما أخذه أبو إسحاقَ الْهَمْدانِيُّ عن مَالكِ بن مِغْولٍ وَإِنَّمَا دَلَّهُ وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. [«ابن ماجه» (٣٨٥٧)].

(٦٥) باب

٣٤٧٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن أبي هَانىءٍ الْخَوْلانيِّ، عن أبي عَليٍّ الْجَنْبيِّ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، قال: بَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ قَاعدٌ إذ دَخَلَ رَجُلٌ فَصلَّى فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجلْتَ أَيُّها المُصَلِّي، إذا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمدِ اللهَ بِما هو أَهْلَهُ، وَصَلِّ عَليَّ ثُمَّ ادْعُهُ». قال: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخرُ بَعْدَ ذلكَ فَحمدَ اللهَ وَصَلَّى على النبيِّ ﷺ، فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «أَيُّها المُصَلِّي! ادْعُ تُجَبْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، عن أبي هَانىءٍ الْخَوْلانيِّ. وأبو هَانىءٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن هَانىءٍ، وأبو عَليٍّ الْجَنْبيُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن مَالِكٍ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي

داود» (١٣٣١)].

٣٤٧٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنِ يَزِيدِ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْح، قَال: حَدَّثَنَا أبو هَانِىءٍ الخَوْلانِيُّ أنَّ عَمْرَو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أخْبرهُ أنَّهُ سَمِعَ فَضالة بن عُبَيْدٍ يقولُ: سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاتِهِ فلم يُصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «عجلَ هذا»، ثُمَّ دَعَاهُ فقال لهُ أو لِغَيْرِه: «إذا صَلَّى أحدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصلِّ على النبيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِما شَاءَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [انظر ما قبله بحديث].

٣٤٧٨ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن خَشْرمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي زِيادٍ الْقَدَّاحِ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اسْمُ اللهِ الأعْظمُ في هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣] وَفَاتِحةِ آلِ عِمْرانَ: ﴿الٓمٓ . اللهُ لا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢]. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٥٥)].

(٦٦) باب

٣٤٧٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن مُعاويةَ الْجُمحيُّ ـ وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ ـ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن هِشام بن حَسَّانَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإجابةِ، وَاعْلَمُوا أنَّ الله لا يَسْتجيبُ دُعاءً من قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ». هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. سَمِعْتُ عَبَّاساً الْعَنْبَرِيَّ يقُولُ: اكْتُبُوا عن عَبداللهِ بن مُعَاويةَ الْجُمحيِّ فإنَّهُ ثِقةٌ. [«الصحيحة» (٥٩٦)].

(٦٧) باب

٣٤٨٠ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن هِشامٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ عَافِني في جَسدِي، وَعَافِني في بَصرِي، وَاجْعلهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لا إلهَ إلاَّ اللهُ الْحليمُ الْكَريمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيم، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ. سَمِعتُ محمداً يَقولُ: حَبِيبُ بن أبي ثَابتٍ لم يَسْمَعْ من عُروةَ بن الزُّبَيْرِ شَيْئاً وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٦٨) باب

٣٤٨١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءتْ فَاطمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَسْأله خَادماً، فقال لها: «قُولي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي من الْفَقْرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهكذا رَوَى بَعْضُ أصْحابِ الأعْمَشِ عن الأعْمَشِ نَحو هذا. وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأعْمَشِ عن أبي صَالحٍ

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ. [م (٨ / ٧٩)].

(٦٩) باب

٣٤٨٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدالله بن الحارثِ، عن زُهَيْرِ بن الأقْمَرِ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ومن دُعاءٍ لا يُسْمعُ، ومن نَفْسٍ لا تَشْبعُ، ومن عِلْمٍ لا يَنْفعُ، أعُوذُ بكَ من هؤلاءِ الأرْبعِ». وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وابن مَسْعُودٍ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. [«التعليق الرغيب» (١ / ٧٥ ـ ٧٦)، «صحيح أبي داود» (١٣٨٤ ـ ١٣٨٥)].

(٧٠) باب

٣٤٨٣ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، عن شَبيبِ بن شَيْبَةَ، عن الْحَسنِ الْبَصْرِيِّ، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ لأبي: «يَا حُصَيْنُ! كَمْ تَعْبُدِ الْيَوْمَ إلهاً؟»، قال أبي: سَبْعةً سِتًّا في الأرْضِ وَوَاحِداً في السَّماءِ. قال: «فأيُّهُمْ تَعدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبتكَ؟»، قال: الَّذِي في السَّماءِ. قال: «حُصَيْنُ! أمَا إنَّك لو أسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمتين تَنْفعانِكَ». قال: فَلَمَّا أسْلمَ حُصَيْنٌ قال: يَا رَسولَ اللهِ! عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعدْتَني، فقال: «قُلِ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي من شَرِّ نَفْسِي». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ، وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عِمْرانَ بن حُصَيْن من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٢٤٧٦) / التحقيق الثاني].

(٧١) باب

٣٤٨٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ المَدَنيُّ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ، عن أَنَس بن مَالكٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: كَثِيراً ما كُنْتُ أسْمعُ النبيَّ ﷺ يَدْعُو بِهؤُلاءِ الْكَلماتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْهَمِّ وَالْحزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو. [«غاية المرام» (٣٤٧)، «صحيح أبي داود» (١٣٧٧ ـ ١٣٧٨): ق].

٣٤٨٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، أن النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَفِتنةِ المَسِيحِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«صحيح أبي داود» (١٣٧٧): ق].

(٧٢) باب ما جاء في عَقْدِ التسْبيح بالْيَدِ

٣٤٨٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلَى بَصرِيٌّ، قَال: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بن عَلِيٍّ، عن الأعْمشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ يَعْقدُ التَّسْبيحَ بِيدِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الأعْمَشِ عن عَطاءِ بن السَّائِبِ. وَرَوَى شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ بِطُولِهِ. وفي البابِ عن يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسرٍ [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! اعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ؛ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ»][(1)]. [وهو مكرر الحديث (٣٤١١)].

٣٤٨٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن ثَابتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً قد جُهِدَ حتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فقال لهُ: «أما كُنْتَ تَدْعُو؟ أما كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ؟»، قال: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعاقِبِي بِهِ في الآخرةِ فعجِّلْهُ لي في الدُّنْيا، فقال النبيُّ ﷺ: «سُبحانَ اللهِ! إنَّكَ لا تُطِيقُهُ أَوْ لا تَسْتَطِيعُهُ، أفلا كُنْتَ تَقولُ: اللَّهُمَّ آتِنا في الدُّنْيَا حَسنةً، وفي الآخِرَةِ حَسنةً، وَقِنا عَذَابَ النَّارِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«صحيح أبي داود» (١٣٢٩): م، خ الدعاء فقط].

٣٤٨٧ (م) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، عن حُمَيْدٍ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ نَحوهُ. وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

[٣٤٨٨ ـ (حسن لغيره) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الْبَزَّارُ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ: فِي قَوْلِهِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً﴾، قَالَ: فِي الدُّنْيَا: الْعِلْمَ وَالْعِبَادَةَ، وَفِي الآخِرَةِ: الْجَنَّةَ. [«تفسير الطبري» (٤ / ٢٠٥)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابتٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ][(2)].

(٧٣) باب

٣٤٨٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ أبا الأحْوَصِ يُحدِّثُ، عن عَبداللهِ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٣٢): م].

٣٤٩٠ ـ (ضعيف إلا قوله في داود: «كان أعبد البشر» فهو عند (م) ابن عمر) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن محمدِ بن سَعْدٍ الأنصارِيِّ، عن عَبداللهِ بن رَبِيعةَ الدِّمَشْقِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا عَائذُ اللهِ أبو إدْرِيسَ الْخَوْلانيُّ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَانَ من دُعاءِ دَاودَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبُّكَ، وَالعَملَ الَّذِي يُبلِّغُني حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إليَّ من نَفْسي وأهْلِي، ومن المَاءِ الْبَارِدِ»، قال: وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَكَرَ دَاودَ يُحدِّثُ عَنْهُ قال: «كَانَ أَعْبَدَ الْبَشرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الصحيحة» (٧٠٧)، «المشكاة» (٢٤٩٦ ـ التحقيق الثاني)].

(٧٤) باب

٣٤٩١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن أبي

---

(١) ما بين المعقوفتين لا وجود له في النسخ الموثوقة ولا في شروح «سنن الترمذي».

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الموثوقة ولا في شروح «سنن الترمذي» ولا في «التحفة» ولا فيما استدرك عليه.

جَعْفرٍ الْخَطْمِيِّ، عن محمدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عن عَبدِالله بن يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الأنْصَارِيِّ، عن رَسولِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقولُ في دُعائِه: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ من يَنْفعُني حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعلهُ قُوَّةً لي فِيما تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَما زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعلهُ فَراغاً لي فِيما تُحِبُّ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وأبو جَعْفرٍ الْخَطْمِيُّ اسْمهُ: عُمَيْرُ بن يَزِيدَ بن خُماشَةَ. [«المشكاة» (٢٤٩١ ـ التحقيق الثاني)].

(٧٥) باب

٣٤٩٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى الْعَبْسِيِّ، عن شُتَيْرِ بن شَكَلٍ، عن أبيهِ شَكَلِ بن حُمَيْدٍ، قَال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ! عَلِّمني تَعوُّذاً أتعوَّذُ به. قال: فأخَذَ بِكَتفي فقال: «قُل: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ سَمْعي، ومن شَرِّ بَصَري، ومن شَرِّ لِسَانِي، ومن شَرِّ قَلْبِي، ومن شَرِّ مَنِيِّي» يَعْني فَرْجَهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ سَعْدِ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى. [«المشكاة» (٢٤٧٢)، «صحيح أبي داود» (١٣٨٧)].

(٧٦) باب

٣٤٩٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن يحيى بن سَعيدٍ عن محمدِ بن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ، أنَّ عائشةَ قالت: كُنْتُ نَائمةً إلى جَنْبِ رَسولِ الله ﷺ فَفَقدْتهُ من اللَّيْلِ فَلَمَسْتهُ فَوَقعتْ يَدي على قَدميهِ وهو سَاجدٌ وهو يَقولُ: «أعُوذُ برِضَاكَ من سَخطكَ، وَبِمُعافَاتِكَ من عُقُوبتكَ، لا أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ، أنْتَ كَما أثْنَيْتَ عَلى نَفْسكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][1]. وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائشَةَ. [«ابن ماجه» (٣٨٤١): م].

٣٤٩٣ (م) ـ حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ. وَزَادَ فيهِ: «وَأعُوذُ بِكَ مِنكَ لا أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ».

(٧٧) باب

٣٤٩٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن طَاوُس الْيَمانيِّ، عن عَبدِالله بن عَبَّاس، أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ يُعلِّمُهم هذا الدُّعاءَ كما يُعلِّمُهمُ السُّورَةَ من الْقُرْآنِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ جهَنَّمَ، وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَماتِ» هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريبٌ][2]. [«ابن ماجه» (٣٨٤٠): م].

٣٤٩٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ الله ﷺ يَدْعُو بهؤلاءِ الْكلماتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذابِ النَّارِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنى، ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، ومن شَرِّ المَسيحِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خطايايَ بماءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَأَنْقِ قَلْبي من الْخطايا كما أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنس، وَبَاعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطَايَايَ كما بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَالْهَرمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٣٨): ق].

٣٤٩٦ - (صحيح) حَدَّثَنَا هارُونُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن عَبَّادِ بن عَبداللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ، قالت: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ عِنْدَ وَفاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْني، وَأَلْحِقْني بِالرَّفِيقِ الأَعْلى». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

(٧٨) باب

٣٤٩٧ - (صحيح) حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أَبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا يَقولُ أَحدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفرْ لي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْني إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ المَسْأَلَةَ فإِنَّهُ لا مُكْرِهَ لهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٥٤): ق].

(٧٩) باب

٣٤٩٨ - (صحيح) حَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أَبي عَبداللهِ الأَغرِّ وعن أَبي سَلَمَةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أَبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَنْزِلُ رَبُّنا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقى ثُلثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيقولُ: من يَدْعُوني فَأَسْتَجِيبَ لهُ؟ ومن يَسْأَلُني فأُعْطِيَهُ؟ ومن يَسْتغفرُني فَأَغْفرَ لهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبو عَبداللهِ الأَغرُّ اسْمهُ: سَلْمانُ. وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وأَبي سَعيدٍ، وَجُبَيْر بن مُطْعِمٍ، وَرِفَاعَةَ الْجُهَنيِّ، وأَبي الدَّرْداءِ، وَعُثمانَ بن أَبي الْعَاصِ. [ق، ومضى برقم (٤٤٦)].

٣٤٩٩ - (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الثَّقَفِيُّ المَرْوَزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن أَبي أُمامةَ، قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمعُ؟ قال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ وَدُبُرَ الصَّلواتِ المَكْتُوباتِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رُوِي عن أَبي ذَرٍّ، وابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ الدُّعاءُ فيهِ أَفْضلُ وَأَرْجَى» أَوْ نَحو هذا. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٧٦)، «الكلم الطيب» (١١٣ / ٧٠ ـ التحقيق الثاني)].

٣٥٠٠ - (ضعيف لكن الدعاء حسن) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالحميدِ بن عُمرَ الْهِلاليُّ، عن سَعيدِ بن إِياسٍ الْجُريريِّ، عن أَبي السَّلِيلِ، عن أَبي هُريرةَ أَنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ! سَمِعتُ دُعاءَكَ اللَّيْلَةَ، فَكانَ الَّذي وَصَلَ إِليَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لي في دَارِي، وَبارِكْ لي فيما رَزَقْتَني». قال: «فَهلْ تَراهُنَّ تَركْنَ شَيْئاً». هذا حديثٌ غريبٌ. وأبو السَّلِيلِ اسْمهُ: ضُرَيْبُ بن نُفَيْرٍ، وَيُقالُ ابن نُقَيْرٍ. [«الروض النضير» (١١٦٧)، «غاية المرام» (١١٢)].

(٧٩) باب

٣٥٠١ - (ضعيف) حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ ـ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ

الحِمْصِيُّ ـ، عن بَقِيَّةَ بن الْوَلِيدِ، عن مُسْلِمِ بن زِيادٍ، قال: سَمِعْتُ أَنساً يَقُولُ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ أَصْبَحنا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَملةَ عَرْشِكَ وملائكتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ اللهُ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحمداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إلاَّ غَفرَ اللهُ لهُ ما أَصَابَ في يَوْمِهِ ذلِكَ، وإنْ قَالها حين يُمْسي غَفرَ اللهُ له ما أَصَابَ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ من ذَنْبٍ». هذا حديثٌ غريبٌ. [«الكلم الطيب» (٢٥)، «المشكاة» (٢٣٩٨ ـ التحقيق الثاني)، «الضعيفة» (١٠٤١)].

(٨٠) باب

٣٥٠٢ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَال: أَخْبرنا ابن المُبَارَكِ، قال: أَخْبرنا يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، أَنَّ ابن عُمرَ، قال: قَلَّما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقومُ من مَجْلِسٍ حتَّى يَدْعُو بِهؤلاءِ الدَّعَواتِ لأصْحابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا من خَشْيتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعاصِيكَ، ومن طَاعتِكَ ما تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، ومن الْيَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنا مُصيباتِ الدُّنْيا، وَمَتِّعْنا بِأَسْماعِنا وأَبْصارِنا وقُوَّتِنا ما أَحْيَيْتَنا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعلْ ثَأْرَنا على من ظَلَمنا، وَانْصُرْنا على مَنْ عَادَانا، ولا تَجْعلْ مُصِيبتنا في دِيننا، ولا تَجعلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا ولا مَبْلَغَ عِلْمنا، ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنا من لا يَرْحَمُنَا». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ. [«الكلم الطيب» (٢٢٥ / ١٦٩)، «المشكاة» (٢٤٩٢ ـ التحقيق الثاني)].

٣٥٠٣ ـ (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قالَ: حَدَّثَنَا عُثمانُ الشَّحَّامُ، قَال: حَدَّثَني مُسْلمُ بن أبي بَكْرَةَ، قال: سَمِعني أبي وأنا أَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْهَمِّ وَالْكَسلِ وَعَذابِ الْقَبْرِ. قال: يَا بُنَيَّ! مِمَّنْ سَمِعتَ هذا؟ قُلْتُ: سَمِعتُكَ تَقُولُهُنَّ، قال: الْزَمْهُنَّ، فإنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهنَّ. هذا حديثٌ حَسَنٌ [غريبٌ][1].

(٨١) باب

٣٥٠٤ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن خَشْرمٍ، قال: أَخْبرنا الْفَضْلُ بن موسى، عن الْحُسينِ بن وَاقِدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَلِيٍّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أُعَلِّمُكَ كَلماتٍ إذا قُلْتَهُنَّ غفرَ اللهُ لَكَ وَإنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟»، قال: «قُلْ: لا إلهَ إلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

٣٥٠٤ (م) ـ قال عَلِيُّ بن خَشْرمٍ: وَأَخْبرنا عَلِيُّ بن الْحُسينِ بن وَاقِدٍ، عن أبيهِ بِمثْلِ ذلك إلاَّ أَنَّهُ قال في آخِرها: «الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَلِيٍّ. [«الروض النضير» (٦٧٩ ـ ٧١٧)].

(٨٢) باب

٣٥٠٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن أبي

---

(١) بدل ما بين المعقوفتين في بعض النسخ: «صحيح».

إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وهو في بَطْنِ الْحُوتِ: لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فإنَّهُ لم يَدْعُ بِها رَجُلٌ مُسْلِمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلا اسْتَجَابَ اللهُ لهُ». قال محمدُ بن يحيى: قال محمدُ بن يُوسفَ مَرَّةً: عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أَبيه. وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ عن يُونسَ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبيهِ. وَرَوَى بَعْضُهمْ، وهو أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، عن يُونسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، فقال: عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، نَحو رِوايةَ محمد بن يُوسفَ عن أبيهِ، عن سَعْدٍ. وكان يُونسُ ابن أبي إسحاقَ رُبما ذَكَرَ في هذا الحديثِ عن أبيهِ، وربما لَمْ يَذْكُرْهُ. [«الكلم الطيب» (١٢٢ / ٧٩) «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٧٥) و(٣ / ٤٣) «المشكاة» (٢٢٩٢ ـ التحقيق الثاني)].

(٨٣) باب

٣٥٠٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يُوسفُ بن حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالأعْلَى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي رَافع، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحِدٍ من أَحْصَاهَا دَخلَ الْجَنَّةَ». [«المشكاة» (٢٢٨٨ ـ التحقيق الثاني): ق].

٣٥٠٦ (م) ـ قَال يُوسفُ: وَحَدَّثَنَا عَبدالأعْلَى، عن هِشام بن حَسَّانَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، عن النبيِّ ﷺ [بِمِثْلِه. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ][(١)].

٣٥٠٧ ـ (ضعيف بسرد الأسماء) حَدَّثَنَا إبْراهيمُ بن يَعْقُوبَ الجُوزَجَانِيُّ، قَال: حَدَّثَني صَفْوانُ بن صَالح، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن أبي حَمْزةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تَعالى تِسْعةً وَتسعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحد من أَحْصاها دَخَلَ الْجَنَّةَ، هو اللهُ الَّذِي لا إلهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ المَلكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمنُ العَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتكبِّرُ الْخَالقُ البَارِىءُ المُصوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَليمُ القَابضُ البَاسطُ الخَافضُ الرَّافعُ المُعزُّ المُذلُّ السَّميعُ البَصيرُ الحَكمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبيرُ الْحَليمُ العَظيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَليُّ الكَبيرُ الْحفيظُ المُقيتُ الْحَسيبُ الْجَليلُ الكَريمُ الرَّقيبُ المُجيبُ الْوَاسعُ الْحكيمُ الْوَدُودُ المَجيدُ الْبَاعثُ الشَّهيدُ الْحقُّ الْوَكيلُ الْقَوِيُّ المَتينُ الْوَليُّ الحَميدُ المُحصي الْمُبْدِىءُ المُعيدُ المُحْيي المُميتُ الْحَيُّ القَيُّومُ الوَاجدُ المَاجدُ الوَاحِدُ الصَّمدُ القَادرُ المُقْتَدرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأوَّلُ الآخرُ الظَّاهرُ البَاطِنُ الْوَالي المُتَعالِي البَرُّ التَّوابُ المنْتَقمُ العَفُوُّ الرَّؤوفُ مَالكُ المُلْكِ ذُو الجَلالِ وَالإكْرام، المُقْسطُ الْجَامعُ الغَنِيُّ الْمُغْنِي المَانعُ الضَّارُّ النَّافعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الْوَارثُ الرَّشيدُ الصَّبُورُ». هذا حديثٌ غريبٌ، حَدَّثَنَا بهِ غَيْرُ واحِدٍ عن صَفْوَانَ بن صَالح، وَلا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ صَفْوانَ بن صَالحِ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ ولا نَعْلمُ في كَبِيرِ شَيْءٍ من الرِّواياتِ لَهُ إسْنَادٌ صَحِيحٌ ذِكْرَ الأسْماءِ إلاَّ في هذا الحديثِ. وقد رَوَى آدَمُ بن أبي إِيَاسٍ هذا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

الحديثَ بإسْنادٍ غَيْرِ هذا عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَذَكَرَ فيهِ الأسْماءَ، وَلَيْسَ لهُ إسْنادٌ صحيحٌ. [المصدر نفسه].

٣٥٠٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً من أحْصَاهَا دَخلَ الْجَنَّةَ». وَلَيْسَ في هذا الحديثِ ذِكْرُ الأسْماءِ. وهو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، [وَرَواهُ أبو الْيَمانِ، عن شُعَيْب بن أبي حَمْزَةَ، عن أبي الزِّنادِ، ولم يَذْكر فيهِ الأسْماءَ][1]. [«المشكاة» (٢٢٨٨ ـ التحقيق الثاني)].

٣٥٠٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، أنَّ حُمَيْداً المَكّيَّ مَولى ابن عَلْقمةَ حدَّثهُ، أنَّ عطاءَ بن أبي رَباحٍ حَدَّثهُ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مَرَرْتُم بِرياضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ! وَما رِياضُ الْجَنَّةِ؟ قال: «المَسَاجِدُ»، قُلْتُ: وَما الرَّتْعُ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «سُبْحانَ اللهِ وَالحَمدُ للهِ ولا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكْبَرُ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ. [«الضعيفة» (١١٥٠)].

٣٥١٠ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبدالوارثِ بن عَبدِالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن ثَابتٍ ـ هو الْبُنانيُّ ـ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أنَس بن مَالكٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا مَرَرْتُمْ بِرياضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا»، قالوا: وما رِياضُ الْجَنةِ؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ثَابتٍ عن أنَسٍ. [«الصحيحة» (٢٥٦٢)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٣٣٥)].

(٨٤) باب مِنْهُ

٣٥١١ ـ (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابن سَلَمَةَ، عن ثَابتٍ، عن عُمَرَ بن أبي سَلَمَةَ، عن أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عن أبي سَلَمَةَ؛ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا أصَابَ أحَدَكُمْ مُصِيبةٌ فَلْيَقُلْ: إنَّا للهِ وَإنَّا إليْهِ رَاجِعُونَ، اللّهُمَّ عِنْدَكَ أحْتَسِبُ مُصِيبتي فَأْجُرْني فِيها وَأبْدِلْني مِنْها خَيْراً»، فلمَّا احْتُضِرَ أبو سَلمةَ قال: اللّهُمَّ اخْلُفْ في أهْلِي خَيْراً مِنِّي، فَلَمَّا قُبِضَ قالت أمُّ سَلَمَةَ: إنَّا للهِ وَإنَّا إليْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَ اللهِ أحْتَسِبُ مُصِيبتي فَأْجُرْني فِيها. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَرُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أمِّ سَلَمَةَ عن النبيِّ ﷺ. وأبو سَلَمَةَ اسْمهُ: عَبداللهِ بن عَبدِالأسَدِ.

(٨٥) باب

٣٥١٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا سَلَمةُ بن وَرْدانَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ أنَّ رَجُلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ! أيُّ الدُّعاءِ أفْضلُ؟ قال: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيةَ وَالْمُعافَاةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرةِ»، ثُمَّ أتاهُ في الْيَوْمِ الثَّاني فقال: يَا رَسولَ اللهِ! أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ فقال

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

لهُ مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ أتاهُ في الْيَوْمِ الثَّالِثِ فقال لهُ مِثْلَ ذلكَ. قال: «فإذا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ في الدُّنْيا وأُعْطِيتها في الآخِرةِ فقد أَفْلَحْتَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، إنَّما نَعْرِفُهُ من حديثِ سَلَمَةَ بن وَرْدَانَ. [«ابن ماجه» (٣٨٤٨)].

٣٥١٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعِيُّ، عن كَهْمس بن الْحَسنِ، عن عَبداللهِ بن بُرَيْدَةَ، عن عَائشةَ قالت: قُلْتُ: يَا رَسولَ الله! أرَأَيْتَ إنْ عَلِمْتُ أيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ما أَقُولُ فيها؟ قال: «قُولِي: اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفوٌّ كَرِيمٌ تُحبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٥٠)].

٣٥١٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيْدَةُ بن حُمَيْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبداللهِ بن الحارثِ، عن الْعَبَّـاس بن عَبدالمُطَّلِبِ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ الله! عَلِّمْني شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، قال: «سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ»، فَمَكثْتُ أيَّاماً ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ! عَلمْني شَيْئاً أَسْألُهُ اللهَ، فقال لي: «يَا عَبَّاسُ! يَا عَمَّ رَسـولِ اللهِ! سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ». هذا حديثٌ صحيحٌ، وَعَبداللهِ بن الحارثِ ابن نَوْفَلٍ قد سَمعَ من الْعَبَّاسِ بن عَبدالمُطَّلبِ. [«المشكاة» (٢٤٩٠ ـ التحقيق الثاني)، «الصحيحة» (١٥٢٣)].

٣٥١٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عُمرَ بن أبي الْوَزِيرِ، قَال: حَدَّثَنَا زَنْفَلُ ابن عَبداللهِ أبو عَبداللهِ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائشَةَ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا أرادَ أمراً قال: «اللَّهُمَّ خِرْ لي وَاخْتَرْ لِي». هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ زَنْفَلٍ وهو ضَعيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ. وَيُقَالُ لهُ: زَنْفلُ بن عَبداللهِ العَرَفِيُّ، وَكانَ يَسْكُنُ عَرفَاتٍ، وَتَفَرَّدَ بهذا الحديثِ، ولا يُتابعُ عَلَيْهِ. [«الضعيفة» (١٥١٥)].

(٨٦) بابٌ

٣٥١٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بن هِلالٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبانٌ ـ هو ابن يَزِيدَ العَطار ـ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى أنَّ زَيْدَ بن سَلاّمٍ حَدَّثَهُ أنَّ أبا سَلاَّم حَدَّثَهُ، عن أبي مَالكٍ الأشْعَرِيِّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ، وَالْحَمْدُ للهِ تَمْلأُ الْميزانَ، وَسُبحانَ اللهِ وَالْحَمدُ للهِ تَمْلآنِ أوْ تَمْلأُ مَا بيْنَ السَّماواتِ وَالأرْضِ، وَالصَّلاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهانٌ، وَالصَّبْرُ ضِياءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبائعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُها أوْ مُوبِقُها». هذا حديثٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٢٨٠): م].

(٨٧) باب

٣٥١٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيادِ بْنِ أَنْعُمَ، عن عَبداللهِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبيحُ نِصْفُ الْميزَانِ، وَالْحَمْدُ للهِ يَمْلَؤهُ، ولا إلهَ إلاَّ اللهُ لَيْسَ لها دُونَ اللهِ حِجابٌ حتَّى تَخْلُصَ إلَيْهِ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ. [«المشكاة» (٢٣١٣ ـ التحقيق الثاني)].

٣٥١٩ - (ضعيف) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ، عن رَجُلٍ من بَنِي سُلَيْم، قال: عَدَّهُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ في يَدِي أوْ في يَدِهِ: «التَّسْبيحُ نِصفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإيمانِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ. [«المشكاة» (٢٩٦)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٤٦)].

(٨٨) باب

٣٥٢٠ - (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتم المُؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَني قَيْسُ بن الرَّبِيعِ - وَكَانَ من بَنِي أسَدٍ -، عن الأغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خَليفةَ بن حُصَيْنٍ، عن عَلِيِّ بن أبي طَالبٍ، قال: أكْثَرُ ما دَعا بهِ رَسولُ الله ﷺ عَشيَّةَ عَرفةَ في المَوْقِفِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَمَاتي، وَإلَيْكَ مَآبي، وَلَكَ رَبِّ تُراثي، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسةِ الصَّدْرِ وشَتَاتِ الأمْرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِالْقَوِيِّ. [«الضعيفة» (٢٩١٨)].

(٨٩) باب

٣٥٢١ - (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن حاتمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بن محمدِ بن أُخْتِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا ليثُ بن أبي سُليمٍ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن أبي أُمامةَ، قال: دَعَا رَسولُ الله ﷺ بِدُعاءٍ كَثيرٍ لم نَحْفظْ منْهُ شَيْئاً، قُلْنَا: يَا رَسولَ اللهِ! دَعَوْتَ بِدُعاءٍ كَثيرٍ لم نَحْفظْ منْهُ شَيْئاً، فقال: «ألا أدُلُّكُمْ على ما يَجْمعُ ذلكَ كُلَّهُ؟ تقولُ: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ من خَيْرِ ما سَألكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ محمدٌ وَنَعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما اسْتعاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ محمدٌ ﷺ، وَأنْتَ المُسْتعانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلاغُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الضعيفة» (٣٣٥٦)].

(٩٠) باب

٣٥٢٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا أبو موسى الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن مُعاذٍ، عن أبي كَعْبٍ صَاحبِ الْحَريرِ، قَال: حَدَّثَني شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، قال: قُلْتُ لأُمِّ سَلمةَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنينَ! مَا كَانَ أكْثَرُ دُعاءِ رَسولِ اللهِ ﷺ إذا كَانَ عِنْدكِ؟ قالت: كَانَ أكْثَرُ دُعَائِهِ «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ»، قالت: فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ! ما أكْثَرَ دُعائِكَ يا مُقلِّبَ الْقُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ؟ قال: «يا أُمَّ سَلمةَ! إنَّهُ لَيْسَ آدَميٌّ إلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ من أصَابعِ اللهِ، فَمنْ شَاءَ أقَامَ، وَمن شاءَ أزاغَ»، فَتلاَ مُعاذٌ: ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]. وفي البابِ عن عَائشةَ، وَالنَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ، وأنَسٍ، وَجَابرٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، ونُعَيْمِ بن هَمَّارٍ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ. [«ظلال الجنة» (٢٢٣)].

(٩١) باب

٣٥٢٣ - (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَكمُ بن ظُهَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَلْقَمةُ بن مَرْثَدٍ، عن سُليْمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قال: شَكَا خَالدُ بن الْوَليدِ المَخْزُوميُّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ! ما أنامُ اللَّيْلَ من الأرَقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا أوَيْتَ إلى فِراشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وما

أظَلَّتْ، وَرَبَّ الأرَضِينَ وما أقلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينَ وما أضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً من شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِم جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أحدٌ مِنْهُمْ أو أَنْ يَبْغيَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤكَ، ولا إلهَ غَيْرُكَ، ولا إلهَ إلاَّ أنْتَ». هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ، وَالْحَكَمُ بن ظُهَيْرٍ قد تَرَكَ حديثَهُ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ. وَيُرْوى هذا الحديثُ عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ. [«الكلم الطيب» (٤٧ / ٣٣)، «المشكاة» (٢٤١١)].

(٩٢) باب

٣٥٢٤ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المُكْتِبُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَدْرٍ شُجَاعُ بن الْوَلِيدِ، عن الرُّحَيْلِ بن مُعاويةَ أخي زُهَيْرِ بن مُعاويةَ، عن الرَّقَاشِيِّ، عن أنَسِ بن مالكٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا كَرَبَهُ أمْرٌ قال: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ». [«الكلم الطيب» (١١٨ / ٧٦)].

٣٥٢٤ (م) ـ (صحيح) وَبِإسْنادِهِ قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلِظُّوا بِـ: يا ذَا الْجَلالِ والإكْرَامِ». هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن أنَسٍ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ. [«الصحيحة» (١٥٣٦)].

٣٥٢٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا المُؤَمَّلُ، عن حَمَّادِ بن سَلَمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَلِظُّوا بِـ: يا ذَا الْجَلالِ والإكْرَامِ». هذا حديثٌ غريبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، وَإنَّما يُرْوى هذا عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسنِ الْبَصْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أصَحُّ، وَمُؤَمَّلٌ غَلِطَ فيهِ فقال: عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، ولا يُتَابعُ فيهِ. [انظر ما قبله].

(٩٣) باب

٣٥٢٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ ابن أبي حُسَينٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهليِّ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من أوَى إلى فِراشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ الله حتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لم يَنْقلِبْ ساعةً من اللَّيْلِ يَسْألُ اللهَ شَيْئاً من خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إلاَّ أعْطاهُ اللهُ إيَّاهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رُوِيَ هذا أيْضاً عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي ظَبْيَةَ، عن عَمْرِو بن عَبَسَةَ، عن النبيِّ ﷺ. [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٠٧)، «المشكاة» (١٢٥٠)، «الكلم الطيب» (٤٣ / ٢٩ ـ التحقيق الثاني)].

(٩٤) باب

٣٥٢٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي الْوَرْدِ، عن اللّجْلاَجِ، عن مُعاذِ بنِ جَبلٍ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ تمامَ النِّعْمَةِ، فقال: «أيُّ شَيْءٍ تَمامُ النِّعْمةِ؟»، قال: دَعْوةٌ دَعَوْتُ بها أرْجُو بِها الْخَيْرَ. قال: «فإنَّ مِنْ تَمامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزَ من النَّارِ»، وَسَمعَ رَجُلاً وهو يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَام، فقال: «قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ». وَسَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً وهو يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الصَّبْرَ، فقال: «سَألْتَ اللهَ الْبَلاءَ فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ». [«الضعيفة» (٤٥٢٠)].

٣٥٢٧ (م) ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الْجُرَيْرِيِّ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٥٢٨ ـ (حسن دون قوله: فكان عبدالله) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا فَزِعَ أحَدُكُمْ في النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ[1] من غضبهِ وعِقابهِ وَشرِّ عِبادهِ، ومن هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَنْ يَحْضُرونِ فإنَّها لن تَضُرَّهُ». فكانَ عَبدَاللهِ بن عَمْرٍو يُلَقِّنُها[2] من بَلَغَ من وَلدِهِ، ومن لم يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبهَا في صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا في عُنقِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الكلم الطيب» (٤٨ / ٣٥)].

(٩٥) باب

٣٥٢٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن زِيادٍ، عن أبي رَاشِدٍ الحُبْرانيِّ، قال: أتَيْتُ عَبداللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، فَقُلْتُ لهُ: حَدِّثْنا مِمَّا سَمِعتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، فألْقَى إلَيَّ صَحِيفةً، فقال: هذا مَا كَتَبَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: فَنَظَرْتُ فيها فإذا فيها: إنَّ أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قال: يَا رَسولَ اللهِ! عَلِّمْني ما أقُولُ إذا أصْبَحْتُ وإذا أمْسَيْتُ، فقال: «يَا أبا بَكْرٍ! قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطرَ السَّماواتِ وَالأرْضِ عَالمَ الْغَيْبِ والشَّهادةِ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، أعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ نَفْسِي، ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، وأنْ أقْتَرِفَ على نَفْسي سُوءاً أوْ أجُرَّهُ إلى مُسْلمٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«الكلم الطيب» (٢٢ / ٩)، «الصحيحة» (٢٧٦٣)].

(٩٦) باب

٣٥٣٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو ابن مُرَّةَ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائِلٍ، قال: سَمِعتُ عَبداللهِ بن مَسْعودٍ، يَقولُ: قُلْتُ لهُ: أنْتَ سَمِعتهُ من عَبداللهِ؟ قال: نَعَمْ، وَرَفَعهُ أنَّه قال: «لا أحدُ أغْيَرَ من اللهِ وَلِذلكَ حَرَّمَ الْفَواحِشَ مَا ظَهرَ مِنْهَا ومَا بَطَنَ، ولا أحدُ أَحَبَّ إلَيْهِ المَدْحُ من اللهِ، وَلذلكَ مَدحَ نَفْسهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [غَريبٌ][3] صحيحٌ من هذا الْوَجْهِ. [ق].

(٩٧) باب

٣٥٣١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أبي الْخَيْرِ، عن عَبداللهِ ابن عَمْرٍو، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللهِ! عَلِّمْني دُعاءً أدْعُو بهِ في صَلاتي. قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ إني ظلَمْتُ نَفْسي ظُلْماً كَثيراً ولا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفرةً من عِندكَ وَارْحَمْني إنَّكَ أنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهو حديثُ لَيْثِ بن سَعْدٍ. وأبو الْخَيْرِ اسْمهُ: مَرْثَدُ بن عَبداللهِ الْيَزَنيُّ. [«ابن ماجه» (٣٨٣٥): ق].

٣٥٣٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن يَزيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبداللهِ بن الحارثِ، عن المُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعَةَ، قال: جَاءَ الْعَبَّاسُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فَكأنَّهُ

---

(١) في بعض النسخ: «التَّامَّةِ».
(٢) في بعض النسخ: «يُعَلِّمُهَا».
(٣) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

سَمعَ شَيْئاً، فقامَ النبيُّ ﷺ على المِنبرِ فقال: «من أنا؟»، فقالوا: أَنْتَ رَسولُ اللهِ عَلَيْكَ السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عَبدِاللهِ بن عَبدِالمُطّلبِ، إنَّ اللهَ خَلقَ الْخَلْقَ فَجعلني في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جعلهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعلني في خَيْرِهمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعلَهُمْ قَبائلَ، فَجَعَلني في خَيْرِهِمْ قَبيلةً، ثُمَّ جَعلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلني في خَيْرِهِمْ بَيْتاً وَخَيْرِهِمْ نَسباً». هذا حديثٌ حَسَنٌ. [«الضعيفة» (٣٠٧٣)].

(٩٨) باب

٣٥٣٣ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن الأعْمَشِ، عن أنَس ابن مَالكٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَجرةٍ يابِسةِ الْوَرقِ فَضربَها بِعَصاهُ فَتناثرَ الْوَرقُ، فقال: «إنَّ الْحَمْدَ للهِ وَسُبْحانَ اللهِ ولا إلهَ إلاَّ اللهُ وَاللهُ أكْبَرُ لَتُساقطُ من ذُنُوبِ الْعَبْدِ كما تَساقَطَ وَرقُ هذه الشَّجرةِ». هذا حديثٌ غريبٌ، [ولا نَعْرفُ للأعْمشِ سَماعاً من أَنسٍ إلاَّ أنَّهُ قد رَآهُ وَنظرَ إليْهِ][1]. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٤٩)].

٣٥٣٤ ـ (حسن) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن الجُلاحِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُليِّ، عن عُمارةَ بن شَبِيبٍ السَّبَئي، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحمدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ على إثْرِ الْمَغْرِبِ بَعثَ اللهُ لهُ مَسْلَحةً يَحْفَظُونَهُ من الشَّيْطَانِ حتَّى يُصبحَ، وَكَتبَ اللهُ لهُ بها عَشْرَ حَسناتٍ مُوجِباتٍ، وَمَحى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ مُوبِقاتٍ، وَكَانَتْ لهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقابٍ مُؤْمِناتٍ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ، وَلا نَعْرفُ لِعُمارةَ بن شَبِيبٍ سَماعاً من النبيِّ ﷺ. [«صحيح الترغيب والترهيب» (١ / ١٦٠ / ٤٧٢)].

(٩٩) باب في فَضْلِ التَّوْبةِ وَالاِسْتِغْفارِ وَما ذُكِرَ من رَحْمةِ اللّهِ لِعبادِهِ

٣٥٣٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصمِ بن أبي النَّجُودِ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال: أَتَيْتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ المُرادِيَّ أَسْأَلهُ عن المَسْحِ على الْخُفَّيْنِ، فقال: مَا جَاءَ بِكَ يا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغاءَ الْعِلمِ، فقال: إنَّ المَلائِكةَ لَتَضعُ أَجْنِحَتها لِطَالبِ الْعلمِ رِضاً بِما يَطْلُبُ، فَقُلْتُ: إنَّهُ حَكَّ في صَدْري الْمَسحُ على الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الغَائطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرأً من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ، فَجئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمعْتهُ يَذْكُرُ في ذلكَ شَيْئاً، قال: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرنا إذا كُنَّا سَفَراً أَوْ مُسافِرينَ أنْ لا نَنْزعَ خِفَافنا ثَلاثةَ أَيَّامٍ وَلَيالِيهُنَّ إلاَّ من جَنَابةٍ، لَكِنْ من غَائطٍ وَبَولٍ وَنَوْمٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمعتهُ يَذْكُرُ في الْهَوَى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ فَبَيْنا نَحْنُ عِنْدهُ إذْ نَادَاهُ أَعْرابيٌّ بِصَوْتٍ لهُ جَهُوريٍّ: يا محمدُ! فأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على نَحْوٍ من صَوْتِه «هَاؤُمُ» وَقُلْنَا لهُ: وَيْحَكَ اغْضُضْ من صَوْتِكَ فإنَّكَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ وقد نُهيتَ عن هذا، فقال: وَاللهِ لا أَغْضُضُ. قال الأعْرابيُّ: المَرْءُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحقْ بِهِمْ، قال النبيُّ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ من أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ»، فَما زَالَ يُحدِّثُنا حتَّى ذَكَرَ بَاباً من قِبلِ الْمَغْرِبِ مَسيرةُ سَبْعِينَ عَاماً عَرْضُهُ، أَوْ يَسيرُ الرَّاكبُ في عَرْضهِ أَرْبعينَ أَوْ سَبْعينَ عَاماً. قال سُفيانُ: قِبلَ الشَّامِ خَلقهُ اللهُ يَوْمَ خَلقَ السَّماواتِ وَالأرْضَ مَفْتُوحاً ـ يَعْني: للتَّوْبةِ ـ لا يُغْلقُ حتَّى تَطْلُعَ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

الشَّمْسُ مِنْهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«التعليق الرغيب» (٤ / ٧٣)، وتقدم بعضه برقم (٩٦)].

٣٥٣٦ ـ (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصِمٍ، عن زِرِّ ابن حُبَيْشٍ، قال: أَتَيْتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ، فقال لي: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتغاءَ الْعلمِ. قال: بَلَغني أَنَّ الملائكةَ تَضعُ أَجْنحتها لِطَالبِ الْعلمِ رِضاً بما يَفْعلُ، قال: قُلْتُ لهُ: إِنَّهُ حَاكَ، أَوْ قَالَ: حَكَّ في نَفْسي شَيْءٌ من المَسْح على الْخُفَّيْنِ، فَهلَ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ فيهِ شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا إذا كُنَّا سَفَراً أَوْ مُسافِرينَ أُمِرْنا أَنْ لا نَخْلَعَ خِفافَنا ثلاثاً إلاَّ من جَنابةٍ، وَلَكنْ من غَائطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قال: فَقُلْتُ: فَهلْ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ في الْهَوى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أَسْفارِه فَنَاداهُ رَجُلٌ كَانَ في آخرِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ جَهُوريٍّ أَعْرابيٍّ جِلْفٍ جَافٍ، فقال: يَا محمدُ يا محمدُ، فقال لهُ الْقَوْمُ: مَهْ، إِنَّكَ قد نُهيتَ عن هذا؛ فأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ نَحواً من صَوْتِه «هَاؤُمُ»، فقال: الرَّجُلُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحقْ بِهِمْ، قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أَحَبَّ»، قال زِرٌّ: فَما بَرِحَ يُحدِّثُني حتَّى حَدَّثَني أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعلَ بِالْمَغْربِ بَاباً عَرْضُهُ مَسيرةُ سَبْعينَ عَاماً لِلتَّوْبَةِ لاَ يُغْلقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ من قِبله، وذلكَ قَوْلُ اللّهِ عزَّ وَجلَّ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾ [الأنعام: ١٥٨] الآيةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [انظر ما قبله].

٣٥٣٧ ـ (حسن) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن عَيَّاشٍ الحِمْصيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ اللّهَ يَقْبلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لم يُغَرْغِر». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«ابن ماجه» (٤٢٥٣)].

٣٥٣٧ (م) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ.

٣٥٣٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا المُغيرةُ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «للّهَ أَفْرَحُ بِتَوْبةِ أحدِكُم من أَحَدِكُمْ بِضَالَّتهِ إذا وَجَدها». وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَالنُّعمانِ بن بَشِيرٍ، وَأَنسٍ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحيحٌ][1] غريبٌ من هذا الْوَجْهِ [من حديث أبي الزناد وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَديثُ عن مكحولٍ بإسنادٍ له عن أبي ذَرٍّ عن النَّبيِّ ﷺ نحو هذا][2]. [«ابن ماجه» (٤٢٤٧): م].

٣٥٣٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن محمدِ بن قَيْسٍ قَاصِّ عُمرَ بن عَبدالعزيزِ، عن أبي صِرْمةَ، عن أبي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قال حِينَ حَضرَتهُ الْوَفاةُ: قد كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللّهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسول اللّهِ ﷺ يَقولُ: «لَولا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخلقَ اللّهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ فَيْغفرَ لَهُمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رُوِي هذا عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عن أبي أَيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. [«الصحيحة» (٩٦٧ ـ ٩٧٠ و١٩٦٣): م].

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) لا وجود لها في النسخ الخطية الموثوقة، ولا ذكرها المزي، وليست في «الشروح».

٣٥٣٩ (م) ـ حَدَّثَنَا بذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الرِّجالِ، عن عُمرَ مَوْلَى غُفْرةَ، عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرظيِّ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٣٥٤٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عبداللّهِ بن إسحـاقَ الْجَوْهَريُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حدَّثَنَا أبو عَاصم، قَال: حَدَّثَنَا كُثيِّرُ بن فَائدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عُبَيْدٍ، قال: سَمِعتُ بَكْرَ بن عَبداللّهِ الْمُزَنيَّ، يقولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بن مَالكٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: «قال اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالى: يَا ابن آدَمَ إنّكَ مَا دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني غَفرْتُ لَكَ على مَا كَانَ فِيكَ وَلا أُبالي، يَا ابن آدَمَ لَو بَلغَتْ ذُنُوبكَ عَنانَ السَّماءِ ثُمَّ اسْتَغْفرْتَني غَفرْتُ لَكَ وَلا أُبالي، يَا ابن آدَمَ إنّكَ لَو أَتَيْتَني بِقُرابِ الأرْضِ خَطايا ثُمَّ لَقِيتَني لاَ تُشْرِكُ بي شَيْئاً لأتَيْتُكَ بِقُرابِها مَغْفرةً» هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«الصحيحة» (١٢٧ و١٢٨)، «الروض النضير» (٤٣٢)، «المشكاة» (٢٣٣٦ ـ التحقيق الثاني)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٦٨)].

(١٠٠) باب خَلقَ اللّهُ مِئةَ رَحْمَةٍ

٣٥٤١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «خَلقَ اللّهُ مِئةَ رَحْمةٍ فَوضعَ رَحْمةً واحدةً بَيْنَ خَلْقهِ يَتراحَمُونَ بها وَعِنْدَ اللّهِ تِسْعةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمةً». وفي البابِ عن سَلْمانَ وَجُنْدُبِ بن عَبداللّهِ بن سُفيانَ الْبَجَليِّ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٤٢٩٣ و٤٢٩٤): م].

٣٥٤٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «لو يَعْلمُ الْمؤمِنُ مَا عِنْدَ اللّهِ من الْعُقُوبةِ مَا طَمعَ في الْجنَّةِ أحدٌ، وَلو يَعْلمُ الْكَافرُ مَا عِنْدَ اللّهِ من الرَّحْمةِ مَا قَنطَ من الْجنَّةِ أحدٌ». هذا حديثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ. [«الصحيحة» (١٦٣٤): ق نحوه].

٣٥٤٣ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ، قال: «إنَّ اللّهَ حِينَ خَلقَ الْخلْقَ كَتبَ بِيدهِ على نَفْسِهِ: إنَّ رَحْمتي تَغْلِبُ غَضَبي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريب][1]. [«ابن ماجه» (١٨٩): ق].

٣٥٤٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ أبي الثَّلْجِ رَجُلٌ من أهْلِ بَغدادَ أبو عَبداللّهِ صَاحبُ أحمدَ ابن حَنْبلٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن زَرْبيٍّ، عن عَاصمٍ الأحْوَلِ وَثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: دَخلَ النبيُّ ﷺ المَسْجدَ وَرَجُلٌ قد صَلّى وهو يَدْعُو وَيَقولُ في دُعَائِه: اللّهُمَّ لاَ إلهَ إلاّ أنْتَ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَالأرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ، فقال النبيُّ ﷺ: «أتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللّهَ؟ دَعَا اللّهَ باسْمهِ الأعْظمِ، الّذِي إذا دُعِي بهِ أجابَ، وَإذا سُئِلَ بِهِ أعْطَى». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أنَسٍ. [«ابن ماجه» (٣٨٥٨)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(١٠١) بَاب قَوْلِ رَسُوْلِ اللّهِ ﷺ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ

٣٥٤٥ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا رِبْعيُّ بن إبراهيمَ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «رَغِمَ أنْفُ رجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدهُ فلم يُصلِّ عَليَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخلَ عَليْهِ رَمَضانُ ثُمَّ انسلخَ قَبْلَ أنْ يُغْفرَ لهُ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ أدْركَ عِنْدهُ أبواهُ الْكِبرَ فلم يُدْخِلاهُ الْجنَّةَ». قال عَبدالرحمنِ: وَأَظُنُّهُ قال: أَوْ «أَحدُهُمَا». وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأَنَس. وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوجْهِ. وَرِبْعيُّ بن إبراهيمَ هو: أَخُو إسماعيلَ بن إبراهيمَ، وهو ثِقةٌ، وهو ابن عُليَّةَ. وَيُرْوى عن بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ قال: إذا صَلّى الرَّجُلُ على النبيِّ ﷺ مَرَّةً في المَجْلسِ أجْزَأَ عَنْهُ مَا كَانَ في ذلكَ المَجْلسِ. [«المشكاة» (٩٢٧)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٨٣)، «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٦)، ولـ(م) الجملة الأخيرة منه].

٣٥٤٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَزِيادُ بن أيُّوبَ، قَالا: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن سُلَيْمانَ ابن بِلالٍ، عن عُمارةَ بن غَزيَّةَ، عن عَبداللّهِ بن عَليِّ بن حُسَينِ بن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن أبيهِ، عن حُسينِ بن عَلي بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «الْبَخيلُ الّذِي من ذُكِرْتُ عِنْدهُ فلم يُصلِّ عَليَّ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٩٣٣)، «فضل الصلاة» (١٤ / ٣١ ـ ٣٩)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٨٤)].

(١٠٢) باب فِي دُعَاءِ النَّبيِّ ﷺ

٣٥٤٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن حَفْصِ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِاللّهِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن عَبداللّهِ بن أبي أوْفَى، قال: كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبي بِالثَّلْجِ وَالْبرَدِ وَالمَاءِ الْبَارِدِ، اللّهُمَّ نَقِّ قَلْبي من الْخَطايا كَما نَقّيتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ من الدَّنَس». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [م (٢ / ٧٣)].

٣٥٤٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفَةَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من فُتحَ لهُ مِنْكمْ بَابُ الدُّعاءِ فُتحَتْ لهُ أبْوابُ الرَّحْمةِ، وَما سُئلَ اللّهُ شَيْئاً يَعْني أحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يُسْألَ الْعَافيةَ» [«المشكاة» (٢٢٣٩)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٧٢)].

(حسن) وقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ يَنْفعُ مِمَّا نَزلَ وَمِمَّا لم يَنْزلْ، فَعلَيْكُمْ عِبادَ اللّهِ بِالدُّعاءِ». [«المشكاة» (٢٥٣٩)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٧٢)].

(ضعيف) هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، وهو المَكِّيُّ المُليكيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ [قد تكلّمَ فيه][١] بَعْضُ أهْلِ [الحديثِ][٢] من قِبلِ حِفْظهِ. وقد رَوَى

---

(١) بدل ما بين المعقوفتين في نسخة: «ضَعَّفَهُ».

(٢) بدل ما بين المعقوفتين في نسخة: «العِلْمِ».

إسرائيلُ هذا الحديثَ عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَا سُئلَ اللّهُ شَيْئاً أَحَبَّ إليْهِ من العَافيةِ». [«تلخيص المستدرك» (١ / ٤٩٨)].

٣٥٤٩ ـ حَدَّثَنَا بِذلكَ الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ الْكُوفيُّ، عن إسرائيلَ بهذا.

٣٥٤٩ (م١) ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن خُنَيْسٍ، عن محمدٍ الْقُرَشيِّ، عن رَبيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن بِلاَلٍ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِقيامِ اللّيْلِ فَإنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحينَ قَبْلَكُمْ، وَإنّ قِيامَ اللّيْلِ قُرْبَةٌ إلى اللّهِ، وَمَنْهاةٌ عن الإثْمِ، وَتَكْفيرٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَطْردةٌ لِلدّاءِ عن الْجَسدِ». [«الإرواء» (٤٥٢)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢١٦)، «المشكاة» (١٢٢٧)].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ بِلالٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ ولا يَصحُ من قِبلِ إسْنادِه؛ وَسَمِعتُ محمدَ ابن إسماعيلَ، يَقولُ: محمدٌ الْقُرَشيُّ هو: محمدُ بن سَعيدٍ الشَّاميُّ وهو: ابن أبي قَيْسٍ وهو: محمدُ بن حَسَّانَ وقد تُركَ حديثُهُ. وقد رَوَى هذا الحديثَ مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ.

٣٥٤٩ (م٢) ـ (حسن صحيح) [حَدَّثَنَا بذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ][(١)] أَنَّهُ قال: «عَلَيْكُمْ بِقِيامِ اللّيْلِ فإنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحينَ قَبْلَكُمْ، وهو قُرْبةٌ إلى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَنْهاةٌ لِلإثْمِ». وهذا أَصَحُّ من حديثِ أبي إدْرِيسَ، عن بِلاَلٍ. [«الإرواء» (٤٥٢)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٦١٢)، «المشكاة» (١٢٢٧)].

٣٥٥٠ ـ (حسن) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَني عَبدالرحمنِ بن مُحمدٍ المُحاربيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أعْمارُ أُمَّتي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ، وَأَقَلُّهُمْ من يَجُوزُ ذلكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ. [وقد مضى نحوه برقم (٢٣٣١)].

(١٠٣) بَاب فِي دُعَاءِ النبيِّ ﷺ

٣٥٥١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الحَفَريُّ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ، عن طَلِيقِ بن قَيْسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَدْعُو يَقولُ: «رَبِّ أعِنّي وَلا تُعِنْ عَليَّ، وَانْصُرني وَلا تَنْصُرْ عَليَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَليَّ، وَاهْدني وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْني على من بَغَى عَليَّ، رَبِّ اجْعَلْني لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْواعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقبَّلْ تَوْبَتي، وَاغْسلْ حَوْبَتي، وَأَجِبْ دَعْوَتي، وَثَبِّتْ حُجَّتي، وَسَدِّدْ لِسانِي، وَاهْدِ قَلْبي،

---

(١) سقط من بعض النسخ.

وَاسْلُلْ سَخِيمةَ صَدْرِي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٣٨٣٠)].

٣٥٥١ (م) ـ قال محمودُ بن غَيْلانَ: وَحَدَّثَنا محمدُ بن بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عن سُفيانَ هذا الحديثَ نَحوهُ.

٣٥٥٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي حَمْزَةَ، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من دَعَا على من ظَلمهُ فقد انْتَصَرَ». هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي حَمْزةَ، وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في أبي حَمْزةَ من قِبلِ حِفْظهِ، وهو: مَيْمُونُ الأعْورُ. [«الضعيفة» (٤٥٩٣)].

٣٥٥٢ (م) ـ حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ الرُّؤاسيُّ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن أبي حَمْزةَ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ.

(١٠٤) باب

٣٥٥٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: وَأخْبرني سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بْنِ أبِي لَيْلَى، عن الشَّعْبيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ الأنْصَاريِّ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من قال عَشرَ مَرَّاتٍ: لاَ إلهَ إلاّ اللّهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحمدُ، [يُحْيِي وَيُمِيتُ][1] وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ أرْبع رِقابٍ من ولَدِ إسماعيلَ». وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أبي أيُّوبَ مَوْقُوفاً. [«الضعيفة» تحت الحديث (٥١٢٦): ق دون قوله «يحيي ويميت»].

٣٥٥٤ ـ (منكر) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَاشمٌ هو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثني كِنانةُ مَوْلى صَفيَّةَ، قال: سَمِعتُ صَفيَّةَ، تقولُ: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَديَّ أرْبَعةُ آلاَفِ نَواةٍ أُسَبحُ بها، قال: «لقد سَبَّحْتِ بهذه، ألا أُعَلِّمُكِ بأكْثرَ مِمَا سَبَّحْتِ بهِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى عَلِّمْني. فقال: «قولي: سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقهِ». هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ صَفيَّةَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ هَاشمِ بن سَعيدٍ الْكُوفيِّ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِمَعْرُوفٍ. وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ. [«الرد على التعقيب الحثيث» (٣٥ ـ ٣٨)].

٣٥٥٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ، قَال: سَمِعتُ كُرَيْباً يُحدِّثُ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن جُوَيْرِيةَ بِنْتِ الحارثِ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْها وهي في مَسْجدها ثُمَّ مَرَّ النبيُّ ﷺ بها قَريباً من نِصْفِ النَّهارِ، فقال لَها: «مَا زِلْتِ على حَالكِ؟» فقالت: نَعَمْ، قال: «ألا أُعَلِّمُكِ كَلماتٍ تَقُولينها: سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خلقهِ، سُبْحانَ اللّهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللّهِ عَددَ خَلْقهِ، سُبْحانَ اللّهِ رِضَا نَفْسهِ، سُبْحانَ اللّهِ رِضَا نَفْسهِ، سُبْحانَ اللّهِ رِضَا نَفْسهِ، سُبْحَانَ اللّهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللّهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللّهِ زِنةَ عَرْشهِ، سُبْحانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِماتهِ، سُبْحانَ اللّهِ مِدادَ كَلماتهِ، سُبْحانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِماتهِ».

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَمحمدُ بن عَبدالرحمنِ هو مَوْلَى آلِ طَلْحةَ، وهو شَيْخٌ مَدَنيٌّ[1] ثِقةٌ، وقد رَوَى عَنْهُ المَسْعُوديُّ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ هذا الحديثَ. [«ابن ماجه» (٣٨٠٨): م].

(١٠٥) باب

٣٥٥٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، قال: أَخْبرنا جَعْفرُ بن مَيْمُونٍ صَاحبُ الأَنْماطِ، عن أبي عُثمانَ النهْديِّ، عن سَلْمانَ الْفَارسيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللّه حَييٌّ كَريمٌ يَسْتَحيي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَديْهِ أنْ يَرُدَّهُما صِفْراً خَائِبَتيْنِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَواهُ بَعْضُهمْ ولم يَرْفَعهُ. [«ابن ماجه» (٣٨٦٥)].

٣٥٥٧ ـ (حسن صحيح) محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بإصْبَعَيهِ فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أَحِّدْ أَحِّدْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحيحٌ][2] غريبٌ. وَمَعْنى هذا الحديثِ إذا أشارَ الرَّجُلُ بِإصْبَعَيهِ في الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهادةِ لاَ يُشِيرُ إلاّ بأُصْبُعٍ وَاحدةٍ. [«صفة الصلاة»، «المشكاة» (٩١٣)].

(١٠٦) باب

٣٥٥٨ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وهو ابن محمدٍ، عن عَبداللّهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، أنَّ مُعاذَ بن رِفَاعةَ أَخْبرهُ عن أبيهِ، قال: قَامَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ على الْمِنبَرِ ثُمَّ بَكَى فقال: قَامَ رَسولُ اللّهِ ﷺ عَامَ الأوَّلِ على الْمِنْبرِ ثُمَّ بَكَى فقال: «اسْأَلُوا اللّه الْعَفْوَ وَالْعَافيةَ، فإنَّ أحداً لم يُعْطَ بَعْدَ الْيَقينِ خَيْراً من الْعَافيةِ». وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ عن أبي بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ. [«ابن ماجه» (٣٨٤٩)].

(١٠٧) باب

٣٥٥٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا حُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الحِمّانيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ ابن وَاقدٍ، عن أبي نُصيْرةَ، عن مَوْلًى لأبي بَكْرٍ، عن أبي بَكْرٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ «مَا أَصَرَّ من اسْتَغْفرَ وَلو فَعلهُ في الْيَوْمِ سَبْعينَ مَرَّةً». وهذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرفهُ من حديثِ أبي نُصيْرَةَ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ. [«المشكاة» (٢٣٤٠)، «ضعيف أبي داود» (٢٦٧)].

(١٠٨) باب

٣٥٦٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَسُفيانُ بن وَكيعٍ المَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْبَغُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَلاءِ، عن أبي أُمَامَةَ، قال: لَبِسَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ ثَوْباً جَديداً فقال: الْحَمدُ للّهِ الّذِي كَساني مَا أُوَاري بهِ عَوْرتي، وَأتجمَّلُ به في حَيَاتي، ثُمَّ عَمدَ إلى الثَّوْبِ الّذي أخْلقَ فَتصدَّقَ بهِ، ثُمّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «من لَبِسَ ثَوْباً جَديداً فقال: الْحَمدُ للّهِ الّذي

---

(١) في نسخة: «مَديِنيٌّ».

(٢) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

كَساني مَا أُوَاري بِهِ عَوْرَتي وَأَتَجمَّلُ بِهِ في حَياتي ثُمَّ عَمدَ إلى الثّوبِ الّذِي أَخلَقَ فَتصدَّقَ بِهِ كَانَ في كَنفِ اللّهِ وفي حِفْظِ اللّهِ وفي سَتْرِ اللّهِ حَيّاً وَمَيّتاً». هذا حديثٌ غريبٌ. وقد رَوَاهُ يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللّهِ بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسِمِ، عن أبي أُمامَةَ. [«ابن ماجه» (٣٥٥٧)].

(١٠٩) باب

٣٥٦١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ التِّرْمِذِيُّ، قَال: حَدَّثنَا عَبداللّهِ بن نَافعٍ الصَّائِغُ قِرَاءةً عَلَيْهِ، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلمَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ بن الْخَطّابِ، أنَّ النبيَّ ﷺ بَعثَ بَعْثاً قِبلَ نَجْدٍ فَغنمُوا غَنائمَ كَثِيرةً وَأَسْرعُوا الرَّجْعةَ فقال رَجلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ، مَا رَأَيْنا بَعْثاً أَسْرعَ رَجْعةً وَلا أَفضلَ غَنِيمةً من هذا الْبَعْثِ، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا أَدُلُّكُمْ على قَوْمٍ أَفضلَ غَنِيمةً وَأَسْرعَ رَجْعةً؟ قَوْمٌ شَهدُوا صَلاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلسُوا يَذْكُرُونَ اللّه حتَّى طَلعَتِ الشَّمْسُ فأُولئكَ أَسْرعُ رَجْعةً وَأَفْضَلُ غَنِيمةً». وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ هو محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ وهو أبو إبراهيمَ الأَنْصَارِيُّ المدينيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ. [«التعليق الرغيب» (١ / ١٦٦)، «الصحيحة» تحت حديث (٢٥٣١)].

(١١٠) باب

٣٥٦٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن سُفيانَ، عن عَاصمِ بن عُبَيْدِاللّهِ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ، أنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبيَّ ﷺ في الْعُمْرَةِ فقال: «أيْ أخي أَشْرِكْنا في دُعَائِكَ وَلا تَنْسَنا». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٢٨٩٤)].

(١١١) باب

٣٥٦٣ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا يحيى بن حَسَّانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن سَيَّارٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَليٍّ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ أَنَّ مُكاتَباً جَاءهُ فقال: إنِّي قد عَجزْتُ عن مُكَاتَبتي فَأَعِنِّي. قال: ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ عَلّمَنيهنَّ رَسولُ اللّهِ ﷺ لَو كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جبلِ صِيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ اللّهُ عَنْكَ، قال: «قُلِ: اللّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عن حَرامِكَ وَأَغْنِني بِفَضْلكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٤٠)، «الكلم الطيب» (١٤٣ / ٩٩)].

(١١٢) بابٌ في دُعاءِ المَرِيض

٣٥٦٤ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو ابن مُرَّةَ، عن عَبداللّهِ بن سَلِمةَ، عن عَليٍّ، قَال: كُنْتُ شَاكياً فَمرَّ بي رَسولُ اللّهِ ﷺ وَأنا أَقُولُ: اللّهُمَّ إنْ كَانَ أَجَلي قد حَضرَ فَأَرِحْني، وَإنْ كَانَ مُتأخِّراً فَارْفَعْني، وَإنْ كَانَ بَلاءً فَصبِّرْني، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: فَأَعادَ عَليْهِ مَا قال، قال: فَضرَبهُ بِرِجْلِهِ فقال: «اللّهُمَّ عَافِهِ أو اشْفِهِ»، شُعبةُ الشَّاكُّ، فَما اشْتَكَيْتُ وَجَعي بَعْدُ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«المشكاة» (٦٠٩٨)].

٣٥٦٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا عادَ مَرِيضاً قال: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ،

وَاشْفِ فَأَنْتَ الشَّافي، لَا شِفَاءَ إلَّا شِفاؤُكَ شِفاءً لَا يُغَادِرُ سَقماً». هذا حديثٌ حَسَنٌ[غريبٌ][(1)]. [ق عائشة].

(١١٣) باب في دُعاءِ الْوِتْرِ

٣٥٦٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أَخْبرنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن هِشامِ بن عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن الحارثِ بن هِشامٍ، عن عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ في وِتْرِه: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِرِضَاكَ من سَخطكَ، وَأَعُوذُ بمُعَافاتكَ من عُقُوبَتكَ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْكَ لَا أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ على نَفْسكَ». وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ [مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ][(2)]، لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلَمَةَ. [«ابن ماجه» (١١٧٩)].

(١١٤) باب في دُعاءِ النبيِّ ﷺ وَتَعوُّذِه في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ

٣٥٦٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّه هو ابن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن عَبدالْملكِ بن عُمَيْرٍ، عن مُصْعبِ بن سَعْدٍ وَعَمْرِو بن مَيْمُونٍ، قالا: كَانَ سَعْدٌ يُعلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الْكَلماتِ كَما يُعلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْغِلْمانَ وَيقولُ: إنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَتعوَّذُ بهنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: «اللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ من الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ من أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ الدُّنْيا وَعَذابِ الْقَبْرِ». قال عَبداللّهِ بن عَبدالرحمن: أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ مُضْطَرِبٌ في هذا الحديثِ، يَقولُ: عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عُمرَ، وَيَقولُ عن غَيْرِهِ وَيَضْطربُ فيهِ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ من هذا الْوَجْهِ. [خ (٢٨٢٢ و٦٣٦٩)].

٣٥٦٨ ـ (منكر) حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا أَصْبغُ بن الْفَرَجِ، قَال: أَخْبرني عَبداللّهِ بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ، أَنَّهُ أَخْبرهُ عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ، عن خُزَيْمةَ، عن عَائشةَ بِنْتِ سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن أبيها أَنَّهُ دَخلَ مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ على امْرَأةٍ وَبَيْنَ يَدَيْها نَوىً، أَوْ قال: حَصَىً تُسبِّحُ بِهِ، فقال: «ألا أُخْبِرُكِ بما هو أَيْسرُ عَلَيْكِ من هذا وأَفْضلُ؟ سُبْحانَ اللّهِ عَددَ مَا خَلقَ في السَّماءِ، وَسُبْحانَ اللّهِ عَددَ مَا خَلقَ في الأَرْضِ، وَسُبْحانَ اللّهِ عَددَ مَا بَيْنَ ذلكَ، وَسُبْحانَ اللّهِ عَددَ مَا هو خَالقٌ، وَاللّهُ أَكْبرُ مِثْلَ ذلكَ، وَالْحَمدُ للّهِ مِثْلَ ذلكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ مِثْلَ ذلكَ»، هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ سَعْدٍ. [«الرد على التعقيب الحثيث» (٢٣ ـ ٣٢)، «المشكاة» (٢٣١١)، «الضعيفة» (٨٣)، «الكلم الطيب» (١٣ / ٤)].

٣٥٦٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بن الحُبابِ، عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ، عن أبي حَكيْمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا من صَباحٍ يُصْبحُ العَبْدُ فيهِ إلّا وَمُنادٍ يُنادِي: سَبِّحوا الْملكَ الْقُدُّوسَ». وهذا حديثٌ غريبٌ. [«الضعيفة» (٤٤٩٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من «التحفة».

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(١١٥) باب في دُعاءِ الحِفْظِ

٣٥٧٠ ـ (موضوع) حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن عَبدالرحمنِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْج، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ وَعِكْرمةَ مَوْلَى ابن عَبَّاس، عن ابن عَبَّاس، أَنَّهُ قال: بَيْنما نَحْنُ عِنْدَ رَسولِ اللّهِ ﷺ إذْ جَاءهُ عَليُّ بن أبي طَالبٍ فقال: بأبي أَنْتَ وَأُمِّي، تَفلَّتَ هذا القُرْآنُ من صَدْري فَما أجدُني أَقْدرُ عَلَيْه، فقال لهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «يَا أبا الحَسنِ، أفلا أُعَلِّمُكَ كَلماتٍ يَنْفعُكَ اللّهُ بهنَّ، وَيَنْفَعُ بِهنّ من عَلمْتهُ، وَيُثَبِّتْ مَا تَعلَّمْتَ في صَدْرِكَ؟» قال: أَجَلْ يَا رَسولَ اللّهِ فعلِّمْني. قال: «إذا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعةِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقومَ في ثُلُثِ اللَيْلِ الآخرِ فإنّها سَاعةٌ مَشْهُودةٌ، وَالدُّعاءُ فيها مُسْتَجابٌ، وقد قال أخي يَعْقُوبُ لِبَنيه: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف: ٩٨] يَقولُ: حتَّى تَأتي لَيْلَةُ الْجُمُعةِ، فَإنْ لم تَسْتَطِعْ فَقُمْ في وَسَطِها، فَإنْ لم تَسْتطعْ فَقُمْ في أَوَّلِها، فَصلِّ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ، تَقْرأُ في الرَّكْعةِ الأُولَى بِفَاتحةِ الْكِتابِ، وَسُورةِ يَس، وفي الرَّكْعةِ الثَّانيةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَحْم الدُّخانَ، وَفي الرَّكْعةِ الثَّالثةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَألَمْ تَنْزيلُ السَّجْدةَ، وفي الرَّكْعةِ الرَّابِعةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَتَبارَكَ المُفَصَّلَ، فإذا فَرَغْتَ من التَّشَهُّدِ فَاحْمدِ اللّهَ، وَأَحْسنِ الثَّناءَ على اللّهِ، وَصَلِّ عَليَّ وَأَحْسنْ، وعلى سَائرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ وَلإِخْوانكَ الَّذينَ سَبقُوكَ بالإيمانِ، ثُمَّ قُلْ في آخرِ ذلكَ: اللّهُمَّ ارْحَمْني بِتَرْكِ المَعاصِي أبَداً مَا أَبْقَيْتني، وَارْحَمْني أَنْ أتكلَّفَ مَا لا يَعْنيني، وَارْزُقْني حُسْنَ النَّظرِ فِيما يُرْضِيكَ عَنِّي؛ اللّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاواتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرام وَالْعِزَّةِ الّتي لاَ تُرامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللّهُ يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبي حِفْظَ كِتابكَ كَما عَلّمْتني، وَارْزُقْني أَنْ أَتْلُوَهُ على النَّحْوِ الّذي يُرْضِيكَ عَنّي، اللّهُمَّ بَديعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالأكْرام وَالْعِزَّةِ الّتي لاَ تُرامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللّهُ يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذي يُرْضِيكَ عَنِّيَ، اللَّهُمَّ! بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ! ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَام وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ! أَسْأَلُكَ يَا اللّهُ! يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلكَ وَنُور وَجْهكَ أَنْ تُنوِّرَ بِكتابكَ بَصري، وَأَنْ تُطْلقَ بهِ لِساني، وَأَنْ تُفرِّجَ بهِ عن قَلْبي، وَأَنْ تَشْرحَ بهِ صَدْري، وَأَنْ تَغْسِلَ بهِ بَدني، فإنَّهُ لاَ يُعِينُني على الْحقِّ غَيْرُكَ وَلا يُؤْتيهِ إلاّ أَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللّهِ الْعليِّ الْعَظيمِ. يَا أبَا الْحَسنِ فَافْعلْ ذلكَ ثَلاثَ جُمعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً تُجبْ بإذْنِ اللّهِ، وَالّذي بَعَثني بالْحقِّ مَا أَخطأَ مُؤْمناً قَطُّ». قال عَبداللّهِ بن عَبّاس: فَواللّهِ مَا لَبثَ عَليٌّ إلاّ خَمْساً أَوْ سَبْعاً حتّى جَاءَ عَليٌّ رَسولَ اللّهِ ﷺ في مِثْلِ ذلكَ المَجْلس فقال: يَا رَسولَ اللّهِ، إنّي كُنْتُ فِيما خَلا لاَ آخُذُ إلاّ أَرْبعَ آياتٍ أَوْ نَحوَهُنَّ، فَإذا قَرأْتُهنَّ على نَفْسي تَفلَّتْنَ وَأنا أَتعلّمُ الْيَوْمَ أَرْبعينَ آيةً وَنَحوها فإذا قَرأْتُها على نَفْسي فكأنّما كِتابُ اللّهِ بَيْنَ عَيْنيَّ، ولقد كُنْتُ أَسْمعُ الحديثَ فإذا رَدَّدْتهُ تَفلّتَ وَأنا الْيَوْمَ أَسْمعُ الأَحاديثَ فإذا تَحدَّثْتُ بها لم أَخْرمْ مِنها حَرْفاً، فقال لهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ عِنْدَ ذلكَ: «مُؤْمنٌ وَرَبِّ الْكَعْبةِ يَا أبا الْحَسنِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْوَليدِ بن مُسْلمٍ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢١٤)، «الضعيفة» (٣٣٧٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

(١١٦) باب في انْتِظارِ الْفَرجِ وَغَيْرِ ذلكَ

٣٥٧١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْعَقدِيُّ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن وَاقِدٍ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عَبداللّهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «سَلُوا اللّه من فَضْلِه، فَإِنَّ اللّه عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضلُ العِبادةِ انْتظارُ الْفَرَجِ». هكذا رَوَى حَمَّادُ بن وَاقِدٍ هذا الحديثَ، وقد خُولفَ في رِوَايتِه، وَحَمَّادُ بن وَاقدٍ هذا هو: الصَّفارُ لَيْسَ بِالْحافظ وَهُوَ عِنْدَنَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. وَرَوَى أبو نُعَيم هذا الحديثَ، عن إسرائيلَ، عن حُكَيْمِ بن جُبَيْرٍ، عن رَجُلٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً، وحديثُ أبي نُعيمٍ أَشْبهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ. [«الضعيفة» (٤٩٢)].

٣٥٧٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، قَال: حَدَّثَنَا عاصمٌ الأَحْوَلُ، عن أبي عُثمانَ، عن زَيْدِ بن أَرْقَمَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قَال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ».

٣٥٧٢ (م) ـ (صحيح) وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتعوَّذُ من الهَرَمِ وَعَذابِ الْقَبْرِ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [م (٨ / ٨١ ـ ٨٢)].

٣٥٧٣ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن ابن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، أَنَّ عُبادةَ بن الصَّامتِ حدَّثَهُمْ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «مَا على الأَرْضِ مُسْلمٌ يَدْعُو اللّه تَعالَى بِدَعْوةٍ إلاّ آتاهُ اللّهُ إِيَّاها أو صَرفَ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلها مَا لم يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعةِ رَحمٍ»، فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: إذاً نُكْثرُ، قال: «اللّهُ أَكْثرُ». وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وابن ثوْبانَ هو: عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ الْعابدُ الشَّاميُّ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٧١ ـ ٢٧٢)].

(١١٧) باب

٣٥٧٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن مَنْصورٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، قَال: حَدَّثَني الْبَراءُ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «إذا أَخَذْتَ مَضْجعَكَ فَتوَضَّأْ وَضُوءكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجعْ على شِقِّكَ الأَيْمنِ، ثُمَّ قُلْ: اللّهُمَّ أَسلمتُ وَجْهي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجأْتُ ظَهْري إِلَيْكَ، رَغْبةً وَرَهْبةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجأَ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إِلاّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابكَ الّذي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الّذي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ في لَيْلَتكَ مُتَّ على الْفِطْرةِ». قال: فَرَدَّدْتُهنّ لأَسْتَذْكرهُ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولكَ الّذي أَرْسَلْتَ، فقال: «قُلْ: آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الّذي أَرْسَلْتَ». وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْبَراءِ وَلا نَعْلمُ في شَيْءٍ من الرِّوَاياتِ ذِكْرَ الْوُضُوءِ إلاّ في هذا الحديثِ. [ق، وتقدم (٣٣٩٤)].

٣٥٧٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن أبي فُدَيْكٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، عن أبي سَعيدِ الْبرَّادِ، عن مُعاذِ بن عَبداللّهِ بن خُبَيْبٍ، عن أبيهِ، قال: خَرجْنا في لَيْلةٍ مَطِيرةٍ وَظُلْمةٍ شَدِيدةٍ نَطْلُبُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يُصلِّي لَنا، قال: فَأَدْرَكْتهُ، فقال: «قُلْ» فلم أَقُلْ شَيْئاً، ثُمَّ قال: «قُلْ»، فلم أَقُلْ شَيْئاً، قال: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قال: «قل: ﴿قُلْ هو اللّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسي وَتُصْبحُ ثلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفيكَ من كُلِّ شَيْءٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وأبو سَعيدٍ الْبَرَّادُ هو: أَسيدُ بن

أبي أَسِيدٍ مَدَنِيٌّ. [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٢٤)، «الكلم الطيب» (١٩ / ٧)].

(١١٨) باب في دُعَاءِ الضَّيْفِ

٣٥٧٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو موسى محمد بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن يَزِيدَ بن خُمَيْرٍ الشَّامِيِّ، عن عَبداللّهِ بن بُسْرٍ، قال: نَزلَ رَسولُ اللّهِ ﷺ على أبي فَقرَّبْنا إلَيْهِ طَعاماً فَأكل مِنْهُ[١]. ثُمَّ أُتِي بِتَمْرٍ فكانَ يَأْكُلُ وَيُلْقي النَّوَى بأُصْبُعيهِ جَمعَ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطى، قال شُعبةُ: وهو ظَنِّي فيهِ إنْ شَاءَ اللّهُ، وَأَلْقى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعين، ثُمَّ أُتِي بِشَرابٍ فَشَرِبهُ، ثُمَّ نَاولهُ الَّذِي عن يَمِينهِ. قال: فقال أبي وَأخذَ بِلِجامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ لَنا، فقال: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَهمْ فِيما رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمهُمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ][٢]. [م (٦ / ١٢٢)].

٣٥٧٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمرَ الشَّنِّيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي عُمرُ بن مُرَّةَ، قَال: سَمِعتُ بِلالَ بن يَسارِ بن زَيْدٍ ـ مولى النبيِّ ﷺ ـ، حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، سَمعَ النبيَّ ﷺ، يقولُ: «من قال أَسْتَغْفِرُ اللّهَ العَظِيمَ الَّذِي لاَ إلهَ إلاّ هو الْحيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إلَيْهِ، غُفِرَ لهُ وَإنْ كَانَ فَرَّ من الزَّحْفِ». هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٦٩)، «صحيح أبي داود» (١٣٥٨)].

(١١٩) باب

٣٥٧٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي جَعْفرٍ، عن عُمارةَ بن خُزَيْمةَ بن ثَابتٍ، عن عُثمانَ بن حُنَيْفٍ أنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصرِ أتى النبيَّ ﷺ فقال: ادْعُ اللّه أنْ يُعافِينَي قال «إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإنْ شِئْتَ صَبرْتَ فَهو خَيْرٌ لَكَ» قال: فَادْعهُ، قال: فَأمرهُ أنْ يَتوضَّأَ فَيُحْسنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُو بهذا الدُّعَاءِ: «اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محمدٍ نَبِيِّ الرَّحْمةِ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتي هذه لِتُقْضى لي، اللّهُمَّ فَشفِّعْهُ فِيَّ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، من حديثِ أبي جَعْفرٍ وهو الْخَطْمِيّ. وَعُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ، هُوَ أَخُو سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ. [«ابن ماجه» (١٣٨٥)].

٣٥٧٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا إسحاقُ بن موسى، قَال: حَدَّثَني مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالح، عن ضَمْرةَ بن حَبِيبٍ، قال: سَمِعتُ أبا أُمامةَ، يَقولُ: حَدَّثَني عَمْرُو بن عَبسةَ أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «أَقْرَبُ مَا يكُونُ الرَّبُّ من الْعَبْدِ في جَوْفِ اللَّيْلِ الآخرِ، فإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللّهَ في تِلْكَ السَّاعةِ فَكُنْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٧٦)، «المشكاة» (١٢٢٩)].

٣٥٨٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو الْوَليدِ الدِّمَشْقيُّ أحمدُ بن عَبدالرحمنِ بن بكَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن

---

(١) في بعض النسخ: «فَأَكَلَهُ».

(٢) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بن مَعْدانَ أَنَّهُ سَمعَ أبا دَوْسٍ الْيَحْصُبيَّ، يُحدِّثُ عن ابن عَائذٍ اليَحْصُبيِّ، عن عُمارةَ بن زَعْكَرَةَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجلَّ يَقولُ: إنَّ عَبْدي كُلَّ عَبْدي الَّذِي يَذْكُرني وهو مُلاقٍ قِرْنَهُ» يَعْني: عِنْدَ الْقِتالِ. هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنادهُ بِالْقويِّ. وَلا نَعْرفُ لِعُمارةَ بن زَعْكرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ هذا الحديثَ الْوَاحدَ. وَمَعْنى قَوْلِهِ وهو مُلاقٍ قِرْنَهُ، إِنَّما يَعْني عِنْدَ الْقِتالِ، يَعْني أَنْ يَذْكُرَ اللّه في تِلْكَ السَّاعةِ. [«الضعيفة» (٣١٣٥)].

(١٢٠) باب في فَضْلِ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللّهِ

٣٥٨١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ مَنْصُورَ بن زَاذَانَ يُحدِّثُ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ، عن قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبادةَ، أنّ أباهُ دَفَعهُ إلى النبيِّ ﷺ يَخْدُمهُ، قال: فَمرَّ بي النبيُّ ﷺ وقد صَلَّيْتُ فَضرَبني بِرجْلِهِ وقَال: «أَلاَ أَدُلُّكَ على بَابٍ من أَبْوابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قال: «لاَ حَوْلَ وَلا قوةَ إلاّ بِاللّهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«الصحيحة» (١٧٤٦)].

[٣٥٨٢ ـ (إسناده صحيحٌ مقطوعاً) حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاّ بِاللّهِ][1].

(١٢١) بَاب فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ والتَّقْدِيس

٣٥٨٣ ـ (حسن) حَدَّثَنَا موسى بن حِزامٍ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ، قال: سَمِعتُ هانىءَ بن عُثمانَ، عن أُمِّهِ حُمَيْضةَ بِنْتِ يَاسرٍ، عن جَدَّتها يُسيْرَةَ وَكَانَتْ من المُهَاجراتِ، قالت: قال لَنَا رَسولُ اللّهِ ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبيحِ وَالتَّهْليلِ وَالتَّقْديس، وَاعْقِدْنَ بالأَنامل فَإِنَّهنَّ مَسْئُولاتٌ مُسْتَنطقاتٌ، وَلا **تَغْفُلْنَ فَتنسيْنَ الرَّحْمةَ**». هذا حديثٌ إِنَّما نَعْرفهُ من حديثِ هَانىءِ بن عُثمانَ، وقد رَوَاهُ محمدُ بن رَبِيعةَ، عن هَانىءِ بن عُثمانَ. [«صحيح أبي داود» (١٣٤٥)، «المشكاة» (٢٣١٦)، «الضعيفة» تحت الحديث (٨٣)].

(١٢٢) بَاب فِي الدُّعَاءِ إِذَا غَزَا

٣٥٨٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ، قال: أَخْبرني أبي، عن المثنَّى بن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أَنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا غَزا قال: «اللّهُمَّ أَنْتَ عَضُدي، وَأَنْتَ نَصيري، وَبِكَ أُقَاتلُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «عَضُدِي»؛ يَعْنِي: عَوْنِي][2] [«الكلم الطيب» (١٢٥)، «صحيح أبي داود» (٢٣٦٦)].

(١٢٣) بَاب فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ

٣٥٨٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلمُ بن عَمْرٍو الحَذَّاءُ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني عَبداللّهِ بن نَافعٍ، عن

---

(١) لا وجود له في النسخ الموثوقة من «جامع الترمذي»، ولا عزاه له صاحب «تحفة الأشراف»، ولم يستدركه عليه أحد، وأهمله الشراح.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ الدُّعاءِ دُعاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أنا وَالنَّبِيُّونَ من قَبْلي: لَا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ هو: محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ الأَنْصَاريُّ المدينيُّ، وَلَيْسَ هو بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ. [«المشكاة» (٢٥٩٨)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٤٢)، «الصحيحة» (١٥٠٣)].

(١٢٤) باب

٣٥٨٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن أبي بَكْرٍ، عن الْجَرَّاحِ بن الضَّحَّاكِ الْكِنْديِّ، عن أبي شَيْبَةَ، عن عَبداللَّهِ بن عُكَيْمٍ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: عَلَّمني رَسولُ اللَّهِ ﷺ قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتي خَيْراً من عَلانِيَتي، وَاجْعَلْ عَلانِيَتي صَالِحةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ من صَالحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ من المَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ، غَيْرِ الضَّالِّ وَلا المُضِلِّ». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنادهُ بِالْقَوِيِّ. [«المشكاة» (٢٥٠٤ ـ التحقيق الثاني)].

(١٢٥) باب

٣٥٨٧ ـ (منكر بهذا السياق) حَدَّثَنَا عُقْبَةَ بن مُكْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن سُفيانَ الْجَحدريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللَّهِ بن مَعْدانَ، قال: أَخْبرني عَاصمُ بن كُلَيْبٍ الْجَرْميُّ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي وقد وَضَعَ يَدهُ الْيُسْرى على فَخذهِ الْيُسْرى، وَوَضعَ يَدهُ الْيُمْنى على فَخذهِ الْيُمْنى وَقَبضَ أَصابعهُ وَبَسطَ السَّبَّابَةَ، وهو يَقولُ: «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلبي على دِينكَ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [وانظر الأحاديث (٢٩١ ـ ٢٩٣، ٢١٢٨، ٣٣٥٠)].

(١٢٦) بَاب فِي الرُّقْيَةِ إِذَا اشْتَكَى

٣٥٨٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن عَبدالصَّمدِ، قَال: حدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَالمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، قال: قال لي يَا محمدُ إذا اشْتَكيْتَ فَضعَ يَدكَ حَيْثُ تَشْتكي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرتهِ من شَرِّ مَا أجدُ من وَجَعي هذا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدكَ ثُمَّ أَعِدْ ذلكَ وِتْراً فإنَّ أَنَسَ بن مَالكٍ حَدَّثَني أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثهُ بِذلكَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، ومحمدُ بن سَالمٍ هذا شَيْخٌ بَصْريٌّ. [«الصحيحة» (١٢٥٨)].

(١٢٧) باب دُعاءِ أُمِّ سَلَمَةَ

٣٥٨٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا حُسينُ بن عَليِّ بن الأَسْوَدِ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ أبي كَثِيرٍ، عن أَبيها أبي كَثِيرٍ، عن أُمِّ سَلمَةَ، قالت: عَلَّمني رَسولُ اللَّهِ ﷺ قال: «قُولي: اللَّهُمَّ هذا اسْتِقْبالُ لَيْلكَ واستدبارُ نَهارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتكَ وَحُضُورُ صَلَواتكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفرَ لي». هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ. وَحَفْصةُ بِنْتُ أبي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفها وَلا أَباها. [«الكلم الطيب» (٧٦ / ٣٥)، «ضعيف أبي داود» (٨٥)، «المشكاة» (٦٦٩)].

٣٥٩٠ ـ (حسن) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن عَليِّ بن يَزِيدَ الصُّدائيُّ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن الْقَاسمِ بْنِ

الوَلِيدِ الْهَمْدانيُّ، عن يَزِيدَ بن كَيْسانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أَبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا قال عَبدٌ لاَ إلهَ إلاّ اللّهُ قَطُّ مُخْلصاً، إلاّ فُتِحَتْ لهُ أَبْوابُ السَّماءِ، حتَّى تُفْضي إلى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنبَ الْكَبائرَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٢٣١٤ ـ التحقيق الثاني)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٣٨)].

٣٥٩١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ وأبو أُسَامةَ، عن مِسْعرٍ، عن زِيادِ ابن عِلاقةَ، عن عَمِّهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من مُنْكراتِ الأَخْلاقِ، وَالأَعْمالِ، وَالأَهْواءِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وَعَمُّ زِيادِ بن عِلاقةَ هو: قُطبةُ بن مَالكٍ التَّغْلبيّ صَاحبُ النبيِّ ﷺ. [«المشكاة» (٢٤٧١ ـ التحقيق الثاني)].

٣٥٩٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَوْنِ بن عَبداللّه، عن ابن عُمرَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما ـ، قال: بَيْنما نَحْنُ نُصلِّي مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ، إذْ قال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: اللّهُ أَكْبرُ كَبيراً، وَالْحَمدُ للّهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللّهِ بُكْرةً وَأَصِيلاً، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من الْقائلُ كَذا وَكَذا؟» فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: أنا يَا رَسولَ اللّهِ، قال: «عَجِبْتُ لَها فُتِحتْ لَها أَبْوابُ السَّماءِ». قال ابن عُمرَ: مَا تَرَكْتهُنَّ مُنْذُ سَمِعتُ من رَسولِ اللّهِ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ هو: حَجَّاجُ بن مَيْسرةَ الصَّوَّافُ ويُكْنى أبا الصَّلْتِ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ. [«صفة الصلاة» (٧٤): م].

(١٢٨) باب أيُّ الْكَلام أَحَبُّ إلى اللّه

٣٥٩٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: أَخبرنا الْجُرَيْريُّ، عن أبي عَبداللّهِ الْجَسْريِّ، عن عَبداللّهِ بن الصَّامتِ، عن أبي ذَرٍّ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ عَادهُ، أَوْ أَنَّ أبا ذَرٍّ عَادَ رَسولَ اللّهِ ﷺ فقال: بِأَبي أَنْتَ وأُمي يَا رَسولَ اللّهِ، أَيُّ الْكَلامِ أَحَبُّ إلى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قال: «مَا اصْطَفى اللّهُ لِمَلائكتهِ: سُبْحانَ رَبِّي وَبِحمْدهِ، سُبْحانَ رَبِّي وَبِحمْدهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٤٢)، «الصحيحة» (١٤٩٨): م].

(١٢٩) باب في الْعَفْوِ وَالْعَافيةِ

٣٥٩٤ ـ (منكر بهذا التمام) حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ محمدُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن الْيَمانِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أبي إياسٍ مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «الدُّعاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذانِ وَالإِقامةِ»، قال: فَماذا نَقولُ يَا رَسولَ اللّهِ؟ قال: «سَلُوا اللّه الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد زَادَ يحيى بن الْيَمانِ في هذا الحديثِ هذا الْحَرْفَ، قالوا: فَماذا نَقولُ؟ قال: «سَلُوا اللّه الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ». [«الكلم الطيب» (٧٤ / ٥١)، «إرواء الغليل» (١ / ٢٦٢)، «نقد التاج» (٩٥)، «التعليق الرغيب» (١ / ١١٥)، «صحيح أبي داود» (٥٣٤)، لكن قوله: «سلوا الله» ثبت في حديث آخر تقدم (٣٥١٤)].

٣٥٩٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ وَعَبدالرَّزاقِ وأبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ، عن

سُفيانَ، عن زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الدُّعاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامةِ». وَهكذا رَوَى أبو إسحاقَ الْهَمْدانيُّ هذا الحديثَ عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيَمَ الْكُوفيِّ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا، وهذ أَصَحُّ. [وقد مضى (٢١٢)].

٣٥٩٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاء، قال: أَخْبرنا أبو مُعاويةَ، عن عُمرَ بن رَاشدٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «سَبَقَ المُفرِّدُونَ»، قالوا: ومَا المُفرِّدُونَ يَا رَسولَ اللّهِ؟ قال: «المُسْتَهْتَرُونَ في ذِكْرِ اللّهِ، يَضعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيأْتُونَ يَوْمَ الْقِيامةِ خِفافاً». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«الضعيفة» (٣٦٩٠)].

٣٥٩٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لأنْ أَقُولَ سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمدُ للّهِ، وَلا إلهَ إلاّ اللّهُ وَاللّهُ أكْبرُ، أحَبُّ إليَّ مِمَّا طَلعتْ عَليْهِ الشَّمْسُ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] صحيحٌ. [م (٨ / ٧٠)].

٣٥٩٨ ـ (ضعيف لكن صح منه الشطر الأول بلفظ: «المسافر» مكان «الإمام العادل» وفي رواية «الوالد») حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن نُمَيْرٍ، عن سَعْدانَ القُبِّيِّ، عن أبي مُجاهدٍ، عن أبي مُدِلَّةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «ثَلاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهمْ: الصَّائمُ حتَّى يُفْطرَ، وَالإِمَامُ الْعَادلُ، وَدَعْوةُ المَظْلُومِ يَرْفعُها اللّهُ فَوْقَ الْغَمامِ وَيَفْتحُ لَها أَبْوابَ السَّماءِ وَيَقولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتي لأنْصُرَنَّكَ وَلو بَعْدَ حِينٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَسَعْدانُ القُبِّي هو: سَعْدانُ بن بِشْرٍ، وقد رَوَى عَنْهُ عيسى بن يُونسَ وأبو عَاصمٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من كِبَارِ أَهْلِ الحديثِ، وأبو مُجاهدٍ هو سَعْدٌ الطَّائيُّ، وأبو مُدِلَّةَ هو: مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنينَ عَائشَةَ، وَإنّما نَعْرِفهُ بهذا الحديثِ، وَيُرْوى عَنْهُ هذا الحديثُ أَطْوَلَ من هذا وَأَتم. [«ابن ماجه» (١٧٥٢)].

٣٥٩٩ ـ (صحيح دون قوله: والحمد لله) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن نُمَيْرٍ، عن موسى بن عُبَيْدةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اللّهُمَّ انْفَعْني بِما عَلَّمْتني، وَعَلِّمْني مَا يَنْفَعُني، وَزِدْني عِلْماً، الْحَمدُ للّهِ على كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ من حَالِ أَهْلِ النَّارِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«ابن ماجه» (٢٥١ و٣٨٣٣)].

(١٣٠) باب ما جاء أنَّ للّهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ في الأَرْضِ

٣٦٠٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ أَوْ عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ للّهِ مَلائكةً سَيَّاحِينَ في الأَرْضِ، فَضْلاً عن كُتَّابِ النَّاسِ، فإذا وَجَدُوا أَقْواماً يَذْكُرونَ اللّه تَنادَوْا: هَلُمُّوا إلى بُغْيَتكُمْ، فَيجيئُونَ فَيُحِفُّونَ بِهِمْ إلى سَماءِ الدُّنْيا، فَيقولُ اللّهُ: عَلَى أيِّ شَيْءٍ تَركْتُمْ عِبادي يَصْنَعُونَ؟ فَيقولُونَ: تَركْناهُمْ يُحَمِّدُونك وَيُمَجِّدُونَكَ

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

وَيَذْكُرُونكَ. قال: فَيقولُ: فَهلْ رَأَوْني؟ فيقولُونَ: لاَ، قال: فيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأَوْني؟ قال: فَيقولُونَ: لو رَأَوْكَ لَكَانُوا أشَدَّ تَحْميداً وَأَشَدَّ تَمْجيداً وَأشدَّ لَكَ ذِكْراً قال: فيقولُ: وَأيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قال: فيقولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجنَّةَ، قال: فيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ قال: فَيقُولُونَ: لاَ. فيقولُ: فكَيْفَ لو رَأَوْها؟ قال: فَيقُولُون: لو رَأَوْها لَكانُوا أشَدَّ لَها طَلباً، وَأشدَّ عَلَيْها حِرْصاً. قال: فَيقُولُ: فمن أيِّ شَيْءٍ يَتعَوَّذُونَ؟ قالوا: يتعَوَّذُون من النَّار. قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأَوْها؟ فيقولُونَ: لاَ. فيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأَوْها؟ فيقولُونَ: لو رَأَوْها لَكانُوا أشَدَّ مِنْهَا هَرباً، وَأشدَّ مِنْها خَوْفاً، وَأشدَّ مِنها تَعوُّذاً. قال: فيقولُ: فَإنِّي أُشْهِدُكُمْ أنِّي قد غَفرْتُ لَهُمْ. فَيقولُونَ: إنَّ فِيهِمْ فُلاناً الْخَطَّاءِ لم يُرِدْهُمْ إنّما جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ. فيَقولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ. [ق].

(١٣١) بَاب فَضْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ

٣٦٠١ - (صحيح دون قول مكحول: فمن قال؛ فإنه مقطوع) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن هِشام بن الْغَازِ، عن مَكْحُولٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال لِي رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «أكْثِرْ من قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللّهِ، فَإنّها من كَنْزِ الْجنَّة». قال مَكْحُولٌ: فمن قال لاَ حوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ باللّهِ وَلا مَنْجا من اللّهِ إلاّ إلَيْهِ: كَشفَ عَنْهُ سَبْعينَ بَاباً من الضُرِّ أدْناهُنَّ الْفَقْرُ. هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ، مَكْحُولٌ لم يَسْمَعْ من أبي هُريرةَ. [«الصحيحة» (١٠٥، ١٥٢٨)].

٣٦٠٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوةٌ مُسْتجابةٌ، وَإنِّي اخْتبَأْتُ دَعْوتي شَفاعةً لأُمَّتي، وَهي نَائلةٌ إنْ شَاءَ اللّهُ من مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بِاللّهِ شَيْئاً». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] صحيحٌ. [ق].

(١٣٢) بَاب فِي حُسْنِ الظَنِّ بِاللّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣٦٠٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ وأبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «يَقولُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأنا مَعهُ حِينَ يَذْكرني، فإنْ ذَكَرني في نَفْسهِ ذَكَرْتهُ في نَفْسي، وَإنْ ذَكَرني في مَلأٍ ذَكَرْتهُ في مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإنِ اقْتَربَ إلَيَّ شِبْراً اقْتَربْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإنِ اقْتَربَ إلَيَّ ذِراعاً اقْتَربْتُ إلَيْهِ بَاعاً، وَإنْ أتَاني يَمْشي أتَيْتهُ هَرْولةً». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُرْوَى عن الأَعْمَشِ في تَفْسيرِ هذا الحديثِ: «من تَقرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقرَّبْتُ مِنْهُ ذِراعاً»، يَعْني بِالمَغْفرةِ وَالرَّحْمةِ، وَهكذا فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ هذا الحديثَ. قالوا: إنّما مَعْناهُ يَقولُ: إذا تَقرَّبَ إليَّ الْعَبدُ بِطَاعتِي وَبما أمَرْتُ أُسْرِعُ إلَيْهِ بِمَغْفِرَتي[2] وَرَحْمتي. [«ابن ماجه» (٣٨٢٢): ق].

[وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، قَالَ: اذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ، عَنِ ابْنِ

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) في بعض النسخ: «تُسارع إليه مغفرتي».

لَهِيعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِهَذَا][1].

(١٣٣) بَاب فِي الاسْتِعَاذَةِ

٣٦٠٤ ـ (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اسْتَعيذُوا بِاللّهِ من عَذَابِ جَهنّمَ، وَاسْتَعيذُوا بِاللّهِ من عَذابِ القَبْرِ. اسْتَعيذُوا بِاللّهِ من فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعيذُوا بِاللّهِ من فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَماتِ». هذا حديثٌ [حسن][2] صحيحٌ. [(٢ / ٩٣): م مقيداً بالتشهد، وفي رواية: التشهد الآخر. «صفة الصلاة» (١٦٣)].

٣٦٠٤ / م١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أَخْبرنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أَخْبرنا هِشام بن حَسَّانَ، عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُمْسي ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعوذُ بِكلماتِ اللّهِ التَّاماتِ من شَرِّ مَا خَلقَ، لم يَضُرَّهُ حُمةٌ تلكَ الليلةَ». قال سُهيل: فَكانَ أَهْلُنا تعلَّموها فَكانُوا يَقولُونَها كُلَّ لَيْلةٍ فَلُدغت جَاريةٌ مِنهُمْ فلم تَجدْ لَها وَجَعاً. هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَرَوى مَالكُ بن أَنَسٍ هذا الحديثَ عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَرَوى عُبَيْداللّهِ بن عُمرَ وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن سُهيلٍ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن أبي هُريرةَ. [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٢٦): م مختصراً].

(١٣٣ / م١) بَاب مِنْ أَدْعِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٠٤ / م٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أَخْبرنا وَكيعٌ، قال: أَخْبرنا أبو فَضالةَ الفَرَجُ بن فَضالةَ، عن أبي سَعيدٍ الحِمْصيِّ، أَنَّ أبا هُريرةَ، قال: دُعاءٌ حَفِظْتُهُ من رَسولِ اللّهِ ﷺ لاَ أَدَعهُ: «اللّهُمَّ اجْعَلني أُعْظِمُ شَكرَكَ، وأُكْثِرِ ذِكْرَكَ، وأتّبع نَصيحتكَ، وَأحفظُ وَصِيَّتَكَ». هذا حديثٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٢٤٩٩ ـ التحقيق الثاني)].

(١٣٣ / م٢) بَاب اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ فِي غَيْرِ قَطِيعَةِ رَحِمٍ

٣٦٠٤ / م٣ ـ (صحيح دون قوله: «وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا») حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أَخْبرنا أبو مُعاويةَ، قال: أَخْبرنا اللَّيْثُ هو ابن أبي سُلَيْمٍ، عن زِيَادٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «ما من رَجُلٍ يَدْعُو اللّهَ بِدُعاءٍ إلاّ استُجيبَ لهُ، فإمَّا أن يُعَجَّل لَهُ في الدُّنْيا، وإمَّا أن يُدَّخر لهُ في الآخرةِ، وإمَّا أن يُكَفَّر عَنهُ من ذُنُوبه بقدَرِ مَا دَعَا، ما لم يَدْعُ بِإثمٍ أو قَطيعةِ رَحِمٍ أو يَسْتعجلْ». قالوا: يَا رَسولَ اللّهِ وَكَيفَ يَسْتعجلُ؟ قال: «يَقولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَما اسْتجابَ لي». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«الضعيفة» (٤٤٨٣)].

٣٦٠٤ / م٤ ـ (صحيح دون الرفع) حَدَّثَنَا يحيى، قال: أَخْبرنا يَعْلى بن عُبيدٍ، قال: أَخْبرنا يحيى بن عُبَيْداللّهِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «ما من عَبْدٍ يَرفعُ يَديهِ حتَّى يبدو إبطهُ يسألُ اللهَ مسألةً إلاّ آتاها إيَّاهُ ما لم يَعجل»، قالوا: يَا رَسولَ اللّهِ وَكَيْفَ عَجَلتهُ؟ قال: «يَقولُ: قد سَألتُ وَسَألتُ ولم أُعْطَ

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الموثوقة من «جامع الترمذي» ولم يذكره أصحاب «الشروح» ولا المزي في «التحفة».

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

شَيْئاً». [المصدر نفسه: م نحوه].

(صحيح) وَرَوَى هذا الحديثَ الزُّهْرِيُّ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابن أَزْهَرَ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُستجابُ لأحدكُمْ ما لم يَعْجل، يَقولُ: دَعوتُ فلم يُسْتَجبْ لِي». [ق].

(١٣٣ / م٣) بَاب حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ العِبَادَةِ

٣٦٠٤ / م٥ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أَخْبرنا أبو دَاودَ، قال: أَخْبرنا صَدقةُ بن موسى، قال: أَخْبرنا محمد بن وَاسعٍ، عن سُمير بن نَهارٍ العَبْدِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللّهِ من حُسْنِ عِبادةِ اللّهِ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«الضعيفة» (٣١٥٠)].

(١٣٣ / م٤) بَابُ تَحْسِينِ الأُمْنِيَةِ

٣٦٠٤ / م٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أَخْبرنا عَمْرو بن عَوْنٍ، قال: أَخبرنا أبو عَوَانَةَ، عن عُمر بن أبي سَلَمةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولَ اللّهِ ﷺ: «لِيَنظرنَّ أحدُكم ما الَّذِي يَتمنَّى فإنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتبُ لهُ من أُمنيَّتهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. [«الضعيفة» (٤٤٠٥)].

(١٣٣ / م٥) بَاب اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي

٣٦٠٤/ م٧ ـ (حسن) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أَخْبرنا جَابر بن نوحٍ، قال: أَخْبرنا محمد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يدعُو فَيقولُ: «اللَّهُمَّ مَتِّعني بِسمعي وَبَصرِي وَاجْعلْهُما الوارثَ مِنِّي، وَانصُرني على من يَظْلمُني، وخُذ مِنهُ بثأرِي». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«الروض النضير» (١٩٠)].

(١٣٣ / م٦) بَاب لِيَسْأَلِ الحَاجَةَ مَهْمَا صَغُرَتْ

٣٦٠٤ / م٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو دَاودَ سُليمان بن الأشعثِ السِّجْزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا قَطَنُ البَصْرِيُّ، قال: أَخْبرنا جَعْفر بن سُليْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «ليسأل أحدُكم رَبَّهُ حَاجَتهُ كُلَّها حتَّى يسأَلَ شِسْعَ نَعْلهِ إذا انقطعَ». هذا حديثٌ غريبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتِ البُنانيِّ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُروا فيهِ عن أَنَسٍ. [«الضعيفة» (١٣٦٢)].

٣٦٠٤ / م٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللّهِ، قال: أَخْبرنا جَعْفر بن سُليْمانَ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «ليسأَلَ أحدُكُمْ رَبَّه حَاجتهُ حتَّى يسألهُ المِلحَ وحتَّى يسألهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إذا انْقطعَ». وهذا أَصَحُّ من حديثِ قَطَنٍ، عن جَعْفر بن سُلَيْمانَ. [المصدر نفسه].

٤٦ ـ كِتَابُ المَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ

(١) باب في فَضْلِ النبيِّ ﷺ

٣٦٠٥ ـ (صحيح دون الاصطفاء الأول) حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بن أَسْلمَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن مُصْعبٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأَوْزاعيُّ، عن أبي عَمَّارٍ، عن وَاثلةَ بن الأَسْقعِ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إن اللّهَ اصْطفى من ولدِ إبراهيمَ إسماعيلَ وَاصْطفى من ولدِ إسماعيلَ بَني كِنانةَ، وَاصْطفى من بَني كِنانةَ قُرَيْشاً، وَاصْطَفى من قُرَيْشٍ بَني هَاشمٍ، وَاصْطَفاني من بَني هَاشمٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٣٠٢):

م ويأتي برقم (٣٦٠٦)].

٣٦٠٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن عَبدالرحمنِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَال: حَدَّثَني شَدَّادٌ أبو عَمَّار، قَال: حَدَّثَني وَاثلةُ بن الأَسْقع، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ اللّه اصْطَفى كِنانةَ من وَلدِ إسماعيلَ، وَاصْطَفى قُرَيْشاً من كِنانةَ وَاصْطَفى هَاشماً من قُرَيْشٍ، وَاصْطَفاني من بَني هَاشم». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«الصحيحة» (٣٠٢): م].

٣٦٠٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يُوسفُ بن موسى الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ بن موسى، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ، عن الْعَبَّاس بن عَبدالمُطَّلِبِ قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ إنَّ قُرَيْشاً جَلسُوا فتذاكَرُوا أَحْسابَهُمْ بَيْنهُمْ، فَجعلُوا مَثلكَ كَمثلِ نَخْلَةٍ في كَبْوةٍ من الأَرْضِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ اللّه خَلقَ الْخَلْقَ فَجعَلني من خَيْرِهِمْ من خَيْرِ فِرقِهِمْ وَخَيْرِ الْفرِيْقَينِ، ثُمَّ تخيَّرَ الْقَبائلَ فَجَعلني من خَيْرِ قَبيلةٍ، ثُمَّ تَخيَّرَ الْبُيوتَ فَجَعلني من خَيْرِ بُيُوتِهمْ، فأنا خَيْرُهُمْ نَفْساً، وَخَيْرُهُمْ بَيْتاً». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَعَبداللّهِ بن الحارثِ هو ابن نَوْفل. [«نقد الكتاني» (٣١ ـ ٣٢)، «الضعيفة» (٣٠٧٣)].

٣٦٠٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ، عن الْمُطَّلبِ بن أبي وَداعةَ قال: جَاءَ الْعبَّاسُ إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ فَكأَنَّهُ سَمعَ شَيْئاً فَقامَ النبيُّ ﷺ على الْمَنْبرِ فقال: «من أنا»؟ قالوا: أَنتَ رَسولُ اللّهِ عَلَيْكَ السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عَبداللّهِ بن عَبدالْمُطَّلبِ، إنَّ اللّه خَلقَ الْخَلْقَ فَجعَلني في خَيْرِهِمْ فِرْقةً، ثُمَّ جعلهُمْ فِرْقَتَيْنِ فجعلَني في خَيْرِهِمْ فِرْقةً، ثُمَّ جَعلهُمْ قَبائلَ فَجعَلني في خَيْرِهِمْ قَبيلةً، ثُمَّ جَعلهُمْ بُيُوتاً فَجعلَني في خَيْرِهِمْ بَيْتاً وَخَيْرِهِمْ نَفْساً». هذا حديثٌ حَسَنٌ. [«الضعيفة» (٣٠٧٣)].

٣٦٠٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بن شُجاعِ بن الْوَليدِ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلمٍ، عن الأَوْزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قَالُوا: يَا رَسولَ اللّهِ مَتَى وَجبتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قال: «وَآدمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسدِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحيحٌ][1] غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [وَفِي البَابِ عَنْ مَيْسَرَةَ الفَجْرِ][2]. [«الصحيحة» (١٨٥٦)، «المشكاة» (٥٧٥٨)].

٣٦١٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالسَّلام بن حَرْبٍ، عن لَيْثٍ، عن الرَّبيع بن أَنس، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أنا أَوَّلُ النَّاس خُرُوجاً إذا بُعِثُوا، وَأَنا خَطِيبُهمْ إذا وَفَدُوا، وَأَنا مُبَشِّرُهُمْ إذا أَيِسُوا، لِوَاءُ الْحَمدِ يَوْمئذٍ بِيدِي، وَأَنا أَكْرمُ وَلدِ آدَمَ على رَبِّي وَلا فَخْرَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٥٧٦٥)].

٣٦١١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالسَّلاَم بن حَرْبٍ، عن يَزِيدَ أبي خَالدٍ، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أنا

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الموثوقة ولا في الشروح و«التحفة».

أَوَّلُ من تَنشقُ عَنهُ الأرْضُ فَأُكْسَى حُلَّةً من حُلل الْجنَةِ، ثُمَّ أَقُومُ عن يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أحدٌ من الْخَلائقِ يَقومُ ذلكَ المَقامَ غَيْرِي». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ [صحيح][1]. [«المشكاة» (٥٧٦٦)].

٣٦١٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصم، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، وهو الثَّوْرِيُّ، عن لَيْثٍ وهو ابن أبي سُلَيْمٍ، قَال: حَدَّثَني كَعْبٌ، قَال: حَدَّثَني أبو هُرَيرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «سَلُوا اللّه لِي الْوَسيلةَ» قَالُوا: يَا رَسولَ اللّهِ وَما الْوَسيلةُ؟ قال: «أعْلَى دَرجَةٍ في الْجنَّةِ لَا يَنالُها إلاّ رَجُلٌ وَاحدٌ أرْجُو أنْ أكُونَ أنا هو». هذا حديثٌ غريبٌ وإسْنادهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَكَعْبٌ لَيْسَ هو بِمَعْرُوفٍ، وَلا نَعْلَمُ أحداً رَوَى عَنْهُ غَيْر لَيْثِ ابن أبي سُلَيْمٍ. [«المشكاة» (٥٧٦٧): م (٢ / ٤) - ابن عمرو - وهو الآتي (٣٦١٤)].

٣٦١٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن محمدٍ، عن عَبداللّهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبيِّ بن كَعْبٍ، عن أبيهِ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «مَثَلي في النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً فَأَحْسَنها وَأكْمَلَها وَأجْمَلَها وَتَركَ مِنْها مَوْضِعَ لَبِنةٍ، فَجعلَ النَّاسُ يَطوفُونَ بِالْبِناءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقولُونَ: لو تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللّبِنةِ، وأنا في النَّبِيِّينَ مَوْضعُ تِلْكَ اللَّبِنةِ». [«تخريج فقه السيرة» (١٤١): ق جابر وأبي هريرة].

٣٦١٣ (م) - (حسن) وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ كُنْتُ إمَامَ النَّبِيِّينَ وَخطِيبهُمْ وَصَاحبَ شَفَاعَتهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«مشكاة المصابيح» (٥٧٦٨)].

٣٦١٤ - (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن يَزيدَ المُقْرِىءُ قال: حَدَّثَنَا حَيوَةُ، قال: أخْبرنا كَعْبُ بن عَلْقمةَ، سَمعَ عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمعَ عَبداللّه بن عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «إذا سَمِعتمُ الْمُؤَذِّنَ فَقولُوا مِثْلَ مَا يَقولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَليَّ، فإنَّهُ من صَلَّى عَليَّ صَلاةً صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ بها عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسيلةَ فَإنَّها مَنْزِلةٌ في الْجنَّةِ لَا تَنْبَغي إلاّ لِعَبْدٍ من عِبادِ اللّهِ وَأرْجُو أنْ أكُونَ أنا هو، ومن سَأَلَ لِي الْوَسيلةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعةُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قال محمدٌ: عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرٍ هذا قُرَشيٌّ وهو مِصْريٌّ مَدَنيٌّ، وَعَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ شَاميٌّ. [«الإرواء» (٢٤٢)، «التعليق على بداية السول» (٢٠ / ٥٢): م].

٣٦١٥ - (صحيح) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن جُدْعانَ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أنا سَيِّدُ وَلدِ آدمَ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْر، وَبِيدِي لِوَاءُ الْحَمدِ وَلا فَخْرَ، وَما من نَبيٍّ يَوْمئذٍ آدمُ فمن سِوَاهُ إلاّ تَحْتَ لِوائي، وَأنا أوَّلُ من تَنْشقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْرَ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيح][2]. [وَقَدْ رُوِيَ بِهَذَا الإسْنَادِ: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ ابنِ عَبّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ][3]. [«ابن ماجه» (٤٣٠٨)، وبعضه عند م].

---

(١) ما بين المعقوفتين من بعض النسخ.

(٢) ما بن المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الموثوقة، ولا في «الشروح» و«التحفة».

٣٦١٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن نَصْرِ بن عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ بن عَبدالمجيد، قَال: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ابن صَالح، عن سَلمةَ بن وَهْرامَ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: جَلسَ نَاسٌ من أَصْحابِ رَسولِ اللّهِ ﷺ يَنْتظرُونهُ قال: فَخرجَ حتّى إذا دَنا مِنهُمْ سَمِعهُمْ يَتذاكرُونَ فَسَمِعَ حَديثَهُمْ، فقال بَعْضُهمْ: عَجباً إنَّ اللّه عَزَّ وَجلَّ اتَّخذَ من خَلْقهِ خَليلاً، اتَّخذَ من إبراهيمَ خَليلاً، وقال آخرُ: ماذا بِأعْجبَ من كَلام موسى كَلَّمهُ تَكْليماً، وقال آخرُ: فَعيسى كَلِمةُ اللّهِ وَرُوحهُ، وقال آخرُ: آدمُ اصْطَفاهُ اللّهُ. فَخرجَ عَلَيْهِمْ فَسلَّمَ وقال: «قد سَمِعتُ كَلامَكُمْ وَعَجبكُمْ إنَّ إبراهيمَ خَليلُ اللّهِ وهو كَذلكَ وموسى نَجيُّ اللّهِ وهو كَذلكَ، وعيسى رُوحهُ وَكَلِمتهُ وهو كَذلكَ، وَآدمُ اصْطَفاهُ اللّهُ وهو كَذلكَ، ألا وَأنا حَبيبُ اللّهِ وَلا فَخْرَ، وَأنا حَاملُ لِواءِ الْحَمدِ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْرَ، وَأنا أوَّلُ شَافعٍ وَأوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْرَ، وَأنا أوَّلُ من يُحرِّكُ حِلَقَ الْجنَّةِ فَيفْتحُ اللّهُ لِي فَيُدْخِلُنِيها وَمَعي فقراءُ الْمُؤْمِنينَ ولا فخْرَ، وَأنا أكْرمُ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ وَلا فَخْرَ». هذا حديثٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٥٧٦٢)].

٣٦١٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزمَ الطَّائيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلْمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَوْدُودٍ المَدَنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن الضَّحَّاكِ، عن محمدِ بن يُوسفَ بن عَبداللّهِ بن سَلامٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: مَكتُوبٌ في التَّوْراةِ صِفةُ محمدٍ وعيسى ابن مَريمَ يُدْفنُ مَعهُ. قال: فقال أبو مَوْدُودٍ: وقد بَقي في الْبَيْتِ مَوْضعُ قَبْرٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. هكذا قال: عُثمانُ بن الضَّحَّاكِ، وَالمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بن عُثمانَ المَدِينيُّ. [«المشكاة» (٥٧٧٢)].

٣٦١٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُليْمانَ الضُّبَعيُّ، عن ثَابتٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذي دَخلَ فيهِ رَسولُ اللّهِ ﷺ الْمَدِينةَ أضَاءَ مِنها كُلُّ شَيْءٍ، فَلمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذي مَاتَ فيهِ أظْلمَ مِنها كُلُّ شَيْءٍ، وَما نَفَضْنا عن رَسولِ اللّهِ ﷺ الأيْدِي وَإنَّا لَفي دَفْنهِ حتَّى أنْكرْنا قُلُوبَنا. هذا حديثٌ غريبٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (١٦٣١)].

(٢) باب ما جاء في مِيلادِ النبيِّ ﷺ

٣٦١٩ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ محمدَ بن إسحاقَ يُحدِّثُ، عن المُطَّلبِ بن عَبداللّهِ بن قَيْسِ بن مَخْرمةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: وُلِدْتُ أنا وَرَسولُ اللّهِ ﷺ عَامَ الْفيلِ، قال: وَسألَ عُثمانُ بن عَفَّانَ قُباثَ بن أشْيمَ أخا بَني يَعْمرَ بن لَيْثٍ: أنْتَ أكْبرُ أمْ رَسولُ اللّهِ ﷺ؟ فقال: رَسولُ اللّهِ ﷺ أكْبرُ مِنِّي وَأنا أقْدمُ مِنهُ في الْمِيلادِ، قال: [وُلِدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَامَ الفِيل، وَرَفَعتْ بِي أمِّي على المَوْضِعِ، قالَ][1] وَرَأيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ أخْضَرَ مُحيلاً. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ.

(٣) باب ما جاء في بَدْءِ نُبُوَّةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٢٠ ـ (صحيح لكن ذكر بلال فيه منكر كما قيل) حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن سَهْلٍ أبو الْعبَّاسِ الأعْرجُ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن غَزْوانَ أبُو نُوحٍ، قال: أخْبرنا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، عن أبي بَكْرِ بن أبي موسى

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

الأَشْعَرِيِّ، عن أبيهِ قال: خَرجَ أبو طَالبٍ إلى الشَّام وَخَرجَ مَعهُ النبيُّ ﷺ في أشْياخٍ من قُرَيْشٍ، فَلمَّا أشْرفُوا على الرَّاهبِ هَبطُوا فَحلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخرَجَ إلَيْهِمُ الرَّاهبُ وَكانُوا قَبْلَ ذلكَ يَمُرُّونَ بهِ فَلا يَخْرُجُ إلَيْهِمْ وَلا يَلْتفتُ. قال: فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ، فَجعلَ يَتخلَّلُهُمُ الرَّاهبُ حتَّى جَاءَ فَأخذَ بيدِ رَسولِ اللّهِ ﷺ، فقال: هذا سَيِّدُ الْعَالمينَ، هذا رَسولُ رَبِّ الْعالمينَ، يَبْعثهُ اللّهُ رَحْمةً لِلْعَالمينَ، فقال لهُ أشْياخٌ من قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ، فقال: إنَّكُمْ حِينَ أشْرفْتمْ من الْعَقبةِ لم يَبْقَ شَجرٌ وَلا حَجرٌ إلاّ خرَّ سَاجداً وَلا يَسْجُدانِ إلاّ لِنَبيٍّ، وَإنِّي أعْرفهُ بِخَاتمِ النُّبُوَّةِ أسْفلَ من غُضْرُوفِ كَتِفهِ مِثْلَ التُّفَّاحةِ، ثُمَّ رَجعَ فَصنعَ لَهُمْ طَعاماً، فَلمَّا أتَاهُمْ بهِ وَكانَ هو في رِعْيةِ الإبلِ، قال: أرْسِلُوا إلَيْهِ، فَأقْبلَ وَعَليْهِ غمامةٌ تُظلُّهُ، فَلمَّا دَنا من الْقَومِ وَجَدهُمْ قد سَبقُوهُ إلى فَيْءِ الشَّجرَةِ، فَلمَّا جَلسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرةِ عَليْهِ، فقال: انْظُروا إلى فَيْءِ الشَّجرَةِ مَالَ عَليْهِ، قال: فَبَيْنما هو قَائمٌ عَليْهِمْ وهو يُنَاشِدُهُمْ أنْ لاَ يَذْهَبُوا بهِ إلى الرُّوم، فإنَّ الرُّومَ إنْ رَأوْهُ عَرفُوهُ بالصِّفةِ فَيقْتلُونهُ، فَالْتَفتَ فإذا بِسَبْعةٍ قد أقْبلُوا من الرُّومِ فَاسْتَقْبلهُمْ، فقال: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قالوا: جِئْنَا، إنَّ هذا النبيَّ خَارجٌ في هذا الشَّهْرِ، فلم يَبْقَ طَريقٌ إلاّ بُعِث إلَيْهِ بِأُناسٍ وَإنَّا قد أُخْبرنا خَبرهُ فَبُعِثْنا إلى طَريقكَ هذا، فقال: هَلْ خَلْفكُمْ أحدٌ هو خَيْرٌ منْكُمْ؟ قالوا: إنّما أُخبرنا خَبرهُ بطريقكَ هذا. قال: أفَرأيْتُمْ أمْراً أرادَ اللّهُ أنْ يَقْضيهُ هَلْ يَسْتطيعُ أحدٌ من النَّاس رَدَّهُ؟ قالوا: لاَ. قال: فَبايَعُوهُ وَأقامُوا مَعهُ قال: أنْشُدُكمْ باللّهِ أيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قالوا: أبو طَالبٍ، فلم يَزلْ يُناشِدُهُ حتَّى رَدَّهُ أبو طَالبٍ وَبَعثَ مَعهُ أبو بَكْرٍ بِلالاً وَزَوَّدهُ الرَّاهبُ من الْكَعكِ وَالزَّيْتِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«فقه السيرة»، «دفاع عن الحديث النبوي» (٦٢ ـ ٧٢)، «المشكاة» (٥٩١٨)].

(٤) باب في مَبْعثِ النبيِّ ﷺ، وابن كَمْ كَانَ حِينَ بُعثَ؟

٣٦٢١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاس، قال: أُنْزلَ على رَسولِ اللّهِ ﷺ وهو ابن أرْبَعينَ، فَأقَامَ بِمكَّةَ ثَلاثَ عَشْرةَ وَبالْمَدِينةِ عَشْراً، وَتُوفِّي وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«مختصر الشمائل» (٣١٧): ق].

٣٦٢٢ ـ (شاذ) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قُبضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنةً. هكذا حَدَّثَنَا مُحمد بن بَشَّارٍ. وَرَوَى عَنْهُ محمدُ بن إسماعيلَ مِثْلَ ذلكَ. [المصدر قبل السابق].

٣٦٢٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أنسٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا الأَنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن رَبيعةَ بن أبي عَبدالرحمنِ؛ أنَّهُ سَمعَ أنَس بن مَالكٍ يَقولُ: لم يَكُنْ رَسولُ اللّهِ ﷺ بالطّويلِ الْبَائنِ، وَلاَ بالْقَصير، وَلا بالأَبْيضِ الأَمْهَقِ، وَلا بالآدَمِ، وَلَيْسَ بالْجَعْدِ الْقَططِ، وَلا بالسَّبْطِ، بَعثهُ اللّهُ على رَأْسِ أرْبَعينَ سَنةً فَأقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنينَ وَبالمَدِينةِ عَشْراً، وَتوفَّاهُ اللّهُ على رَأْسِ سِتِّينَ سَنةً، وَلَيْسَ في رَأْسهِ وَلِحْيتهِ عِشْرُونَ شَعْرةً بَيْضاءَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«مختصر الشمائل» رقم (١)، وقد مضى شطره الأول (١٧٥٤)].

(٥) باب في آياتِ إثْبَاتِ نُبُوَّةِ النبيِّ ﷺ وَما قد خَصَّهُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ بِهِ

٣٦٢٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: أخْبرنا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن مُعاذٍ الضَّبِّيُّ، عن سِماكِ بن حَرْب، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ بِمَكَّةَ حَجراً كَانَ يُسلِّمُ عَليَّ لَيَالِي بُعِثْتُ، إنِّي لأعْرفهُ الآنَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [م (٧/ ٨٥)].

٣٦٢٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ، عن أبي الْعَلاءِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ نَتَداوَلُ من قَصْعةٍ من غَدْوةٍ حتَّى اللّيْلَ تَقُومُ عَشَرَةٌ وَتَقْعدُ عَشرَةٌ. قُلْنا: فَما كَانَتْ تُمدُّ؟ قال: من أيِّ شَيْءٍ تَعْجبُ! مَا كَانتْ تُمدُّ إلاّ من ها هُنا وَأشَارَ بِيدِهِ إلى السَّماءِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبو الْعَلاءِ اسْمهُ: يَزيدُ بن عَبداللّهِ بن الشِّخِّيرِ. [«المشكاة» (٥٩٢٨)].

(٦) باب

٣٦٢٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن أبي ثَوْرٍ، عن السُّدِّيِّ، عن عَبَّادِ ابن أبي يَزِيدَ، عن عَليِّ بن أبي طَالِبٍ، قال: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخرجْنا في بَعْضِ نَوَاحِيها فَما اسْتَقْبلهُ جَبلٌ وَلا شَجرٌ إلاَّ وهو يَقولُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللّهِ. هذا حديثٌ غريبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن الْوَليدِ بن أبي ثَوْرٍ، وقال: عن عَبَّادِ بن أبي يَزِيدَ، مِنْهُمْ فَرْوةُ بن أبي المَغْراء. [«المشكاة» (٥٩١٩ ـ التحقيق الثاني)].

٣٦٢٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن يُونسَ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ، عن إسحاقَ بن عَبداللّهِ بن أبي طَلْحةَ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ خَطبَ إلى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخذُوا لهُ مِنْبراً، فَخطبَ عَلَيْهِ فَحنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقةِ، فنزَلَ النبيُّ ﷺ فَمسَّهُ فَسكتَ. وفي البابِ عن أُبيٍّ، وَجَابرٍ، وابنِ عُمرَ، وَسَهْلِ بن سَعْدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلمةَ. حديثُ أنَسٍ هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريبٌ](١). [«ابن ماجه» (١٤١٥)].

٣٦٢٨ ـ (صحيح دون قوله: فأسلم الأعرابي) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عَبَّاس، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ، فقال: بِمَ أعْرفُ أنَّكَ نَبيٌّ؟ قال: «إنْ دَعَوْتُ هذا الْعِذْقَ من هذه النَّخْلَةِ تَشْهدُ أنِّي رَسولُ اللّهِ؟» فَدعَاهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ، فَجعلَ يَنْزِلُ من النَّخْلةِ حتَّى سَقطَ إلى النبيِّ ﷺ، ثُمَّ قال: «ارْجِعْ فَعادَ»، فأسْلمَ الأعْرابيُّ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ. [«المشكاة» (٥٩٢٦ ـ التحقيق الثاني)، «الصحيحة» (٣٣١٥)].

٣٦٢٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَزْرةُ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَنَا عِلْباء ابن أحْمرَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو زَيْدِ بن أخْطبَ، قال: مَسحَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَدهُ على وَجْهي وَدَعا لِي، قال عَزْرةُ: إنَّهُ عَاشَ مِئةً وَعِشْرينَ سَنةً وَلَيْسَ في رَأْسهِ إلاّ شُعَيْراتٌ بِيضٌ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وأبو زَيْدٍ اسْمهُ: عَمْرُو ابن أخْطبَ. [«التعليقات الحسان» (٧١٢٨)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

٣٦٣٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: عَرضْتُ على مَالكِ بن أَنَسٍ، عن إسحاقَ بن عَبداللّهِ بن أبي طَلْحةَ؛ أَنَّهُ سَمعَ أنسَ بن مَالكٍ يَقولُ: قال أبو طَلْحةَ لأُمِّ سُلَيْم: لقد سَمِعتُ صَوْتَ رَسولِ اللّهِ ﷺ ـ يَعْنِي ضَعيفاً ـ أعْرفُ فيهِ الْجُوعَ فَهلْ عِندكِ من شَيْءٍ؟ فقالت: نَعَمْ، فَأَخْرجَتْ أَقْراصاً من شَعِيرٍ، ثُمَّ أخْرجَتْ خِماراً لَها فلفَّتِ الْخُبزَ بِبعْضِه، ثُمَّ دَسَّتْهُ في يَدِي ورَدَّتْني بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أرْسَلتْني إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ قال: فَذَهَبْتُ بِهِ إلَيْهِ فَوجَدْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ جَالساً في المَسْجدِ ومَعهُ النَّاسُ، قال: فَقُمتُ عَلَيْهِمْ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أرْسَلكَ أبو طَلْحةَ؟» فقلْتُ نَعَمْ. قال: «بطعام؟» فَقُلْتُ نَعَمْ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ لمن مَعهُ: «قُومُوا»، قال: فَانْطلقوا، فَانْطَلقْتُ بَيْنَ أيْدِيهِمْ حتَّى جِئْتُ أبا طَلْحةَ فَأخْبرتهُ، فقال أبو طَلْحةَ: يَا أُمَّ سُلَيْم قد جَاءَ رَسولُ اللّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعهُ وَلَيْسَ عِنْدنَا مَا نُطْعمهُمْ. قالت أمُّ سُلَيْم اللّهُ وَرَسولهُ أعْلمُ. قال: فَانْطَلقَ أبو طَلْحةَ حتَّى لَقِي رَسولَ اللّهِ ﷺ، فَأقْبلَ رَسولُ اللّهِ ﷺ وأبو طَلْحةَ مَعهُ حتَّى دَخلا، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «هَلمِّي يَا أُمَّ سُلَيْم مَا عِنْدَكِ؟» فَأتَتْهُ بذلكَ الْخُبْزِ، فَأمرَ بِهِ رَسولُ اللّهِ ﷺ فَفُتَّ وَعَصرَتْ أُمُّ سُلَيْم بِعُكَّةٍ لَها فَأدَمتهُ، ثُمَّ قال فيهِ رَسولُ اللّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللّهُ أنْ يَقولَ، ثُمَّ قال: «ائْذَنْ لِعَشرةٍ»، فَأذِنَ لَهُمْ فَأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرجُوا، ثُمَّ قال: «ائْذَنْ لِعشرةٍ»، فَأذنَ لَهُمْ فَأكَلُوا حتَّى شَبعُوا ثُمَّ خَرجُوا، فأكلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أوْ ثَمانُونَ رَجُلاً. هذا حديثٌ [حَسَنٌ][(١)] صحيحٌ. [ق].

٣٦٣١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن إسحاقَ بن عَبداللّهِ بن أبي طَلْحةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ وَحانتْ صَلاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمسَ النَّاسُ الْوضُوءَ فلم يَجدُوا فَأُتي رَسولُ اللّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوضَعَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَدهُ في ذلكَ الإناءِ وَأمَرَ النَّاسَ أنْ يَتَوَضَّأوا مِنهُ. قال: فَرأيْتُ الْماءَ يَنْبعُ من تَحْتِ أصَابعهِ، فَتوضَّأ النَّاسُ حتَّى تَوضَّأوا من عِنْدِ آخِرهِمْ. وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وابن مَسْعُودٍ، وَجَابرٍ، [وَزِيَادِ بْنِ الحارثِ الصُّدَائِي][(٢)]. وحديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

٣٦٣٢ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا الأَنْصَاريُّ إسحاقُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، قال: أَخْبرنا محمدُ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَني الزُّهْريُّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائشةَ أنَّها قالت: أوَّلُ مَا ابتُدِىءَ بِهِ رَسولُ اللّهِ ﷺ من النُّبُوَّةِ حِينَ أرَادَ اللّهُ كَرامتهُ وَرَحْمةَ الْعِبادِ بهِ أنْ لاَ يَرى شَيْئاً إلاّ جَاءتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبح، فَمكثَ على ذلكَ مَا شَاءَ اللّهُ أنْ يَمْكُثَ، وَحُبِّبَ إلَيْهِ الْخَلْوةُ فلم يَكُنْ شَيْءٌ أحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يَخْلُوَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [ق نحوه أتم منه].

٣٦٣٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبداللّهِ، قال: إنَّكُمْ تَعُدُّونَ الآياتِ عَذاباً وَإنَّا كُنَّا نَعُدُّها على عَهْدِ رَسولِ اللّهِ ﷺ بَركةً، لقد كُنَّا نأكلُ الطَّعام مَعَ النبيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمعُ تَسْبيحَ الطَّعامِ. قال: وَأُتيَ النبيُّ ﷺ بإناءٍ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الموثوقة ولا في «الشروح».

فَوضعَ يَدهُ فيهِ فَجعلَ الْمَاءُ يَنْبعُ من بَيْنَ أَصابعهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «حيَّ على الْوضُوء الْمُبارَكِ وَالْبرَكةِ من السَّماءِ» حتَّى تَوضَّأْنا كُلُّنا. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ].

(٧) باب ما جاء كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحيُ على النبيِّ ﷺ

٣٦٣٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن هِشام ابن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أَنَّ الحارثَ بن هِشام سَأَلَ رَسولَ اللّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتيكَ الْوَحيُ؟ فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أَحْياناً يَأْتيني مثْلُ صَلْصلةِ الْجَرس وهو أَشَدُّهُ عليَّ، وأَحْياناً يَتمثّلُ لي المَلكُ رَجُلاً فَيُكلِّمُني فأعِي مَا يَقولُ». قالت عَائشةُ: فلقد رَأَيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحيُ في الْيَوْمِ ذي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فَيفْصمُ عَنهُ وَإِنَّ جَبِينهُ لَيَتفصَّدُ عَرقاً. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

(٨) باب ما جاء في صِفةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٣٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبَراءِ، قال: مَا رَأَيْتُ من ذِي لُمَّةٍ في حُلَّةٍ حَمْراءَ أَحْسنَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ، لهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبيهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكبَيْنِ، لم يَكُنْ بِالْقَصيرِ وَلا بِالطَّويلِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق، وَمضى (١٧٢٤)].

٣٦٣٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَأَلَ رَجُلٌ الْبرَاءَ: أكانَ وَجْهُ رَسولِ اللّهِ ﷺ مِثْلُ السَّيفِ؟ قال: لاَ، مِثْلُ الْقَمرِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][1]. [«مختصر الشمائل» (٩): خ].

٣٦٣٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيم، قَال: حَدَّثَنَا المَسْعُوديُّ، عن عُثمانَ بن مُسْلم بن هُرْمُزَ، عن نَافعِ بن جُبَيْرِ بن مُطعم، عن عَليٍّ، قال: لم يَكُنْ رَسولُ اللّهِ ﷺ بِالطَّويلِ وَلا بِالْقَصيرِ شَثْنَ الْكَفَّينِ وَالْقدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الْكَراديس طَويلَ الْمَسْرُبةِ، إذا مَشى تكفَّأَ تكفُّؤاً كَأنَّما انْحَطَّ من صَببٍ، لم أَرَ قَبْلهُ ولا بَعْدهُ مِثْلهُ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«مختصر الشمائل» (٤٠)].

٣٦٣٧ (م) ـ حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أَبي، عن المَسْعُوديِّ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ.

٣٦٣٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو جَعْفرٍ محمدُ بن الْحُسينِ بن أبي حَليمةَ من قَصْرِ الأَحْنَفِ، وَأحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، وَعَليُّ بن حُجْرٍ، المَعْنى وَاحدٌ، قَالوا: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن عَبداللّهِ مَوْلَى غُفْرةَ، قَال: حَدَّثَني إبراهيمُ بن محمدٍ من وَلَدِ عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: كَانَ عَليٌّ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ إذا وَصف النبيَّ ﷺ، قال: لَيْسَ بِالطَّويلِ المُمَّغِطِ، وَلا بِالْقَصيرِ المُتردِّدِ، وَكانَ رَبْعةً من الْقَوْمِ، ولـم يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلا بِالسَّبطِ، كَانَ جَعْداً رَجِلاً، ولـم يَكُنْ بِالمُطهَّمِ وَلا بِالمُكلثَمِ، وَكانَ في الْوَجْهِ تَدْويرٌ، أَبْيض مُشْربٌ، أدعَجَ الْعَينينِ، أَهْدَبَ الأَشْفارِ، جَليلَ المشاشِ والكتدِ، أجردَ ذو مَسْرُبةٍ، شَثْنَ الْكَفينِ وَالْقدَمَيْنِ، إذا مَشى تَقلّعَ كَأَنَّما يَمْشي في صَببٍ، وإذا الْتفتَ الْتفتَ مَعاً، بَيْنَ كَتفيهِ خَاتمُ النُّبُوَّةِ وهو خَاتمُ النَّبِيِّينَ، أَجودَ النَّاس كَفّاً، وَأَشْرَحُهُمْ صدراً، وَأَصدقَ النَّاسِ لَهجةً، وَأَلْيَنهُمْ عَريكةً، وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرةً، من رَآهُ بَديهةً هَابهُ، ومن خَالطهُ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

مَعْرفةً أَحَبَّهُ، يَقولُ نَاعِتهُ: لم أرَ قَبْلهُ وَلا بَعْدهُ مِثْلهُ. هذا حديثٌ [حَسَنٌ غَرِيبٌ][1]، لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ. قال أبو جَعْفرٍ: سَمِعتُ الأَصْمَعيَّ يقولُ في تَفْسيرِ صِفةِ النبيِّ ﷺ: المُمَّغط الذَّاهبُ طُولاً. وَسَمِعتُ أعْرابيّاً يَقولُ في كَلامِه: تَمغَّطَ في نُشَّابتِهِ: أيْ مَدَّها مَدّاً شَديداً. وَأمَّا المُتَرَدِّدُ: فَالدَّاخلُ بَعْضهُ في بَعْضٍ قِصراً. وَأمَّا القَطَطُ: فالشَّديدُ الْجُعُودةِ، وَالرَّجل الَّذي في شعرِه جحُونةٌ أي: ينحني قليلاً. وَأمَّا المُطَهَّمُ: فَالبَادنُ الكَثيرُ اللَّحمُ. وَأمَّا المُكَلْثَمُ: فَالمُدَوَّرُ الوَجْهُ. وَأمَّا المُشْرَبُ: فهو الّذِي في بَياضِه[2] حُمْرةٌ. وَالأدْعجُ: الشَّديدُ سَوادِ الْعَيْنِ، وَالأهْدبُ، الطَّويلُ الأشْفَارِ، وَالْكتدُ، مُجْتَمعُ الْكَتفينِ، وهو الْكَاهلُ. وَالمَسْرُبةُ، هو الشَّعْرُ الدَّقيقُ الّذِي هو كأنَّهُ قَضِيبٌ من الصَّدْرِ إلى السُّرَّةِ. وَالشَّثْنُ: الْغَليظُ الأَصَابعِ من الْكَفَّينِ وَالْقَدَمينِ. وَالتَّقلُّعُ: أنْ يَمْشي بِقوَّةٍ. وَالصَّبَبُ: الْحُدورُ، يَقولُ: انْحدَرْنَا من صَبُوبٍ وَصَبَبٍ. وَقَوْلهُ: جَليلُ المُشَاشِ، يُريدُ رُءُوسَ الْمَناكبِ. وَالْعِشْرةُ: الصُّحْبةُ، وَالْعَشيرُ: الصَّاحبُ. وَالْبَديهةُ: المُفَاجأةُ، يُقالُ بَدهْتهُ بِأمْرٍ: أيْ فَجأْتهُ. [«مختصر الشمائل»، «المشكاة» (٥٧٩١)].

(٩) باب في كَلامِ النبيِّ ﷺ

٣٦٣٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن الأَسْودِ، عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: مَا كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدكُمْ هذا، وَلكنَّهُ كَانَ يَتكلَّمُ بِكَلامٍ يُبيِّنهُ، فَصْلٌ، يَحْفظهُ من جَلسَ إلَيْهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الزُّهْرِيِّ، وقد رَوَاهُ يُونسُ ابن يَزِيدَ عن الزُّهْرِيِّ. [«المختصر» (١٩١)، «المشكاة» (٥٨٢٨): ق جملة السرد فقط].

٣٦٤٠ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن قُتيبة، عن عَبداللّهِ بن الْمُثَنَّى، عن ثُمامةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يُعيدُ الْكَلمةَ ثَلاثاً لِتُعْقلَ عَنْهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبداللّهِ بن الْمُثَنَّى. [وقد مضى نحوه (٢٧٢٣)].

(١٠) باب في بِشاشةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٤١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِاللّهِ بن المُغيرةِ، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ ابن جَزْءٍ، قال: مَا رَأيْتُ أحداً أكْثرَ تَبسُّماً من رَسولِ اللّهِ ﷺ. هذا حديثٌ [حَسَنٌ][3] غريبٌ. وقد رُوِي عن يَزِيدَ ابن أبي حَبِيبٍ، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ مِثْلُ هذا. [«مختصر الشمائل» (١٩٤)، «المشكاة» (٥٨٢٩ ـ التحقيق الثاني)].

٣٦٤٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن خَالدِ الْخلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن إسحاقَ السَّيْلَحَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ، قال: مَا كَانَ ضَحكُ رَسولِ اللّهِ ﷺ إلاّ تَبسُّماً. هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [المصدر

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) في نسخة: «ناصيته».

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة.

نفسِه (١٩٥)، «المشكاة» أيضاً].

(١١) باب في خَاتمِ النُّبُوَّةِ

٣٦٤٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن الْجَعْدِ بن عَبدالرحمنِ، قال: سَمِعتُ السَّائبَ بن يَزِيدَ يَقولُ: ذَهَبتْ بي خَالَتي إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يَا رَسولَ اللّهِ إنَّ ابن أُخْتي وَجِعٌ، فَمسحَ بِرأْسي وَدَعا لِي بِالْبرَكةِ وَتوَضَّأَ فَشرِبْتُ من وَضُوئِه، فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِه فَنظرْتُ إلى الْخَاتمِ بَيْنَ كَتفيْهِ فإذا هو مِثْلُ زِرِّ الْحَجلةِ. الزِّرُّ: يُقالُ بَيْضٌ لَها. وفي البابِ، عن سَلْمانَ، وَقُرَّةَ بن إيَاسٍ المُزنيِّ، وَجَابرِ بن سَمُرةَ، وأبي رِمْثةَ، وَبُرَيْدةَ الأسلميّ، وَعَبداللّهِ بن سَرْجِسَ، وَعمْرِو بن أَخْطَبَ، وأبي سَعيدٍ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [المصدر نفسه (١٤): ق].

٣٦٤٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يَعْقُوبَ الطَّالَقانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ بن جَابرٍ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ خَاتمُ رَسولِ اللّهِ ﷺ: ـ يَعْني الَّذي بَيْنَ كَتفيْهِ ـ غُدَّةً حَمْراءَ مِثْلَ بَيْضةِ الْحَمامةِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [المصدر نفسه (١٥): م].

(١٢) باب في صِفةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٤٥ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، قال: أَخْبرنا الْحَجَّاجُ هو ابن أرطاةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ في سَاقيْ رَسولِ اللّهِ ﷺ حُمُوشةٌ، وَكانَ لاَ يَضْحكُ إلاّ تَبسُّماً، وَكُنْتُ إذا نَظرْتُ إلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحلَ الْعَيْنينِ وَلَيْسَ بأَكْحلَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ [من هذا الوجه][1]. [المصدر نفسه].

٣٦٤٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قَطَنٍ، قَال: حَدَّثَنَا شعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ ضَليعَ الفمِ، أَشْكلَ الْعينينِ، مَنْهُوشَ الْعَقبِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [المصدر نفسه (٧): م].

٣٦٤٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جابرِ بن سمُرةَ، قال: كَانَ رسول اللّهِ ﷺ ضَليعَ الْفَمِ، أَشْكلَ الْعَيْنينِ، مَنْهُوشَ الْعَقبِ. قال شُعبةُ: قُلْتُ لِسِماكٍ: مَا ضَليعُ الْفَمِ؟ قال: وَاسعُ الْفَمِ. قُلْتُ: مَا أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ؟ قال: طَويلُ شَقِّ الْعينِ. قُلْتُ: مَا مَنْهُوشُ الْعَقبِ؟ قال: قَليلُ اللّحْمِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [المصدر نفسه (٧) م].

٣٦٤٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن أبي يُونسَ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسنَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ كأنَّ الشّمسَ تجري في وَجْههِ، وَما رَأَيْتُ أحداً أَسرعَ في مَشْيهِ من رسول اللّه ﷺ كَأنّما الأَرْضُ تُطْوى لهُ، إنَّا لَنُجْهدُ أنْفُسنَا، وَإنَّهُ لَغيرُ مُكْترِثٍ. هذا حديثٌ غريبٌ. [المصدر نفسه].

٣٦٤٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ، قال: «عُرِضَ عَليَّ الأَنْبياءُ، فإذا موسى ضَرْبٌ من الرِّجالِ كأَنَّهُ من رِجالِ شَنُوءةَ، وَرَأَيْتُ عيسى ابن مَرْيَمَ، فإذا أَقْربُ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

النَّاس من رَأيْتُ بِهِ شَبهاً عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ، وَرَأيْتُ إبراهيمَ فإذا أقْربُ من رَأيْتُ بِهِ شَبهاً صَاحِبُكُمْ يَعْني نَفْسهُ، وَرَأيْتُ جِبْريلَ فإذا أقْربُ من رَأيْتُ بِهِ شَبهاً دِحْيَةُ» - هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الكَلْبِيُّ -. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«الصحيحة» (١١٠٠): م].

(١٣) باب في سِنِّ النبيِّ ﷺ وابن كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

٣٦٥٠ - (شاذ) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَال: حَدَّثَني عَمَّارٌ مَوْلَى بَني هَاشم، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يقولُ: تُوفِّي رَسولُ اللّهِ ﷺ وهو ابن خَمْس وَسِتِّينَ. [ومضى (٣٤٥٦)].

٣٦٥١ - (شاذ) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفضَّلِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحذَّاءُ، قَال: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ مَوْلَى بَني هَاشم، قَال: حَدَّثَنَا ابن عَبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ تُوفِّي وهو ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ [الإسنادِ صحيحٌ](١). [انظر ما قبله].

٣٦٥٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا زَكَريَّا بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قَال: مَكثَ النبيُّ ﷺ بمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرةً، يَعْني يُوحى إلَيْهِ، وَتُوفِّي وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأنَس، وَدَغْفلِ بن حَنْظلةَ، وَلا يَصحُّ لِدَغْفلٍ سَماعٌ من النبيِّ ﷺ وَلاَ رُؤيَةٌ. وحديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ عَمْرِو بن دِينارٍ. [ق، ومضى (٣٦٢١)].

٣٦٥٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَامرِ بن سَعْدٍ، عن جَريرِ بن عَبداللّهِ، عن معاويةَ بن أبي سفيانَ أنَّهُ قال: سَمِعتهُ يخْطبُ يقولُ: مَاتَ رَسولُ اللّهِ ﷺ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وأبو بَكْر وَعُمرُ، وَأنا ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«مختصر الشمائل» (٣١٨): م].

٣٦٥٤ - (صحيح) حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ الْعَنْبريُّ وَالْحُسينُ بن مَهْديٍّ البَصْريُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عبدالرَّزاقِ، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أُخْبرْتُ عن ابن شِهَابٍ الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عائشةَ، وقال الْحُسينُ بن مَهْديٍّ في حديثهِ: ابن جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَاتَ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَواهُ ابن أخي الزُّهْريِّ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ مِثْلَ هذا. [المصدر نفسه (٣١٩): ق].

(١٤) باب مَناقبِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضي اللّهُ عَنْهُ واسمهُ عبداللّه بن عثمان ولقبهُ عتيق

٣٦٥٥ - (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخبرنا الثَّوْريُّ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عَبداللّهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أبْرأُ إلى كُلِّ خَليلٍ من خِلِّهِ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خليلاً لاَتَّخذْتُ ابن أبي قُحافة خليلاً، وَإنَّ صَاحبكُمْ خَليْلُ اللّهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

عن أبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وابن عَبَّاس. [«الضعيفة» (تحت الحديث ٣٠٣٤): م].

٣٦٥٦ ـ (حسن حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْس، عن سُلَيْمانَ ابن بِلالٍ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: أبو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنا وَأَحَبُّنا إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ. هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦٠١٨)، وطرفه الأول عند خ (٣٧٥٤)].

٣٦٥٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن عَبداللّهِ بن شَقِيقٍ، قال: قُلْتُ لِعَائشةَ: أيُّ أَصْحابِ رَسولِ اللّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إلى رَسولِ اللّه؟ قالت: أبو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قالت: عُمرُ، قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قالت: ثُمَّ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قال: فَسكتَتْ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [م].

٣٦٥٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن سَالمِ بن أبي حَفْصةَ وَالأَعْمَشِ وَعَبداللّهِ بن صُهْبانَ وابن أبي لَيْلى وَكَثيرِ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ أَهْلَ الدَّرجاتِ العُلى ليرَاهُمْ من تَحْتهُمْ كَما تَروْنَ النَّجْمَ الطالعَ في أفقِ السَّماءِ، وَإنّ آبا بكرٍ وَعُمرَ مِنهُمْ وَأَنْعُماً». هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَطيَّةَ عن أبي سَعيدٍ. [«ابن ماجه» (٩٦)].

(١٥) باب

٣٦٥٩ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عَبدالمَلك بن عُمَيْرٍ، عن ابن أبي المُعلّى، عن أبيه، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ خَطبَ يَوْماً فقال: «إنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أنْ يَعيشَ في الدُّنْيا مَا شَاءَ أنْ يَعيشَ وَيأْكُلَ في الدُّنيا مَا شَاءَ أنْ يأْكُلَ وَبَيْنَ لِقاءِ رَبِّهِ، فَاخْتارَ لِقَاءَ رَبِّه». قال: فَبكى أبو بَكْرٍ، فقال أَصْحابُ النبيِّ ﷺ: ألا تَعْجبُونَ من هذا الشَّيْخِ إذ ذَكَرَ رَسولُ اللّهِ ﷺ رَجُلاً صَالحاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيا وَبينَ لِقاءِ رَبِّهِ فَاخْتارَ لِقَاءَ رَبِّه. قال: فَكانَ أبو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِما قال رَسولُ اللّهِ ﷺ، فقال أبو بَكْرٍ: بَلْ نَفْديكَ بِآبَائِنا وَأَمْوَالِنا، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا من النَّاسِ أحدٌ أمنَّ إلَيْنا في صُحْبتهِ وَذَاتِ يَدِهِ من ابن أبي قُحافةَ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلاً لاتَّخذْتُ ابن أبي قُحافةَ خَليلاً، ولكنْ وُدٌّ وَإخاءُ إيمانٍ، وُدٌّ وَإخاءُ إيمانٍ ـ مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاثاً ـ ألا وإنَّ صَاحِبكُمْ خَليلُ اللّهِ». [وقد رُوِي هذا الحديث عن أبي عَوانةَ، عن عَبدالمَلكِ بن عميرٍ بإسنادٍ غيرِ هذا. ومَعْنى قَوْلهِ: «أمنّ إلينا» يَعْني: أمنّ عَليْنا][1]. وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ. هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ.

٣٦٦٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن مَسْلمةَ، عن مَالكِ بن أَنس، عن أبي النَّضْرِ، عن عُبَيْدِ بن حُنَيْنٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ جلسَ على الْمِنبْرِ فقال: «إنَّ عَبداً خَيَّرَهُ اللّهُ بَيْنَ أنْ يُؤْتيهُ من زَهْرةِ الدُّنْيا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِندهُ، فَاخْتارَ مَا عِنْدهُ»، فقال أبو بَكْرٍ: فَدَيْناكَ يَا رَسولَ اللّهِ بآبائِنا وَأُمَّهاتِنَا. قال: فَعَجبْنا، فقال النَّاسُ: انْظُرُوا إلى هذا الشَّيْخِ يُخْبرُ رَسولَ اللّهِ ﷺ عن عَبْدٍ خَيَّرهُ اللّهُ بَيْنَ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

أنْ يُؤْتِيهُ من زَهْرةِ الدُّنْيا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللّهِ وهو يقولُ: فَدَيْناكَ بِآبائِنا وَأُمَّهاتِنا! قال: فَكانَ رَسولُ اللّهِ هو الْمُخَيَّرُ، وَكانَ أبو بَكْرٍ هو أعْلمُنا به، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ مِن أمَنِّ النَّاسِ عَليَّ في صُحْبتِهِ وَمَالِهِ أبو بَكْرٍ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلاً لاَتّخذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلاً وَلكنْ أُخُوَّةُ الإسْلامِ، لاَ تُبْقيَنَّ في المَسْجدِ خَوْخةٌ إلاّ خَوْخةَ أبي بَكْرٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ (٣٦٥٤)، م (٧ / ١٠٨)].

٣٦٦١ ـ (ضعيف دون قوله: «وما نفعني...»؛ فصحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحَسنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بن مُحْرِزٍ الْقَواريرِيُّ، عن دَاودَ بن يَزيدَ الأودِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا لأحدٍ عِنْدنا يَدٌ إلاّ وقد كَافَيْناهُ مَا خَلا أبا بَكْرٍ فإنَّ لهُ عِنْدنا يَداً يُكافِئهُ اللّهُ بهِ يَوْمَ الْقِيامةِ، وَما نَفَعني مَالُ أحدٍ قَطُّ مَا نَفَعني مَالُ أبي بَكْرٍ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلاً لاَتّخذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلاً، ألاَ وَإنَّ صَاحبكُمْ خَليلُ اللّهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«تخريج مشكلة الفقر» (١٣)].

(١٦) بَاب فِي مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ ـ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ـ كِلَيهِمَا

٣٦٦٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّباحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن زَائدةَ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ ـ وَهُوَ ابْنُ حِراشٍ ـ، عن حُذَيْفةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِالّلذَينَ من بَعْدي أبي بَكْرٍ وَعُمرَ». [«ابن ماجه« (٩٧)].

٣٦٦٢ (م) ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ نَحوهُ. وَكانَ سُفيانُ بن عُيينةَ يُدَلِّسُ في هذا الحديثِ، فَرُبَّما ذَكرهُ عن زَائدةَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، وَرُبَّما لم يَذْكُرْ فيهِ عن زَائدةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَفِي البَابِ عن ابن مَسْعُودٍ. وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ هذا الحديثَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن مَوْلًى لِربْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَرَوَى هذا الحديثَ إبراهيمُ بن سَعْدٍ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عَبدالملكِ بن عُمَيْرٍ، عن هِلالٍ مَوْلَى رِبْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أيْضاً، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، عن النبيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ سَالِمٌ الأَنْعُميُّ ـ كُوفِيٌّ ـ: عَنْ رِبْعيِّ بْنِ حِراشَ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

٣٦٦٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمويُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سَالمٍ أبي الْعَلاَءِ الْمُرَاديِّ، عن عَمْرِو بن هَرِمٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، عن حُذَيْفةَ ـ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ـ، قال: كُنَّا جُلوساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ فقال: «إنِّي لاَ أدْري مَا بَقائي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِالّلذَيْنِ من بَعْدي». وَأشَارَ إلى أبي بَكْرٍ وَعُمرَ. [انظر ما قبله بأتم منه].

٣٦٦٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّباحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، عن الأَوْزاعيِّ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ لأبي بَكْرٍ وَعُمرَ: «هَذَانِ سَيِّدا كُهُولِ أهْلِ الْجنَّةِ من الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ إلاّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [انظر ما قبله].

٣٦٦٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا الْوَليدُ بن محمدٍ الْمُوَقَّريُّ، عن الزُّهْريِّ، عن عَليِّ ابن الْحُسينِ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: كُنْتُ مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ إذْ طَلعَ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «هذانِ سَيِّدَا كُهُولِ أهْلِ الْجنَّةِ من الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ إلاّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرسَلينَ، يَا عَليُّ لاَ تُخْبرْهُما». هذا

حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَالْوَليدُ بن محمدٍ الْمُوَقَّرِيُّ يُضعَّفُ في الحديثِ. [وَلَمْ يَسْمَعْ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ][1] وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَليٍّ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ. وفي البابِ عن أَنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ. [«ابن ماجه» (٩٥)].

٣٦٦٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينة، قال: ذَكرهُ دَاودُ، عن الشَّعْبيِّ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أبو بَكْرٍ وَعُمرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجنَّةِ من الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ مَا خَلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ، لاَ تُخْبِرْهُما يَا عَليُّ». [انظر ما قبله].

٣٦٦٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال أبو بَكْرٍ: [أَلَسْتُ أَحق النَّاس بها][2]؟ أَلَسْتُ أَوَّلَ من أَسْلمَ؟ أَلَسْتُ صَاحبَ كَذا، [أَلَسْتُ صَاحبَ كَذا][3]؟. هذا حديثٌ [غَريبٌ][4] قد رَوَاهُ بَعْضُهمْ عن شُعبةَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، قال: قال أبو بَكْرٍ. وهذا أَصَحُّ. [«الأحاديث المختارة» (١٩ ـ ٢٠)].

٣٦٦٧ (م) ـ حَدَّثَنَا بذلكَ محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، قال: قال أبو بَكْرٍ. فَذَكرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي سَعيدٍ، وهذا أَصَحُّ.

٣٦٦٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَكمُ بن عَطيَّةَ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ على أَصْحابهِ من الْمُهَاجرينَ وَالأَنْصارِ وَهُمْ جُلُوسٌ وَفِيهِمْ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَلا يَرْفعُ إِلَيْهِ أحدٌ مِنْهُمْ بصرَهُ إلاّ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَإِنّهما كَانَا يَنْظُرانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهما وَيَتبَسَّمانِ إِلَيْهِ وَيَتبسَّمُ إِلَيْهما. هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْحَكمِ بن عَطيَّةَ، وقد تكلّمَ بَعْضُهمْ في الْحَكمِ بن عَطيَّةَ. [«المشكاة» (٦٠٥٣)].

٣٦٦٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن مَسْلمةَ، عن إسماعيلَ بن أُمَيَّةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ خَرجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخَلَ المَسْجدَ وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ، أَحَدُهُما عن يَمينهِ وَالآخَرُ عن شِمالهِ وهو آخِذٌ بِأَيْديهما، وقال: «هكذا نُبْعثُ يَوْمَ الْقِيامةِ». هذا حديثٌ غريبٌ، وَسَعيدُ بن مَسْلمةَ لَيْسَ عِنْدهُمْ بِالْقويِّ. وقد رُوِي هذا الحديثُ أَيْضاً من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ. [«ابن ماجه» (٩٩)].

٣٦٧٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يُوسفُ بن موسى الْقَطَّانُ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن إسماعيلَ، عن مَنْصُورِ بن أبي الأَسْودِ، قَال: حَدَّثَني كَثيرٌ أبو إسماعيلَ، عن جُمَيْعِ بن عُمَيْرٍ التَّيْميِّ، عن ابن عُمرَ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال لأبي بَكْرٍ: «أَنْتَ صَاحبي على الْحَوضِ، وَصَاحِبي في الْغَارِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ][5]

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

غريبٌ. [«المشكاة» (٦٠١٩)].

٣٦٧١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عَبدالعزيزِ بن الْمُطّلبِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ عَبداللّهِ بن حَنْطَبٍ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ رَأى أبا بَكْرٍ وعُمرَ فقال: «هذانِ السَّمْعُ وَالْبَصرُ». وفي البابِ عن عَبداللّهِ بن عَمْرٍو. وهذا حديثٌ مُرْسلٌ، وَعَبداللّهِ بن حَنْطبٍ لم يُدْرِكِ النبيَّ ﷺ. [«الصحيحة» (٨١٤)].

٣٦٧٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأَنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بْنُ أَنَس، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مُرُوا أبا بكْرٍ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ»، فقالت عَائشةُ: يَا رَسولَ اللّهِ إنَّ أبا بَكْرٍ إذا قَامَ مَقامَكَ لم يُسْمعِ النَّاسَ من الْبُكاءِ فَأْمُرْ عُمرَ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ قَالت: فقال: «مُروا أبا بَكْرٍ فَلْيُصلِّ بِالنَّاس». قالت عَائشةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصةَ: قُولي لهُ إنَّ أبا بَكْرٍ إذا قَامَ مَقَامكَ لَم يُسْمعِ النَّاسَ من الْبُكاءِ فَأْمُرْ عُمرَ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ، فَفَعلتْ حَفْصةُ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّكُنَّ لأنْتُنَّ صَواحبُ يُوسفَ، مُروا أبا بكْرٍ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ»، فقالتْ حَفْصة لِعَائشةَ: مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْراً. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي موسى، وابن عَبَّاسٍ، وَسَالِمِ بن عُبَيْدٍ [وَعَبْدِاللّهِ بْنِ زَمْعَةَ][1]. [«ابن ماجه» (١٢٣٢): ق].

٣٦٧٣ ـ (ضعيف جداً) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن عيسى بن مَيْمُونٍ الأَنْصَاريِّ، عن الْقَاسمِ بن محمدٍ، عن عَائشةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ، قالت: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لَا يَنْبغي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أبو بكْرٍ أنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ. [«الضعيفة» (٤٨٢٠)].

٣٦٧٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بْنُ مُوسى الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنَس، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «من أنْفقَ زَوْجَينِ في سَبِيلِ اللّهِ نُودي في الْجَنَّةِ يَا عَبداللّهِ هذا خَيْرٌ، فمن كَانَ من أهْلِ الصَّلاةِ دُعي من بَابِ الصَّلاةِ، ومن كَانَ من أهْلِ الجِهَادِ دُعي من بَابِ الْجِهادِ، ومن كَانَ من أهْلِ الصَّدقةِ دُعي من بَابِ الصَّدقةِ، ومن كَانَ من أهْلِ الصِّيامِ دُعي من بَابِ الرَّيَّانِ»، فقال أبو بَكْرٍ: بِأبي أنْتَ وَأُمِّي مَا على من دُعي من هذه الأَبْوابِ من ضَرُورةٍ فَهلْ يُدْعى أحدٌ من تِلْكَ الأَبْوابِ كُلِّها؟ قال: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أنْ تَكونَ مِنهُمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٢٨٧٨): ق].

٣٦٧٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا هارُونُ بن عَبداللّهِ الْبزَّازُ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلَمَ، عن أبيهِ، قال: سَمعتُ عُمرَ بن الْخَطَّابِ يَقولُ: أمَرَنَا رَسولُ اللّهِ ﷺ أنْ نَتصدَّقَ فَوافقَ ذلكَ عِنْدي مَالاً، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أسْبقُ أبا بَكْرٍ إنْ سَبقْتهُ يَوْماً، قال: فَجِئْتُ بِنصْفِ مَالي، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا أبْقَيتَ لأهْلكَ؟» قُلْتُ: مِثْلهُ، وَأتى أبو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدهُ، فقال: «يَا أبا بَكْرٍ مَا أبْقَيْتَ لأهْلكَ؟» قال: أبْقَيْتُ لَهُمُ اللّهَ وَرَسولهُ، قُلْتُ: والله لَا أسْبقهُ إلى شَيْءٍ أبداً. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الموثوقة ولا في الشروح.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

[«المشكاة» (٦٠٢١)].

(١٧) باب

٣٦٧٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن أبيه، قال: أخبرني محمدُ بن جُبَيْر بن مُطْعم، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بن مُطْعمٍ، أخْبرهُ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ أَتَتْهُ امْرأةٌ فَكلَّمتْهُ في شَيْءٍ فأمَرها بأمْرٍ، فقالت: أرَأيْتَ يَا رَسولَ اللّهِ إنْ لم أجِدْكَ؟ قال: «فإنْ لم تَجِدِيني فَأْتِ أبا بَكْرٍ».
هذا حديثٌ صحيحٌ [غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ][(١)]. [ق].

٣٦٧٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، قال: سَمِعتُ أبا سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ يُحدِّثُ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «بَيْنما رَجُلٌ رَاكبُ بَقرةً، إذْ قالت: لم أُخْلَقْ لهذا، إنّما خُلِقْتُ لِلْحرثِ. فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «آمَنْتُ بِذلكَ أنا وأبو بَكْرٍ وعُمرُ». قال أبو سَلمةَ: وَما هُما في الْقَوْمِ يَوْمئذٍ واللّه أعلم. [«الإرواء» (٢٤٧): ق].

٣٦٧٧ (م) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ.
هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٧٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن الْمُختارِ، عن إسحاقَ بن رَاشدٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَ بِسدِّ الأَبْوابِ إلاّ بَابَ أبي بَكْر. هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ. [ق، انظر الحديث (٣٦٦٠)].

٣٦٧٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يحيى بن طَلْحةَ، عن عَمِّهِ إسحاقَ بن طَلْحةَ، عن عَائشةَ، أنَّ أبا بَكْرٍ دَخلَ على رَسولِ اللّهِ ﷺ فقال: «أنْتَ عَتيقُ اللّهِ من النَّارِ»، فَيوْمئذٍ سُمِّيَ عَتيقاً. هذا حديثٌ غريبٌ. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن مَعْنٍ، وقال: عن موسى بن طلْحةَ عن عَائشةَ. [«المشكاة» (٦٠٢٢ ـ التحقيق الثاني)].

٣٦٨٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشجُّ، قَال: حَدَّثَنَا تَليدُ بن سُليْمانَ، عن أبي الْجحّافِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا من نَبيٍّ إلاّ لهُ وَزِيرَانِ من أهْلِ السَّماءِ وَوَزِيرَانِ من أهْلِ الأرْضِ، فَأمَّا وَزِيرايَ من أهْلِ السَّماءِ فَجِبْريلُ وَمِيكائيلُ، وَأمَّا وَزِيرايَ من أهْلِ الأَرْضِ فأبو بَكْرٍ وَعُمرُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وأبو الْجَحَّافِ اسْمهُ: دَاودُ بن أبي عَوْفٍ. وَيُرْوى عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْجَحَّافِ وَكانَ مَرْضِياً وَتَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يُكْنَى: أبَا إدْرِيسَ، وَهُوَ شيعِيٌّ. [«المشكاة» (٦٠٥٦)].

(١٨) باب في مَناقبِ أبي حَفْصٍ عُمرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّهُ عَنهُ

٣٦٨١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن رَافعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَارجةُ بن عَبداللّهِ الأَنْصاريُّ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «اللّهُمَّ أعِزَّ الإِسْلامَ بِأحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إلَيْكَ بِأبي جَهْلٍ أوْ بِعُمرَ بن الْخَطَّابِ»، قال: وَكانَ أحَبَّهُما إلَيْهِ عُمرُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ. [«المشكاة» (٦٠٣٦ ـ التحقيق الثاني)].

٣٦٨٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنا خارجةُ بن عَبداللّهِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «إنَّ اللّه جَعلَ الْحقَّ على لِسانِ عُمرَ وَقَلْبه». وقال ابن عُمرَ: مَا نَزلَ بالنَّاسِ أمْرٌ قطُّ فقالوا فيهِ وقال فيهِ عُمرُ أوْ قال ابن الْخطّابِ فيه ـ شَكَّ خارجةُ ـ إلاّ نَزلَ فيهِ الْقُرْآنُ على نَحو ما قال عُمرُ. وفي البابِ عن الْفَضْلِ بن الْعبَّاسِ، وأبي ذَرٍّ، وأبي هُريرةَ. وهذا حديثُ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ وَخارجةُ بن عَبْدِاللّهِ الأنْصارِيُّ: هُوَ ابْنُ سُلَيْمانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ. [«ابن ماجه» (١٠٨)].

٣٦٨٣ ـ (ضعيف جداً) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن النَّضْرِ أبي عُمرَ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اللّهُمَّ أعِزَّ الإسْلام بِأبي جَهْلٍ بن هِشامٍ أوْ بِعُمرَ بن الْخطّابِ». قال: فأصْبحَ فَغَدا عُمرُ علَى رَسولِ اللّهِ ﷺ فَأسْلمَ. هذا حديثُ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وقد تكلّمَ بَعْضُهمْ في النَّضْرِ أبي عُمرَ، وهو يَرْوي مَناكيرَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. [«المشكاة» (٦٠٣٦)].

٣٦٨٤ ـ (موضوع) حَدَّثَنَا محمدُ بن المثنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن دَاودَ الْوَاسطيُّ أبو محمدٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدالرحمنِ ابن أخي محمدِ بن المُنْكَدرِ، عن محمدِ بن المُنْكَدرِ، عن جَابرِ بن عَبداللّهِ، قال: قال عُمرُ لأبي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسولِ اللّهِ ﷺ، فقال أبو بَكْرٍ: أمَا إنَّكَ إنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلقد سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «مَا طَلعتِ الشَّمْسُ على رَجُلٍ خَيْرٍ من عُمرَ». هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِذاكَ. وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ. [«الضعيفة» (١٣٥٧)].

٣٦٨٥ ـ (صحيح الإسناد مقطوع) حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن دَاودَ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، قال: مَا أظنُّ رَجُلاً يَنْتَقصُ أبا بَكْرٍ وَعُمرَ يُحبُّ النبيَّ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٦٨٦ ـ (حسن) حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُقْرِىءُ، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن بَكْرِ بن عَمْرٍو، عن مِشْرحِ بن هَاعانَ، عن عُقْبَةَ بن عَامرٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لو كَانَ نَبيٌّ بَعْدِي لَكانَ عُمرَ بن الْخطّابِ». هذا حديثُ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ مِشْرحِ بن هَاعانَ. [«الصحيحة» (٣٢٧)].

٣٦٨٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْريِّ، عن حَمْزةَ بن عَبداللّهِ بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ «رَأيْتُ كأنِّي أُتِيتُ بِقدَحٍ مِنْ لَبنٍ فَشرِبْتُ مِنهُ فَأعْطيْتُ فَضْلي عُمرَ بن الْخطّابِ»، قالوا: فما أوَّلْتهُ يَا رَسولَ اللّهِ؟ قال: «الْعلمَ». هذا حديثُ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [ق، ومضى (٢٢٨٤)].

٣٦٨٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دَخلْتُ الْجنَّةَ فإذا أنا بِقَصْرٍ من ذَهبٍ فَقُلْتُ: لمن هذا القَصْرُ؟ قالوا: لِشابٍّ من قريش، فَظَنَنْتُ أنِّي أنا هو، فَقُلْتُ: «ومن هو؟» فقالوا: عُمرُ بن الْخطّابِ. هذا حديثُ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (١٤٠٥، ١٤٢٣): ق].

٣٦٨٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ أبو عَمَّارٍ المَرْوزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبداللّهِ بن بُرَيْدةَ، قَال: حَدَّثَني أبي: بُرَيْدةُ، قال: أَصْبحَ رَسولُ اللّهِ ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يَا بِلالُ بِمَ سَبَقْتني إلى الْجنَّةِ؟ مَا دَخلْتُ الْجنَّةَ قَطُّ إلاّ سَمعتُ خَشْخَشتكَ أَمَامي، دَخلْتُ البَارحة الْجنَّةَ فَسَمعتُ خَشْخَشتكَ أَمَامي، فَأَتَيْتُ على قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ من ذَهبٍ، فَقُلْتُ: لمن هذا الْقَصْرُ؟ فقالوا: لِرَجُلٍ من الْعرَبِ، فَقُلْتُ: أنا عَربيٌّ، لمن هذا الْقَصْرُ؟ قالوا: لِرَجُلٍ من قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: أنا قُرشيٌّ، لمن هذا الْقَصْرُ؟ قالوا: لِرَجُلٍ من أُمَّةِ محمدٍ ﷺ فَقُلْتُ: أنا محمدٌ، لمن هذا الْقَصْرُ؟ قالوا: لِعُمرَ بن الْخَطَّابِ». فقال بلالٌ: يَا رَسولَ اللّهِ مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إلاّ صَلَّيْتُ رَكْعَتينِ، وَما أَصَابني حَدثٌ قَطُّ إلاّ تَوضَّأْتُ عِنْدها ورَأَيْتُ أَنَّ للّهِ عَليَّ رَكْعَتينِ. فقال: رَسولُ اللّهِ ﷺ: «بهما». وفي البابِ عن جَابرٍ، وَمُعاذٍ، وَأَنَس، وأبي هُريرة أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رَأَيْتُ في الجنَّةِ قَصْراً من ذَهبٍ فَقُلْتُ: لمن هذا؟ فَقيلَ: لِعُمرَ بن الْخَطَّابِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَمَعْنى هذا الحديثِ: «أَنِّي دَخلْتُ البَارحةَ الْجنَّةَ»، يَعْني: رَأَيْتُ في المَنامِ كَأَنِّي دَخلْتُ الْجنَّةَ، هكذا رُوِيَ في بَعْضِ الحديثِ. ويُرْوى عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال: رُؤْيا الأنْبياءِ وَحْيٌ. [«التعليق الرغيب» (١ / ٩٩)].

٣٦٩٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبداللّهِ بن بُرَيْدةَ، قال: سَمِعتُ أبي: بُرَيْدةَ يَقولُ: خَرجَ رَسولُ اللّهِ ﷺ في بَعْضِ مَغازيه، فلَمَّا انْصرَفَ جاءتْ جَاريةٌ سَوْداءُ، فقالت: يَا رَسولَ اللّهِ إنِّي كُنْتُ نَذرْتُ إنْ رَدَّكَ اللّهُ سَالماً أنْ أَضْربَ بَيْنَ يَديْكَ بِالدُّفِّ وَأَتغنَّى، فقال لَها رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنْ كُنْتِ نَذرْتِ فَاضْربي وَإلاّ فَلا». فَجعلتْ تَضْربُ، فَدخلَ أبو بَكْرٍ وهي تَضْربُ، ثُمَّ دَخلَ عَليٌّ وهي تَضْربُ، ثُمَّ دَخلَ عُثمانُ وهي تَضْربُ، ثُمَّ دَخلَ عُمرُ فأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتها ثُمَّ قَعدَتْ عَليْه، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ الشّيْطانَ لَيخَافُ مِنْكَ يَا عُمرُ، إنِّي كُنْتُ جَالساً وهي تَضْربُ فَدخَلَ أبو بَكْرٍ وهي تَضْربُ ثُمَّ دَخلَ عَليٌّ وهي تَضْربُ ثُمَّ دَخلَ عُثْمانُ وهي تَضْرِبُ، فلَمَّا دَخلْتَ أَنْتَ يَا عُمرُ أَلْقَتِ الدُّفَّ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ بُرَيْدةَ. وفي البابِ عن عُمرَ، [وَسَعْدِ بْنِ أَبي وَقّاص][1]، وَعَائشةَ. [«نقد الكتاني» (٤٧ ـ ٤٨)، «الصحيحة» (٢٢٦١)].

٣٦٩١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّباحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُباب، عن خَارجةَ بن عَبداللّهِ ابن سُليْمانَ بن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: أَخبرنا يَزيدُ بن رُومانَ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ جَالساً فَسَمعْنا لَغطاً وَصوْتَ صِبْيانٍ، فَقامَ رَسولُ اللّهِ ﷺ فإذا حَبشيَّةٌ تُزْفِنُ وَالصِّبْيانُ حَوْلها، فقال: «يَا عائشةُ تَعالَي فَانْظُري». فَجئْتُ فَوضَعْتُ لَحيَيَّ على مَنْكبِ رَسولِ اللّهِ ﷺ، فَجعلْتُ أَنظُرُ إلَيْها مَا بَيْنَ الْمَنكبِ إلى رَأْسهِ، فقال لي: «أما شَبِعْتِ، أما شَبِعْتِ». قالت: فَجعلْتُ أَقُولُ لاَ لأنْظُرَ مَنْزلَتي عِنْدهُ إذْ طَلعَ عُمرُ، قلت: فَارْفضَّ النَّاسُ عَنْها: قالت: فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنِّي لأنْظُرُ إلى شَياطِينِ الإنْسِ وَالْجِنِّ قد فَرُّوا من عُمرَ». قالت: فَرجَعْتُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦٠٣٩)].

٣٦٩٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن نَافعٍ الصَّائغُ، قَال: حَدَّثَنَا عاصمُ بن

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

عُمرَ الْعُمَريُّ، عن عَبداللّهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أنا أوَّلُ من تَنْشقُّ عَنْهُ الأَرْضُ ثَمَّ أبو بَكْرٍ ثُمَّ عُمرُ، ثُمَّ آتي أهْلَ الْبَقيع فَيُحْشرونَ مَعي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حتَّى أُحْشرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَعَاصِمُ بن عُمرَ الْعُمَريُّ لَيْسَ بِالْحافظِ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ. [«الضعيفة» (٢٩٤٩)].

٣٦٩٣ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «قد كَانَ يَكُونُ في الأُمَم مُحدَّثُونَ، فإنْ يَكُ في أُمَّتي أحدٌ فَعُمرُ بن الْخَطّابِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَأخْبرني بَعْضُ أصْحابِ سُفْيَانَ بن عُيينةَ، قال: قال سُفيانُ بن عُيينةَ: مُحدَّثُونَ يَعْني: مُفهَّمُونَ. [ق].

٣٦٩٤ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدِالْقُدُّوس، قَال: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبداللّهِ بن سَلمةَ، عن عَبِيْدةَ السَّلْمانيِّ، عن عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَطّلعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ من أهْلِ الْجنّةِ» فَاطّلعَ أبو بَكْرٍ، ثُمَّ قال: «يطّلعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ من أهْلِ الْجنّةِ». فَاطّلعَ عُمرُ. وفي البابِ عن أبي موسى، وَجَابرٍ. هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ. [«المشكاة» (٦٠٨٥)].

٣٦٩٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، عن شُعبةَ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بَيْنما رَجُلٌ يَرْعى غَنماً لهُ إذْ جَاءَ ذِئْبٌ فَأخذَ شَاةً فَجاءَ صَاحِبُها فَانْتزَعَها مِنْهُ، فقال الذِّئْبُ: كَيْفَ تَصْنعُ بها يَوْمَ السَّبُع يَوْمَ لاَ رَاعي لَها غَيْري»؟ قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «فَآمَنْتُ بِذلكَ أنا وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ». قال أبو سَلمةَ: وَما هُما في الْقَوْمِ يَوْمئذٍ. [ق، وهو تمام الحديث (٣٦٧٧)].

٣٦٩٥ (م) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ نَحوهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٩) باب في مَناقبِ عُثمانَ بن عَفانَ رَضي اللّهُ عَنهُ ولهُ كُنْيتان، يُقالُ: أبو عَمرو، وأبو عَبداللّهِ

٣٦٩٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كَانَ على حِراءَ هو وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ وَعليٌّ وطَلْحةُ وَالزُّبَيْرُ فتحرَّكَتِ الصَّخْرةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «اهْدأ، إنمَا عَليْك نبيٌّ[1] أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهيدٌ». وفي البابِ عن عُثمانَ، وَسَعيدِ بن زَيْدٍ، وابن عَبّاسٍ، وَسَهْلِ بن سَعْدٍ، وَأنَسِ بن مَالكٍ، وَبُرَيْدةَ. هذا حديثٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٢ / ٥٦٢): م].

٣٦٩٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، أنّ أَنَساً حَدَّثَهُمْ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ صَعدَ أُحُداً وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ فَرجفَ بِهِمْ فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ فإنَّما عَلَيْكَ نَبيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهيدانِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٨٧٥): خ].

٣٦٩٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن الْيَمانِ، عن شَيْخٍ من بَني زُهْرةَ، عن

---

(١) في بعض النسخ: «فما عليك إلا نبي».

الحارثِ بن عَبدالرحمنِ بن أبي ذُبابٍ، عن طَلْحةَ بن عُبَيْداللّه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقي ـ يعْني في الجنَّةِ ـ عُثمانُ». هذا حديث غريبٌ وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ، وهو مُنْقَطِعٌ. [«ابن ماجه» (١٠٩)].

٣٦٩٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَبداللّهِ بن جَعْفرٍ الرَّقِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ بن عَمْرٍو، عن زَيْدٍ هو ابن أبي أُنَيْسةَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلميِّ، قال: لَمَّا حُصرَ عُثمانُ أشْرفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِه ثُمَّ قال: أُذَكِّرُكُمْ بِاللّهِ هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ حِراءَ حِينَ انْتَفَضَ قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اثبُتْ حِراءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إلاّ نَبيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهيدٌ»؟ قالوا نَعَمْ. قال: أُذَكِّرُكُمْ باللّهِ هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال في جَيْشِ الْعُسْرةِ: «من يُنْفِقُ نَفقةً مُتقبَلَةً». وَالنَّاسُ مُجْهدُونَ مُعْسرُونَ فَجهَّزْتُ ذلكَ الْجَيْشَ؟ قالوا: نَعَمْ. ثُمَّ قال أُذَكِّرُكُمْ بِاللّهِ هَل تَعْلمُونَ أنَّ رُومةَ لم يَكُنْ يَشربُ مِنْها أحدٌ إلاّ بِثَمنٍ فابْتَعتُها فَجعَلْتُها لِلْغَنيِّ وَالْفَقيرِ وابْنِ السَّبِيلِ؟ قالوا: اللّهُمَّ نَعَمْ، وَأشْياءُ عَدَّدَها. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ [من حديثِ أبي عَبدالرحمنِ السُّلميّ، عن عُثمانَ][1]. [«ابن ماجه» (١٠٩)].

٣٧٠٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا السَّكَنُ بن المُغِيرةِ وَيُكْنى أبا محمدٍ مَوْلًى لآلِ عُثمانَ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن أبي هِشامٍ، عن فَرْقدٍ أبي طَلْحةَ، عن عَبدالرحمنِ بن خَبَّابٍ، قال: شَهدتُ النبيَّ ﷺ وهو يَحثُّ على جَيْشِ الْعُسْرةِ، فَقامَ عُثمانُ بن عَفانَ فقال: يَا رَسولَ اللّهِ عَليَّ مِئةُ بعيرٍ بِأحْلاسِها وأقْتابها في سَبِيلِ اللّهِ، ثم حَضَّ على الجَيْشِ فَقامَ عُثمانُ بن عفانَ فقال: يَا رَسولَ اللّهِ عَليَّ مِئتا بَعيرٍ بِأحْلاسِها وَأقْتابها في سَبِيلِ اللّهِ، ثُمَّ حَضَّ على الْجَيْشِ فَقامَ عُثمانُ بن عَفَّانَ فقال: يَا رَسولَ اللّهِ عَليَّ ثَلاثُ مِئةِ بَعيرٍ بِأحْلاسِها وَأقْتابها في سَبِيلِ اللّهِ، فأنا رَأيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَنْزلُ عن الْمِنْبرِ وهو يَقولُ: «مَا على عُثمان مَا عَملَ بَعْدَ هذه، مَا على عُثمانَ مَا عَملَ بَعْدَ هذه». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ السَّكَنِ بن الْمُغِيرةِ. وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ. [«المشكاة» (٦٠٦٣)].

٣٧٠١ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن وَاقعٍ الرَّمْليُّ، قَال: حَدَّثَنَا ضَمْرةُ بن رَبِيعةَ، عن عَبداللّهِ بن شَوْذبٍ، عن عَبداللّهِ بن الْقَاسمِ، عن كَثِيرٍ مَوْلَى عَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ، عن عَبدالرحمنِ ابن سَمُرةَ، قال: جَاءَ عُثمانُ إلى النبيِّ ﷺ بِألْفِ دِينارٍ. قال الْحَسنُ بن وَاقعٍ: وَكانَ في مَوْضعٍ آخرَ من كِتابي، في كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرةِ فَنَثرهَا في حِجْرِه. قال عَبدالرحمنِ: فَرَأيْتُ النبيَّ ﷺ يُقلِّبُها في حِجْرِهِ وَيَقولُ: «مَا ضرَّ عُثمانَ مَا عَملَ بَعْدَ الْيَوْمِ». مَرَّتَيْنِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦٠٦٤)].

٣٧٠٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو زُرْعةَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن بِشْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَكمُ بن عَبدالْمَلكِ، عن قَتادةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: لَمَّا أمرَ رَسولُ اللّهِ ﷺ بِبَيْعةِ الرِّضْوانِ كَانَ عُثمانُ بن عَفّانَ رَسولَ رسولِ اللّهِ ﷺ إلى أهْلِ مَكَّةَ، قال: فَبايعَ النَّاسُ، قال: فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنّ عُثمانَ في حَاجةِ اللّهِ وَحَاجةِ رَسولِه». فَضرَبَ بِإحْدى يَدَيْهِ على الأُخْرَى، فَكانَتْ يَدُ رَسولِ اللّهِ ﷺ لِعُثمانَ خَيْراً من أيْدِيهِمْ لأنْفُسهِمْ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦٠٦٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

٣٧٠٣ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عبداللّه بن عَبدالرحمنِ وَعَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّوريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ الْمَعْنى وَاحدٌ، قَالوا: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَامرٍ، قال عَبداللّه: أخبرنا سَعيدُ بن عَامرٍ، عن يحيى بن أبي الْحَجَّاجِ الْمِنْقريِّ، عن أبي مَسْعُودٍ الْجُرَيْريِّ، عن ثُمامةَ بن حَزنٍ الْقُشَيْريِّ، قال: شَهدْتُ الدَّارَ حِينَ أشْرفَ عَلَيْهِمْ عُثمانُ، فقال: ائتُوني بِصاحِبَيْكُمُ اللّذَيْنِ أَلّبَاكُمْ عَليَّ. قال: فَجيءَ بِهما فكأنّهُما جَملانِ أو كأنّهُما حِمَاران، قال: فَأشْرفَ عَلَيْهِمْ عُثمانُ، فقال: أنْشدُكُمْ بِاللّهِ وَالإِسْلامِ هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَدمَ المَدِينةَ وَلَيْسَ بِها مَاءٌ يُسْتعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومةَ فقال رَسول اللّه ﷺ: «من يَشْتري بِئْرَ رُومةَ فَيجْعلُ دَلْوهُ مَعَ دِلاءِ المُسْلمينَ بِخَيْرٍ لهُ مِنْها في الْجنَّةِ»؟ فَاشْتَرَيْتُها من صُلْبِ مَالي فَأنْتمُ الْيَومَ تَمْنعُوني أنْ أشْرَبَ مِنْها حتَّى أشْرَبَ من مَاءِ الْبَحْرِ. قالوا: اللّهُمَّ نَعَمْ. فقال: أنْشدُكُمْ بِاللّهِ وَالإِسْلامِ هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ المَسْجدَ ضَاقَ بِأهْلِه، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من يَشْتري بُقْعَةَ آلِ فُلانٍ فَيزِيدَها في المَسْجدِ بِخَيْرٍ لهُ مِنْها في الْجنَّةِ»؟ فَاشْتَرَيْتُها من صُلْبِ مَالي فَأنْتمُ الْيَوْمَ تَمْنعُوني أنْ أُصَلِّي فِيها رَكْعَتيْنِ؟ قالوا: اللّهُمَّ نَعَمْ. قال: أنْشدُكَمْ بِاللّهِ وَبِالإِسْلامِ، هَل تَعْلمُونَ أنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرةِ من مَالي؟ قالوا: اللّهُمَّ نَعَمْ. ثُمَّ قال: أنْشدُكُمْ بِاللّهِ وَالإِسْلامِ هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كَانَ على ثَبِيرِ مَكّةَ وَمَعهُ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَأنا فَتحرَّكَ الْجَبَلُ حتَّى تَساقَطتْ حِجارتهُ بِالْحَضِيضِ، قال: فَركَضهُ بِرجْلِه وقال: «اسْكُنْ ثَبيرُ فَإنّما عَلَيْكَ نَبيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهيدَانِ؟» قالوا: اللّهُمَّ نَعَمْ. قال: اللّه أكْبرُ شَهدُوا لي وَرَبِّ الكَعْبةِ أنِّي شَهيدٌ، ثَلاثاً. هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُثمانَ. [«الإرواء» (١٥٩٤)].

٣٧٠٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعانيِّ؛ أنَّ خُطَباءَ قَامتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رِجالٌ من أصْحَابِ رَسولِ اللّهِ ﷺ، فَقامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقالُ لهُ: مُرَّةُ بن كَعْبٍ، فقال: لَولاَ حديثٌ سَمِعتهُ من رَسولِ اللّهِ ﷺ مَا قُمْتُ وَذكَرَ الْفِتنَ فَقرَّبها، فَمرَّ رَجُلٌ مُقنَّعٌ في ثَوْبٍ فقال: «هذا يَوْمئِذٍ على الْهُدَى»، فَقُمتُ إلَيْه فإذا هو عُثمانُ بن عَفّانَ. قال: فَأقْبلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِه، فَقُلْتُ: هذا؟ قال: «نَعَمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَعَبداللّهِ بن حَوالَةَ، وَكَعْبِ بن عُجْرةَ. [«ابن ماجه» (١١١)].

٣٧٠٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا حُجيْنُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن رَبيعةَ بن يَزِيدَ، عن عَبداللّهِ بن عَامرٍ، عن النُّعمانِ بن بَشِيرٍ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَا عُثمانُ إنَّهُ لَعلَّ اللّه يُقَمِّصُكَ قَميصاً، فَإنْ أرَادُوكَ على خَلْعِهِ فَلا تَخْلعهُ لَهُمْ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَويلةٌ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«ابن ماجه» (١١٢)].

٣٧٠٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبداللّهِ قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عُثمانَ بن عَبداللّهِ بن مَوْهبٍ؛ أنَّ رَجُلاً من أهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتَ فَرأى قَوْماً جُلُوساً فقال: من هؤُلاءِ؟ قالوا: قُرَيْشٌ. قال: فمن هذا الشَّيْخُ؟ قالوا: ابن عُمرَ، فأتاهُ فقال: إنِّي سَائلُكَ عن شَيْءٍ فَحدِّثْني، أنْشدُكَ اللّهَ بِحُرْمةِ هذا الْبَيْتِ أتَعْلمُ أنَّ عُثمانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قال: نَعَمْ، قال: أتَعْلمُ أنّهُ تَغيّبَ عن بَيْعةِ الرِّضْوانِ فلم يَشْهدْهَا؟ قال: نَعَمْ. قال: أتَعْلمُ أنّهُ تَغيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فلم يَشْهدْهُ؟ قال: نَعَمْ، فقال: اللّهُ أكْبرُ، فقال لهُ ابن عُمرَ: تَعالَ أُبيِّنْ لَكَ مَا سَألْتَ عَنْهُ: أمَّا فِرارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأشْهدُ أنَّ اللّه قد عَفَا عَنْهُ وَغفرَ لهُ، وَأمَّا تَغيُّبهُ يَوْمَ بَدْرٍ فإنَّهُ كَانَتْ عِنْدهُ أوْ تَحْتهُ ابْنةُ رَسولِ اللّهِ ﷺ، فقال لهُ

رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لَكَ أجْرُ رَجُلٍ شَهدَ بَدْراً وَسهمهُ»، وَأمرهُ أنْ يَخلُفَ عَليْها وكَانَتْ عَليلةً. وَأمَّا تَغيُّبهُ عن بَيْعةِ الرِّضْوانِ فلو كَانَ أحدٌ أعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ من عُثمانَ لَبعثهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ مَكانَ عُثمانَ، بَعثَ رَسولُ اللّهِ ﷺ عُثمانَ وَكانَتْ بَيْعةُ الرِّضْوانِ بَعْدَ مَا ذَهبَ عُثمانُ إلى مَكّةَ. قال: فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ بيدِهِ اليُمْنى: «هذه يَدُ عُثمانَ». وَضَربَ بِها على يَدِهِ، فقال: «هذه لِعُثمانَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ»، قال لهُ: اذْهَبْ بهذا الآنَ مَعكَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ (٩٦٩٨)].

٣٧٠٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْعلاءُ بن عَبدالجَبَّارِ، قَال: حَدَّثَنَا الحارثُ بن عُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِاللّهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كُنَّا نَقولُ وَرَسولُ اللّهِ ﷺ حَيٌّ: أبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، يُسْتَغْربُ من حديثِ عُبَيْدِاللّهِ بن عُمرَ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ. [«المشكاة» (٦٠٧٦): خ (٣٦٩٧)].

٣٧٠٨ ـ (حسن الإسناد) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهريُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَاذانُ الأَسْوَدُ بن عَامرٍ، عن سِنانِ بن هَارُونَ البُرْجُميِّ، عن كُلَيْبِ بن وَائلٍ، عن ابن عُمرَ، قال: ذَكرَ رَسولُ اللّهِ ﷺ فِتْنَةً، فقال: «يُقْتَلُ فِيها هذا مَظْلُوماً» لِعُثمانَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن عُمرَ.

٣٧٠٩ ـ (موضوع) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن أبي طَالبٍ الْبَغْداديُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن زُفرَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن زِيادٍ، عن محمدِ بن عَجْلانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: أُتِيَ رَسولُ اللّهِ ﷺ بجنازةِ رَجُلٍ لِيُصلّي عَليْهِ فلم يُصلِّ عَليْهِ، فَقيلَ: يَا رَسولَ اللّهِ مَا رَأيْناكَ تَركْتَ الصَّلاةَ على أحدٍ قَبْلَ هذا؟ قال: «إنّهُ كَانَ يَبْغضُ عُثمانَ فَأبْغضهُ اللّهُ». هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، ومحمدُ بن زِيادٍ هذا هو صَاحبُ مَيْمُونِ بن مِهْرانَ ضَعيفٌ في الحديثِ جدّاً، وَمحمدُ بن زِيادٍ صَاحبُ أبي هُريرةَ هو بَصْريٌّ ثِقةٌ وَيُكْنى أبا الحارثِ، وَمحمدُ بن زِيادٍ الأَلْهانيُّ صَاحبُ أبي أُمَامةَ ثِقةٌ يُكْنى أبا سُفيانَ شَاميٌّ. [«الضعيفة» (١٩٦٧)].

٣٧١٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن أبي موسى الأَشْعريِّ، قال: انْطَلقْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ فَدخلَ حَائطاً لِلأَنْصارِ فَقضَى حَاجتهُ، فقال لي: «يَا أبَا موسى أمْلكْ عَليَّ البابَ فَلا يَدْخُلنَّ عَليَّ أحدٌ إلاّ بإذْنٍ». فَجاءَ رَجُلٌ فَضربَ البابَ، فَقُلْت: من هذا؟ فقال: أبو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ هذا أبو بَكْرٍ يَسْتأذنُ، قال: «ائْذَنْ لهُ وَبشِّرْهُ بِالْجنَّةِ». فَدخلَ وَبَشَّرْتهُ بِالْجنَّةِ، وَجاءَ رَجُلٌ آخرُ فَضرَبَ البابَ، فَقُلْتُ: من هذا؟ فقال: عُمرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ هذا عُمرُ يَسْتأذِنُ، قال: «افْتَحْ لهُ وَبشِّرهُ بِالْجنَّةِ». فَفَتحْتُ البابَ وَدَخلَ وَبَشَّرْتهُ بِالْجنَّةِ، فَجاءَ رَجُلٌ آخرُ فَضربَ البابَ، فَقُلْتُ: من هذا؟ قال: عُثمانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ هذا عُثمانُ يَسْتأذِنُ، قال: «افْتَحْ لهُ وَبشِّرهُ بِالْجنَّةِ على بَلْوى تُصِيبهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ. وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ. [«صحيح الأدب المفرد»: ق].

٣٧١١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي ويحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، قَال: حَدَّثَني أبو سَهْلةَ، قال: قال عُثمانُ يَوْمَ الدَّارِ: إنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قد عَهدَ إليَّ عَهْداً فأنا صَابرٌ عَليْهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ. [«ابن

ماجه» (١١٣)].

(٢٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقال وله كنيتان: أبو تراب، وأبو الحسن

٣٧١٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُليْمانَ الضُّبَعيُّ، عن يَزيدَ الرِّشْكِ، عن مُطَرِّفِ بن عَبداللَّهِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: بَعثَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشاً وَاسْتَعملَ عَليْهِمْ عَليَّ بن أبي طَالبٍ، فَمضَى في السَّريّةِ فَأصَابَ جَارِيةً فَأنْكرُوا عَليْهِ، وَتعاقدَ أرْبعةٌ من أصْحابِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فقالوا: إذا لَقِينا رَسولَ اللَّهِ ﷺ أخبرناهُ بما صَنعَ عَليٌّ، وَكانَ الْمُسْلمُونَ إذا رَجعُوا من سَفرٍ بَدءُوا بِرَسولِ اللَّهِ ﷺ فَسلَّمُوا عَليْهِ ثُمَّ انْصرفُوا إلى رِحَالِهِمْ فَلمَّا قَدِمتِ السَّريةُ سَلَّمُوا على النبيِّ ﷺ، فَقامَ أحدُ الأَرْبَعةِ فقال: يَا رَسولَ اللَّهِ ألم تَرَ إلى عَليِّ بن أبي طَالبٍ صَنعَ كَذا وَكَذا، فَأعْرضَ عَنْهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ الثّاني فَقال مِثْلَ مَقالته، فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ إلَيْهِ الثّالثُ فقال مِثْلَ مَقالتهِ، فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابعُ فقال مِثْلَ مَا قالوا، فَأقْبلَ إلَيْهِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضبُ يُعْرفُ في وَجْهِهِ، فقال: «مَا تُرِيدُونَ من عَليٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ من عَليٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ من عَليٍّ؟ إنَّ عَلياً مِنِّي وَأنا مِنْهُ، وهو وَليُّ كُلِّ مُؤمنٍ من بَعْدِي». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ [من هذا الْوَجْهِ][1] من حديثِ جَعْفرِ بن سُليْمانَ. [«الصحيحة» (٢٢٢٣)].

٣٧١٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَلمةَ ابن كُهَيْلٍ، قال: سَمِعتُ أبا الطُّفَيْلِ يُحدِّثُ، عن أبي سَرِيْحةَ أوْ زَيْدِ بن أرْقَمَ، شَك شُعبةُ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من كُنْتُ مَوْلاهُ فَعليٌّ مَوْلاهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ، عن مَيْمُونٍ أبي عَبداللَّهِ، عن زَيْدِ بن أرْقمَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. وأبو سَرِيْحةَ هو: حُذَيْفةُ بن أسيدٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ. [«الصحيحة» (١٧٥٠)، «الروض النضير» (١٧١)، «المشكاة» (٦٠٨٢)].

٣٧١٤ ـ (ضعيف جداً) حَدَّثَنَا أبو الْخَطّابِ زِيادُ بن يحيى الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَتّابٍ سَهْلُ بن حَمّادٍ، قال: حَدَّثَنَا الْمُخْتارُ بن نَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو حَيَّانَ التَّيْميُّ، عن أبيهِ، عن عليٍّ، قال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحمَ اللَّهُ أبا بَكْرٍ زَوَّجَني ابْنتَهُ، وَحَملني إلى دَارِ الْهِجْرةِ، وَأعْتقَ بِلالاً من مَالهِ، رَحمَ اللَّهُ عُمرَ، يَقولُ الْحقَّ وَإنْ كَانَ مُرّاً، تَركهُ الْحَقُّ وَمَالهُ صَديقٌ، رَحمَ اللَّهُ عُثمانَ، تَسْتحييهِ المَلائكةُ، رَحمَ اللَّهُ عَليّاً، اللّهُمَّ أَدِرِ الْحقَّ مَعهُ حَيْثُ دَارَ». هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ والمختار بن نافع؛ شيخ بصري كثير الغرائب. وأبو حيان التيمي، اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، كوفي، وهو ثقة. [«الضعيفة» (٢٠٩٤)، «المشكاة» (٦١٢٥)].

٣٧١٥ ـ (ضعيف الإسناد لكن الجملة الأخيرة منه صحيحة متواترة) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أَبي، عن شَريكٍ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن أبي طَالبٍ بِالرَّحَبةِ، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبيةِ خَرجَ إلَيْنا نَاسٌ من الْمُشْرِكينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بن عَمْرٍو وَأُناسٌ من رُؤَساءِ الْمُشْرِكينَ، فقالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ خَرجَ إلَيْكَ نَاسٌ من أبْنائنا وَإخْوَانِنا وَأرقائِنا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ في الدِّينِ، وَإنَّما خَرجُوا فِراراً من أمْوَالِنا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

وَضِياعِنا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنا. فإِنْ لم يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ في الدِّينِ سَنُفقِّهُهمْ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَا مَعْشرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعثنَّ اللّهُ عَلَيْكُمْ من يَضْربُ رِقَابكُمْ بِالسَّيْفِ على الدِّينِ، قد امْتَحنَ اللّهُ قُلُوبَهمْ على الإِيمانِ». قالوا: من هو يَا رَسولَ اللّهِ؟ فقال لهُ أبو بَكْرٍ: من هو يَا رَسولَ اللّهِ؟ وقال عُمرُ: من هو يَا رَسولَ اللّهِ؟ قال: «هو خَاصِفُ النَّعْلِ»، وَكانَ أعْطى عَلِيّاً نَعْلَهُ يَخْصِفُها. قال: ثُمَّ الْتَفتَ إِلَيْنا عَليٌّ فقال: إِنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «من كَذبَ عَليَّ مُتعَمِّداً فَلْيَتبوَّأْ مَقْعدهُ من النَّارِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إِلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ رِبْعيٍّ عن عَليٍّ. وَسَمِعتُ الْجَارُودَ يَقولُ: سَمِعتُ وَكيعاً يَقولُ: لم يَكْذِبْ رِبْعيُّ بن حِراشٍ في الإِسْلامِ كِذْبةً. وَأَخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، عن عَبداللّهِ بن أبي الأَسْوَدِ قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ يَقولُ: مَنْصُورُ ابن الْمُعْتمرِ أَثبَتُ أَهْلِ الْكُوفةِ. [انظر الحديث (٢٦٦٠)].

(٢١) باب

٣٧١٧ ـ (ضعيف الإسناد جداً) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن أَبي هارُونَ العَبديِّ، عن أَبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: «إِنْ كُنَّا لَنَعرفُ الْمُنافِقينَ نَحْنُ مَعْشرَ الأَنْصارِ بِبُغْضهِمْ عَلِيَّ بن أَبي طَالِبٍ». هذا حديثٌ غريبٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ وقد تكلَّمَ شُعبةُ في أبي هارُونَ. وقد رُوِي هذا عن الأَعْمَشِ، عن أَبي صَالحٍ، عن أَبي سَعيدٍ.

٣٧١٧ (م) ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأَعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ أَبي نَصْرٍ، عن الْمُسَاوِرِ الْحِميريِّ، عن أُمِّهِ، قالت: دَخلْتُ على أُمِّ سَلمةَ فَسَمِعْتُها تَقولُ: كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ يُحبُّ عَلِيّاً مُنافقٌ وَلا يَبْغضهُ مُؤْمنٌ». وفي البابِ عن عَليٍّ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَعَبْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمنِ: هُوَ أَبُو نَصْرٍ الوَرَّاقُ، وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. [«المشكاة» (٦٠٩١)].

٣٧١٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا إِسماعيلُ بن موسى الْفَزارِيُّ ابن بِنْتِ السُّدِّيِّ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أَبي رَبيعةَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إِنَّ اللّه أَمَرني بِحُبِّ أَرْبعةٍ، وَأَخْبرني أَنَّهُ يُحبُّهُمْ». قِيلَ: يَا رَسولَ اللّهِ سَمِّهِمْ لَنَا، قال: «عَليٌّ مِنْهُمْ»، يَقولُ ذلكَ ثَلاثاً «وأَبو ذَرٍّ، وَالْمِقْدادُ، وَسلْمانُ أَمرني بِحُبِّهِمْ، وَأخبرني أَنَّهُ يُحبُّهُمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعرِفهُ إلاّ من حديثِ شَرِيكٍ. [«ابن ماجه» (١٤٩)].

٣٧١٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا إِسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أَبي إِسحاقَ، عن حُبْشيِّ بن جُنادةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «عَليٌّ مِنِّي وأنا من عَليٍّ، وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إِلاّ أنا أَوْ عَليٌّ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (١١٩)].

٣٧٢٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يُوسفُ بن موسى الْقَطَّانُ الْبَغدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن قَادمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن صَالحِ بن حَيٍّ، عن حَكيم بن جُبَيْرٍ، عن جُمَيْعِ بن عُمَيْرٍ التَّيْميِّ، عن ابن عُمرَ، قال: آخَى رَسولُ اللّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابهِ فَجاءَ عَليٌّ تَدمعُ عَيْناهُ، فقال: يَا رَسولَ اللّهِ آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحابكَ ولم تُؤَاخِ بَيْني وَبَيْنَ أحدٍ، فقال لهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخي في الدُّنْيا وَالآخِرةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وفي البابِ عن زَيدِ بن أَبي أَوْفى. [«المشكاة» (٦٠٨٤)].

٣٧٢١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ بن موسى، عن عيسى بن عُمرَ، عن السُّدِّيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَانَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ طَيْرٌ فقال: «اللّهُمَّ ائْتِني بأحَبِّ خَلْقكَ إلَيْكَ يأكُلُ مَعي هذا الطّيْرَ»، فَجاءَ عَليٌّ فأكلَ مَعهُ. هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرفهُ من حديثِ السُّدِّيِّ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ. وعيسى بن عُمرَ هو كُوفيٌّ، والسُّدِّيُّ اسْمهُ: إسماعيلُ بن عَبدالرحمنِ، قد أدركَ أنَسَ بن مَالكٍ، وَرأى الْحُسينَ بن عَليٍّ وَثّقَهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ، وَوَثّقَهُ يَحْيى بْنُ سَعِيد القَطّانُ. [«المشكاة» (٦٠٨٥)].

٣٧٢٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا خَلاّدُ بن أسْلمَ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قال: أخْبرنا عَوْفٌ، عن عَبداللّهِ بن عَمْرِو بن هِنْدٍ الجَمليِّ، قال: قال عَليٌّ: كُنْتُ إذا سَألْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ أعْطاني، وإذا سَكتُّ ابْتدأني. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦٠٨٦)].

٣٧٢٣ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الرُّوميِّ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن سُوَيْدِ بن غَفْلَةَ، عن الصُّنَابحيِّ، عن عَليٍّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أنا دَارُ الْحِكمةِ وَعَليٌّ بَابُها». هذا حديثٌ غريبٌ مُنْكرٌ. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن شَرِيكٍ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن الصُّنَابِحيِّ وَلا نَعْرفُ هذا الحديثَ عن أحدٍ من الثقات غير شَرِيكٍ. وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ. [«المشكاة» (٦٠٨٧)].

٣٧٢٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن بُكَيْرِ بن مِسْمارٍ، عن عَامرِ بن سَعْدِ ابن أبي وَقّاصٍ، عن أبيهِ، قال: أمَرَ مُعاويةُ بن أبي سُفيانَ سَعْداً، فقال: مَا يَمْنعُكَ أنْ تَسُبَّ أبا تُرابٍ؟ قال: أمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلاثاً قَالَهُنَّ رَسولُ اللّهِ ﷺ فَلن أسُبَّهُ، لأنْ تَكُونَ لي وَاحدةٌ مِنْهُنَّ أحَبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعمِ. سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ لِعليٍّ وَخَلّفَهُ في بَعْضِ مَغازيهِ، فقال لهُ عَليٌّ: يَا رَسولَ اللّهِ تُخلِّفُني مَعَ النِّساءِ وَالصِّبْيانِ؟ فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أما تَرْضى أنْ تَكُونَ مِنِّي بمَنْزلةِ هارُونَ من موسى إلاّ أنَّهُ لاَ نُبوَّةَ بَعْدي». وَسَمِعتهُ يَقولُ يَوْمَ خَيْبرَ: لأُعْطينَّ الرَّايةَ رَجُلاً يُحبُّ اللّه وَرَسولهُ وَيُحبُّهُ اللّهُ وَرَسولهُ. قال: فَتطاوَلْنا لَها، فقال: ادْعُوا لي عَليّاً، فَأتاهُ وَبهِ رَمَدٌ، فَبصقَ في عَيْنهِ، فَدفعَ الرايةَ إلَيْهِ، فَفتحَ اللّهُ عَلَيْهِ، وَأُنْزِلَتْ هذه الآيةُ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] الآيةَ، دَعَا رَسولُ اللّهِ ﷺ عَليّاً وَفَاطمةَ وَحَسناً وَحُسَيْناً فقال: «اللّهُمَّ هؤُلاءِ أهْلي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الْوَجْهِ. [م (٧/ ١٢٠)].

٣٧٢٥ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأحْوَصُ بن جَوَّابٍ أبو الْجَوَّابِ، عن يُونسَ بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ، قال: بَعثَ النبيُّ ﷺ جَيْشينِ وَأمَّرَ على أحْدِهما عَليَّ ابن أبي طَالبٍ وعلى الآخرِ خَالدَ بن الْوَليدِ، وقال: «إذا كَانَ الْقِتالُ فَعليٌّ» قال: فَافْتَتَحَ عليٌّ حِصْناً فأخَذَ مِنهُ جَاريةً، فَكَتبَ مَعي خالدٌ كتاباً إلى النبي ﷺ يَشي بهِ. قال: فَقدمْتُ على النبيِّ ﷺ فَقرأ الْكِتابَ، فَتغيَّرَ لَوْنهُ، ثُمَّ قال: «مَا تَرَى في رَجُل يُحبُّ اللّه وَرَسولهُ وَيُحبُّهُ اللّهُ وَرَسولهُ»؟ قال: قُلْتُ: أعُوذُ بِاللّهِ من غضبِ اللّهِ ومن غَضبِ رَسولِهِ، وَإنّما أنا رَسولٌ، فَسكتَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [ومضى برقم (١٧٠٤)].

٣٧٢٦ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عليُّ بن المُنْذرِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن الأَجْلح، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: دَعَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَلياً يَوْمَ الطَّائفِ فَانْتجَاهُ، فقال النَّاسُ: لقد طَالَ نَجْواهُ مَعَ ابن عَمِّهِ، فقال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا انْتَجيتهُ وَلكنَّ اللَّه انْتَجاهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الأَجْلحِ. وقد رَواهُ غيرُ ابن فُضَيْلٍ أيْضاً عن الأَجْلح. وَمَعْنى قَوْلهِ: «وَلكنَّ اللَّه انْتجاهُ». يَقولُ: إنَّ اللَّهَ أَمَرني أن أنْتَجي مَعهُ. [«المشكاة» (٦٠٨٨)، «الضعيفة» (٣٠٨٤)].

٣٧٢٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُنْذرِ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن سَالمِ بن أبي حَفْصةَ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ لِعليٍّ: «يَا عَليُّ لَا يَحلُّ لأحدٍ أَنْ يُجْنبُ في هذا المَسْجدِ غَيْري وَغَيْرُكَ». قال عَليُّ بن المُنْذِرِ: قُلْتُ لِضرَارِ بن صُرَدَ: مَا مَعْنى هذا الحديثِ؟ قال: لَا يَحلُّ لأحدٍ يَسْتطْرقهُ جُنُباً غَيْري وَغَيْرُكَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد سَمعَ مِنِّي محمدُ بن إسماعيلَ هذا الحديثَ وَاسْتَغْربهُ. [«المشكاة» (٦٠٨٩)، «الضعيفة» (٤٩٧٣)].

٣٧٢٨ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن عَابسٍ، عن مُسْلمٍ الْمُلَائيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: بُعثَ النبيُّ ﷺ يَوْمَ الإثْنَينِ وَصلَّى وَعليٌّ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ. وفي البابِ عن عَليٍّ، وهذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ مُسْلمٍ الأَعْوَرِ، وَمُسْلمٌ الأَعْوَرُ لَيْسَ عِنْدهُمْ بِذلكَ الْقَويِّ. وقد رُوِي هذا الحديث عن مُسْلمٍ عن حَبَّةَ عن عَليٍّ نَحو هذا.

٣٧٢٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَت ابْتَدَأَنِي. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. [تقدم برقم (٣٧٢٢)].

٣٧٣٠ ـ (صحيح بما قبله) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن عَبداللَّهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن جَابرِ بن عَبداللَّهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعليٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزلةِ هارُونَ من موسى إلاّ أَنَّهُ لَا نبيَّ بَعْدِي» هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَزَيْدِ بن أرْقمَ، وأبي هُريرةَ، وَأُمِّ سَلمةَ.

٣٧٣١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيمٍ، عن عَبدالسَّلام بن حَرْبٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعليٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزلةِ هارُونَ من موسى إلاّ أَنَّهُ لا نَبيَّ بَعْدِي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ وَيُسْتغربُ هذا الحديثُ من حديثِ يحيى بن سَعيدِ الأَنْصَاريِّ. [«ابن ماجه» (١٢١): ق].

٣٧٣٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن الْمُخْتارِ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْج، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِسدِّ الأَبْوابِ إلاّ بَابَ عَليٍّ. هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ عن شُعبةَ بهذا الإِسْنادِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«الضعيفة» تحت الحديث (٤٩٣٢، ٤٩٥١)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

٣٧٣٣ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن جَعْفرِ بن محمدِ بن عَليٍّ، قال: أَخْبرني أخي موسى بن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ محمدِ بن عَليٍّ، عن أبيهِ عَليِّ بن الْحُسينِ، عن أبيهِ، عن جَدهِ عَليِّ بن أبي طَالبٍ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ أخَذَ بيدِ حَسنٍ وَحُسينٍ فقال: «من أَحبَّني وَأَحبَّ هَذيْنِ وَأَباهُما وَأُمَّهُما كَانَ مَعي في دَرجتي يَوْمَ الْقِيامةِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ جَعْفرِ بن محمدٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«الضعيفة» (٣١٢٢)، «تخريج المختارة» (٣٩٢ ـ ٣٩٧)].

٣٧٣٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن الْمُخْتارِ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: أَوَّلُ من صَلَّى عَليٌّ. هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ إلاَّ من حديثِ محمدِ بن حُمَيْدٍ، وأبو بَلْجٍ اسْمهُ: يحيى بن أبي سُلَيْم. وقد اخْتلفَ أَهْلُ الْعلمِ في هذا؛ فقال بَعْضُهمْ: أَوَّلُ من أَسْلمَ أبو بَكْرٍ الصِّديقُ، وقال بَعْضُهمْ: أَوَّلُ من أَسْلمَ عَليٌّ، وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ: أَوَّلُ من أَسْلمَ من الرِّجالِ أبو بَكْرٍ، وَأَسْلمَ عَليٌّ وهو غُلامٌ ابن ثَمانِ سِنينَ، وَأَوَّلُ من أَسْلمَ من النِّساءِ خَديجةُ. [«الضعيفة» تحت الحديث (٤٩٣٢): م].

٣٧٣٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن المثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن أبي حَمْزةَ رَجُلٍ من الأَنْصَارِ، قال: سَمِعتُ زَيْدَ بن أرْقمَ، يَقولُ: أَوَّلُ من أَسْلمَ عَليٌّ. قال عَمْرُو بن مرَّةَ: فَذَكرْتُ ذلكَ لإبراهيمَ النَّخعيِّ فأنكرهُ، وقال: أَوَّلُ من أَسْلمَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبو حَمْزةَ اسْمهُ: طَلْحةُ بن يَزِيدَ. [«الضعيفة» (تحت الحديث ٤١٣٩) وهو عن النخعي مقطوع].

٣٧٣٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عيسى بن عُثْمانَ ابن أخي يحيى بن عيسى الرَّمْليّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عيسى الرَّمْليُّ، عن الأَعْمَشِ، عن عَديِّ بن ثَابتٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن عَليٍّ، قال: لقد عَهدَ إلَيَّ النبيُّ الأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لاَ يُحبُّكَ إلاَّ مُؤْمنٌ، وَلا يَبْغضُكَ إلاَّ مُنافقٌ. قال عَديُّ بن ثَابتٍ: أنا من الْقَرْنِ الَّذي دَعَا لَهُمُ النبيُّ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (١١٤): م].

٣٧٣٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بن إبراهيمَ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن أبي الْجَرَّاحِ، قَال: حَدَّثَني جَابرُ بن صُبحْ، قَال: حَدَّثَتْني أُمُّ شَراحِيلَ، قالت: حَدَّثَتْني أُمُّ عَطيَّةَ، قالت: بَعثَ النبيُّ ﷺ جَيْشاً فِيهمْ عَليٌّ، قالت: فَسَمِعتُ النبيَّ ﷺ وهو رَافِعٌ يَديْهِ يَقولُ: «اللّهُمَ لاَ تُمِتْني حتَّى تُرِيَني عَليّاً». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦٠٩٠)].

(٢٢) باب مناقب أبي محمدٍ طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

٣٧٣٨ ـ (حسن) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن يحيى ابن عَبَّادِ بن عَبداللّهِ بن الزُّبَيْرِ، عن أبيه، عن جَدِّه عَبداللّهِ بن الزُّبيْرِ، عن الزُّبيْرِ، قال: كَانَ على رَسولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعانِ فَنهضَ إلى صَخْرةٍ فلم يَسْتطِعْ فَأَقْعدَ تَحْتهُ طَلْحةَ فَصعدَ النبيُّ ﷺ حتَّى اسْتَوى على الصَّخرةِ،

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

فقال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «أَوْجَبَ طَلْحةُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [مضى برقم (١٦٩٢)].

٣٧٣٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحُ بن موسى الطَّلْحِيُّ ـ مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللّهِ ـ، عن الصَّلْتِ بن دِينارٍ، عن أبي نَضرةَ، قال: قال جَابرُ بن عَبداللّهِ: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «من سَرَّهُ أَنْ يَنْظرَ إلى شَهيدٍ يَمْشي على وَجْهِ الأرْضِ فَلْيَنظُرْ إلى طَلْحةَ بنِ عُبَيْداللّهِ». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلا من حديثِ الصَّلْتِ، وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ في الصَّلْتِ بن دِينارٍ وَفي صالحِ بن موسى من قبل حفظهما. [«ابن ماجه» (١٢٥)].

٣٧٤٠ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبدالْقُدوسِ بن محمدٍ الْعَطَّارُ البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصمٍ، عن إسحاقَ بن يحيى بن طَلْحةَ، عن عَمِّهِ موسى بن طَلْحَةَ، قال: دَخلْتُ على مُعاويةَ فقال: ألا أُبَشِّرُكَ؟ سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «طَلْحةُ مِمَّن قَضى نَحْبهُ». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ مُعاويةَ إلّا من هذا الْوَجْهِ. [وهو مكرر الحديث (٣٢٠٢)].

٣٧٤١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَبدالرحمنِ بن مَنْصُورٍ الْعَنزيُّ، عن عُقْبَةَ بن عَلْقمةَ الْيَشْكُرِيِّ، قال: سَمِعتُ عَليَّ بن أبي طَالبٍ، قال: سَمِعتْ أُذُني من فِي رَسولِ اللّهِ ﷺ وهو يَقولُ: «طَلْحةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَاي في الْجنَّةِ». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦١١٤)، «الضعيفة» (٢٣١١)].

٣٧٤٢ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلَاءِ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا طَلْحةُ بن يحيى، عن موسى وعيسى ابْنَيْ طَلْحةَ، عن أبيهما طَلْحةَ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسولِ اللّهِ ﷺ قالوا لأعْرَابيٍّ جَاهلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضى نَحْبهُ من هو؟ وَكانُوا لَا يَجترئُونَ على مَسْأَلَته يُوقِّرُونهُ وَيَهابُونهُ، فَسألهُ الأَعْرابيُّ، فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَألهُ فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَألهُ فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إنِّي اطَّلَعْتُ من بَابِ الْمَسْجدِ وَعَليَّ ثِيابٌ خُضْرٌ، فَلمَّا رَآني رَسولُ اللّهِ ﷺ قال: «أيْنَ السَّائلُ عَمَّنْ قَضى نَحْبهُ»؟ قال الأَعْرابيُّ: أنا يَا رَسولَ اللّهِ، قال: «هذا مِمَّنْ قَضى نَحْبهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ أبي كُرَيْبٍ، عن يُونسَ بن بُكَيْرٍ. وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ من كِبارِ أهْلِ الحديثِ عن أبي كُرَيْبٍ بهذا الحديثِ. وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يُحدِّثُ بهذا عن أبي كُرَيْبٍ، وَوَضَعهُ في كِتابِ الْفوَائدِ. [وهو مكرر الحديث (٣٢٠٣)].

(٢٣) باب مناقب الزبير بن العوام رضي اللّه عنه

٣٧٤٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشام بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللّهِ بن الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ، قال: جَمعَ لي رَسولُ اللّهِ ﷺ أبَويْهِ يَوْمَ قُرَيْظةَ فقال: «بِأبي وَأُمِّي». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

(٢٤) باب

٣٧٤٤ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عَليٍّ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَوارِيّاً وَإنَّ حَوارِيِّي الزُّبَيْرُ بن الْعوَّامِ» هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُقالُ الْحَوارِيُّ هو النَّاصرُ. سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الحَوَارِيُّ: هُوَ النَّاصِرُ. [«ابن ماجه» (١٢٢)].

(٢٥) باب

٣٧٤٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الْحَفَرِيُّ وأبو نُعَيم، عن سُفيانَ، عن محمدِ بن المُنْكَدرِ، عن جَابرٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ لِكُلِّ نبيٍّ حَوارياً، وَإنَّ حَوارِيِّي الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّام». وَزَادَ أبو نُعَيمٍ فيهِ: يَوْمَ الأَحْزَابِ. قال: «من يَأْتينا بِخَبَرِ الْقَوْمِ» قال الزُّبَيْرِ أنا، قَالها ثَلاثاً. قال الزُّبَيْرُ أنا. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [انظر ما قبله].

٣٧٤٦ ـ (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن صَخْرِ ابن جُوَيْرِيَةَ، عن هِشام بن عُرْوةَ، قال: أَوْصَى الزُّبَيْرُ إلى ابْنِهِ عَبداللّهِ صَبيحةَ الْجَملِ، فقال: مَا مِنِّي عُضْوٌ إلاّ وقد جُرِحَ مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ حتَّى انْتهَى ذلِكَ إلى فَرْجِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ.

(٢٦) باب مناقب عبدالرحمن بن عوف الزُّهريّ رضى اللّه عنه

٣٧٤٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أبو بَكْرٍ في الْجنَّةِ، وَعُمرُ في الْجنَّةِ، وَعُثمانُ في الْجنَّةِ، وَعَليٌّ في الْجنَّةِ، وَطَلْحةُ في الْجنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ في الْجنَّةِ، وَعَبدالرحمن بن عَوْفٍ في الْجنَّةِ، وَسَعْدٌ في الْجنَّةِ، وَسَعيدٌ في الْجنَّةِ، وأبو عُبَيْدَةَ بن الْجرَاحِ في الْجنَّةِ». [«المشكاة» (٦١١٠، ٦١١١)، «تخريج الطحاوية» (٧٢٨)].

٣٧٤٧ (م) ـ أخْبرنا أبو مُصْعبٍ قِراءةً، عن عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا، وهذا أَصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ.

٣٧٤٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا صَالحُ بن مِسْمارٍ المَرْوزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن موسى بن يَعْقُوبَ، عن عُمرَ بن سَعيدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، أَنَّ سَعيدَ بن زَيْدٍ حَدَّثَهُ في نَفرٍ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «عشْرةٌ في الْجنَّةِ: أبو بَكْرٍ في الْجنَّةِ، وَعُمرُ فى الْجنَّةِ، وَعُثمانُ، وَعَليٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحةُ، وَعَبدالرحمنِ، وَأبو عُبَيْدَةَ، وَسَعْدُ بن أبي وَقّاصٍ». قال: فَعدَّ هؤُلاءِ التِّسْعةَ وَسَكتَ عن الْعَاشِرِ، فقال الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللّه يَا أبَا الأَعْوَرِ من الْعَاشرُ؟ قال: نَشدْتُموني بِاللّهِ، أبو الأَعْوَرِ في الْجنَّةِ. أبو الأَعْوَرِ هو: سَعيدُ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ. وَسَمِعتُ محمداً يَقولُ: هو أَصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ. [«ابن ماجه» (١٣٣)].

٣٧٤٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضَرَ، عن صَخْرِ بن عَبداللّهِ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَقولُ: «إنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمّا يُهِمُّني بَعْدي، ولَنْ يَصْبرَ عَلَيْكُنَّ إلاّ الصَّابِرُونَ». قال: ثُمَّ تَقولُ عَائشةُ: فَسقَى اللّهُ أبَاكَ من سَلْسَبيلِ الْجنَّةِ، تُريدُ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وقد كَانَ وَصلَ أَزْواجَ النبيِّ ﷺ بِمالٍ، يقالُ: بيعت بِأَرْبَعينَ أَلْفاً. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٢١، ٦١٢٢)].

٣٧٥٠ ـ (حسن الإسناد صحيح بما قبله) حَدَّثَنَا أحمدُ بن عُثمانَ الْبَصْريُّ وَإسحاقُ بن إبراهيم بن حَبيبٍ الْبَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا قُرَيشُ بن أَنَسٍ، عن محمدِ بن عَمْرو، عن أبي سَلمةَ، أَنَّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ أَوْصَى بِحديقةٍ لأُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ بيعت بِأَرْبعِ مِئَةِ أَلْفٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٢٧) باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه واسم أبي وقاص: مالك بن وهيب

٣٧٥١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا رَجاءُ بن محمدٍ الْعُذريُّ ـ بَصْرِيٌّ ـ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفر بن عَوْنٍ، عن إسماعيلَ ابن أبي خَالدٍ، عن قَيْس بن أبي حَازمٍ، عن سَعْدٍ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْتَجبْ لِسَعْدٍ إذا دَعَاكَ». وقد رُوِي هذا الحديثُ عن إسماعيلَ، عن قَيْسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْتَجبْ لِسَعْدٍ إذا دَعَاكَ». وهذا أَصَحُّ. [«المشكاة» (٦١١٦)].

٣٧٥٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وأبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن مُجالدٍ، عن عَامرٍ الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبداللَّهِ، قال: أَقْبلَ سَعْدٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «هذا خَالي فَلْيُرني امْرُؤٌ خَالَهُ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ مُجالدٍ. وَكانَ سَعْدُ بن أبي وَقّاصٍ من بَني زُهْرةَ، وَكانَتْ أُمُّ النبيِّ ﷺ من بَني زُهْرةَ فَلِذلكَ قال النبيُّ ﷺ هذا خَالي. [«المشكاة» (٦١١٨)].

٣٧٥٣ ـ (منكر بذكر الغلام الحزور) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبّاحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ وَيحيى بن سَعيدٍ، سَمِعا سَعيدَ بن الْمُسَيِّبِ، يَقولُ: قَال عَليٌّ: ما جَمعَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أباهُ وَأُمَّهُ لأحَدٍ إلاّ لِسَعْدٍ، قال لهُ يَوْمَ أُحدٍ: «ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأُمّي» وقال لهُ: «ارْمِ أيُّها الْغُلامُ الْحَزَوَّرُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ عن سَعْدٍ. وفي البابِ عن سَعْدٍ. [وقد مضى برقم (٢٨٢٨)].

٣٧٥٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ وَعَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال: جَمعَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ أبَوَيْهِ يومَ أُحُدٍ. هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] صحيحٌ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبداللَّهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن النبيِّ ﷺ. [ق، تقدم برقم (٢٨٣٠)].

٣٧٥٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا بِذلكَ محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن عَبداللَّهِ بن شَدَّادٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: مَا سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يُفدِّي أحداً بِأبَوَيْهِ إلاّ لِسَعْدٍ، فَإِنّي سَمِعتهُ يَقولُ يَوْمَ أُحدٍ: «ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أبي وَأُمّي». هذا حديثٌ صحيحٌ. [ق، تقدم برقم (٢٨٢٨)].

٣٧٥٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَبداللَّهِ بن عَامرِ بن رَبيعةَ، أَنَّ عَائشةَ، قالت: سَهرَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدمهُ المَدينةَ لَيْلةً. فقال: «لَيْتَ رَجُلاً صَالحاً يَحْرُسُني اللّيْلةَ». قالت: فَبَينما نَحنُ كذلكَ إذْ سَمِعنا خَشْخشَةَ السِّلاحِ، فقال: «من هذا»؟ فقال: سَعْدُ بن أبي وَقّاصٍ، فقال لهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ»؟ فقال سَعْدٌ: وَقَعَ في نَفْسي خَوْفٌ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ، فَدَعا لهُ رَسولُ

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

اللّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«صحيح الأدب المفرد» (٦٢٢): ق].

(٢٨) باب مناقب أبي الأعور واسمه: سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل رضي اللّه عنه وأبي عُبَيْدَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ

٣٧٥٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا حُصَيْنٌ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن عَبداللّهِ بن ظَالمٍ المَازنيِّ، عن سَعيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرو بن نُفَيْلٍ، أنَّهُ قال: أشْهدُ على التِّسْعةِ أنّهُمْ في الجنَّةِ، وَلو شَهدْتُ على الْعَاشرِ لم آثَمْ. قِيلَ: وَكيْفَ ذَاكَ؟ قال: كُنّا مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ بحرَاءَ، فقال: «اثْبُتْ حِراءُ، فإنَّهُ لَيْسَ عَليْكَ إلاّ نَبيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهيدٌ». قِيل: ومن هُمْ؟ قال: رَسولُ اللّهِ ﷺ، وأبو بَكْرٍ، وَعُمرُ، وَعُثمانُ، وَعليٌّ، وَطلْحةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ. قِيلَ: فَمن الْعاشرُ؟ قال: أنا. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ. [وتقدم قريباً (٣٧٤٧)].

٣٧٥٧ (م) ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحجَّاجُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَني شُعبةُ، عن الْحُرِّ بن الصَّيَّاحِ، عن عَبدالرحمنِ بن الأَخْنَسِ، عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٢٩) باب مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ وهو العباس بن عبدالمطلب رضي اللّه عنه

٣٧٥٨ ـ (ضعيف إلا قوله «عم الرجل» فصحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبداللّهِ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَني عَبدالمُطَّلبِ بن رَبِيعةَ بن الحارثِ بن عَبدالمُطّلبِ، أنَّ الْعبَّاسَ بن عَبدالمُطّلبِ دَخلَ على رَسولِ اللّهِ ﷺ مُغْضباً وأنا عِنْدهُ، فقال: «مَا أغْضَبكَ»؟ قال: يَا رَسولَ اللّهِ مَا لَنا وَلِقُرَيْشٍ، إذا تَلاقَوْا بَيْنهُمْ تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشرَةٍ، وإذا لقُونا لَقُونا بغَيْرِ ذلكَ، قال: فَغضبَ رَسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى احْمرَّ وَجْههُ، ثُمَّ قال: «وَالّذي نَفْسي بِيدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمانُ حتَّى يُحبَّكُمْ للّهِ وَلِرَسولِه»، ثُمَّ قال: «يَا أيُّها النَّاسُ، من آذَى عَمِّي فقد آذَاني فإنّما عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«المشكاة» (٦١٤٧) «الصحيحة» (٨٠٦)].

٣٧٥٨ (م) ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَسَكَتَتْ. [«ابن ماجه» (١٠٢)].

٣٧٥٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دينار بن زَكريا الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ، عن إسرائيلَ، عن عَبدالأَعْلى، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «الْعبَّاسُ مِني وَأنا مِنْهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسرائيلَ. [«المشكاة» (٦١٤٨)، «الضعيفة» (٢٣١٥)]

٣٧٥٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ! نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ! نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ!». [«الصحيحة» (٢ / ٥٣٤ ـ طبعة المعارف)، «المشكاة» (٦٢٢٤)، ويأتي بأتم (٣٧٩٥)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ.

٣٧٦٠ ـ (صحيح بما قبله) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَني

أبي، قال: سَمِعتُ الأَعْمَشَ يُحدِّثُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن أبي الْبَخترِيِّ، عن عَليٍّ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِعُمَرَ في الْعبَّاسِ: «إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبيهِ»، وَكانَ عُمرُ كَلَّمهُ في صَدقتهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيح. [«الإرواء» (٣ / ٣٤٨ ـ ٣٥٠)].

٣٧٦١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَبابةُ، قَال: حَدَّثَنَا وَرْقاءُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «الْعبَّاسُ عَمُّ رَسولِ اللّهِ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ، أَوْ من صِنْوِ أبيهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أبي الزِّنادِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«الصحيحة» (٨٠٦)، «صحيح أبي داود» (١٤٣٥)، «الإرواء» (٣/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠)].

٣٧٦٢ ـ (حسن) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ بن عَطاءٍ، عن ثَوْرِ بن يَزيدَ، عن مَكْحُولٍ، عن كُريْبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ لِلْعَبَّاس: «إذا كَانَ غَداةَ الاثْنَينِ فأْتني أَنْتَ وَوَلَدكَ حتَّى أَدْعُو لَكَ بِدَعْوةٍ يَنْفعُكَ اللّهُ بِها وَولدكَ»، فَغَدا وَغدوْنا مَعهُ فَأَلْبَسنا كِساءً ثُمَّ قال: «اللّهُمَّ اغْفرْ لِلْعبَّاسِ وَوَلدِهِ مَغْفرةً ظَاهرةً وَبَاطنةً لاَ تُغادرُ ذَنْباً، اللّهُمَّ احْفَظْهُ في وَلَدِهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦١٤٩)].

(٣٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب ـ رضي اللّهِ عنه ـ

٣٧٦٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبرنا عَبداللّهِ بن جَعْفرٍ، عن الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفراً يَطيرُ في الْجنَّةِ مَعَ الْمَلاَئِكةِ». هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبداللّهِ بن جَعْفرٍ، وقد ضَعَّفهُ يحيى بن مَعِينٍ وَغيرهُ، وَعَبداللّهِ بن جَعْفرٍ هو وَالدُ عَليِّ بن الْمَدينيِّ. وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ. [«الصحيحة» (١٢٢٦)، «المشكاة» (٦١٥٣)].

٣٧٦٤ ـ (صحيح الإسناد موقوفاً) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحذّاءُ، عن عِكْرمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَا احْتذَى النِّعالَ وَلا انْتعَلَ وَلا رَكبَ الْمَطايا وَلا رَكبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسولِ اللّهِ ﷺ أَفْضلُ من جَعْفرٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، والكُورُ: الرَّحْلُ.

٣٧٦٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبراءِ بن عَازبٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِجَعْفرِ بن أبي طَالبٍ: «أَشْبَهتَ خَلْقي وَخُلُقي». وفي الحديثِ قِصَّةٌ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ: حَدَّثَنَا أَبي، عَنْ إسرائيلَ نحوه. [ق].

٣٧٦٦ ـ (ضعيف جداً) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ أبو يَحيى التَّيْميُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ أبو إسحاقَ الْمَخزُوميُّ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: إِنْ كُنْتُ لأَسْأَلُ الرَّجُلَ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ عن الآياتِ من الْقُرْآنِ أنا أَعْلَمُ بِها مِنْهُ، مَا أَسْأَلهُ إلاَّ لِيُطْعمني شَيْئاً، فَكُنْتُ إذا سَأَلْتُ جَعْفرَ بن أبي طَالبٍ لم يُجبْني حتَّى يَذْهبَ بي إلى مَنْزلهِ فَيقولُ لامْرأته: يَا أَسْماءُ أَطْعِمينا شَيْئاً، فإذا أَطْعَمتنا أَجابَني، وَكانَ جَعْفرٌ يُحبُّ الْمَساكِينَ وَيَجْلسُ إِلَيْهِمْ وَيُحدِّثُهُمْ وَيُحدِّثُونهُ، فَكانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يُكْنيهِ بِأَبي الْمَساكِينِ. هذا حديثٌ غريبٌ. وأبو إسحاقَ الْمَخْزُوميُّ هو: إبراهيمُ بن الْفَضْلِ المدنيُّ، وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أَهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظهِ، وَلَهُ غَرائبُ. [«المشكاة» (٦١٥٢ ـ التحقيق الثاني)].

٣٧٦٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَاتِمُ بْنُ سِيَاهٍ الْمَرْوَزِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن ابْنِ عَجْلانَ، عن يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ أَبَا الْمَسَاكِينِ، فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبَنَا إِلَيْهِ مَا حَضَرَ؛ فَأَتَيْنَاهُ يَوْماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً، فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا، فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ[1]. [«ضعيف ابن ماجه» (٩٠١)].

(٣١) باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

٣٧٦٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الْحَفريُّ، عن سُفيانَ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن ابن أبي نُعْمٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَسنَ وَالْحُسينُ سَيِّدَا شَبابِ أَهْلِ الْجنَّةِ». [«الصحيحة» (٧٩٦)].

٣٧٦٨ (م) ـ حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَريرٌ وَمحمدُ بن فُضَيْلٍ، عن يَزِيدَ نَحوَهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وابن أبي نُعْمٍ هو: عَبدالرحمنِ بن أبي نُعْمٍ البَجليُّ الْكُوفيُّ، وَيُكْنَى: أَبَا الحَكَمِ.

٣٧٦٩ ـ (حسن) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا خالدُ بن مَخْلدٍ، قَال: حَدَّثَنَا موسى ابن يَعْقُوبَ الزَّمْعيُّ، عن عَبداللهِ بن أبي بَكْرِ بن زَيْدِ بن الْمُهاجرِ، قال: أَخْبرني مُسْلمُ بن أبي سَهْلٍ النَّبَّالِ، قال: أَخْبرني الْحَسنُ بن أُسامةُ بن زَيْدٍ، قال: أَخْبرني أبي أُسامةُ بن زَيْدٍ، قال: طَرقْتُ النَّبيَّ ﷺ ذاتَ لَيْلةٍ في بَعْضِ الْحَاجةِ فَخرجَ النبيُّ ﷺ وهو مُشْتملٌ على شَيْءٍ لَا أَدْري ما هو، فَلمَّا فَرغْتُ من حَاجتي. قُلْتُ: ما هذا الَّذي أَنْتَ مُشْتملٌ عَليْهِ؟ فَكَشفهُ فإذا حَسَنٌ وَحُسينٌ على وَركيْهِ، فقال: «هذانِ ابْنايَ وَابْنا ابْنتي، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُما فأَحِبَّهُما وَأَحبَّ من يُحبُّهُما». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٥٦ ـ التحقيق الثاني)].

٣٧٧٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ البَصْريُّ الْعَمِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرِ بن حَازمٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن محمدِ بن أبي يَعْقُوبَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي نُعْمٍ؛ أَنَّ رجُلاً من أَهْلِ الْعرَاقِ سَألَ ابنَ عُمرَ عن دَمِ الْبَعُوضِ يُصيبُ الثَّوْبَ، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يَسألُ عن دم البَعُوضِ وقد قَتلُوا ابن رَسولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِنَّ الْحَسنَ وَالْحُسينَ هُما رَيْحانَتايَ من الدُّنْيا». هذا حديثٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ شُعبةُ وَمَهديُّ بن مَيْمُونٍ، عن محمدِ بن أبي يَعْقُوبَ. وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. [«المشكاة» (٦١٥٥)، «الصحيحة» (٥٦٤): خ مختصراً].

٣٧٧١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأَحْمرُ، قَال: حَدَّثَنَا رَزِينٌ، قَال: حَدَّثَتْني سَلْمى، قالت: دَخلْتُ على أُمِّ سَلمةَ وهي تَبْكي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكيكِ؟ قالت: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، تَعْني في المَنَامِ، وعلى رَأْسهِ وَلِحيتهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ: مَالكَ يَا رَسولَ اللهِ، قال: «شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسينِ آنفاً». هذا حديثٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٥٧)].

---

(١) لا ذكر له في «تحفة الأشراف» ولم يستدركه عليه أحد، وساقط من «الشروح»، والنسخ الخطية الموثوقة.

٣٧٧٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَني يُوسفُ بن إبراهيمَ؛ أَنَّهُ سَمعَ أَنسَ بن مَالكٍ يقولُ: سُئلَ رَسولُ اللّهِ ﷺ أيُّ أَهْلِ بَيْتكَ أَحبُّ إِلَيْكَ؟ قال: «الْحَسنُ وَالْحُسينُ». وَكانَ يَقولُ لِفَاطمةَ «ادْعي لي ابْنيَّ»، فَيشُمَّهُما وَيَضُمَّهُما إِلَيْهِ. هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أَنَس. [«المشكاة» (٦١٥٨)].

٣٧٧٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللّهِ الأَنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأَشْعثُ هو ابن عَبدالْمَلك، عن الْحَسنِ، عن أبي بَكْرةَ، قال: صَعدَ رَسولُ اللّهِ ﷺ الْمِنبرَ فقال: «إِنَّ ابْني هذا سَيِّدٌ يُصْلحُ اللّهُ على يَديْهِ فِئَتينِ عَظيمتين». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. يَعْني: الْحَسنَ بن عَليٍّ. [«الروض النضير» (٩٢٣)، «الإرواء» (١٥٩٧): خ].

٣٧٧٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُسينِ بن وَاقدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبداللّهِ بن بُرَيْدَةَ، قال: سَمِعتُ أبي بُرَيْدةَ يقولُ: كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَخْطُبنا إِذْ جَاءَ الْحَسنُ وَالْحُسينُ عَليْهما قَميصانِ أَحْمرانِ يَمْشيانِ وَيَعْثرانِ، فَنزَلَ رَسولُ اللّهِ ﷺ من الْمِنبرِ فَحملَهُما وَوَضَعهُما بَيْنَ يَدْيهِ، ثُمَّ قال: «صَدقَ اللّهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] نظَرْتُ إلى هَذيْنِ الصَّبيينِ يَمْشيانِ وَيَعْثرانِ فلم أَصبرْ حتَّى قَطعْتُ حَديثي وَرَفَعْتُهما». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إِنّما نَعرِفهُ من حديثِ الْحُسينِ بن وَاقدٍ. [«ابن ماجه» (٣٦٠٠)].

٣٧٧٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبداللّهِ بن عُثمانَ بن خُثَيْم، عن سَعيدِ بنِ رَاشدٍ، عن يَعْلى بن مُرَّةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «حُسينٌ مِنّي وأنا من حُسينٍ، أَحبَّ اللّهُ من أَحبَّ حُسيناً، حُسينٌ سِبطٌ من الأَسْباط». هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَإِنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبداللّهِ بن عُثمانَ ابن خُثَيْم. وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن عَبداللّهِ بن عُثمانَ بن خُثَيْم. [«ابن ماجه» (١٤٤)].

٣٧٧٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أَنسِ ابن مَالكٍ، قال: لم يَكُنْ أَحدٌ مِنهُمْ أَشْبهَ بِرَسولِ اللّهِ ﷺ من الْحَسنِ بن عَليٍّ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ].

٣٧٧٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، عن أبي جُحَيْفةَ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ وَكانَ الْحَسنُ بن عَليٍّ يُشْبِهُهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وابن عَبَّاس، وابن الزُّبَيْرِ. [ق، وقد مضى (٢٨٢٦)].

٣٧٧٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بن أَسْلمَ أَبُو بَكْرٍ البَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قال: أَخْبرنا هِشامُ بن حَسَّانَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سيرينَ، قالت: حَدَّثَني أَنسُ بن مَالكٍ، قال: كُنْتُ عِنْدَ ابن زِيَادٍ فَجيءَ بِرأْسِ الْحُسينِ فَجعلَ يَقولُ بِقَضيبٍ في أَنْفهِ ويَقولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هذا حُسْناً، لِمَ يُذكرُ؟ قال: قُلْتُ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ من أَشْبَهِهِمْ برسولِ اللّهِ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٧٠ ـ التحقيق الثاني): خ].

٣٧٧٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا عُبيدُاللّهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هَانيءِ بن هَانيءٍ، عن عَليٍّ، قال: الْحَسنُ أَشْبهُ برسولِ اللّهِ ﷺ ما بَيْنَ الصَّدْرِ إلى الرَّأْسِ، وَالْحُسينُ أَشْبهُ بِرَسولِ اللّهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفلَ من ذلكَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٦١)].

٣٧٨٠ ـ (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأَعلى، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، قال: لَمَّا جِيءَ بِرأْسِ عُبيدِاللّهِ بن زِيادٍ وَأصْحابه نُضِدَتْ في الْمَسْجدِ في الرَّحْبةِ فَانْتَهيْتُ إلَيْهِمْ وهُمْ يَقولُونَ: قد جَاءتْ قد جَاءتْ، فإذا حَيَّةٌ قد جَاءتْ تَخلَّلُ الرُّؤُوسَ حتَّى دَخلتْ في مِنْخرَيْ عُبَيدِاللّهِ بن زِيادٍ فَمكثَتْ هُنَيْهةً ثُمَّ خَرجَتْ فَذَهبتْ حتَّى تَغيَّبَتْ. ثُمَّ قالوا: قد جَاءتْ، قد جَاءتْ، فَفعلتْ ذلكَ مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاثاً. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٨١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ وَإسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَالا: أخْبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن إسرائيلَ، عن مَيْسرةَ بن حَبِيبٍ، عن المِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: سَألَتْني أُمِّي متى عَهْدُكَ: تَعْني بِالنبيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: مَالي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذا وَكَذا، فنالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَها: دَعِيني آتي النَّبيَّ ﷺ فَأُصَلِّي مَعهُ الْمَغرِبَ، وَأسألهُ أنْ يَسْتغفرَ لي ولَك، فأتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَصلَّيْتُ مَعهُ الْمَغرِبَ فَصلَّى حتَّى صَلَّى الْعِشاءَ ثُمَّ انْفَتلَ فَتبعتهُ، فَسمعَ صَوْتي، فقال: «من هذا، حُذَيْفةُ»؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: «مَا حَاجتُكَ غَفرَاللّهُ لَكَ وَلأُمِّكَ»؟ قال: «إنَّ هذا مَلَكٌ لم يَنْزِلِ الأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هذه اللّيْلةِ اسْتأْذَنَ رَبَّهُ أنْ يُسَلِّمَ عليَّ وَيُبَشِّرني بأنَّ فَاطمةَ سَيِّدةُ نِساءِ أَهْلِ الْجنَّةِ وَأنَّ الْحَسنَ وَالْحُسينَ سَيِّدَا شَبابِ أَهْلِ الْجنَّةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسرائيلَ. [«التعليق الرغيب» (٢٠٥، ٢٠٦)، «المشكاة» (٦١٦٢)، «الصحيحة» (٢٧٨٥)].

٣٧٨٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن البَراءِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أبصرَ حَسناً وَحُسيْناً فقال: «اللّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُما فَأحِبَّهُما». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٢٧٨٩)].

٣٧٨٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَديِّ بن ثَابتٍ، قال: سَمِعتُ الْبراءَ بن عَازبٍ يَقولُ: رَأيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَاضِعاً الْحَسنَ بن عَليٍّ على عَاتقِهِ وهو يَقولُ: «اللّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُ فأحِبَّهُ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] صحيحٌ، وهو أصَحُّ من حديثِ الْفُضيلِ بن مَرْزُوقٍ. [«الصحيحة» (٢٧٨٩): ق].

٣٧٨٤ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَمْعةُ بن صَالحٍ، عن سَلمةَ بن وَهْرامٍ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ حَاملَ الْحَسنِ[2] بن عَليٍّ على عَاتقِهِ فقال رَجُلٌ: نِعْمَ الْمركَبُ رَكِبْتَ يَا غُلامُ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هو». هذا حديثٌ [حسن][3] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَزَمْعةُ بن صَالحٍ قد ضَعَّفهُ بَعْضُ أَهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظِهِ. [«المشكاة» (٦١٦٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) في نسخة: «الحسين».

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة.

٣٧٨٥ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عن أبي إدْرِيسَ، عن الْمُسَيِّبِ بن نَجبةَ، قال: قال عَليُّ بن أبي طَالِبٍ: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ كُلَّ نَبيٍّ أُعْطي سَبْعَةَ نُجبَاءَ رُفَقاء أوْ رُقباءَ وَأُعطيتُ أنا أرْبعةَ عَشرَ»، قُلْنا: من هُمْ؟ قال: «أنا وَابْنايَ، وَجَعْفرُ، وَحَمْزةُ، وأبو بَكْرٍ، وَعُمرُ، وَمُصْعبُ بن عُمَيْرٍ، وَبِلالٌ، وَسلْمانُ، وَعَمَّارٌ، وَالْمِقدادُ، وَحُذَيْفةُ، وَعَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَليٍّ مَوْقُوفاً. [«المشكاة» (٦٢٤٦ ـ التحقيق الثاني)].

(٣٢) باب مناقب أهل بيت النَّبيِّ ﷺ

٣٧٨٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن الْحَسنِ ـ هُوَ الأنْمَاطِي ـ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبداللّهِ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ في حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرفَةَ وهو على نَاقتهِ الْقَصْواءِ يَخْطُبُ، فَسَمِعتهُ يَقولُ: «يَا أيُّها النَّاسُ إنِّي تَركْتُ فِيكُمْ مَا إنْ أخَذْتمْ بِهِ لن تَضِلُّوا: كِتابَ اللّه، وَعِتْرتي؛ أهْلَ بَيْتي». وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأبي سَعِيدٍ، وَزَيْدِ بن أرْقَمَ، وَحُذَيْفةَ بن أسِيدٍ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَزَيْدُ بن الْحَسنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعيدُ بن سُليمانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من أهْلِ الْعلمِ. [«المشكاة» (٦١٤٣ ـ التحقيق الثاني)].

٣٧٨٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سُلَيْمانَ بن الأَصْبَهانيِّ، عن يحيى بن عُبَيدٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ، عن عُمرَ بن أبي سَلمةَ رَبِيبِ النَّبيِّ ﷺ، قال: نَزلَتْ هذه الآيةُ على النبيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣] في بَيْتِ أُمِّ سَلمة، فَدعَا النبيُّ ﷺ فَاطمةَ وَحَسناً وَحُسيْناً فَجلَّلَهُمْ بِكساءٍ وَعليٌّ خَلْفَ ظَهْرهِ فَجلَّلهُ بِكساءٍ ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أهْلُ بَيْتي فَأذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً». قالت أُمُّ سَلمةَ: وَأنا مَعهُمْ يَا رَسولَ اللّهِ؟ قال: «أنْتِ على مَكانكِ وَأنْتِ إليَّ خَيْرٌ» وفي البابِ عن أُمِّ سَلمةَ، وَمَعْقلِ بن يَسارٍ، وأبي الْحَمْراءِ، وَأنَسِ بن مَالكٍ. وهذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [مضى برقم (٣٢٠٥)].

٣٧٨٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْمُنْذِرِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، قال: حَدَّثَنَا الأعْمشُ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ. وَالأعْمَشُ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ ـ رضي اللّه عنهما ـ، قالا: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنِّي تَاركٌ فيكُمْ مَا إنْ تَمسَّكْتُمْ بِهِ لن تَضِلُّوا بَعْدي أحَدُهُما أعظمُ من الآخرِ: كِتابُ اللّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ من السَّماءِ إلى الأرْضِ. وَعِتْرتي أهْلُ بَيْتي، وَلن يَتفرَّقَا حتَّى يَرِدا عَليَّ الْحَوْضَ، فَانْظُروا كَيْفَ تَخْلُفونى فيهما». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٤٤)، «الروض النضير» (٩٧٧، ٩٧٨)، «الصحيحة» (٤ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧)].

٣٧٨٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو دَاودَ سُليْمانُ بن الأشْعَثِ، قال: أخْبرنا يحيى بن مَعِينٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشامُ ابن يُوسفَ، عن عَبداللّهِ بن سُلَيْمانَ النَّوْفَليِّ، عن محمدِ بن عَليِّ بن عَبداللّهِ بن عَبَّاسٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أحِبُّوا اللّه لِمَا يَغْذُوكُمْ من نِعَمِه، وَأحِبُّوني بِحُبِّ اللّهِ، وَأحِبُّوا أهْلَ بَيْتي لِحُبِّي». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ. [«تخريج فقه السيرة» (٢٣)].

(٣٣) باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأُبيّ بْنِ كَعْبٍ، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم

٣٧٩٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيع، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ، عن دَاودَ الْعطَّارِ، عن مَعْمرٍ، عن قَتادةَ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتي بِأُمَّتي أبو بكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ في أمرِ اللّهِ عُمرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حياءً عُثمانُ بن عفّان، وَأَعْلمُهمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرام مَعاذُ بن جَبلٍ، وَأَفرَضُهم زَيْدُ بن ثَابتٍ، وَأَقْرؤُهُمْ أُبيُّ بن كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أمينٌ وَأَمِينُ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيدَةَ بن الْجَرَّاحِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ قَتادةَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وقد رَواهُ أبو قِلَابَةَ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. وَالْمَشْهُورُ حديثُ أبي قِلابَةَ. [«ابن ماجه» (١٥٤)].

٣٧٩١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ بن عَبدالمجيدِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتي بِأُمَّتي أبو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ في أمْرِ اللّهِ عُمرُ، وَأَصْدَقُهمْ حياءً عُثمانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكتابِ اللّهِ أُبيُّ بن كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهم زَيْدُ بن ثَابتٍ، وَأَعْلمهُمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرام مُعاذُ بن جَبلٍ؛ ألا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَإِنَّ أَمِينَ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيْدة بن الْجرَّاحِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (١٥٤)].

٣٧٩٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أَنَس بن مَالكٍ قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ لأُبيِّ بن كَعْبٍ: «إنَّ اللّهَ أَمَرنى أَنْ أَقْرأَ عَليْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾» [البينة: ١] قال: وسمَّاني؟ قال: «نَعَمْ»، فَبَكى. هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد رُوي عن أُبيِّ بن كَعْبٍ قال: قال لي النبيُّ ﷺ، فَذكَرَ نَحوهُ. [«الصحيحة» (٢٩٠٨): ق].

٣٧٩٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ: حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ: أَخبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ ابْنَ حَبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُبيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ». فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، فَقَرَأَ فِيهَا: «إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللّهِ: الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ؛ لا الْيَهُودِيَّةُ وَلاَ النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً، فَلَنْ يُكْفَرَهُ»، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «وَلَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ؛ لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِياً؛ لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثاً، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاّ التُّرَابُ، وَيَتُوب اللّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ: رَوَاهُ عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأُبيِّ بْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». وَقَدْ رَوَى قَتَادَةُ: عَنْ أَنَس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأُبيٍّ: «إِنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». [ق][2].

٣٧٩٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنسِ بن مَالكٍ، قال: جَمعَ الْقُرْآنَ على عَهْدِ رَسولِ اللّهِ ﷺ أَرْبَعةٌ كُلُّهُمْ من الأَنْصارِ: أُبيُّ بن كَعْبٍ، وَمُعاذُ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) هذا الحديث سيأتي (برقم ٣٨٩٨) وهو غير موجود في هذا المكان في النسخ الموثوقة ولا في الشروح.

ابن جبلٍ، وَزَيْدُ بن ثَابتٍ، وأبو زَيْدٍ. قال: قُلْتُ لأنَسٍ: من أبو زَيْدٍ؟ قال: أَحدُ عُمُومَتي. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

٣٧٩٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أبو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابتُ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعاذُ بن جَبلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعاذُ بن عَمْرِو بن الْجَمُوحِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ. [وقد تقدم أوله برقم (٣٧٥٩)].

٣٧٩٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلةَ بن زُفَرَ، عن حُذَيْفَةَ بن الْيَمانِ، قال: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالا: ابْعَثْ مَعنا أميناً، فقال: «فإنِّي سَأَبْعثُ مَعكُمْ أميناً حَقَّ أَمِينٍ»، فَأَشْرفَ لَها النَّاسُ، فَبعثَ أَبا عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ ـ رضي اللّه عنه ـ. قال: وَكانَ أبو إسحاقَ إذا حَدَّثَ بهذا الحديثِ عن صِلةَ، قال: سَمِعتهُ مُنْذ سِتِّينَ سَنةً. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«المشكاة» (٦١٢٣ ـ التحقيق الثاني): ق، وانظر «الصحيحة» (١٩٦٤)].

(صحيح الإسناد موقوف) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا سَلْمُ بْنُ قتيبة، وأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ حذيفَةُ: قَلْبُ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ مِنْ ذَهَبٍ. وقد رُوِي عن عُمرَ، وَأَنَسٍ عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ».

(٣٤) باب مناقب سلمان الفارسي رضي اللّه عنه

٣٧٩٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْحَسنِ بن صَالح، عن أبي رَبيعةَ الأَيادِيِّ، عن الْحَسنِ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ الْجنَّةَ تَشْتاقُ إلى ثَلاثةٍ: عَليٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمانَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الْحَسنِ بن صَالحٍ. [«الضعيفة» (٢٣٢٩)].

(٣٥) باب مناقب عمار بن ياسر وكنيته أبو اليقظان رضي اللّه عنه

٣٧٩٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهديٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن هَانىءِ بن هَانىءٍ، عن عَليٍّ، قال: جاءَ عَمَّارٌ يَسْتأْذِنُ على النبيِّ ﷺ فقال: «ائذَنُوا لهُ، مَرْحباً بالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (١٤٦)].

٣٧٩٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ بن موسى، عن عَبدالعزيزِ بن سِياهٍ ـ كُوفيٌّ ـ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلاَّ اخْتارَ أَرشدهما[1]». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَبدالعزيزِ بن سِياهٍ، وهو شَيْخٌ كوفيٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، ولهُ ابن يُقالُ لهُ: يَزِيدُ بن عَبدالعزيزِ ثقة، رَوَى عَنْهُ

---

(١) في نسخة: «أسدَّهما».

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

يحيى بن آدَمَ. [«ابن ماجه» (١٤٨)].

٣٧٩٩ (م) ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالْمَلكِ ابن عُمَيْرٍ، عن هِلاَلٍ مَوْلَى ربْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفَةَ، قال: كنّا جلوساً عِنْدَ النبيّ ﷺ، فقال: «إنِّي لا أدري ما قَدْرُ بَقائي فِيكم فَاقتدوا باللّذينَ من بَعْدي ـ وأشارَ إلى أبي بَكْرٍ وَعُمرَ ـ واهتدوا بهدي عَمَّارٍ، ومَا حَدثكُمُ ابن مَسْعُودٍ فصدقوه». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى إبراهيمُ بن سَعْدٍ هذا الحديثَ عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَبدالملكِ بن عُميرٍ، عن هِلالٍ مَوْلى رِبْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحوهُ. وقد رَوَى سَالمٌ المُراديُّ الْكُوفيُّ، عن عَمْرِو بن هرِمٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، عن حُذَيْفَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحو هذا. [«ابن ماجه» (٩٧)، وتقدم (٣٦٦٣) مختصراً].

٣٨٠٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ المدينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أبْشِرْ عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِئةُ الْبَاغيةُ». وفي البابِ عن أُمِّ سَلمةَ، وَعَبداللّهِ بن عَمْرٍو، وأبي الْيَسَرِ، وَحُذَيْفَةَ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ. [«الصحيحة» (٧١٠)].

(٣٦) باب مناقب أبي ذرٍّ الغفاريّ رضي اللّه عنه

٣٨٠١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عُثمانَ بن عُمَيْرٍ هو أبو الْيَقْظانِ، عن أبي حَرْبِ بن أبي الأَسْوَدِ الدِّيليِّ، عن عَبداللّهِ بن عَمْرٍو، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «مَا أظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلا أقَلَّتِ الْغَبْراءُ أصْدَقَ من أبي ذَرٍّ». وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ، وأبي ذَرٍّ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ. [«ابن ماجه» (١٥٦)].

٣٨٠٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ الْعَنْبريُّ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرِمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني أبو زُمَيْلٍ ـ هُوَ سِمَاكُ بنُ الوَلِيدِ الحَنَفِيُّ ـ، عن مَالكِ بن مَرْثِدٍ، عن أبيهِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال لي رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا أظَلَّتِ الْخَضْراءُ وَلا أقَلَّتِ الْغَبْراءُ من ذِي لَهْجةٍ أصْدقَ وَلا أوْفَى من أبي ذَرٍّ شِبْهَ عيسى ابن مَرْيمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَم ـ»، فقال عُمرُ بن الْخطَّابِ كَالْحَاسدِ: يَا رَسولَ اللّهِ أفَنعْرفُ ذلكَ لهُ؟ قال: «نَعَمْ فَاعْرِفُوهُ لَهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ، فقال: «أبو ذَرٍّ يَمْشي في الأَرْضِ بِزُهْدِ عيسى ابن مَرْيمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَم ـ». [«المشكاة» (٦٢٣٠ ـ التحقيق الثاني)].

(٣٧) باب مناقب عبداللّه بن سلام رضي اللّه عنه

٣٨٠٣ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنديُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُحيَّاةَ يحيى بن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن أخي عَبداللّه بن سَلامٍ، قال: لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثمانَ جاءَ عَبداللّه بن سَلامٍ، فقال لهُ عُثمانُ: مَا جاءَ بِكَ؟ قال: جِئْتُ في نَصْركَ، قال: اخْرُجْ إلى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فإنَّكَ خَارجاً خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخلاً، فَخرجَ عَبداللّهِ إلى النَّاسِ، فقال: أيُّها النَّاسُ إنَّهُ كَانَ اسْمِي في الْجَاهِليَّةِ فُلانٌ فَسمَّاني رَسولُ اللّهِ ﷺ عَبداللّهِ، وَنَزلَتْ فِيَّ آياتٌ من كِتابِ اللّهِ، فَنَزلَتْ فِيَّ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠] وَنَزلَت فِيَّ ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ

ٱلْكِتَابِ﴾ .[الرعد: ٤٣] إنَّ للّه سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ، وَإِنَّ الْملائكة قد جَاوَرَتْكُمْ في بَلَدِكُمْ هذا الّذِي نَزلَ فيهِ رَسولُ اللّهِ ﷺ، فاللّه اللّهَ في هذا الرَّجُلِ أنْ تَقْتُلُوهُ، فواللّه لَئنْ قَتلْتُموهُ لَتطْرُدُنَّ جيرَانكم الْملائكةَ، وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلا يُغمَدُ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ، قالوا: اقْتلُوا الْيَهُوديَّ وَاقْتُلُوا عُثمانَ. هذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ. وقد رَوَى شُعَيْبُ بن صَفْوانَ هذا الحديثَ عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، فقال: عُمرُ بن محمدِ بن عَبداللّهِ بن سَلامٍ، عن جَدِّهِ عَبداللّهِ بن سَلامٍ. [ومضى برقم (٣٢٥٦)].

٣٨٠٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن رَبيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْريسَ الْخَوْلانيِّ، عن يَزيدَ بن عَميرةَ، قال: لَمَّا حَضرَ مُعاذَ بن جَبلٍ الْمَوْتُ قِيلَ لهُ: يَا أبا عَبدالرحمنِ أوْصِنا، قال: أجْلِسُوني، فقال: إنَّ الْعلمَ وَالإيمانَ مَكانَهُما، من ابْتَغاهُما وَجَدهُما، يَقولُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَالْتَمسُوا الْعلمَ عِنْدَ أرْبعةِ رَهْطٍ، عِنْدَ عُوَيْمرٍ أبي الدَّرْداءِ، وَعِنْدَ سَلْمانَ الْفارسيِّ، وَعِنْدَ عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبداللّه بن سَلامٍ الّذي كَان يَهُوديّاً فَأسْلَمَ، فإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّهُ عَاشرُ عَشرةٍ في الْجنَّةِ». وفي البابِ عن سَعْدٍ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحيحٌ][1] غريبٌ. [«المشكاة» (٦٢٣١)].

(٣٨) باب مناقب عبداللّه بن مسعود رضي اللّه عنه

٣٨٠٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن إسماعيلَ بن يحيى بن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أبيهِ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن أبي الزَّعْراءِ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اقْتدُوا بِاللّذَينِ من بَعْدِي من أصْحَابي أبي بَكْرٍ وَعُمرَ، وَاهْتدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتمسَّكُوا بِعَهْدِ ابن مَسْعُودٍ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ. ويحيى بن سَلمةَ يُضَعَّفُ في الحديثِ، وأبو الزَّعْراءِ اسْمهُ: عَبداللّه بن هَانىءٍ، وأبو الزَّعْراءِ الّذي رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَالثَّوْريُّ وابن عُيينةَ اسْمهُ: عَمْرُو بن عَمْرٍو، وهو ابن أخي أبي الأَحْوَصِ صَاحبُ عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ. [«ابن ماجه» (٩٧)].

٣٨٠٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يُوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن الأَسْوَدِ بن يَزيدَ أنَّهُ سَمعَ أبا موسى يَقولُ: لقد قَدِمتُ أنا وَأخي من الْيَمنِ وَما نُرَى حِيناً إلاّ أنَّ عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ رَجُلٌ من أهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ لِمَا نَرَى من دُخُولهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ على النبيِّ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريب][3] من هذا الْوَجْهِ. وقد رَوَاهُ سُفيانُ الثَّوْريُّ عن أبي إسحاقَ. [ق].

٣٨٠٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزيدَ، قال: أتَيْنا على حُذَيْفةَ فَقلْنا: حَدِّثْنا بأقْرَبِ النَّاسِ من رَسولِ اللّهِ ﷺ هَدْياً وَدلاًّ فَنأْخُذَ عَنْهُ وَنَسْمعَ مِنْهُ؟ قال: كَانَ أقْرَبُ النَّاسِ هَدْياً وَدلاًّ وَسَمْتاً بِرَسولِ اللّهِ ﷺ ابن مَسْعُودٍ حتَّى يَتَوَارَى مِنَّا في بَيْتِهِ، ولقد عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ من أصْحَابِ رَسولِ اللّهِ ﷺ أنَّ ابن أُمِّ عَبْدٍ هو من أقْرَبِهِمْ إلى اللّهِ

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة.

زُلْفى. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«التعليقات الحسان» (٧٠٢٣): خ مختصراً دون قوله: حتى يتوارى. . .].

٣٨٠٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا صَاعدُ الْحَرَّانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عن أبي إسحاقَ، عن الْحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لو كُنْتُ مُؤَمِّراً أحداً من غَيْرِ مَشُورةٍ مِنْهُمْ لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابن أُمِّ عَبْدٍ». هذا حديثٌ [غريب][(1)] إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ الحارثِ عن عَليٍّ. [«ابن ماجه» (١٣٧)].

٣٨٠٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لو كُنْتُ مُؤَمِّراً أحداً من غَيْرِ مَشُورةٍ لأَمَّرْتُ ابن أُمِّ عَبْدٍ». [انظر ما قبله].

٣٨١٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقيقِ بن سَلمةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبداللّهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «خُذُوا الْقُرْآنَ من أَرْبَعةٍ: من ابن مَسْعُودٍ، وأُبيِّ بن كَعْبٍ، وَمُعاذِ بن جَبلٍ، وَسَالمٍ مَوْلَى أبي حُذَيْفةَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (١٨٢٧): ق].

٣٨١١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بن مَخْلدٍ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشام، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن خَيْثمةَ بن أبي سَبْرَةَ، قال: أَتَيْتُ المَدِينةَ فَسأَلْتُ اللّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَليساً صَالحاً، فَيسَّرَ لِي أبا هُريرةَ، فَجلَسْتُ إلَيْه، فَقُلْتُ لهُ: إنِّي سَأَلْتُ اللّهَ أَنْ يُيسِّرَ لي جَليساً صَالحاً فَوُفِّقْتَ لي، فقال لِي: من أَينَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: من أَهْلِ الْكُوفةِ، جِئْتُ أَلْتَمسُ الْخَيْرَ وَأَطْلبهُ فقال: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بن مَالكٍ مُجابُ الدَّعْوةِ، وابن مَسْعُودٍ صَاحبُ طَهُورِ رَسولِ اللّهِ ﷺ وَنَعْليهِ، وَحُذَيْفةُ صَاحبُ سِرِّ رَسولِ اللّهِ ﷺ، وَعَمَّارُ الّذِي أَجارهُ اللّهُ من الشَّيْطانِ على لِسَانِ نَبيِّهِ، وَسَلْمانُ صَاحبُ الْكِتابَيْنِ؟ قال قَتادةُ: وَالْكِتابانِ الإنْجيلُ وَالْقُرْآنُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَخَيْثمةُ هو: ابن عَبدالرحمنِ بن أبي سَبْرةَ نُسبَ إلى جَدِّهِ. [خ (٣٧٤٢، ٣٧٤٣) ـ حذيفة ولم يذكر سلمان].

(٣٩) باب مناقب حذيفة بن اليمان رضي اللّه عنه

٣٨١٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أَخْبرنا إسحاقُ بن عيسى، عن شَرِيكٍ، عن أبي الْيَقْظانِ، عن زَاذَانَ، عن حُذَيْفةَ، قال: قالوا: يَا رَسولَ اللّهِ لو اسْتَخْلفْتَ. قال: «إنْ أَسْتَخلفْ عَليْكُمْ فَعصيْتُموهُ عُذِّبْتُمْ، ولكنْ مَا حَدَّثكُمْ حُذَيْفةُ فَصدِّقُوهُ، وَما أَقْرَأَكُمْ عَبداللهِ فَاقْرَءُوهُ». قال عَبداللّهِ: فَقُلْتُ لإِسحاقَ بن عيسى: يَقولُونَ هذا عن أبي وَائلٍ. قال: لا، عن زَاذَانَ إنْ شاءَ اللّهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ، وهو حديثُ شَرِيكٍ. [«المشكاة» (٦٢٣٢)].

(٤٠) باب مناقب زيد بن حارثة رضي اللّه عنه

٣٨١٣ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بَكْرٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن زَيْدِ بن

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

أسْلمَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ أنَّهُ فَرضَ لأُسَامةَ بن زَيْدٍ في ثَلاثةِ آلافٍ وَخَمْسِ مئةٍ، وَفَرضَ لِعَبْداللّهِ بن عُمرَ في ثَلاثةِ آلافٍ. قال عَبداللّهِ بن عُمرَ لأبيهِ: لم فَضَّلْتَ أُسامةَ عَليَّ؟ فواللّهِ مَا سَبَقني إلى مَشْهدٍ. قال: لأنَّ زَيْداً كَانَ أَحَبَّ إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ من أبيكَ، وَكانَ أُسامةُ أحبَّ إلى رَسولِ اللّهِ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسولِ اللّهِ ﷺ على حُبِّي. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٦٤)].

٣٨١٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبدالرحمنِ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن سَالم بن عَبداللّهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، قال: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بن حَارثةَ إلاّ زَيْدَ ابن محمدٍ حتَّى نَزلَتْ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِأَبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]. هذا حديثٌ [حسَنٌ][1] صحيحٌ. [ق، وهو مكرر الحديث (٣٢٠٩)].

٣٨١٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بن مَخْلدٍ الْبَصْريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الرُّوميِّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهرٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانيِّ، قال: أَخْبرني جَبَلَةُ بن حَارثةَ أخو زَيْدٍ، قال: قَدمْتُ على رَسولِ اللّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ ابْعَثْ مَعي أخي زَيْداً، قال: «هُوَ ذا، فإنِ انْطلقَ مَعكَ لم أَمْنعهُ». قال زَيْدٌ: يَا رَسولَ اللّهِ واللّهِ لاَ أَخْتارُ عَلَيْكَ أحداً، قال: فَرأَيْتُ رَأْيَ أخي أَفْضلَ من رَأْيي. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ ابن الرُّوميِّ، عن عَليِّ بن مُسْهرٍ. [«المشكاة» (٦١٦٥ ـ التحقيق الثاني)].

٣٨١٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن مَسْلمةَ، عن مَالكِ بن أَنَسٍ، عن عَبداللّهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ بعثَ بَعْثاً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسامةَ بن زَيْدٍ فَطعنَ النَّاسُ في إمرتهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ تَطْعنُوا في إمرتهِ فقد كُنْتُمْ تَطْعنُونَ في إمْرةِ أبيهِ من قَبْلُ، وَايْمُ اللّهِ إنْ كَانَ لَخليقاً لِلإمَارةِ، وَإنْ كَانَ من أَحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ، وَإنَّ هذا من أَحبِّ النَّاس إلَيَّ بَعْدهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

٣٨١٦ (م) ـ حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبداللّهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالكِ بن أَنَسٍ.

(٤١) باب مناقب أُسامة بن زيد رضي اللّه عنه

٣٨١٧ ـ (حسن) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن عُبَيْدِ بن السَّبَّاقِ، عن محمدِ بن أُسامةَ بن زَيْدٍ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا ثَقُلَ رَسولُ اللّهِ ﷺ هَبطْتُ وَهَبطَ النَّاسُ المَدينةَ، فَدخَلْتُ على رَسولِ اللّهِ ﷺ وقد أَصْمَتَ، فلم يَتكلَّمْ، فَجعلَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَضعُ يَديْهِ عَليَّ وَيَرْفَعُهما فَأَعْرفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٦٦)].

٣٨١٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن طَلْحةَ بن يحيى، عن عَائشةَ بِنْتِ طَلْحةَ، عن عَائشةَ أُمِّ المُؤْمنينَ، قالت: أرادَ النبيُّ ﷺ أَنْ يُنحِّي مُخاطَ أُسامةَ. قالت عَائشةُ: دَعْني حتَّى أنا الَّذِي أَفْعلُ. قال: «يَا عَائشةُ أَحبيِّهِ، فإنِّي أُحِبُّهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريب[2]. [«المشكاة» (٦١٦٧)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من «التحفة».

(٢) في «التحفة»: «حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٣٨١٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أحمدُ[(١)] بن الْحسنِ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيه، قال: أخْبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، قال: كُنْتُ جَالساً عند النبي ﷺ إذْ جَاءَ عَليٌّ وَالعبَّاسُ يَسْتأْذِنانِ، فقالا: يَا أُسامةُ اسْتأْذِنْ لَنا على رَسولِ اللّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ عَليٌّ وَالْعبَّاسُ يَسْتأْذِنانِ، فقال: «أتَدْري، مَا جَاءَ بِهما»؟ قُلْتُ: لاَ، فقال النبيُّ ﷺ: «لكنِّي أدْري، فائذَنْ لَهُما»، فَدخَلاَ، فقالا: يَا رَسولَ اللّهِ جِئْناكَ نَسْألُكَ أيُّ أهْلكَ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: «فَاطمةُ بِنْتُ محمدٍ»، فقالا: مَا جِئْناكَ نَسْألُكَ عن أهْلكَ. قال: «أحَبُّ أهْلي إليَّ من قد أنْعمَ اللّهُ عَليْه وَأنْعمتُ عَليْه أُسامةُ بن زَيْدٍ». قالا: ثُمَّ من؟ قال: «ثُمَّ عَليُّ بن أبي طالبٍ». قال الْعَبَّاسُ: يَا رَسولَ اللّهِ جَعلْتَ عَمكَ آخِرهُمْ؟ قال: «لأنَّ عَليّاً قد سَبقكَ بِالْهِجْرةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحِيح][(٢)]. وَكانَ شُعبةُ يُضعِّفُ عُمرَ بن أبي سَلمةَ. [«المشكاة» (٦١٦٨)].

(٤٢) باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه

٣٨٢٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو الأزْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ، عن بَيانٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن جَريرِ بن عَبداللّهِ، قال: مَا حَجَبني رَسولُ اللّهِ ﷺ مُنْذُ أسْلمتُ وَلا رَآني إلاَّ ضَحكَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. [«ابن ماجه» (١٥٩): ق].

٣٨٢١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا زائدةُ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسٍ، عن جَريرٍ، قال: مَا حَجَبني رَسولُ اللّهِ ﷺ مُنْذُ أسْلمتُ، وَلا رَآني إلاّ تَبسَّمَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][(٣)]. [انظر ما قبله وهو بهذا اللفظ أرجح].

(٤٣) باب مناقب عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

٣٨٢٢ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن لَيْثٍ، عن أبي جَهْضمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّهُ رَأى جِبْريلَ عَليْهِ السَّلامُ مَرَّتَيْنِ وَدَعا لهُ النبيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ. هذا حديثٌ مُرْسلٌ، [وَلاَ نَعْرِفُ لأَبِي جَهْضَمٍ سَمَاعاً مِن ابنِ عباسٍ، وقد روى عن عبيدالله بن عبدالله ابن عباس عن][(٤)] ابن عَبَّاسٍ، وَأبو جهضم اسْمهُ: موسى بن سَالمٍ.

٣٨٢٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المُكْتِبُ المُؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن مَالكٍ المُزَنيُّ، عن عَبدالمَلكِ بن أبي سُليْمانَ، عن عَطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: دَعَا لي رَسولُ اللّهِ ﷺ أنْ يُؤْتَيني اللّهُ الْحِكمةَ مَرَّتَيْنِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَطاءٍ، وقد رَواهُ عِكْرمةُ عن ابن عَبَّاسٍ. [«الروض النضير» (٣٩٥)].

---

(١) في بعض النسخ: «محمد».

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٣) بدل ما بين المعقوفتين في بعض النسخ «وأبو جهضم لم يدرك».

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة.

٣٨٢٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفِيُّ، قال: أخبرنا خَالدٌ الْحَذَّاءُ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: ضَمَّني إلَيْهِ رَسولُ اللّهِ ﷺ وقال: «اللّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكمةَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [المصدر نفسه: خ].

(٤٤) باب مناقب عبداللّه بن عمر رضي الله عنهما

٣٨٢٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: رَأيْتُ في المَنامِ كأنّما بِيدي قِطْعةُ إسْتبرَقٍ ولا أُشيرُ بها إلى مَوْضعٍ من الْجنَّةِ إلاّ طَارتْ بِي إلَيْه، فَقَصصْتُها على حَفْصةَ، فَقصَّتْها حَفْصةُ على النبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّ أخاكِ رَجُلٌ صَالحٌ، أوْ: إنَّ عَبدَاللّهِ رَجُلٌ صَالحٌ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

(٤٥) باب مناقب عبداللّه بن الزبير رضي اللّه عنه

٣٨٢٦ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن إسحاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن عَبداللّهِ بن المُؤَمَّلِ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ رَأى في بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْباحاً، فقال: «يَا عَائشةُ مَا أرى أسْماءَ إلاّ قد نَفِسَتْ فَلا تُسمُّوهُ حتَّى أُسَمِّيهُ». فَسمَّاهُ عَبداللّهِ وَحَنَّكهُ بِتَمْرةٍ بِيَدِهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [خ (٣٩٠٩، ٣٩١٠)].

(٤٦) باب مناقب أنس بن مالك رضي اللّه عنه

٣٨٢٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن الْجَعْدِ أبي عُثْمانَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: مَرَّ رَسولُ اللّهِ ﷺ فَسَمِعتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فقالت: بِأبي أنْتَ وَأُمِّي يَا رَسولَ اللّهِ، أُنَيْسٌ؟ قال: فَدعا لي رَسولُ اللّهِ ﷺ ثَلاثَ دَعواتٍ، قد رَأيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتينِ في الدُّنْيا، وَأنا أرْجُو الثَّالِثةَ في الآخِرةِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنسٍ عن النبيِّ ﷺ. [ق].

٣٨٢٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن شَرِيكٍ، عن عَاصمٍ الأحولِ، عن أنَسٍ، قال: رُبَّما قال لِي النبيُّ ﷺ: «يَا ذا الأُذُنَيْنِ». قال أبو أُسامةَ: يَعْني يُمازحهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٣٨٢٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّار، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، عن أُمِّ سُلَيْمٍ؛ أنّها قالت: يَا رَسولَ اللّهِ أنَسٌ خَادمُكَ ادْعُ اللّهَ لهُ. قال: «اللّهُمَّ أكْثِرْ مَالهُ وَوَلدهُ، وَبَارِكْ لهُ فِيما أعْطَيتهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٢٢٤٦)، «تخريج مشكلة الفقر» (١٢): ق].

٣٨٣٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزَمَ الطَّائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، عن شُعبةَ، عن جَابرٍ، عن أبي نَصْرٍ، عن أنَسٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: كَنَّاني رَسولُ اللّهِ ﷺ بِبَقْلةٍ كُنْتُ أجْتَنيها. هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ جَابرٍ الجُعْفيِّ عن أبي نَصْرٍ. وأبو نَصْرٍ هو: خَيْثمةُ بن أبي خَيْثمةَ الْبَصْرِيُّ رَوَى عن أنَسٍ أحاديثَ. [«المشكاة» (٤٧٧٣ ـ التحقيق الثاني)].

٣٨٣١ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ أبو

عَبداللّهِ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ البُنَانِيُّ، قال: قال لِي أَنَسُ بن مَالكٍ: يَا ثَابتُ خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لن تَأْخُذ عن أحدٍ أَوْثَقَ مِنِّي، إِنِّي أَخَذْتهُ عن رَسولِ اللّهِ ﷺ وأخذهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ عن جِبْرِيلَ، وَأَخَذهُ جِبْرِيلُ عن اللّهِ تَعالى. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زَيْد بن حُبابٍ.

٣٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مَيْمُونٍ أبي عَبداللّهِ، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ نَحو حديثِ إبراهيمَ بن يَعْقُوبَ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: وَأَخَذهُ النبيُّ ﷺ عن جبْريلَ.

٣٨٣٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، عن أبي خَلدةَ، قال: قُلْتُ لأَبِي الْعَاليةِ: سَمعَ أنسٌ من النبيِّ ﷺ؟ قال: خَدمهُ عَشْرَ سِنينَ وَدَعا لهُ النبيُّ ﷺ، وَكانَ لهُ بُسْتَانٌ يَحْملُ في السَّنةِ الْفَاكهةَ مَرَّتَيْنِ، وَكانَ فِيه رَيْحانٌ يجدُ مِنْهُ رِيحَ الْمِسْكِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[١]. وأبو خَلدةَ اسْمهُ: خَالدُ بن دِينارٍ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، وقد أَدْرَكَ أَنَسَ بن مَالكٍ وَرَوَى عَنْهُ. [«الصحيحة» (٢٢٤١)].

(٤٧) باب مناقب أبي هريرةَ رضي اللّه عنه

٣٨٣٤ ـ (حسن الإسناد صحيحه) حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ الْمُقَدَّميُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن شُعبةَ، عن سِمَاكٍ، عن أبي الرَّبيعِ، عن أبي هُريرةَ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَبسطْتُ ثَوْبي عِنْدهُ ثُمَّ أَخَذهُ فَجمعهُ على قَلْبي، فَما نَسيتُ بَعْدهُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٨٣٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ أَسْمعُ مِنْكَ أَشْياءَ فَلا أَحْفَظُها، قال: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ»، فَبسطْتُ، فَحدَّثَ حَديثاً كَثيراً، فَما نَسيتُ شَيْئاً حَدَّثَني بهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ. [ق].

٣٨٣٦ ـ (صحيح الإسناد) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قال: أَخْبرنا يَعْلى بن عَطاءٍ، عن الْوَليدِ بن عَبدالرحمنِ، عن ابن عُمرَ أَنَّهُ قال لأَبِي هُريرةَ: يَا أبا هُريرةَ أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمنا لِرَسولِ اللّهِ ﷺ وَأَحْفَظنا لَحدِيثِه. هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٨٣٧ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ، قَال: أخبرنا أحمدُ بن أبي شُعَيْبٍ الْحَرَّانيُّ، قَال: حَدَّثَني محمدُ بن سَلمةَ الحَرَّانِيُّ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن إبراهيمَ، عن مَالكِ بن أبي عَامرٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى طَلْحةَ بن عُبَيْداللّهِ فقال: يَا أبا محمدٍ أَرَأَيْتَ هذا الْيَمانيَّ ـ يَعْني أبا هُريرةَ ـ أهو أَعْلمُ بحديثِ رَسولِ اللّهِ ﷺ مِنكُمْ؟ نَسْمَعُ مِنْهُ ما لا نَسْمَعُ مِنكُمْ، أَوْ يَقُولُ على رَسولِ اللّهِ ﷺ مَا لم يَقُلْ. قال: أَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمعَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ مَا لم نَسْمعْ لَا أَشُكُّ إلاَّ أَنَّهُ سَمعَ من رسول اللّه ﷺ ما لم نَسْمَعْ وَذَاكَ أَنَّهُ كَانَ مِسْكيناً لَا شَيْءَ لَهُ ضَيْفاً لِرَسولِ اللّهِ ﷺ يَدهُ مَعَ يَدِ رَسولِ اللّهِ ﷺ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيوتَاتٍ وَغِنًى، وَكُنَّا نَأْتي رَسولَ اللّهِ ﷺ طَرفي النَّهَارِ لَا أَشكُ إلاّ أَنَّهُ سَمعَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ مَا لم نَسْمعْ، وَلا تَجدُ أَحداً فيه خَيْرٌ يَقولُ على رَسولِ اللّهِ ﷺ مَا لم يَقُلْ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ. وقد رَوَاهُ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

يُونسُ بن بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عن محمدِ بن إسحاقَ.

٣٨٣٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ ابن بِنْتِ أَزْهرَ السَّمَّانِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَلْدةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَالِيةِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «مِمَّن أَنْتَ»؟ قال: قُلْتُ: من دَوْسٍ. قال: «مَا كُنْتُ أرَى أنَّ في دَوْسٍ أحداً فيهِ خَيْرٌ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وأبو خَلْدةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بن دِينارٍ، وأبو الْعَالِيةِ اسْمُهُ: رُفَيْعٌ. [«الصحيحة» (٢٩٣٦)، «تسيير الانتفاع» ـ مهاجر بن مخلد].

٣٨٣٩ ـ (حسن الإسناد) حَدَّثَنَا عِمْرانُ بن موسى الْقزَّازُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُهاجرُ، عن أبي الْعَالِيةِ الرِّياحي، عن أبي هُريرةَ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ بِتَمراتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ ادْعُ اللّهَ فِيهنَّ بِالْبرَكةِ فَضمَّهُنَّ ثُمَّ دَعَا لي فِيهنَّ بِالْبرَكةِ. فقال لي: «خُذْهُنَّ وَاجْعلْهُنَّ في مِزْودكَ هذا، أوْ في هذا الْمِزْودِ، كُلَّما أرَدْتَ أنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً فَأَدْخِلْ يَدكَ فيهِ فَخذْهُ وَلا تَنْثُرْهُ نَثْراً، فقد حَملْتُ من ذلكَ التَّمْرِ كَذا وَكذا من وَسقٍ في سَبِيلِ اللّهِ»، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعمُ، وَكانَ لاَ يُفارقُ حِقْوي حتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمانَ فإنَّهُ انْقطعَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أبي هُريرةَ.

٣٨٤٠ ـ (حسن الإسناد) حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الْمُرَابطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أُسامةُ بن زَيْدٍ، عن عَبداللّهِ بن رَافعٍ، قال: قُلْتُ لأبِي هُريرةَ: لِم كُنِّيتَ أبا هُريرةَ؟ قال أما تَفرَقُ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى وَاللّهِ إنِّي لأهَابُكَ. قال: كُنْتُ أرْعَى غَنمَ أهْلي، فكانَتْ لي هُريرةٌ صَغِيرةٌ فَكُنْتُ أضَعُها بِاللّيْلِ في شَجرةٍ، فإذا كَانَ النَّهارُ ذَهَبْتُ بها مَعي فَلعِبْتُ بها فَكنَّوْني أبا هُريرةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٨٤١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن أخيهِ هَمَّام بن مُنبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: لَيْسَ أحدٌ أكْثرَ حديثاً عن رَسولِ اللّهِ ﷺ مِنِّي إلاّ عَبداللّهِ بن عَمْرٍو فإنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لاَ أكْتبُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ، ومضى رقم (٢٦٦٨)].

(٤٨) باب مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٣٨٤٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُسْهِرٍ عَبْدُالأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، عن سَعيدِ بن عَبدالعزيزِ، عن رَبيعةَ بن يَزيدَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي عَميرةَ وَكانَ من أصْحَابِ رَسولِ اللّهِ ﷺ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال لِمُعاويةَ: «اللّهُمَّ اجْعلهُ هَادياً مَهْدِيّاً وَاهْدِ بهِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦٢٣)، «الصحيحة» (١٩٦٩)].

٣٨٤٣ ـ (صحيح بما قبله) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن محمدٍ النُّفيليُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمرُو بن وَاقدٍ، عن يُونسَ بن حَلْبسٍ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، قال: لَمَّا عَزلَ عُمرُ بن الْخطَّابِ عُمَيْرَ بن سَعْدٍ عن حِمْصٍ وَلَّى مُعاويةَ، فقال النَّاسُ: عَزلَ عُمَيْراً وَوَلَّى مُعاويةَ، فقال عُمَيْرٌ: لاَ تَذْكُروا مُعاويةَ إلاَّ بِخَيْرٍ، فإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ اهْدِ بهِ». هذا حديثٌ غريبٌ، وَعَمْرُو بن وَاقدٍ يُضعَّفُ.

(٤٩) باب مناقب عَمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٨٤٤ ـ (حسن) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن مِشْرحِ بن هَاعَانَ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال:

قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمنَ عَمْرُو بن العاصِ». هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعة عن مِشْرحِ بْنِ هَاعَانَ، وَلَيْسَ إسنادهُ بِالْقَوِيِّ. [«الصحيحة» (١١٥)، «المشكاة» (٦٢٣٦)].

٣٨٤٥ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أَخْبرنا أبو أُسامةَ، عن نَافع بن عُمرَ الْجُمحيِّ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، قال: قال طَلْحةُ بن عُبَيْدِاللهِ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ عَمْرَو بن العَاصِ من صَالحي قُرَيْشٍ». هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ نَافعِ بن عُمرَ الْجُمحيِّ، وَنَافعٌ ثِقةٌ، وَلَيْسَ إسنادهُ بِمُتَّصلٍ، ابن أبي مُلَيْكةَ لم يُدْرِكْ طَلْحةَ.

(٥٠) باب مناقب خالد بن الوليد رضي اللّه عنه

٣٨٤٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن هِشامِ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عن أبي هُريرةَ، قال: نَزلْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَنْزلاً، فَجعلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيقولُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «من هذا يَا أبا هُريرَةَ»؟ فَأقُولُ: فُلانٌ، فيقولُ: «نِعْمَ عَبداللهِ هذا»، وَيَقولُ: «من هذا»؟ فَأَقُولُ: فُلانٌ، فَيقولُ: «بِئْسَ عَبدااللهِ هذا»، حتّى مَرَّ خَالدُ بن الْوَليدِ، فقال: «من هذا»؟ فَقُلْتُ: هذا خَالدُ بن الْوَلِيدِ، فقال: «نِعْمَ عَبداللهِ خَالدُ بن الْوَليدِ، سَيْفٌ من سُيُوفِ اللهِ». هذا حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفُ لِزَيْدِ بن أَسْلمَ سَماعاً من أبي هُريرةَ، وهو عِنْدي حديثٌ مُرْسلٌ. وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. [«المشكاة» (٦٢٥٣ ـ التحقيق الثاني)، «الصحيحة» (١٢٣٧، ١٨٢٦)، «أحكام الجنائز» (١٦٦)].

(٥١) باب مناقب سعد بن معاذ رضي اللّه عنه

٣٨٤٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ، قال: أُهْدِي لِرَسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبُ حَريرٍ فَجعلُوا يَعْجبُونَ من لِينهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَعْجبُونَ من هذا؟ لَمَناديلُ سَعْدِ بن مُعاذٍ في الْجنَّةِ أَحْسنُ من هذا». وفي البابِ عن أَنسٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

٣٨٤٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أَخْبرنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أَخْبرني أبو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمعَ جَابرَ بن عَبداللهِ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ وَجَنازةُ سَعْدِ بن مُعاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: «اهتزَّ لهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ». وفي البابِ عن أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، وأبي سَعيدٍ، وَرُمَيْثَةَ. هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] صحيحٌ. [«ابن ماجه» (١٥٨): ق].

٣٨٤٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أَخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أَخْبرنا مَعْمرٌ، عن قَتادةَ، عن أَنسِ بن مَالكٍ، قال: لَمَّا حُملَتْ جَنازةُ سَعْدِ بن مُعاذٍ قال الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخفَّ جَنازتهُ، وَذلكَ لِحُكمهِ في بَني قُرَيْظةَ، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال: «إنّ المَلائكةَ كَانَتْ تَحْملهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦٢٢٨)].

(٥٢) باب مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي اللّه عنه

٣٨٥٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللهِ الأَنْصَاريُّ، قَال:

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

حَدَّثَني أبي، عن ثُمامةَ، عن أنسٍ، قال: كَانَ قَيْسُ بن سَعْدٍ من النبيِّ ﷺ بِمَنْزِلةِ صَاحبِ الشُّرَطِ من الأَمِيرِ. قال الأَنْصَاريُّ: يَعْني مِمَّا يَلي من أُمُورِه. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الأَنْصَاريِّ. [خ (٧١٥٥)].

٣٨٥٠ (م) ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللّهِ الأَنْصَاريُّ نَحوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ قَوْلَ الأَنْصَاريِّ.

(٥٣) باب مناقب جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

٣٨٥١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن الْمُنْكدرِ، عن جَابرِ بن عَبداللّهِ، قال: جَاءني رَسولُ اللّهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكبِ بَغْلٍ وَلا بِرْذَونٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«مختصر الشمائل» (٢٩١): خ بمعناه].

٣٨٥٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: اسْتَغفرَ لي رَسولُ اللّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعيرِ خَمْساً وَعِشْرينَ مَرَّةً. هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيح][1] غريبٌ. وَمَعْنى قَوْلِه: لَيْلةَ الْبَعيرِ مَا رُوي عن جَابرٍ من غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ فَباعَ بَعيرهُ من النبيِّ ﷺ وَاشْترطَ ظَهْرهُ إلى الْمَدِينةِ، يَقولُ جَابرٌ: لَيْلةَ بِعْتُ من النبيِّ ﷺ الْبَعيرَ اسْتَغفرَ لي خَمْساً وَعِشْرينَ مَرَّةً، وَكانَ جَابرٌ قد قُتلَ أبوهُ عَبداللّهِ بن عَمْرِو بن حَرامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَركَ بَناتٍ، فَكانَ جَابرٌ يَعُولُهنَّ وَيُنْفقُ عَليْهنَّ، وَكانَ النبيُّ ﷺ يَبرُّ جَابراً وَيرْحَمهُ بِسَببِ ذلكَ، هكذا رُوي في حديثٍ عن جَابرٍ نَحو هذا. [«المشكاة» (٦٢٣٨)].

(٥٤) باب مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه

٣٨٥٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ، عن خَبَّابٍ، قال: هَاجَرْنا مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ نَبْتغي وَجْهَ اللّهِ، فَوقعَ أَجْرُنا على اللّهِ، فَمِنَّا من مَاتَ لم يَأْكُلْ من أَجْرِه شَيْئاً، وَمِنَّا من أَيْنعتْ لهُ ثَمرتهُ فهو يَهْدِبُها، وَإِنَّ مُصْعبَ بن عُمَيْرٍ مَاتَ ولم يَتْرُكْ إلاّ ثَوْباً، كانُوا إذا غَطَّوْا بهِ رَأْسهُ خَرجَتْ رِجْلاهُ، وَإذا غَطَّوْا بِهِ رِجليهِ خَرجَ رَأْسهُ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «غَطُّوا رَأْسهُ وَاجْعلُوا على رِجْليهِ الإِذْخِرَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«أحكام الجنائز» (٥٧، ٥٨): ق].

٣٨٥٣ (م) ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ شَقيقِ بن سَلمةَ، عن خَبَّابِ بن الأَرَتِّ نَحوهُ.

(٥٥) باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٨٥٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ وَعَليُّ بن زَيْدٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «كَمْ من أَشْعثَ أَغْبرَ ذِي طِمْرينِ لَا

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

يُؤْبهُ لهُ لَو أقْسمَ على اللهِ لأبَرَّهُ مِنهمُ الْبراءُ بن مَالكٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦٢٣٩)، «تخريج المشكلة» (١٢٥)].

(٥٦) باب مناقب أبي موسى الأشعري رضي اللّه عنه

٣٨٥٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنديُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الْحِمَّانيُّ، عن بُريْدِ بن عَبداللّه بن أبي بُرْدةَ، عَنْ أَبي بُرْدَةَ عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، أنّهُ قال: «يَا أبا موسى لقد أُعْطيتَ مِزْماراً من مَزَامِيرِ آلِ دَاودَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2]. وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ، وأبي هُريرةَ، [وَأنَسٍ][3]. [خ (٥٠٤٨)، م (٢ / ١٩٣)].

٣٨٥٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللّهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو حَازمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ وهو يَحْفرُ الْخَنْدقَ وَنَحنُ نَنْقُلُ التُّرابَ وَيمرُ بِنا فقال: «اللّهُمَّ لَا عَيْشَ إلاّ عَيْشُ الآخِرةِ، فَاغْفِرْ لِلأنْصارِ وَالْمُهاجرةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وأبو حَازمٍ اسْمهُ: سَلمةُ بن دِينارٍ الأَعْرجُ الزَّاهدُ. وَفِي البَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [ق].

٣٨٥٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسٌ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ: «اللّهُمَّ لَا عَيْشَ إلاّ عَيْشُ الآخِرةِ، فَأكْرِمِ الأَنْصارَ وَالْمُهَاجرةَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريب][4]. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنسٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ.

(٥٧) باب ما جاء في فَضْلِ من رَأى النبيَّ ﷺ وَصَحبهُ

٣٨٥٨ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يحيى بن حَبيبِ بن عَربيٍّ البَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إبراهيمَ بن كَثيرٍ الأنْصَاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحةَ بن خِراشٍ يَقولُ: سَمِعتُ جَابرَ بن عَبداللّهِ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «لَا تَمسُّ النَّارُ مُسْلماً رَآني أوْ رَأى من رَآني» قال طَلْحةُ: فقد رَأيْتُ جَابرَ بن عَبداللّهِ، وقال موسى: وقد رَأيْتُ طَلْحةَ. قال يحيى: وقال لي موسى: وقد رَأيْتَني وَنَحنُ نَرْجُو اللّه. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ موسى بن إبراهيمَ الأنْصَاريِّ. وَرَوَى عَليُّ بن الْمَدينيِّ وَغيْرُ وَاحِدٍ من أهْلِ الحديثِ عن موسى هذا الحديثَ. [«المشكاة» (٦٠٠٤ ـ التحقيق الثاني)].

٣٨٥٩ ـ (صحيح) حَدَّثَني هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدةَ هو السَّلْمانيُّ، عن عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْني، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذين يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يأْتي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذلكَ تَسْبقُ أيْمانُهم شَهادَاتِهم أوْ شَهادَاتُهم أيْمانَهُمْ». وفي البابِ عن عُمرَ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَبُرَيْدَةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (٢٣٦٢): ق].

---

(١) في بعض النسخ: «صحيح حسن».

(٢) في بعض النسخ: «هذا حديث غريب».

(٣) سقط من بعض النسخ.

(٤) سقط من بعض النسخ.

(٥٨) باب في فَضْلِ من بَايعَ تَحْتَ الشجرَةِ

٣٨٦٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أحدٌ مِمَّن بَايَعَ تَحْتَ الشَّجرةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«ظلال الجنة» (٨٦٠)، «الصحيحة» (٢١٦٠): م].

(٥٩) باب فيمن سَبَّ أصحابَ النبيّ ﷺ

٣٨٦١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن الأَعْمَشِ، قال: سَمِعتُ ذَكْوانَ أبا صَالح، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا أصْحابي، فَوالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لو أنْ أحَدكُمْ أنْفقَ مِثْلَ أُحدٍ ذَهباً مَا أدْركَ مُدَّ أحَدِهِمْ وَلا نَصيفهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَمَعْنى قَوْلِهِ: نَصِيفهُ؛ يَعْني نِصْفَ المُد. [«الظلال» (٩٨٨): ق].

٣٨٦١ (م) ـ حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليِّ الْخلاّلُ ـ وَكَانَ حَافظاً ـ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٣٨٦٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيْدَةُ ابن أبي رَائِطَةَ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيادٍ، عن عَبداللّهِ بن مُغَفّلٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اللّهَ اللّهَ في أصْحابي، لاَ تَتَّخذوهُمْ غَرضاً بَعْدِي، فمن أحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أحَبَّهُمْ، ومن أبْغَضهُمْ فَبِبغُضْي أبْغَضهُمْ، ومن آذَاهُمْ فقد آذَاني، ومن آذَاني فقد آذَى اللّهَ، ومن آذَى اللّه فَيُوشكُ أنْ يَأْخُذهُ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«تخريج الطحاوية» (٤٧١)، «الضعيفة» (٢٩٠١)].

٣٨٦٣ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أزْهرُ السَّمَّانُ، عن سُليْمانَ التَّيْميِّ، عن خِداشٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيدْخُلنّ الْجنَّةَ من بَايعَ تَحتَ الشَّجرةِ إلاّ صَاحبَ الْجملِ الأَحْمرِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ. [«الصحيحة» تحت الحديث (٢١٦٠)].

٣٨٦٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ عَبداً لِحَاطبِ بن أبي بَلْتعةَ جَاءَ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَشكُو حَاطباً، فقال: يَا رَسولَ اللّهِ لَيدْخُلنّ حَاطبٌ النَّارَ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «كَذبْتَ لاَ يَدْخُلها فإنَّهُ قَدْ شَهدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبيةَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [م (٧/ ١٦٩)].

٣٨٦٥ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو كُريْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن نَاجيةَ، عن عَبداللّهِ بن مُسْلم أبي طَيْبَةَ، عن عَبداللّهِ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا من أحدٍ من أصْحابي يَمُوتُ بأرْضٍ إلاّ بُعثَ قَائداً وَنُوراً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامةِ». هذا حديثٌ غريبٌ. وَرُوِي هذا الحديثُ عن عَبداللّهِ بن مُسْلمٍ أبي طَيْبَةَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً. وهو أصَحُّ. [«الضعيفة» (٤٤٦٨)].

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٦٠) باب

٣٨٦٦ ـ (ضعيف جداً)حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن نَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيْفُ ابن عُمرَ، عن عُبَيْدِاللَّهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قَال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الّذين يَسُبُّونَ أَصْحابي فَقولُوا: لَعْنَةُ اللَّهِ على شَرِّكُمْ». هذا حديثٌ منْكرٌ لا نَعْرِفهُ من حديثِ عَبَيْدِاللَّه بن عُمرَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَالنَّضْرُ مَجْهُولٌ، وَسَيْفٌ مَجْهُولٌ. [«المشكاة» (٦٠٠٨ ـ التحقيق الثاني)].

(٦١) باب ما جاء في فَضْلِ فاطمةَ رضي اللَّه عنها

٣٨٦٧ ـ (صحيح)حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن الْمِسْورِ بن مَخْرمةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ وهو على الْمِنْبرِ: «إنَّ بَني هِشام بن الْمُغِيرةِ اسْتأذَنُوني في أنْ يُنْكحُوا ابْنَتهُمْ عَليَّ بن أبي طالبٍ فَلا آذنُ، ثُمَّ لَا آذنُ، ثُمَّ لَا آذنُ، إلاّ أنْ يُريدَ ابن أَبي طَالبٍ أنْ يُطلِّقَ ابْنَتي ويَنْكحَ ابْنَتهُمْ فإنّها بَضْعةٌ مِنِّي يَريبُني مَا رَابها وَيُؤْذِيني مَا آذَاها». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ عَمْرو بن دِينارٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن الْمِسْورِ بن مَخْرمةَ نحو حديث اللَّيْث. [«ابن ماجه» (١٩٩٨): ق].

٣٨٦٨ ـ (منكر)حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بن عَامرٍ، عن جَعْفرٍ الأَحْمَرِ، عن عَبداللَّهِ بن عَطاءٍ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: كَانَ أحبَّ النِّساءِ إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ فَاطمةُ ومن الرِّجالِ عَليٌّ. قال إبراهيمُ بن سَعيدٍ: يَعْني من أَهْلِ بَيْتهِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«نقد الكتاني» (٢٩)].

٣٨٦٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن أيُّوبَ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَبداللَّهِ بن الزُّبَيْرِ، أنَّ عَلياً ذكرَ بِنْتَ أبي جَهْلٍ، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال: «إنَّما فَاطمةُ بَضْعةٌ مِنّي، يُؤْذِيني مَا آذَاها وَيُنْصبُني مَا أنْصَبها» هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. هكذا قال أيُّوبَ: عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن ابن الزُّبَيْرِ. وقال غَيْرُ وَاحدٍ: عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن الْمِسْورِ بن مَخْرمةَ، وَيُحْتملُ أنْ يكُونَ ابن أبي مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُما جَميعاً. [الإرواء» (٨ / ٢٩٤)].

٣٨٧٠ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن عَبدالْجبَّارِ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن قَادمٍ، قَال: حَدَّثَنَا أَسْباطُ بن نَصْرٍ الْهَمدانيُّ، عن السُّدِّيِّ، عن صُبَيْحٍ مَوْلى أُمِّ سَلمةَ، عن زَيْدِ بن أرْقمَ؛ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال لِعليٍّ وَفَاطمةَ وَالْحسنِ وَالْحُسينِ: «أنا حَرْبٌ لِمن حَارَبْتُمْ، وَسِلمٌ لِمن سَالمتُمْ». هذا حديثٌ غريبٌ إنّما نَعْرفهُ من هذا الْوَجْهِ. وَصُبَيْحٌ مَوْلى أُمِّ سَلمةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. [«ابن ماجه» (١٤٥)].

٣٨٧١ ـ (صحيح بما تقدم رقم (٣٧٨٧))حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانٌ، عن زُبَيْدٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ جَلَّلَ على الْحَسنِ وَالْحُسينِ وَعَليٍّ وَفَاطمةَ كِساءً، ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتي وَخَاصَّتي، أذْهبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً»، فقالت أُمُّ سَلمةَ: وَأنا معَهُمْ يَا رَسولَ اللَّهِ؟ قال: «إنَّكَ على خَيْرٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وهو أَحْسنُ شَيْءٍ رُوِيَ في هذا البابِ. وفي البابِ عن عُمرَ بن أبي سَلمةَ، وَأنَسِ بن مَالكٍ، وأبي الْحَمْراءِ [ومَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ،

وَعَائِشَةَ][1].

٣٨٧٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قال: أَخْبرنا إسرائيلُ، عن مَيْسرةَ ابن حَبِيبٍ، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن عَائِشةَ بِنْتِ طَلْحةَ، عن عَائِشةَ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ، قالت: مَا رَأَيْتُ أحداً أَشْبهَ سَمْتاً وَدَلاًّ وَهدْياً بِرَسولِ اللّهِ في قِيامها وَقُعُودها من فَاطمةَ بِنْتِ رَسولِ اللّهِ ﷺ. قالت: وَكانَتْ إذا دَخلَتْ على النبيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْها فقبَّلها وَأَجْلَسها في مَجْلسِه، وَكانَ النبيُّ ﷺ إذا دَخلَ عَلَيْها قَامَتْ من مَجْلِسها فَقبَّلَتْهُ وَأَجْلستهُ في مَجْلسِها، فلمَّا مَرِضَ النبيُّ ﷺ دَخلتْ فَاطمةُ فأكَبَّتْ عَليْهِ فقبَّلتهُ ثُمَّ رَفَعتْ رَأْسها فَبكتْ، ثُمَّ أكبَّتْ عَليْهِ ثُمَّ رَفَعتْ رَأْسها فَضحكتْ، فَقُلْتُ: إنْ كُنْتُ لأظُنُّ أَنَّ هذه من أعْقلِ نِسَائِنا فإذا هي من النِّساءِ، فلمَّا تُوفِّي النبيُّ ﷺ قُلْتُ لَها: أرَأيتِ حِينَ أَكْبَبْتِ على النبيِّ ﷺ فرفَعْتِ رَأْسكِ فَبكيْتِ ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَليْهِ فرفَعْتِ رَأْسكِ فَضحِكْتِ، مَا حَملكِ على ذلكَ؟ قالت: إنِّي إذاً لَبَذِرَةٌ، أَخْبرني أَنَّهُ مَيِّتٌ من وَجعِهِ هذا فَبكيْتُ، ثُمَّ أَخْبرني أَنِّي أَسْرعُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ فَذاكَ حِينَ ضَحكْتُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][2] غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائِشةَ. [«نقد الكتاني» (٤٤ ـ ٤٥): ق بقضية بكاء فاطمة وضحكها ـ عليها السلام ـ].

٣٨٧٣ ـ (صحيح) أخْبرنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن خَالدِ بن عَثْمةَ، قَال: حَدَّثَني موسى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعيُّ، عن هَاشمِ بن هَاشمٍ، أَنَّ عَبداللّهِ بن وَهْبٍ أَخْبرهُ؛ أَنَّ أُمَّ سَلمةَ أَخْبرتهُ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ دَعا فَاطمةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَناجَاها فَبكتْ ثُمَّ حَدَّثَها فَضحكَتْ. قالت: فَلمَّا تُوفِّي رَسولُ اللّهِ ﷺ سَأَلْتُها عن بُكائها وَضَحِكِها. قالت: أَخْبرني رَسولُ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبكيْتُ، ثُمَّ أَخْبرني أَنِّي سَيِّدةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلاَّ مَرْيمَ ابنة عِمْرانَ فَضحكْتُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦١٨٤)، «الصحيحة» (٢ / ٤٣٩)، وسيأتي برقم (٣٨٩٣)].

٣٨٧٤ ـ (منكر) حَدَّثَنَا حُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن أبي الْجحَّافِ، عن جُمَيْعِ بن عُمَيْرٍ التَّيْميِّ، قال: دَخلْتُ مَعَ عَمَّتي على عَائِشةَ فَسُئلتْ أَيُّ النَّاسِ كَانَ أحبَّ إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ؟ قالت: فَاطمةُ، فَقيلَ: من الرِّجالِ؟ قالت: زَوْجُها، إنْ كَانَ مَا علمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وأبو الْجحَّافِ اسْمهُ: دَاودُ بن أبي عَوْفٍ. وَيُرْوى عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، قال: حَدَّثَنَا أبو الْجحَّافِ وَكانَ مَرْضيّاً. [«نقد الكتاني» ص (٢٠)].

(٦٢) باب فضل خديجة رضي اللّه عنها

٣٨٧٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن عَائِشةَ، قالت: مَا غِرْتُ على أحدٍ من أزْواجِ النبيِّ ﷺ مَا غِرْتُ على خَديجةَ وَما بي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُها، وَما ذلكَ إلاّ لِكثْرةِ ذِكْرِ رَسولِ اللّهِ ﷺ لَها، وَإنْ كَانَ لَيَذْبحُ الشَّاةَ فَيتتبَّعُ بها صَدائقَ خَديجةَ فَيُهْديها لَهُنَّ. هذا

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في النسخ الموثوقة ولا في الشروح.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«ابن ماجه» (١٩٩٧): ق].

٣٨٧٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن هِشام بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: مَا حَسْدتُ امرأةً مَا حَسدْتُ خَديجةَ، ومَا تَزوَّجَني رَسولُ اللّهِ ﷺ إلاّ بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذلكَ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ بَشّرها بِبَيْتٍ في الْجنَّةِ من قَصبٍ لاَ صَخبَ فيهِ وَلا نَصبَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ[1]. من قَصبٍ قال: إنّما يَعْني بهِ قَصبَ اللُّؤْلُؤِ. [ق نحوه، انظر ما قبله].

٣٨٧٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَبداللّهِ بن جَعْفرٍ، قال: سَمِعتُ عَليَّ بن أبي طَالبٍ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ نسائِها خَديجةُ بِنْتُ خُوَيْلدٍ، وَخَيْرُ نِسائِها مَرْيَمُ بِنتُ عِمْرانَ». وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَائشةَ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

٣٨٧٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنِ زَنْجُويه، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «حَسْبُكَ من نِساءِ الْعَالمينَ: مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرانَ، وَخَديجةُ بِنْتُ خُوَيْلدٍ، وَفَاطمةُ بِنْتُ محمدٍ، وَآسيةُ امْرأةُ فِرْعَوْنَ». هذا حديثٌ صحيحٌ. [«المشكاة» (٦١٨١)].

(٦٣) باب من فَضْلِ عَائشةَ رضي اللّه عنها

٣٨٧٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا يحيى بن دُرُسْتَ المِصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن هِشام بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النَّاسُ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يَوْمَ عَائشةَ، قالت: فَاجْتمعَ صَوَاحِباتي إلى أُمِّ سَلمةَ فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلمَةَ إنَّ النَّاسَ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يَوْمَ عَائشةَ وَإنَّا نُريدُ الْخَيْرَ كما تُريدُ عَائشةُ، فَقُولي لِرَسولِ اللّهِ ﷺ يَأمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إلَيْهِ أيْنما كَانَ، فَذَكَرتْ ذلكَ أمُّ سَلمةَ فأعْرضَ عَنْها ثمَّ عَادَ إلَيْها فأعادتِ الكلامَ، فقالت: يَا رَسولَ اللّهِ إنَّ صَوَاحِباتي قد ذَكَرْنَ أنَّ النَّاسَ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يَوْمَ عَائشةَ فأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أيْنما كُنْتَ، فَلمَّا كَانتِ الثَّالثةُ قالت ذلكَ. قال: «يَا أُمَّ سَلمةَ لاَ تُؤْذيني في عَائشةَ، فإنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَليَّ الْوَحْيُ وَأنا في لِحَافِ امْرأةٍ مِنْكُنَّ غَيْرها». وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رُوِي عن هِشامِ بن عُرْوةَ هذا الحديثُ عن عَوْفِ بن الحارثِ، عن رُمَيْثَةَ، عن أُمِّ سَلمةَ شَيْئاً من هذا، وهذا حديثٌ قد رُوِي عن هِشامِ بن عُرْوةَ على رِوَاياتٍ مُخْتلفةٍ. وقد رَوَى سُلَيْمانُ بن بِلالٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ نَحو حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ. [ق].

٣٨٨٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن عَبداللّهِ بن عَمْرِو بن عَلْقمةَ المكِّيِّ، عن ابن أبي حُسينٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ أنَّ جِبْريلَ جَاءَ بِصُورَتها في خِرْقةِ حَريرٍ خَضْراءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «هذه زَوْجَتُكَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبداللّهِ بن عَمْرِو بن عَلْقمةَ. وقد رَوَى عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ هذا الحديثَ عن عَبداللّهِ بن عَمْرِو بن عَلْقمةَ بهذا الإسْنادِ

---

(١) في بعض النسخ: «حديث صحيح».

مُرْسلاً ولم يَذْكرْ فيهِ عن عَائشةَ. وقد رَوَى أبو أُسَامةَ عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا. [خ (٥١٢٥، ٧٠١١، ٧٠١٢)، م(٧/ ١٣٤) نحوه دون قوله: «والآخرة»].

٣٨٨١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن المُبَارك، قال: أَخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا ـ، قالت: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «يَا عَائشةُ هذا جِبْريلُ وهو يَقْرأُ عَليْكِ السَّلامَ». قالت: قُلْتُ: وَعَليْهِ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللّهِ وَبَركاتهُ، تَرَى مَالا نَرَى. هذا حديثٌ [حسن][1] صحيحٌ. [«الضعيفة» (تحت الحديث ٥٤٣٣): ق].

٣٨٨٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أَخْبرنا عَبداللّهِ بن المُبَارك، قال: أَخْبرنا زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبيِّ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن عَائشةَ، قالت: قال لي رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ جِبْريلَ يَقْرأُ عَليْكِ السَّلامَ»، فَقُلْتُ: وَعَليْهِ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللّهِ. هذا حديثٌ حسن[2]. [وقد مضى (٢٦٩٣)].

٣٨٨٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الرَّبيعِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن سَلمةَ المَخْزُوميُّ، عن أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، قال: ما أَشْكلَ عَليْنا أَصْحابَ رَسولِ اللّهِ ﷺ حديثٌ قَطُّ فَسألْنا عَائشةَ إلاّ وَجَدْنا عِنْدها مِنْهُ عِلْماً. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«المشكاة» (٦١٨٥)].

٣٨٨٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، عن زَائدةَ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن موسى بن طَلْحةَ، قال: مَا رَأيْتُ أحداً أَفْصحَ من عَائشةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ [غريبٌ][3]. [«المشكاة» (٦١٨٦)].

٣٨٨٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَمحمدُ بن بَشَّارٍ وَاللّفْظُ لابن يَعْقُوبَ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن المُخْتارِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحَذَّاءُ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن عَمْرو بن الْعاصِ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ اسْتَعْملهُ على جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسلِ قال: فَأتَيْتهُ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ أيُّ النَّاسِ أَحبُّ إليْكَ؟ قال: «عَائشةُ». قُلْتُ: من الرِّجالِ؟ قال: «أَبُوهَا». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [التعليق على «الإحسان» (٤٥٢٣): ق].

٣٨٨٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن عَمْرو بن الْعَاصِ أنَّهُ، قال: يَا رَسولَ اللّهِ من أَحبُّ النَّاسِ إليْكَ؟ قال: «عَائشةُ». قال: من الرِّجالِ؟ قال: «أَبُوهَا». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ إسماعيلَ، عن قَيْسٍ. [ق].

٣٨٨٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ بن مَعْمرٍ الأَنْصاريِّ، عن أنسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «فَضْلُ عَائشةَ على النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سَائرِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) في بعض النسخ: «صحيح».

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

الطَّعام». وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي موسى. وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَعَبداللّهِ بن عَبدالرحمنِ بن مَعْمرٍ هو: أبو طُوالةَ الأَنْصاريُّ المَدِينيُّ ثِقةٌ، وقد رَوَى عَنْهُ مَالكُ بن أَنَس. [«ابن ماجه» (٣٢٨١): ق].

٣٨٨٨ ـ **(ضعيف الإسناد)** حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمْرِو بن غَالِبٍ؛ أَنَّ رَجُلاً نَالَ من عَائشةَ عِنْدَ عَمَّارِ بن يَاسرٍ، فقال: اغْرُبْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً أَتُؤْذِي حَبيبةَ رَسولِ اللّهِ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][(١)].

٣٨٨٩ ـ **(صحيح)** حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي حُصَيْنٍ، عن عَبداللّهِ بن زِيادٍ الأَسَدِيِّ، قال: سَمِعتُ عَمَّارَ بن يَاسرٍ يقولُ: هي زَوْجَتهُ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، يَعْني عَائشةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا ـ. هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][(٢)]. وفي البابِ عن عَليٍّ. [ق، نحوه وانظر الحديث (٣٨٨٠)].

٣٨٩٠ ـ **(صحيح)** حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُعْتمرُ بن سُلَيْمانَ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَس، قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللّهِ من أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قال: **«عَائشةُ»**، قِيلَ: من الرِّجالِ. قال: **«أَبُوهَا»**. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أَنَس. [التعليق على «الإحسان»].

(٦٤) باب فَضْلِ أَزْوَاجِ النبيِّ ﷺ

٣٨٩١ ـ (حسن) حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن كَثِيرٍ الْعَنْبريُّ أبو غَسّانَ، قَال: حَدَّثَنَا سَلْمُ ابن جَعْفرٍ وَكانَ ثِقةً، عن الْحَكمِ بن أبانَ، عن عِكْرِمةَ، قال: قِيلَ لابن عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ مَاتَتْ فُلانةُ لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النبيِّ ﷺ فَسجدَ، فَقِيلَ لهُ: أَتَسْجدُ هذه السَّاعةَ؟ فقال؛ أَلَيْسَ قدْ قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: **«إذا رَأَيْتُمْ آيةً فَاسْجدُوا»**، فَأَيُّ آيةٍ أَعْظمُ من ذِهابِ أَزْوَاجِ النبيِّ ﷺ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. [«صحيح أبي داود» (١٠٨١)، «المشكاة» (١٤٩١)].

٣٨٩٢ ـ **(ضعيف الإسناد)** حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَاشمٌ هو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا كِنانةُ، قال: حَدَّثَتْنَا صَفيَّةُ بِنْتُ حُييٍّ، قالت: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللّهِ ﷺ وقد بَلَغني عن حَفْصةَ وَعَائشةَ كَلامٌ فَذكَرْتُ ذلكَ لهُ، فقال: **«ألا قُلْتِ: فَكيْفَ تكُونانِ خَيْراً مِنِّي وَزَوْجي محمدٌ وأبي هارُونُ وَعَمِّي موسى»**؟ وَكانَ الّذي بَلغَها أَنّهُمْ قالوا؛ نَحنُ أَكْرمُ على رَسولِ اللّهِ ﷺ مِنْها، وقَالوا: نَحنُ أَزْوَاجُ النبيِّ ﷺ وَبَناتُ عَمِّهِ. وفي البابِ عن أنَس. هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ صَفيّةَ إلاّ من حديثِ هَاشمٍ الْكُوفيِّ، وَلَيْسَ إِسْنادهُ بِذلِكَ القَوِيِّ. [انظر الحديث (٣٣٨٥)، «الرد على الحبشي» (٣٥ ـ ٣٨)].

٣٨٩٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن خَالدِ بن عَثْمةَ، قَال: حَدَّثَني موسى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعيُّ، عن هَاشمِ بن هَاشمٍ، أَنَّ عَبداللّهِ بن وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ أَخبرهُ، أَنَّ أُمَّ سَلمةَ أَخْبرتهُ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من بعض النسخ.

ﷺ دَعَا فاطمةَ عَامَ الْفَتحِ فَنَاجَاها فَبكَتْ ثُمَّ حَدَّثَها فَضحِكتْ، قالت: فَلَمَّا تُوفِّي رَسولُ اللّهِ ﷺ سَأَلْتُها عن بُكائها وَضَحِكها. قالت: أَخبرني رَسولُ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبرني أَنِّي سَيِّدةُ نِساءِ أَهْلِ الْجنَّةِ إلاّ مَرْيمَ بِنْتَ عِمْرانَ فَضحِكْتُ. هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [تقدم برقم (٣٨٧٣)].

٣٨٩٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَالا: أَخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أَخْبرنا مَعْمرٌ، عن ثَابتٍ، عن أَنَس، قال: بَلغَ صَفيَّةَ أَنَّ حَفْصةَ قالت: بِنْتُ يَهُوديٍّ، فَبكَتْ، فَدخلَ عَلَيْها النبيُّ ﷺ وهي تَبْكي، فقال: «مَا يُبْكيكِ»؟ فقالت: قالت لي حَفْصةُ: إنِّي بِنْتُ يَهُوديٍّ، فقال النبيُّ ﷺ: «وإنّكِ لابْنةُ نَبيٍّ، وَإنَّ عَمَّكِ لنبيٌّ، وَإنَّكِ لَتحْتَ نبيٍّ، فَفيمَ تَفْخرُ عَلَيْكِ»؟ ثُمَّ قال: «اتَّقي اللّهَ يَا حَفْصةُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٦١٨٣)].

٣٨٩٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيرُكُم خَيْرُكُمْ لأهْلهِ وأنا خَيْرُكُمْ لأهْلي، وإذا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدعُوهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [غريب][1] صحيحٌ مِنْ حَديثِ الثَّوْري، ما أَقَلَّ من رَواه عَنِ الثَّوْرِيِّ. وَرُوِي هذا عن هِشامِ بن عُرْوةَ عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ مُرسلٌ. [«الصحيحة» (٢٨٥)].

٣٨٩٦ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، عن إسرائيلَ، عن الْوَليدِ، عن زَيْدِ بن زَائدةَ، عن عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لَا يُبلِّغُني أحدٌ عن أحدٍ من أَصْحابي شَيْئاً فإنِّي أُحبُّ أنْ أخْرُجَ إلَيْهِمْ وأنا سَليمُ الصَّدْرِ». قال عَبداللّهِ: فأُتيَ رَسولُ اللّهِ ﷺ بمالٍ فَقسمهُ، فَانْتَهيْتُ إلى رَجُلَيْنِ جَالسينِ وَهُما يقولانِ: وَاللّهِ مَا أرادَ محمدٌ بقِسمتهِ الّتي قَسمها وَجْهَ اللّهِ وَلا الدَّارَ الآخِرةَ. فَتثبَّتُّ حِينَ سَمِعتُهما، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ وَأَخْبرتهُ فَاحْمرَّ وَجْهُهُ وقال: «دَعْني عَنْكَ، فقد أُوذِي موسى بِأَكْثَرَ من هذا فَصبرَ». هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ وقد زِيدَ في هذا الإسْنادِ رَجُلٌ.

٣٨٩٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّهِ بن موسى وَالْحُسينُ بن محمدٍ، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن الْوَليدِ بن أبي هِشامٍ، عن زَيْدِ بن زَائدةَ، عن عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَا يُبلِّغُني أحدٌ عن أحدٍ شَيْئاً». وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبداللّهِ بن مَسْعُودٍ عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٤٨٥٢)].

(٦٥) باب مِنْ فَضَائِلِ أُبيِّ بن كعب رضي اللّه عنه

٣٨٩٨ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن عَاصمٍ، قال: سَمِعتُ زِرَّ بن حُبَيْشٍ يُحدِّثُ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال لهُ: «إنَّ اللّهَ أَمَرني أَنْ أَقْرأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ»، فقرأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [البينة: ١] وَقرأَ فِيها: «إنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللّهِ الْحَنيفيَّةُ الْمُسْلمةُ لَا الْيَهُوديَّةُ وَلا النَّصْرانيَّةُ وَلا الْمَجُوسيَّةُ، من يَعْملْ خَيْراً فلن يُكْفرهُ»، وَقرأَ عَلَيْهِ: «لو أَنَّ لابن آدَمَ وَادياً من مَالٍ لابْتَغى إلَيْهِ ثَانياً، ولو كَانَ لهُ ثَانياً لابْتَغى إلَيْهِ ثَالثاً، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إلّا التُّرابُ، وَيَتُوبُ اللّهُ على من

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

تَابَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، رَواهُ عَبدُاللّهِ بن عَبدِالرحمنِ بن أبْزَى، عن أبيهِ، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «إنَّ اللّهَ أَمَرني أنْ أقْرأ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». وقد رَواهُ قَتادةُ عن أنسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لأُبيِّ بن كَعْبٍ: «إنَّ اللّه أمَرني أنْ أقْرأ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». [«تخريج المشكلة» (١٤)، «الصحيحة» (٢٩٠٨)، وجملة «لو أن لابن آدم . . . » صحيحة ق، ومضت برقم (٣٧٩٣)].

(٦٦) باب في فضل الأنصار وقريش

٣٨٩٩ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ، عن زُهَيْرِ بن محمدٍ، عن عَبدِاللّهِ ابن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «لَولا الْهِجْرةُ لَكُنْتُ امْرأً من الأَنْصارِ». [«الصحيحة» (١٧٦٨): ق].

٣٨٩٩ (م) ـ (حسن صحيح) وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «لو سَلكَ النَّاسُ وَادياً أوْ شِعْباً لَكُنْتُ مَعَ الأَنْصارِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. [المصدر نفسه].

٣٩٠٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَديِّ بن ثَابتٍ، عن الْبَرَاءِ بن عَازبٍ؛ أَنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ أوْ قال: قال النبيُّ ﷺ في الأَنْصارِ: «لاَ يُحبُّهُمْ إلاّ مُؤْمنٌ، وَلا يَبْغضُهُمْ إلاّ مُنافقٌ، من أَحَبَّهُمْ فأحبَّهُ اللّهُ، ومن أَبْغَضهُمْ فأبْغضهُ اللّهُ»، فَقُلْتُ لهُ: أأَنْتَ سَمِعتهُ من الْبرَاءِ؟ فقال: إيَّاي حَدَّثَ. هذا حديثٌ صحيحٌ. [«ابن ماجه» (١٦٣): خ].

٣٩٠١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ، عن أنَسٍ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، قال: جَمعَ رَسولُ اللّهِ ﷺ نَاساً من الأَنْصارِ فقال: «هَلْ فِيكمْ أحدٌ من غَيْركُمْ»؟ قالوا: لاَ، إلاّ ابن أُخْتٍ لَنَا، فقال ﷺ: «إنَّ ابن أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قال: «إنَّ قُرَيْشاً حديثُ عَهْدهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبةٍ، وَإنِّي أَرَدْتُ أنْ أَجْبرَهُمْ وَأَتَأَلَّفهُمْ، أما تَرْضونَ أنْ يَرْجعَ النَّاسُ بِالدُّنْيا وَتَرْجعُونَ بِرَسولِ اللّهِ إلى بُيُوتِكُمْ»؟ قالوا: بَلى، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ؛ «لو سَلكَ النَّاسُ وَادياً أوْ شِعْباً وَسَلكتِ الأَنْصارُ وَادياً أوْ شِعْباً لَسَلكْتُ وَادِي الأَنْصارِ وَشِعْبهُمْ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] صحيحٌ. [«الصحيحة» (١٧٧٦)، «الروض النضير» (٩٦١) ق].

٣٩٠٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أَخْبرنا عَليُّ بن زَيْدِ بن جُدْعانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن أنَسٍ، عن زَيْدِ بن أرْقمَ، أَنَّهُ كَتبَ إلى أنَسِ بن مَالكٍ يُعزِّيهِ فِيمن أُصِيبَ من أَهْلهِ وَبَني عَمِّهِ يَوْمَ الْحرَّةِ، فكتبَ إلَيْهِ: إنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرى من اللّهِ، إنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ اغْفرْ لِلأَنْصارِ وَلِذَرَاريّ الأَنْصَارِ وَلِذَرَاريّ ذَرَايِّهِمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ قَتادةُ، عن النَّضْرِ بن أنَسٍ عن زَيْدِ بن أرْقمَ. [خ (٤٩٠٦)، م المرفوع منهُ].

٣٩٠٣ ـ (ضعيف لكن صح منه الشطر الثاني) حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن عَبدِاللّهِ الْخُزاعيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ وَعَبدُالصَّمدِ، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن ثَابتٍ الْبُنانيُّ، عن أبيهِ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، عن أبي طَلْحةَ، قال:

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

قال لي رَسولُ اللّهِ ﷺ «أَقْرِىء قَوْمكَ السَّلامَ فإنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أعِفةٌ صُبرٌ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريب[1].
[«المشكاة» (٦٢٤٢)].

٣٩٠٤ ـ (منكر بذكر أهل البيت) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَني الْفَضْلُ بن موسى، عن زَكَرِيَّا ابن أبي زَائدةَ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدِ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ألا إنَّ عَيْبتي الّتي آوِي إلَيْها أهْلُ بَيْتي، وَإنَّ كَرِشي الأَنْصارُ، فَاعْفُوا عن مُسِيئهِمْ، وَاقْبلُوا من مُحْسِنهمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وفي البابِ عن أنَسٍ. [«المشكاة» (٦٢٤٠)].

٣٩٠٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن دَاودَ الْهَاشميُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ ابن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني صَالحُ بن كَيْسانَ، عن الزُّهْريِّ، عن محمدِ بن أبي سُفيانَ، عن يُوسفَ بن الْحَكمِ، عن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشٍ أَهَانهُ اللّهُ» هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. [«الصحيحة» (١١٧٨)].

٣٩٠٥ (م) ـ حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرني يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قال: حَدَّثَني أبي، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن ابن شِهابٍ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ.

٣٩٠٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّريِّ وَالْمُؤمّلُ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لي: «لاَ يَبْغضُ الأنْصارَ أحدٌ يُؤْمنُ بِاللّهِ وَالْيوْمِ الآخرِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (١٢٣٤): م، أبي هريرة، وأبي سعيد].

٣٩٠٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «الأَنْصارُ كَرِشي وَعَيْبَتي، وَإنَّ النَّاسَ سَيكْثُرونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبلُوا من مُحْسِنهمْ، وَتَجاوزُوا عن مُسِيئهمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ (٣٨٠١)، م (٧ / ١٧٤)].

٣٩٠٨ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الْحِمَّانيُّ، عن الأَعْمَشِ، عن طَارقِ بن عَبدالرحمنِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اللّهُمَّ أذَقْتَ أوَّلَ قُرَيْشٍ نَكالاً فَأذِقْ آخِرهُمْ نَوالاً». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«الضعيفة» تحت الحديث (٣٩٨)].

٣٩٠٨ (م) ـ حَدَّثَنَا عبدالوهابِ الْورَّاقُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الأَمَويُّ، عن الأَعْمَشِ نَحوهُ.

٣٩٠٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن جَعْفرٍ الأَحْمرِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أنسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «اللّهُمَّ اغْفرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْناءِ الأَنْصارِ، وَلأَبْناءِ أبْناءِ الأَنْصارِ، وَلِنساءِ الأَنْصارِ» هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [م (٧ / ١٧٣ ـ ١٧٤)].

(٦٧) باب ما جاء في أي دور الأنصار خير

٣٩١٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصَاريِّ؛ أنَّهُ سَمعَ

---

(١) في نسخة: «حسن صحيح».

أَنَس بن مَالكٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «ألا أُخْبرُكُمْ بخَيْرِ دُورِ الأَنْصارِ، أوْ بِخَيْرِ الأَنْصارِ»؟ قالوا: بَلى يَا رَسولَ اللّهِ قال: «بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبدالأَشْهلِ، ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الحارثِ بن الْخَزْرجِ، ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعدةَ»، ثُمَّ قال بِيدهِ فَقبضَ أصَابعهُ، ثُمَّ بَسطهُنَّ كَالرَّامي بِيديْهِ، قال: «وفي دُورِ الأَنْصارِ كلّها خَيْرٌ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي هذا أيْضاً عن أنَسٍ، عن أبي أُسَيدٍ السَّاعديِّ، عن النبيِّ ﷺ. [ق].

٣٩١١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أَنَس بن مَالكٍ، عن أبي أُسَيدٍ السَّاعديِّ قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الأَنْصارِ دُورُ بَني النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَني عَبدِالأَشْهلِ، ثُمَّ بَني الحارثِ بن الْخَزْرجِ، ثُمَّ بَني سَاعدةَ، وفي كُلِّ دُورِ الأَنْصارِ خَيْرٌ»، فقال سَعْدٌ: مَا أرَى رَسولَ اللّهِ ﷺ إلاّ قد فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقيلَ: قد فَضَّلكُمْ على كَثِيرٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبو أُسيدٍ السَّاعديُّ اسْمهُ: مَالكُ بن رَبِيعةَ. وقد رُوِي نَحو هذا عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَرَواهُ مَعْمرٌ عن الزُّهْريِّ عن أبي سَلمةَ وَعُبَيْدِاللّهِ بن عَبْدِاللّهِ بنِ عُتْبةَ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ. [ق].

٣٩١٢ ـ (صحيح بما قبله) حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ سَلْمُ بن جُنادةَ، قَال حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبداللّهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ دِيارِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ». هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٩١٣ ـ (صحيح بما قبله بحديث) حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ سَلْمُ بن جُنادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبداللّهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ دِيارِ الأَنْصَارِ بَنُو عِبدِالأَشْهلِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ صحيح][1] غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٦٨) باب ما جاء في فَضْلِ المَدِينةِ

٣٩١٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن عَمْرِو بن سُلَيْم الزُّرَقيِّ، عن عَاصم بن عَمْرٍو، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: خَرجْنا مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ حتَّى إذا كَانَ بِحَرَّةِ السُّقْيا الّتي كَانَتْ لِسَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «ائْتُوني بِوضُوءٍ» فَتوَضَّأ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبلَ الْقِبْلةَ، فقال: «اللّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ كَانَ عَبْدكَ وَخليلكَ وَدَعا لأَهْلِ مَكّةَ بِالْبَركةِ، وَأنا عَبدُكَ وَرسولك أدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينةِ أنْ تُبارِكَ لَهُمْ في مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَي مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكّةَ مَعَ الْبَركةِ بَركَتيْنِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن عَائشةَ، وَعَبداللّهِ بن زَيْدٍ، وأبي هُريرةَ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ١٤٤)].

٣٩١٥ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُباتةَ يُونسُ بن يحيى بن نُباتةَ، قَال: حَدَّثَنَا سَلمةُ بن وَرْدانَ، عن أبي سَعيدِ بن أبي المُعَلَّى، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ وأبي هُريرةَ، قالا: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتي وَمِنْبري رَوْضةٌ من رِياضِ الْجنَّةِ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][2] غريبٌ من هذا الْوَجْهِ مِنْ

(١) سقط من بعض النسخ.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

حَدِيثِ عَلِيٍّ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [«ظلال الجنة» (٧٣١)، «الروض النضير» (١١١٥): ق].

٣٩١٦ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن كَاملٍ المَرْوزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن أبي حَازمٍ الزَّاهدُ، عن كَثِيرِ بن زَيْدٍ، عن الوَلِيدِ بن رباحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا بَيْنَ بَيْتي وَمِنْبري رَوْضَة من رِياضِ الْجنَّةِ». [«ظلال الجنة» (٧٣١)، «الروض النضير» (١١١٥): ق].

٣٩١٦ (م) ـ (حسن صحيح) وَبهذا الإِسْنادِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «صَلاةٌ في مَسْجدي هذا خَيْرٌ من أَلْفِ صَلاةٍ فِيما سِواهُ من المَساجِدِ إلاّ المَسْجدَ الْحرَامَ». هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] صحيحٌ، وقد رُوِي عن أبي هُريرة عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ. [«ابن ماجه» (١٤٠٤، ١٤٠٥): ق].

٣٩١٧ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من اسْتطاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينةِ فَلْيمُتْ بِها، فإِنّي أَشْفعُ لمن يَمُوتُ بِها». وفي البابِ عن سُبَيْعةَ بِنْتِ الحارثِ الأَسْلميةِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هَذَا الوَجْهِ، مِنْ حديثِ أَيُّوبَ السَّخْتياني. [«ابن ماجه» (٣١١٢)].

٣٩١٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأَعْلَى، قَال؛ حَدَّثَنَا المُعْتَمرُ بن سُليْمانَ، قال: سَمِعتُ عُبَيْداللّهِ ابن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما ـ، أَنَّ مَوْلاةً لهُ أَتَتْهُ، فقالت: اشْتدَّ عَليَّ الزَّمانُ، وَإِنّي أُريدُ أَنْ أَخْرُجَ إلى الْعِرَاقِ. قال: فَهلاَّ إلى الشَّام أَرْضِ المَنْشرِ، اصْبِري لِكَاعِ، فإِنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «من صَبرَ على شِدَّتِها وَلأْوَائِها كُنْتُ لهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيامةِ». وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَسُفيانَ بن أبي زُهَيرٍ، وَسُبيعةَ الأَسْلميةِ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ عُبَيْداللّهِ. [«تخريج فقه السيرة» (١٨٤): م].

٣٩١٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ سَلْمُ بن جُنادةَ، قال: أَخْبرنا أبي جُنَادةُ بن سَلْمٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «آخرُ قَرْيةٍ من قُرَى الإِسْلام خَراباً المَدِينةُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ جُنادةَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ. قال: تَعَجَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا. [«الضعيفة» (١٣٠٠)].

٣٩٢٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنس. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أَنَسٍ، عن محمدِ بن المُنْكدرِ، عن جَابرٍ؛ أَنَّ أَعْرابيّاً بَايعَ رَسولَ اللّهِ ﷺ على الإِسْلام فَأصابهُ وَعكٌ بِالمَدِينةِ، فَجاءَ الأَعْرابيُّ، إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ، فقال أَقِلْني بَيْعتي، فأَبى رَسولُ اللّهِ ﷺ، فَخرجَ الأَعْرابيُّ ثُمَّ جَاءهُ فقال: أَقِلْني بَيْعَتي، فأَبى، فَخرجَ الأَعْرابيُّ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إِنَّما المَدِينةُ كَالْكيرِ تَنْفي خَبثَها وَتُنصِّعُ طَيِّبها». وفي البابِ عن أبي هُريرةَ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٢١٧): ق].

٣٩٢١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

مَالكٍ، عن ابن شِهابٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيرةَ أنَّهُ كَانَ يَقولُ: لو رَأيْتُ الظِّباءَ تَرْتعُ بِالمَدِينةِ مَا ذَعَرْتُها، إنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «مَا بَيْنَ لاَبَتَيْها حَرامٌ». وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَعَبداللّهِ بن زَيْدٍ، وَأنَسٍ، وأبي أيُّوبَ، وَزَيْدِ بن ثَابتٍ، وَرَافعِ بن خَدِيجٍ، وَسَهْلِ بن حُنَيْفٍ، وَجَابرٍ. حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ (١٨٧٣)، م (٤ / ١١٦)].

٣٩٢٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ طَلعَ لهُ أُحدٌ، فقال: «هذا جَبلٌ يُحِبُّنا وَنُحِبُّهُ، اللّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتيْها». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

٣٩٢٣ ـ (موضوع) حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن موسى، عن عيسى بن عُبَيْدٍ، عن غَيلانَ بن عَبداللّهِ العَامريِّ، عن أبي زُرْعَةَ بن عَمْرِو بن جَريرٍ، عن جَرير بن عَبداللّه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللّهَ أوْحَى إليَّ: أيَّ هؤُلاَءِ الثَلاثةِ نَزلْتَ فَهي دَارُ هِجْرتكَ: المَدِينةَ، أوِ الْبَحْرين، أوْ قِنَّسْرينَ». هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْفَضلِ بن موسى تَفرَّدَ بِهِ أبو عامرٍ. [«الرد على الكتاني» رقم الحديث (١)].

٣٩٢٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن عُرْوةَ، عن صَالح بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «لاَ يَصْبرُ على لأْوَاءِ الْمَدِينةِ وَشِدَّتها أحدٌ إلاّ كُنْتُ لهُ شَفيعاً أوْ شَهيداً يَوْمَ الْقِيامةِ». وَفِي البَابِ عَنْ أبِي سَعِيدٍ وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، وسُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَصَالحُ بن أبي صَالحٍ أخو سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ. [«تخريج فقه السيرة» (١٨٤): م].

(٦٩) باب في فَضْلِ مَكَّةَ

٣٩٢٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَبداللّهِ بن عَديِّ بن حَمْراءَ الزُّهْرِيِّ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ وَاقفاً على الحَزْوَرةِ فقال: «وَاللّهِ إنّكِ لَخيرُ أرْضِ اللّهِ، وَأحبُّ أرْضِ اللّهِ إلى اللّهِ، وَلَولا أنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرجْتُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وقد رَواهُ يُونسُ، عن الزُّهْريِّ نَحوهُ وَرَواهُ محمدُ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَحديثُ الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَبداللّهِ بن عَديِّ بن حَمْراءَ عِنْدي أصَحُّ. [«ابن ماجه» (٣١٠٨)].

٣٩٢٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بن سُليْمانَ، عن عَبداللّهِ بن عُثْمانَ بن خُثَيْمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن جُبَيْرٍ وأبو الطُّفَيْلِ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «مَا أطْيَبَكِ من بَلدٍ، وَأحَبَّكِ إليَّ، وَلَولا أنَّ قَوْمي أخْرَجُوني مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَك». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. [«المشكاة» (٢٧٢٤)].

(٧٠) باب في فَضْلِ الْعربِ

٣٩٢٧ ـ (ضعيف) دَّثَنَا محمدُ بن يحيى الأَزْديُّ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو بَدْرٍ شُجاعُ ابن الْوَليدِ، عن قَابُوس بن أبي ظَبْيانَ، عن أبيهِ، عن سَلْمانَ، قال: قال لي رَسولُ اللّهِ ﷺ: «يَا سَلْمانُ لاَ تُبْغضني فَتُفارقَ دِينكَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ كَيْفَ أُبْغضُكَ وَبكَ هَدانَا اللّهُ؟ قال: «تُبْغضُ الْعَرَبَ فَتُبْغضني».

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ أبي بَدْرٍ شُجاعِ بن الْوَلِيدِ. وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيل يقولُ: أبو ظَبْيانَ لم يُدْرِكْ سَلْمانَ، مَاتَ سَلْمانُ قَبْلَ عَليٍّ. [«الضعيفة» (٢٠٢٠)، «المشكاة» (٥٩٨٩)].

٣٩٢٨ ـ (موضوع) حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ الْعَبْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن عَبداللّهِ بن الأَسْوَدِ، عن حُصَيْنِ بن عُمرَ الأَحْمَسِيِّ، عن مُخارقِ بن عَبداللّهِ، عن طَارقِ بن شِهابٍ، عن عُثمانَ ابن عَفَّانَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من غَشَّ الْعَربَ لم يَدْخُلْ في شَفاعَتي ولم تَنلْهُ مَودَّتي». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ حُصيْنِ بن عُمرَ الأَحْمَسيِّ عن مُخارقٍ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ بِذاكَ الْقَويِّ. [«الضعيفة» (٥٤٥)، «المشكاة» (٥٩٩٠)].

٣٩٢٩ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا سُليْمانُ بن حَرْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي رَزينٍ، عن أُمِّهِ، قالت: كَانَتْ أُمُّ الْحَريرِ إذا مَاتَ أحدٌ من الْعربِ اشْتدَّ عَليْها، فَقيلَ لها: إنّا نَراكِ إذا مَاتَ رَجُلٌ من الْعربِ اشْتدَّ عَليْكِ. قالت: سَمِعتُ مَوْلاي يَقولُ: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «من اقْترابِ السَّاعةِ هَلاكُ الْعربِ».
قال محمدُ بن أبي رَزين: وَمَوْلاها طَلْحةُ بن مَالكٍ. هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ سُليْمانَ بن حَرْبٍ. [«الضعيفة» (٤٥١٥)].

٣٩٣٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الأَزْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن محمدٍ، عن ابن جُريجٍ، قال: أخْبرني أبو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمعَ جَابرَ بن عَبداللّهِ يَقولُ: حَدَّثَتْني أُمُّ شَريكٍ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ، قال: «لَيفِرَّنَّ النَّاسُ من الدَّجَّالِ حتَّى يَلْحقُوا بِالْجِبالِ» قالت أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسولَ اللّهِ فأَيْنَ الْعربُ يَوْمئذٍ؟ قال: «هُمْ قَليلٌ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. [«الصحيحة» (٣٠٧٩): م].

٣٩٣١ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْعَقديُّ ـ بَصْريٌّ ـ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن زُرَيْعٍ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «سَامُ أبو الْعربِ، وَيَافثُ أبو الرُّومِ، وَحامُ أبو الْحَبشِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَيُقالُ: يَافث وَيَافِتُ وَيَفتُ. [«الضعيفة» (٣٦٨٣)].

(٧١) باب في فَضْلِ الْعَجمِ

٣٩٣٢ ـ (ضعيف) أخبرنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدمَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحُ بن أبي صَالح مَوْلَى عَمْرو بن حُرَيْثٍ قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: ذُكِرتِ الأَعَاجمُ عِندَ النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لأنا بِهمْ أَوْ بِبَعْضهِمْ أَوْثقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضكُمْ». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ أبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، وَصَالحُ بْنُ أَبي صَالح هذا يُقالُ لهُ: صَالحُ بن مِهْرانَ مَوْلَى عَمْرِو بن حُرَيْثٍ. [«المشكاة» (٦٢٤٥)].

٣٩٣٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللّهِ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَني ثَوْرُ بن زَيْدٍ الدِّيليُّ، عن أبي الْغَيْثِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللّهِ حِينَ أُنْزلَتْ سُورةُ الْجُمُعةِ فَتلاهَا، فَلمَّا بَلغَ ﴿وَآخَرِينَ مِنهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣] قال لهُ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللّهِ من هؤُلاءِ الّذِينَ لم يَلْحقُوا بِنا؟ فلم يُكلِّمهُ. قال: وَسَلْمانُ الْفَارسيُّ فِينا. قال: فَوضَعَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَدهُ على سَلْمانَ، فقال: «وَالّذي نَفْسي بِيدهِ لو كَانَ الإِيْمانُ بِالثُّريَّا لَتناولهُ رِجَالٌ من هؤُلاءِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن

النبيِّ ﷺ. وَأَبُو الغَيْثِ؛ اسْمُهُ: سَالِمٌ ـ مَوْلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ـ؛ مَدَنِيٌّ. [ق، وهو مكرر الحديث (٣٣١٠)].

(٧٢) باب في فَضْلِ الْيمنِ

٣٩٣٤ ـ (حسن صحيح) حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بن أبي زِيادٍ القَطْوَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَظرَ قِبلَ الْيمنِ فقال: «**اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلوبِهِمْ، وَبَارِكْ لنَا في صَاعِنا وَمُدِّنا**». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحِيحٌ][1] غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ زَيْدِ بن ثَابتٍ إلاّ من حديثِ عِمْرانَ الْقَطّانِ. [«المشكاة» (٦٢٦٣ ـ التحقيق الثاني)، «الإرواء» (٤ / ١٧٦)].

٣٩٣٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيمنِ، هُمْ أَضْعفُ قُلُوباً، وَأَرَقُّ أَفْئدَةً، الإيمانُ يَمان، وَالْحِكمةُ يَمانيَّةٌ**». وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي مَسْعُودٍ. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الروض النضير» (١٠٣٤): ق].

٣٩٣٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مَرْيمَ الأَنْصاريُّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**المُلْكُ في قُرَيْشٍ، وَالْقَضاءُ في الأَنْصارِ، وَالأَذَانُ في الْحَبشةِ، وَالأَمَانةُ في الأَزْدِ**»: يَعْني: الْيمنَ. [«الصحيحة» (١٠٨٣)].

٣٩٣٦ (م)ـ حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن أبي مَرْيمَ الأَنْصاريِّ، عن أبي هُريرةَ نَحوهُ ولم يَرْفعهُ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ زَيْدِ بن حُبابٍ.

٣٩٣٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا عَبدُالْقدُّوسِ بن محمدٍ الْعطَّارُ، قَال: حَدَّثَنِي عَمي صَالحُ بن عَبدِالْكَبيرِ بن شُعَيْبِ بْنِ الحَبْحَابِ، قَال: حَدَّثَنِي عَمِّي عبدالسَّلام بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن أنسٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ، قال: قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الأَزْدُ أزدُ اللَّهِ في الأَرْضِ يُريدُ النَّاسُ أَنْ يَضعُوهُمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إلاّ أَنْ يَرْفَعهُمْ، وَلَيأْتِينَّ على النَّاسِ زَمانٌ يَقولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبي كَانَ أَزْدِيّاً، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْديّةً**». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَرُوِي هذا الحديث عن أنسٍ بهذا الإِسْنادِ مَوْقُوفاً، وهو عِنْدنا أَصَحُّ. [«الضعيفة» (٢٤٦٧)].

٣٩٣٩ ـ (موضوع) حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن زَنْجُويهْ ـ بَغْدَادِيٌّ ـ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أَخْبرني أبي، عن مِيناء مَوْلَى عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَجاءَهُ رَجُلٌ أَحْسَبهُ من قَيْسٍ، فقال: يَا رَسولَ اللَّهِ الْعنْ حِمْيراً، فَأَعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءهُ من الشَّقِّ الآخرِ فَأَعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءهُ من الشَّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءهُ من الشَّقِّ الآخرِ، فَأَعْرضَ عَنْهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «**رَحمَ اللَّهُ حِمْيراً، أَفْوَاهُهم سَلامٌ، وَأَيْديهِمْ طَعامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمانٍ**». هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَبدالرَّزاقِ. وَيُرْوى عن مِيناءَ هَذَا أَحاديثُ مَناكيرُ. [«الضعيفة» (٣٤٩)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة.

(٧٣) باب في غِفارٍ وأسلم وجُهينة ومُزينة

٣٩٤٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مَالكٍ الأَشْجعيُّ، عن موسى بن طَلْحةَ، عن أبي أيُّوبَ الأَنْصاريِّ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «**الأَنْصارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهيْنَةُ وَغِفارُ وَأَشْجعُ ومن كَانَ من بَني عَبدالدَّارِ مَوَاليَّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللّهِ، وَاللّهُ وَرَسولهُ مَوْلاهُمْ**». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [م (٧ / ١٧٨)].

٣٩٤١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبداللّهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ، قال: «**أَسْلمُ سَالَمها اللّهُ، وَغِفارٌ غَفرَ اللّهُ لَها، وَعُصيَّةُ عَصتِ اللّهَ وَرَسولهُ**». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [ق].

(٧٤) باب في ثقيف وبني حنيفة

٣٩٤٢ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ يحيى بن خَلفٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفيُّ، عن عَبداللّهِ بن عُثمانَ بن خُثيمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قَالوا: يَا رَسولَ اللّهِ أخرقَتْنا نِبالُ ثَقيفٍ فَادْعُ اللّهَ عَلَيْهِمْ. قال: «**اللّهُمَّ اهْدِ ثَقيفاً**». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صَحيح][١] غريبٌ. [«المشكاة» (٥٩٨٦)].

٣٩٤٣ ـ (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أَخْزمَ الطَّائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْقاهرِ بن شُعَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامٌ، عن الْحَسنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: مَاتَ النبيُّ ﷺ وهو يَكْرهُ ثَلاثةَ أَحْياءٍ: ثَقِيفاً، وَبَني حَنِيفةَ، وَبَني أُميَّةَ. هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٣٩٤٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا الْفَضلُ بن موسى، عن شَريكٍ، عن عَبداللّهِ بن عُصْمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «**في ثَقيفٍ كَذّابٌ وَمُبيرٌ**». [م، ومضى (٢٢٢٠)].

٣٩٤٤ (م) ـ حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن وَاقدٍ أَبُو مُسْلِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَريكٌ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ. وَعَبداللّهِ بن عُصْمٍ يُكْنى أبا عُلْوانَ، وهو كُوفيٌّ. هذا حديثٌ [حَسَنٌ][٢] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ شَرِيكٍ، وَشَرِيكٌ يَقولُ: عَبداللّهِ بن عَاصِمٍ، وَإِسرائيلُ يَرْوي عن هذا الشَّيْخِ وَيَقولُ: عَبداللّهِ بن عِصْمةَ. وفي البابِ عن أَسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ.

٣٩٤٥ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أَخْبرني أيُّوبُ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ أعْرابيّاً أَهْدَى لِرَسولِ اللّهِ ﷺ بَكْرةً فَعوَّضهُ مِنها سِتَّ بَكْراتٍ فَتسخَّطها، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فَحمدَ اللّهَ وَأَثْنى عَلَيْهِ ثُمَّ قال: «**إنَّ فُلاناً أَهْدَى إليَّ نَاقةً فَعوَّضْتهُ مِنها سِتَّ بَكْراتٍ فَظلَّ سَاخطاً، لقد هَممْتُ أنْ لاَ أَقْبلَ هَديَّةً إلاّ من قُرَشيٍّ أوْ أَنْصاريٍّ أوْ ثَقفيٍّ أوْ دَوْسيٍّ**». وفي الحديثِ كَلامٌ أَكْثرُ من هذا. هذا حديثٌ قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، وَيَزِيدُ بن هارُونَ يَرْوي عن أيُّوبَ أبي الْعلاَءِ، وهو أيُّوبُ بن مِسْكينٍ وَيُقالُ: ابن أبي مِسْكينٍ، وَلَعلَّ هذا الحديثَ الّذي رُوِي عن أيُّوبَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ هو: أيُّوبُ أبو

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

الْعلاَءِ. [«المشكاة» (٣٠٢٢ ـ التحقيق الثاني)، «الصحيحة» (١٦٨٤)].

٣٩٤٦ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن خَالدٍ الْحِمصيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قَال: أَهْدَى رَجُلٌ من بَني فَزَارةَ إلى النبيِّ ﷺ نَاقةً من إبلهِ الّتي كانُوا أَصَابُوا بِالْغابةِ فَعوّضهُ مِنْها بَعْضَ الْعِوَضِ فتَسخَّطَهُ، فَسَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ على الْمِنْبرِ يَقولُ: «إنَّ رِجالاً من الْعرَبِ يَهْدي أَحَدُهُمْ الْهَديَّةَ فَأُعَوِّضهُ مِنها بِقَدْرِ مَا عِندي ثُمَّ يَتَسخَّطهُ فَيظلُّ يَتَسخَّطُ فِيهِ عَليَّ، وَايْمُ اللّهِ لاَ أَقْبلُ بَعْدَ مَقامي هذا من رَجُلٍ من العرَبِ هَديَّةً إلاّ من قُرشيٍّ أَوْ أنصاريٍّ أَوْ ثَقفيٍّ أَوْ دَوْسيٍّ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَهُوَ أَصحُّ من حديثِ يَزيدَ بن هارُونَ عَنْ أَيُّوبَ. [انظر ما قبله].

٣٩٤٧ ـ (ضعيف) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ عَبداللّهِ بن مَلاذٍ يُحدِّثُ، عن نُمَيْرِ بن أَوْسٍ، عن مَالكِ بن مَسْرُوحٍ، عن عَامرِ بن أبي عَامرٍ الأَشْعريِّ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْحيُّ الأَسْدُ وَالأَشْعريُّونَ، لاَ يَفرُّونَ في الْقِتالِ، وَلا يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأنا مِنهُمْ». قال: فَحدَّثْتُ بِذلكَ مُعاويةَ، فقال: لَيْسَ هكذا قال رَسولُ اللّهِ ﷺ، قال: «هُمْ مِنِّي وَإليَّ»، فَقُلْتُ: لَيْسَ هكذا حَدَّثَني أبي، وَلكنَّهُ حَدَّثَني قال: سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ: «هُمْ مِنِّي وَأنا مِنهُم». قال: فَأَنْتَ أَعْلمُ بِحديثِ أبيكَ. هذا حديثٌ [حَسَنٌ][1] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ وَهْبِ بن جَريرٍ، وَيُقالُ: الأَسْدُ هُمُ الأَزْدُ. [«الضعيفة» (٤٦٩٢)].

٣٩٤٨ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَبداللّهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَسْلمُ سَالَمَها اللّهُ، وَغِفارٌ غَفرَ اللّهُ لَها». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأبي بَرْزَةَ الأَسْلميّ، وَبُرَيْدَةَ، وأبي هُريرةَ. [خ (١٠٠٦، ٣٥١٣، ٣٥١٤)، م (٧/ ١٧٧، ١٧٨)].

٣٩٤٩ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبداللّهِ بن دِينارٍ نَحو حديثِ شُعبةَ، وَزادَ فيهِ: «وَعُصيَّةُ عَصتِ اللّهَ وَرَسولهُ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«انظر ما قبله].

٣٩٥٠ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُغِيرةُ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «وَالّذي نَفْسُ محمدٍ بِيدهِ لَغِفارٌ وَأَسْلمُ وَمُزيْنةُ ومن كَانَ من جُهيْنَةَ، أَوْ قال جُهينةُ، ومن كَانَ من مُزيْنةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللّهِ يَوْمَ الْقِيامةِ من أَسْدٍ وَطَيِّءٍ وَغَطفانَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة» (٣٢١٢): ق].

٣٩٥١ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن جَامعِ بن شَدَّادٍ، عن صَفْوانَ بن مُحْرزٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: جَاءَ نَفرٌ من بَني تَميمٍ إلى رَسولِ اللّهِ ﷺ، فقال: «أَبْشرُوا يَا بني تَميم». قَالوا: بَشَّرْتَنا فَأَعْطنا، قال: فَتغيَّرَ وَجهُ رَسولِ اللّهِ ﷺ، وَجاءَ نَفرٌ من أَهْلِ الْيمنِ فقال: «أَقْبلُوا الْبُشْرى فَلَم يَقْبلْها بَنُو تَميمٍ»، قَالوا: قد قَبِلْنا. هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [«الصحيحة»

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٣٢١٢): ق].

٣٩٥٢ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالْمَلكِ ابن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «أسْلمُ وَغِفارٌ وَمُزيْنةُ خَيْرٌ من تَميمٍ وَأسْدٍ وَغَطفانَ وَبَني عَامرِ بن صَعْصعةَ»، يَمُدُّ بِها صَوْتَهُ فقال الْقَوْمُ: قد خَابُوا وَخَسرُوا. قال: «فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. [خ (٣٥١٦)، م (٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠)].

(٧٥) بَاب فِي فَضْلِ الشَّام واليَمَنِ

٣٩٥٣ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ ابن بِنْتِ أزْهرَ السَّمَّانِ، قَال: حَدَّثَني جَدِّي أزْهرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَنا في شَامِنا، اللّهُمَّ بَاركْ لَنا في يَمنِنا». قالوا: وفي نَجْدِنا. فقال: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَنا في شَامِنا، وَبَارِكَ لَنا في يَمننا». قالوا: وفي نَجْدنا. قال: «هُنالك الزَّلازلُ وَالْفتنُ، وَبِها، أوْ قال: مِنْها يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطانِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن عَوْنٍ. وقد رُوِي هذا الحديثُ أيْضاً عن سَالمِ بن عَبداللّهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ. [«تخريج فضائل الشام» (٨)، «الصحيحة» (٢٢٤٦)].

٣٩٥٤ ـ (صحيح) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ يحيى بن أيُّوبَ يُحدِّثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن شُماسة، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ من الرِّقاعِ، فقال رَسولُ اللّهِ ﷺ: «طُوبى لِلشَّامِ»، فَقُلْنا: لأيٍّ ذلكَ يَا رَسولَ اللّهِ؟ قال: «لأنَّ مَلائكَةَ الرَّحمنِ بَاسطةٌ أجْنِحتَها علَيْها». هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ يحيى بن أيُّوبَ. [«الفضائل» أيضاً برقم (١)، «المشكاة» (٦٦٢٤)، «الصحيحة» (٥٠٢)].

٣٩٥٥ ـ (حسن) حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقديُّ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن سَعْدٍ، عن سَعيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيَنْتَهِينَّ أقْوَامٌ يَفْتَخرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إنّما هُمْ فَحْمُ جهنَّمَ، أوْ لَيَكُونُنَّ أهْونَ على اللّهِ من الْجُعَلِ الّذِي يُدهْدهُ الْخِراءَ بِأنفه، إنَّ اللّه قَدْ أذْهبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِليَّةِ وَفَخرهَا بِالآباءِ، إنّما هو مُؤْمنٌ تَقيٌّ وَفَاجرٌ شَقيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدمُ خُلقَ من تُرَابٍ». وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ. وهذا حديثٌ حَسَنٌ [غريب][1]. [«التعليق الرغيب» (٤ / ٢١، ٣٣، ٣٤)، «غاية المرام» (٣١٢)].

٣٩٥٦ ـ (حسن) حَدَّثَنَا هارُونُ بن موسى بن أبي عَلْقمةَ الفَرْوِيُّ الْمَدنيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن هِشام بن سَعْدٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ، أنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «قد أذْهبَ اللّهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهلِيَّةِ وَفَخْرها بِالآبَاءِ، مُؤْمنٌ تَقيٌّ، وَفَاجرٌ شَقيٌّ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ من تُرَابٍ». هذا حديثٌ حَسَنٌ [صحيحٌ][2]. وهذا أصَحُّ عِنْدنا من الحديثِ الأوّلِ، وَسَعيدٌ المَقْبُرِيُّ قد سَمعَ من أبي هُريرةَ، وَيَرْوِي عن

---

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة.

أبيهِ أَشْياءَ كَثِيرةً، عن أبي هُريرةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ. وقد رَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ عن هِشامِ ابن سَعْدٍ عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ أبي عَامِرٍ، عن هِشامِ بن سَعْدٍ. [انظر ما قبله].

كتاب العلل

جَميعُ مَا في هذا الْكِتابِ من الحديثِ فهو مَعْمُولٌ بِهِ، وقد أخذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ مَا خَلاَ حَديثَينِ: حديثَ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ جَمعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدينةِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشاءِ من غَيْرِ خَوْفٍ وَلا سَفرٍ وَلا مَطرٍ. وَحديثَ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «إذا شَربَ الْخَمْرَ فَاجْلدُوهُ، فإِنْ عَادَ في الرَّابعةِ فَاقْتلُوهُ». وقد بَيَّنا عِلَّةَ الحديثينِ جَميعاً في الْكِتابِ.

وَما ذَكَرْنا في هذا الْكِتابِ من اخْتيارِ الْفُقَهاءِ، فَما كَانَ فيهِ من قَوْلِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثرُهُ مَا حَدَّثَنَا به محمدُ بن عُثمانَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بن موسى، عن سُفيانَ. وَمِنْهُ مَا حَدَّثَني بِهِ أبو الْفَضلِ مَكْتُومُ بن الْعبَّاسِ التِّرْمذيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ الْفِريابيُّ، عن سُفيانَ.

وَما كانَ فيه من قَوْلِ مَالكِ بن أَنَسٍ فَأَكْثرهُ مَا حَدَّثَنا بِهِ إسحاقُ بن موسى الأَنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عيسى الْقزَّازُ، عن مَالكِ بن أَنَس.

وما كَانَ فيِهِ من أَبْوابِ الصَّوْمِ فَأَخبرنا بِهِ أبو مُصْعبٍ المَدينيُّ، عن مَالكِ بن أَنَسٍ. وَبَعْضُ كَلام مَالك مَا أَخْبرنا بِهِ موسى بن حِزَام قَال: حَدَّثَنَا عَبداللَّهِ بن مَسْلمةَ الْقَعْنبيُّ، عن مَالكِ بن أَنَسٍ.

وَما كَانَ فيهِ من قَوْلِ ابن الْمُبَارَكِ فهو مَا حَدَّثَنا بِهِ أحمدُ بن عَبْدَةَ الآمُليُّ، عن أَصْحابِ ابن الْمُبَارَكِ، عَنْهُ. وَمِنْهُ مَا رُوِي، عن أبي وَهْبٍ محمدِ بن مُزاحمٍ، عن ابن الْمُبارَكِ. وَمِنْهُ مَا رُوِي عن عَليِّ بن الْحَسنِ، عن عَبداللَّهِ. وَمِنْهُ مَا رُوي عن عَبْدانَ، عن سُفيانَ بن عَبدالمَلكِ، عن ابن الْمُبارَكِ. وَمِنْهُ مَا رُوِي عن حِبَّانَ بن موسى، عن ابن الْمُبارَكِ. وَمِنهُ مَا رُوِي عن وَهْبِ بن زَمْعةَ، عن فَضالةَ النَّسويِّ، عن عَبداللَّهِ بن الْمُبَارَكِ، وَلهُ رِجالٌ مُسَمَّون سِوى من ذَكَرْنا عن ابن الْمُبارَكِ.

وَما كَانَ فيهِ من قَوْلِ الشَّافعيِّ فأَكْثرهُ مَا أَخْبرني بِهِ الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرانيُّ، عن الشَّافِعيِّ.

وَمَا كَانَ من الْوُضُوءِ وَالصَّلاةِ فَحدَّثنا بِهِ أبو الْوَليدِ الْمكِّيُّ، عن الشَّافعيِّ.

وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أبو إسماعيلَ التِّرْمذيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يُوسفُ بن يحيى الْقُرشيُّ الْبُوَيْطيُّ، عن الشَّافِعيِّ. وَذَكرَ مِنْهُ أَشْياءَ عن الرَّبيعِ، عن الشَّافعيِّ، وقد أَجازَ لَنا الرَّبيعُ ذلكَ وَكَتبَ بِهِ إِلَيْنا.

وَما كَانَ فيهِ من قَوْلِ أحمدَ بن حَنْبلٍ وَإسحاقَ بن إبراهيمَ فَهو مَا أَخْبرنا بِهِ إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن أحمدَ وَإسحاقَ، إلاّ مَا في أَبْوابِ الْحجِّ وَالدِّياتِ وَالْحُدُودِ فإِنِّي لم أَسْمعهُ من إسحاقَ بن مَنْصُورٍ؛ أَخْبرني بِهِ محمدُ ابن موسى الأَصمُّ، عن إسحاقَ بن مَنْصُورٍ، عن أحمدَ وَإسحاقَ.

وَبَعْضُ كَلام إسحاقَ بن إبراهيمَ، أَخْبرنا بِهِ محمدُ بن أَفْلحَ، عن إسحاقَ، وَقد بَيَّنَّا هذا على وَجْهِهِ في الْكِتابِ الَّذي فيهِ الْمَوْقُوفُ.

وَمَا كَانَ فيهِ من ذِكْرِ الْعِللِ في الأَحاديثِ وَالرِّجالِ وَالتَّاريخِ فهو مَا اسْتَخْرجْتهُ من كِتابِ «التَّاريخِ»، وَأَكْثرُ